



# العنجري لـ الجريدة: الرياضة أصبحت تكسباً سياسياً والحل بتخصيص الأندية الطاحوس لـ الجريدة: على العفاسي تطبيق القوانين الرياضية أو الرحيل

محيي عامر وفهد الرمضان

أكد النائب عبدالرحمن العنجري أن الرياضة أصبحت مسلكاً للتكسب السياسي، وياتت موطناً للصراعات والتجاذبات، الأمر الذي أبعدها عن أهدافها الحقيقية في تنمية المجتمع وتطوير قدرات الشباب والنشء، مبيّناً أن التضارب الحاصل في القرارات الحكومية الأخيرة بشأن الرياضة ليس في المصلحة العامة ويزعزع ثقة المواطنين بها، داعياً إلى خصخصة الأندية لحل الأزمة الرياضية.

وأوضح العنجري في تصريح لـ الجريدة أن الحل الوحيد لمشكلة الرياضة يكمن في خصخصة الأندية، وتحويل الرياضة المحلية إلى صناعة كما هو حاصل في الدول المتقدمة، مشيراً إلى أن قانون الخصخصة الذي أقره مجلس الأمة يتيح للحكومة خصخصة أي قطاع باستثناء قطاعي التعليم والصحة، مضيفاً أن الكرة الآن في ملعب الحكومة للانتهاء من الأزمة الرياضية.

## القلاف يسأل رئيس الوزراء عن انتماءات القياديين

وجه النائب حسين القلاف سؤالاً برلمانياً إلى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد بشأن الانتماءات السياسية للقياديين الذين تم تعيينهم في وزارات ومؤسسات الدولة خلال عامي 2009 و2010.

وطالب القلاف بتزويده بإسماء هؤلاء القياديين مع تبيان انتمائهم السياسي، وما إذا كانت لهم صلة قرابة بأحد من النواب، وكذلك بيان أسماء الشركات التي رست عليها مشاريع خطة التنمية مع ذكر أسماء ملاكها.

## «الظواهر» تبحث مع المحمد الاثنيين «المرئي والمسموع»

مجدداً، تعود قضية الحريات العامة وحرية التعبير إلى الواجهة من خلال اجتماع موسع تعقده لجنة الظواهر السلبية الاثنيين المقبل مع الحكومة لمناقشة أسباب عدم تطبيق قانوني المرئي والمسموع والمطبوعات والنشر، في ظل استنفاء نيابي من تعرض بعض

## قطر تستجيب لطلب الأمير وتعفو عن المسجونين البحرينيين

أعلنت وزارة الخارجية القطرية أمس الأول أن بلادها قررت العفو عن جميع السجناء البحرينيين لديها، الذين صدرت بحقهم أحكام لتجاوزهم حدودها الإقليمية البحرية، استجابة لطلب من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد.

وكانت المنامة أعلنت في يوليو الماضي أن قطر ما زالت تحتجز 88 سبيلاً قدموا من البحرين لدخولهم المياه الإقليمية بصورة غير شرعية.

وتتمثل منطقة الحدود البحرية بين البحرين وقطر واحدة

من أفضل وأكبر مناطق الصيد خصوصاً منطقة «فشت العظم» التي تتوسط المياه الإقليمية للبلدين.

وكان البلدان أنهيا نزاعاً حدودياً مريراً امتد أكثر من 60 عاماً عن طريق التحكيم الدولي، وأصدرت محكمة العدل الدولية في مارس 2001 حكماً بتثبيت سيادة البحرين على «جزر حوار» جنوب (16 جزيرة) وتعديل الحدود البحرية بين البلدين في الشمال ومنحت قطر السيادة على «فشت الديبل».

## «الأعلى للبتترول» يؤجل بت المصفاة الجديدة إلى ما بعد العيد

مؤسسة البترول تتكتم على فقدان عقود الناфта للمرة الثالثة

ذكرت مصادر نفطية مطلعة أن المجلس الأعلى للبتترول استكمل مناقشة مشروع المصفاة الجديدة «الرابعة» أمس الأول، ويبحث مدى ملاءمة خطة التنمية وإنشاء المصفاة ومدى ارتباطها بقانون الخصخصة، وما إذا كان هناك تضارب بين بناء المصفاة والقانون.

وقالت المصادر لـ الجريدة إن بت مشروع المصفاة تاجل إلى

## عمال تشيليون يكافحون الموت في ظلمات الذهب والنحاس

تلقوا أطعمة وألعاباً للتسلية على عمق 700 متر... وخبراء من «ناسا» يصلون للمساعدة



إعلام تشيلية نصبت فوق أتاكالما التشيلية أمس الأول (إي بي إيه)

بينما يشغل العالم في حل مشاكله الكثيرة على ظهر الكرة الأرضية، تتجه أنظار التشيليين إلى بلاتينا، حيث يقع 33 عمالاً في أحد المناجم منذ الخامس من أغسطس الماضي، على عمق 700 متر، بعد سقوط صخرة ضخمة سدت عليهم المنجم.

وعلى الرغم من تمكن السلطات التشيلية من الاتصال بالعالمين والإطمئنان عليهم وإغاثةهم بالطعام والماء، فضلاً عن إمدادهم كذلك ببعض ألعاب التسلية من خلال فتحة في أعلى المنجم الغني بالذهب والنحاس، فإن الظروف القاسية التي يشهدها قعر المنجم من ظلمة ورطوبة وحرارة تبلغ 35 درجة مئوية وقلّة أوكسجين، تبعث على القلق بشأن حياتهم، بعد فشل محاولات رفعهم إلى سطح الأرض.

وبالتالي، فقد لجأت السلطات التشيلية إلى طلب المساعدة الخارجية، فلبت نداءها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، التي وصل خبراء منها أمس الأول، للمساهمة في إخراج العمال العالقين تحت صحراء أتاكالما شمال تشيلي، على اعتبار أن «ناسا» لديها خبرة في ظروف الحياة خارج درجات حرارة ورطوبة وقوة الضغط الجوي على الكرة الأرضية.

وقبل ذلك بساعات، كانت الحفارة الأسترالية الخاصة «ستراتا 950» بدأت حفر ثقب بعمق 15 متراً في الأرض، على أن يكمل رأس حفار جديد عملية الثقب بشكل أكبر مع ماكينة حفر أقوى، وكلاهما جديدين من ألمانيا. ومن المتوقع أن تسرع هذه المعدات جهود الإنقاذ التي قد تستغرق من ثلاثة إلى أربعة أشهر. وعند توسيع فتحة الدخول بحيث تلائم حجم إنسان، ستظل عملية الإنقاذ بطيئة رغم ذلك.

وقالت صحيفة «إل ميركوريو» إنه سيتم في بادئ الأمر إرسال ستة عمال إنقاذ في كسولة لمساعدة عمال المنجم. وبعد ذلك سيستغرق الأمر من ثلاثة إلى خمسة أيام لسحب العمال إلى أعلى، كل على حدة، بخطى بطيئة من أجل السلامة. ووفقاً للخبراء الألمان فإنه من المقرر أن تنجز عملية الحفر بمعدل سبعة إلى ثمانية أمتار في اليوم في منجم سان خوسيه للذهب والنحاس في بلدة كوبيابو.

ونفى وزير الصحة التشيلي خايمي مناليك أمس الأول، ما أشيع عن أن بعض العمال قد احتسوا كميات كبيرة من الكحول قبل محاصرتهم في المنجم. (سانتياغو - أ. ب. د. ب. أ)

## «المواصلات» تنكث وعدها باحتساب الثانية بدلاً من الدقيقة لـ «الجوال»!

خالد الدوسري ومحمد راشد

لم يكتب لوعود وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير المواصلات د. محمد البصري باحتساب تعرفه الجوال بالثانية بدلاً من الدقيقة، التنفيذ على أرض الواقع.

وكان البصري أعلن في يوليو الماضي، قرار وزراء الاتصالات لدول الخليج تطبيق نظام احتساب تلك التعرفة في مطلع سبتمبر الجاري، وكرر البصري وعده في أكثر من مناسبة وكان آخرها في أغسطس الماضي خلال اجتماع مع لجنة المرافق البرلمانية، وجاء الأول من سبتمبر وانقضى، ونظام التعرفة لم يتغير.

## «المباشرة» تنطلق اليوم... وإسرائيل موافقة على جزء من «خطة فياض»

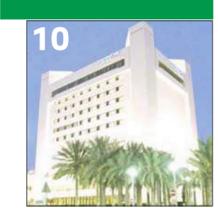
القدس الجريدة

تنطلق اليوم المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو والرئيس المصري حسني مبارك والعاله الأردني الملك عبدالله الثاني ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون.

وأرخت «عملية الخليل» التي أسفرت عن مقتل أربعة مستوطنين قرب منطقة الخليل في

الإفطار: 6:09  
الإمساك: 3:54

اقتصاد



«موديز»: البنك الوطني في موقع متقدم لا ينافسه عليه أحد

أكاديمية



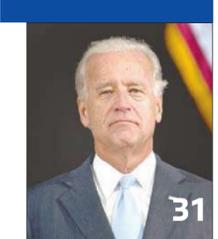
المتدنيات الطلابية وسيلة إعلانية جديدة للقوائم في جامعة الكويت

اقتصاد



«الناقلات»: عقد لإنشاء مصنع تعبئة الغاز المسال في أم العيش بقيمة 54 مليون دينار

دوليات



بايدن يدشن «الفجر الجديد»: لا ندعم مرشحاً بعينه في العراق

رياضة



«المنار» يتوقف حتى 15 أكتوبر

### في رمضان الجريدة

**مجددون**  
جمال الدين الأفغاني... الثورة تحت العمامة  
25

**الإسلام والمرأة**  
د. نبيل غنايم: لعرض المرأة نفسها للزواج من الرجل ضوابط شرعية  
16

**تاريخ**  
جيوش جنكيز خان تجتاح الصين كالسيول الجارفة  
24

**ثقافات**  
«نادي ديوان للقراءة»... شكل جديد للمقهى الثقافي  
17

**أوتار**  
منصور المنصور... إبداع في الاخراج وعطاء في التمثيل لا ينضب  
19

**دين وحديا**  
د. محمد البرازي: موسوعات غربية وصفت العربي بالجاهل الأمي المتخلف  
26

**سيرة**  
أم كلثوم «أراك عصي الدمع» و«أكذب نفسي» من إبداعات عبده الحامولي  
20

**صحتنا**  
الحمل... أنت وشريكك تؤديان دوراً في نتائجه  
22

## الأمير يتلقى رسالة من زرداري سموه استقبل ولي العهد والمحمد والمبارك وبيز



أمير البلاد يستمع إلى شرح عن المشاريع المستقبلية لشركة أوستن مارتن



أمير البلاد مستقبلاً قريشي

استقبل سمو أمير البلاد صباح الاحمد بقصر بيان أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك. واستقبل سموه رئيس نادي انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي ورئيس اللجنة المنظمة لدورة الروضان الرضائية خالد الروضان وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

كما استقبل سموه وزير خارجية جمهورية باكستان الاسلامية مخدم شاه محمود قريشي، حيث سلم سموه رسالة خطية من الرئيس اصف علي زرداري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية تضمنت شكره

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر بيان أمس سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء. كما استقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك. واستقبل سموه رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ محمد خالد. كما استقبل سموه محمد جاسم الصقر.

واستقبل سموه رئيس اللجنة المنظمة لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرضائية لكرة القدم خالد الروضان وبرفقته رئيس ومالك نادي انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي وذلك بمناسبة زيارته للبلاد والمشاركة في احتفالية دورة الروضان الرضائية. وقد رحب سموه برئيس نادي انتر ميلان الايطالي

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس ايفان جاسباروفيك رئيس جمهورية سلوفاكيا الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا له موفق الصحة والعافية.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى الرئيس اسلام كاريموف رئيس جمهورية اوزبكستان الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا لفلخاته موفق الصحة والعافية. وبعث سموه ببرقية تهنئة الى القائد عمر القذافي، قائد الثورة، في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية

## ولي العهد: نأمل تبادل الخبرات الرياضية مع إيطاليا

سموه استقبل المحمد والمبارك والصقر والروضان وموراتي



ولي العهد مستقبلاً الصقر

ضيفاً عزيزاً على دولة الكويت واهلها، مشيداً سموه بالعلاقات الكويتية الإيطالية في العديد من المجالات وعلى وجه الخصوص المجال الرياضي، وأن دولة الكويت تأمل بتبادل الخبرات مع جمهورية إيطاليا الصديقة لما لها من الريادة في هذا القطاع، متمنيا سموه للضيف الكريم زيارة ميمونة لبلده الثاني في دولة الكويت.

حضر المقابلة رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل والوكيل المساعد لشؤون المراسم والتشريفات الشيخ مبارك صباح السالم الحمود ومدير مكتب سمو ولي العهد الدكتور فهد المصريع.

## الكويت تهنئ ليبيا بذكرى ثورة الفاتح وسلوفاكيا وأوزبكستان بعيديهما الوطنيين

الاشتراكية العظمى الشقيقة عبر فيها عن خالص تهنائه بمناسبة ذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر متمنيا له دوام الصحة والعافية وللجماهيرية الليبية وشعبها الكريم كل التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقيات تهنئة مماثلة.

# 37 ألف مصلاً أحيوا الليلة الثالثة من العشر الأواخر

● 12 فرقة أمنية و8 مجموعات صيانة لخدمة المصلين في المسجد الكبير ● خالد شجاع: التواضع خلة تجعل صاحبها سيداً

مضيقاً اننا "بأبسط الحاجة الى مثل هذه الأعمال التي تصدر من الرموز لتجسيد الوحدة الوطنية وإبراز المحبة والألفة لاجل تقوية الفرصة على كل من تلعب برأسه بذور الفتنة أو شق الصف بين أبناء الكويت".

وشكر د. الفلاح الشيخ راضي على "زيارته للمسجد الكبير" وعبارة "بمشاركته في مساجده لتجسيد هذه المعاني الجميلة ليكون رداً عملياً وتأكيداً على وحدتنا الوطنية التي نتمتع بها".

### تجسيد الوحدة الوطنية

من جانبه، اشاد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح راضي الحبيب بالاحترام والاحتراف الذي يوليها من قبل وزارة الأوقاف الدكتور المحفل الإيماني في أبهى صورة.

### روحانيات الحرم المكي

من جانبه دعا الشيخ راضي الحبيب الجموع الشيعية إلى "حضور الأواخر من رمضان علي شدة الكبر في العشر الأواخر من رمضان، وللمتنع بهذه الأجواء الإيمانية، وللتأكيد على تجسيد الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الكويتي"، مشيداً "بتميز الترتيب والتنظيم اللذين ظهرتا في جنبات المسجد الكبير"، لافتاً إلى "الجهود المباركة لكل العاملين في خدمة المصلين".

وقال إن "وجودي بين إخواننا من أبناء السنة دليل على تميز أهل الكويت بقوة الروابط الأخوية التي تجمع الشعب الكويتي على قلب رجل

### مركز إعلامي

بدره، شكر رئيس اللجنة الإعلامية بالمسجد الكبير في العشر الأواخر من رمضان علي شدة جميع وسائل الإعلام من صحافة وقنوات فضائية وإذاعة على تفاعلها وعلى الساحة الكويتية في كل عام، مشيداً "بالجهود المستمرة في تغطيات المشهد الإيماني الذي تعيشه باحات المسجد، بالإضافة إلى التعاون البناء والراقي مع المركز الإعلامي الذي تم تجهيزه لتقديم الخدمات الإعلامية، وتسهيل مهمة الإعلاميين في نقل هذه الصورة الإيمانية إلى العالم أجمع".

البارزة، كما لقي د. خالد شجاع العتيبي بعد الركعات الأربع الأولى خاتمة إيمانية عن صفة التواضع التي بين أنها "من سمات أهل الإيمان، إذ تكون سبباً في رفعة قدرهم عند الله عز وجل وعند الناس"، مشيراً إلى أن "التواضع من أهم ما يميز أصحاب الخلق الرفيع، وهو نعمة لا تجدها حاسداً وخلة تجعل صاحبها سيداً".

### استقبال المصلين

وعن فعاليات العشر الأواخر قال مسؤول الخدمات والصيانة في المسجد الكبير محمد الكندري إنه "يتم استقبال جموع المصلين منذ اليوم الأول بعناية واهتمام، بالإضافة

### محمد راشد

37 ألف مصلاً زحفوا إلى المسجد الكبير لإداء صلاة القيام في الليلة الثالثة من ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، ليرسموا لوحة إيمانية يزدهر بها المسجد كل عام، إذ أمهم في الركعات الأربع الأولى القارئ الشيخ ماجد العنزي، وفي الركعات الأربع الثانية القارئ الشيخ مشاري العفاسي.

وحضر الصلاة وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل الفلاح والوكيل المساعد للشؤون الثقافية إبراهيم الصالح والتخبط راضي الحبيب، وجمع من قيادات الوزارة، ولغيف من الشخصيات

استمر توافد جموع المصلين إلى المسجد الكبير إحياء لليالي العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، إذ تجاوز عدد المصلين في الليلة الثالثة 37 ألف مصلاً رسموا لوحة إيمانية ازدهر بها المسجد الكبير.

## «المباشرة» تنطلق اليوم... وإسرائيل ...

الضفة الغربية مساء أمس الأول وتبنتها حركة "حماس"، نبالها على اللقاءات التي أجراها الرئيس الأميركي باراك أوباما مع عباس ونتنياهو ومبارك وعبدالله الثاني في البيت الأبيض.

وقد دعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية إلى احتواء الأجزاء من قطاع غزة، بينما هددت "حماس" بشن هجمات جديدة.

وبالتزامن مع إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك استعداد بلاده للتخلي عن أجزاء من مدينة القدس للفلسطينيين في إطار اتفاق سلام، على أن يُطلق نظام خاص لإدارة المواقع المقدسة في المدينة، كشفت مصادر إسرائيلية أن كبار المسؤولين في إسرائيل على استعداد لاعتماد أجزاء من خطة رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض لإنشاء دولة فلسطينية.

وأشارت هذه المصادر إلى أن إسرائيل مستعدة لتبني أفكار فياض، لا سيما الجزء المتعلق ببناء المؤسسات للدولة المستقبلية بطريقة "من أسفل إلى أعلى"، وأنها تعتبر فياض رجلاً جدياً ويدير الحكومة الفلسطينية بنجاح.

وأفادت المصادر الإسرائيلية بأن عباس حث فياض عن المفاوضات المباشرة بسبب المعارضة الشديدة من قادة فتح لمشاركتها، إذ يعتبرون أنه يعمل من أجل أن يرث الرئاسة من عباس.

وتقول المصادر الإسرائيلية إن خطة رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض تتماشى مع فكرة "السلام الاقتصادي" التي طرحها نتنياهو.

وكشفت المصادر أن الأخير لن يبحث في واشنطن إلا في الترتيبات الأمنية التي تضمن أمن إسرائيل، أما مسألة الاستيطان فسقطت تاجيلها إلى اللقاءات نصف الشهرية التي اقترح عقدها مع عباس.

علاقة تركزت قبل أشهر عدة مؤسسة البترول، وأبرمت عقوداً مع شركات خليجية منافسة لتأمين احتياجاتها من مادة النافتا التي تعتبر العنصر الأساسي لصناعة البتروكيماويات، لافتة إلى أن هذا الأمر يوضح أسباب تراجع أرباح المؤسسة إلى 50 في المئة.

## «المواصلات» تنكث وعدها باحتساب...

وكشفت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" أن وزارة المواصلات ممثلة بقطاع المالية ومضار الإدارات المعنية لم تخاطب شركات الاتصالات الثلاث بشكل رسمي منذ الإعلان عن نية الوزارة تطبيق هذا النظام.

وأضافت المصادر أن "قطاع المالية لم يبادر إلى مخاطبة أو عقد أي اجتماع مع مسؤولي شركات الاتصالات المعنية بهذه الخدمة، لا سيما أن تلك الشركات تحتاج إلى توفير بعض الخدمات للبدء بالتطبيق الفعلي للنظام الجديد، علماً بأن قرار احتساب التسعيرة الجديدة صدر قبل عدة أشهر أثناء الاجتماع الأخير لوزارة الاتصالات بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الكويت".

وأكدت أن "الوزارة أثبتت عجزها عن تنفيذ هذا النظام الذي يعتبر مقدمة لمشاريع أخرى ضمن الخطة التنموية للبلاد، وخصوصاً في ما يتعلق بخدمة نقل أرقام الهاتف النقال من شركة إلى أخرى، وهو المشروع الذي وعد الوزير البصري بتطبيقه قبل نهاية العام الحالي، مما يبرهن على أن الوزارة تنكث وعدها التي تعهدت بتنفيذها ضمن المرحلة القادمة".

وأشارت إلى أن "شركات الهاتف النقال لم تنقل حتى يوم أمس الأربعاء أي خطاب رسمي يحولها تطبيق نظام التسعيرة الجديد"، مبيّنة أنه "لم يصدر أي تعميم خاص بتطبيق هذا القرار"، مبيّنة أن هذا القرار "يتطلب إجراء تغييرات وتعديلات على أنظمة وبرمجة الدفع والفواتير من الدقائق إلى التواني، ويحتاج إلى أيام من العمل ليكون قابلاً للتطبيق".

ومن المقرر أن يبحث أعضاء اللجنة في الاجتماع مع وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، ووزير النفط والإعلام الشيخ أحمد العبدالله موضوع تطبيق قانوني المرئي والمسموع والنشر، وتعلل الحكومة بوجود

تغرات في "المرئي والمسموع" تمنعها تنفيذ. وذكرت مصادر برلمانية أن النواب الذين اجتمعوا مع رئيس الوزراء الثلاثاء الماضي يبنوا لسموه أن هناك من يحاولون إيهام المجتمع بأن مجلس الأمة هو المسؤول عن الفوضى الإعلامية التي تسود الساحة من خلال القوانين التي شرعها، وأن وزير الإعلام هو المسؤول عن تنفيذ القوانين وندب موظفين لضبط وإنجبات المخالفات. وأضافت المصادر إن سمو رئيس الوزراء أمر بتأجيل اجتماع مجلس الوزراء المقرر الإثنين المقبل، بهدف حضور الاجتماع الموسع الذي يضم أعضاء لجنة الظواهر والوزراء المعنيين، وممثلين عن إدارة الفتوى والتشريع.

## «الأعلى للبترول» يؤجل بت...

ما بعد عيد الفطر بسبب حاجته إلى مزيد من الدراسة، موضحة أنه لم يتم التطرق خلال الاجتماع إلى مشروع الوقود البيئي.

وأكدت أن المصفاة سيتم إنشاؤها من حيث المبدأ، "ولكن التأخير في قرارها يرجع إلى معرفة من سيقوم بإنشائها؛ هل القطاع الخاص أم الحكومة؟" موضحة أن "المصفاة تعتبر من المشاريع الاستراتيجية للكويت، ولكنها غير مجدية اقتصادياً خصوصاً في مراحلها الأولى، وهو ما قد يلغي فكرة طرحها للاكتتاب العام".

ومن جهة أخرى، كشفت مصادر نطعية أن مؤسسة البترول الكويتية، قطاع التسويق العالمي، تكتمت على أخبار خسارة وفقدان عقود منتج النافتا خلال المفاوضات الأخيرة التي جرت قبل شهرين في سنغافورة مع زبائنها، وهذه هي المرة الثالثة على التوالي خلال عام واحد التي تخسر المؤسسة فيها زبائنها من خلال المفاوضات، مشيرة إلى أن مجموعة شركات يابانية

## العنزي لـ الجريدة: الرياضة...

وطالب الحكومة بخصخصة الأندية وتحويل الرياضة الكويتية إلى مشروع وطني يخدم الشباب والمجتمع الكويتي ويهضم بقدراته لخدمة الوطن.

وأضاف: "الرياضة أصبحت صناعة في الدول المتقدمة، في حين أن أنديةنا لا تزال أندية شبه هواة، وهي بالتأكيد لا تلازمي أندية مثل نادي برشلونة أو ريال مدريد"، مشيراً إلى أن الناس ملوا "استمرار المشكلة الرياضية والتخبط في القرارات، وأن الأوان للقفز على النفوس وتخليص مصلحة الكويت على المصالح الشخصية".

بدوره، أكد عضو لجنة شؤون الشباب والرياضة البرلمانية النائب خالد الطاحوس لـ"الجريدة" أن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي "غير قادر على تطبيق القوانين الرياضية المحلية"، وطالبه "بتطبيق القانون أو التقدم بطلب إغفاء من منصبه والرحيل من هذه الحكومة، لا سيما أن الأزمة الرياضية مستمرة منذ ثلاث سنوات، وأصبحت مثل كرة الثلج، بسبب محاولات العفاسي إرضاء جميع الأطراف".

وحمل الطاحوس مسؤولية هذه القضية لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي لعدم تطبيقه القوانين الرياضية والمحلية، باعتباره الوزير المسؤول عن هذا الملف.

وأوضح أن العفاسي "لم يطبق إلى الآن سوى الأحكام القضائية، ويحاول إرضاء جميع الأطراف على حساب الوضع الرياضي المزري الذي تعيشه الآن في الكويت".

## «الظواهر» تبحث مع المحمد...

الأعمال التلفزيونية لبعض النواب والشخصيات العامة.

# مطليات

## 37 مليون دينار قيمة تعاقد «الصحّة» مع شبكة المستشفيات الكندية لإدارة «مكي جمعة»

### لتقديم خدمات علاج أمراض السرطان بالمركز مدة خمس سنوات

عادل سامي

وافقت لجنة المناقصات المركزية على التعاقد مع الشبكة الصحية الكندية (يورانتش ان-تورنتو)، لتقديم خدمات علاج امراض السرطان بمركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية مدة خمس سنوات بمبلغ 37 مليون دينار.

علمت «الجريدة» أن وكيل وزارة الصحة المساعد للخدمات الطبية المساندة د. قيس الدويري سيتسلم مهام وكيل الوزارة د. إبراهيم العبدالهادي إلى حين عودة الأخير من اجازته، وذلك خلال فترة عيد الفطر المبارك.

من جانب آخر، قالت مصادر صحية مطلعة إن لجنة المناقصات المركزية وافقت على التعاقد مع الشبكة الصحية الكندية (يورانتش ان-تورنتو)، لتقديم خدمات علاج امراض السرطان بمركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية مدة خمس سنوات بمبلغ 101 مليون دولار كندي، (نحو 37 مليون دينار). وقالت المصادر إن اللجنة وافقت على هذا التعاقد في اجتماعها الذي عقده بتاريخ 28 أغسطس الماضي.

#### مذكرة تفاهم

جدير بالذكر أن وزير الصحة د. هلال الشاير زار كندا في فبراير من العام الحالي، حيث وقع مذكرة تفاهم مع مستشفيات الشبكة الصحية الجامعية، لتعزيز التعاون في مجال علاج امراض السرطان والتعليم والبحوث، وكان من بين

بنود الاتفاقية علاج الحالات الحرجة والمستعصية جداً في مستشفيات الشبكة الصحية الجامعية في كندا. كما تم الاتفاق على قيام فريق كندي متخصص في امراض السرطان بزيارة مركز حسين مكي جمعة لتقييم الوضع الحالي في المركز، ووضع تصور وآلية يتم من خلالها بدء العمل على تطوير الخدمات الصحية المقدمة إلى مرضى السرطان في مجالات الأورام والعلاج الإشعاعي والعلاج التلطيفي والرعاية السريرية والتمريضية وخدمات الطوارئ لمرضى السرطان، كما تم الاتفاق على أن تقوم جامعة تورنتو بتسهيل ومنح أولوية لـ30 من الأطباء الكويتيين في معظم التخصصات الدقيقة في مجال جراحة الأطفال والبالغين، كما تم الاتفاق أيضاً على قبول الأطباء الكويتيين في دورات تدريبية تقام في مستشفيات الشبكة الصحية الجامعية في كندا، لمواكبة التطور في علم علاج امراض السرطان.

#### شراء أدوية

من جهة أخرى، تواصل وزارة الصحة جهودها لتوفير الأدوية

والمستلزمات الطبية اللازمة للمراكز الصحية والمستشفيات، وقالت مصادر صحية إنه سيتم قريباً التعاقد على شراء الأدوية بخاج



بمبلغ 281 ألف دينار، إضافة إلى شراء مجلس أخصجين لتتبعته على الاصبح لكل أقسام العناية المركزة بمبلغ 448 ألف دينار.

لمرضى الأمراض الصدرية بمبلغ 1.026 مليون دينار، بالإضافة إلى شراء أفلام أشعة ذات تحميص جاف لكل أقسام الأشعة في المستشفيات

والمستلزمات الطبية اللازمة للمراكز الصحية والمستشفيات، وقالت مصادر صحية إنه سيتم قريباً التعاقد على شراء الأدوية بخاج

العمل الإضافية من رؤساء الأقسام بعمل الأطباء حتى يومنا هذا، ومن المستفيد من تعطيل القرار؟! وفي موضوع منفصل، كشفت مصادر صحية مطلعة عن أن قرار فحص الكبد الوبائي للوافدين سيبرى النور خلال الفترة المقبلة المقبلة. ومن جانب آخر، أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للرقابة الدوائية د. عمر السند عمر أن الوزارة تقوم بدورها في مراقبة الصيدليات للتأكد من صرفها للأدوية، أما بالنسبة للأدوية ومستحضرات التجميل التي تباع في الجمعيات التعاونية أو الأسواق المركزية والتي لا تحتاج إلى استشارة طبيب أو صيدلي فهذه تكون الرقابة عليها من قبل اتحاد الجمعيات، مؤكداً أن وزارة الصحة تراقب كذلك تلك الأدوية.

رغم وجود قرار من ديوان الخدمة المدنية علمت «الجريدة» أن عددا من المستشفيات لم يصرف حتى الآن بدل ساعات العمل الإضافية السنوية (بدل الخفارة) للأطباء، وتساءلت مصادر صحية مطلعة عن الأسباب التي أدت إلى عدم الصرف، على الرغم من وجود قرار من ديوان الخدمة المدنية يختص بهذا الشأن، مستغربة عدم الصرف على غرار الأعوام السابقة التي كانت تصرف فيها بدل ساعات العمل الإضافية للأطباء، مؤكدة أن عددا كبيرا من أطباء المستشفيات الحكومية مستأوون ويشعرون بالإحباط من جراء عدم الصرف حتى هذه اللحظة، وتساءلت المصادر عن السبب وراء عدم طلب الكشوف الخاصة بساعات

### الأطباء مستأوون من عدم صرف بدل الخفارة

الدويري  
وكيلاً للوزارة  
خلال  
عيد الفطر

## «الإعلام»: سراقب حفلات العيد الغنائية المرخصة من قبلنا فقط

● خالد الحوسري

أكد مصدر مسؤول في وزارة الإعلام أن جميع الشركات الفنية التي تقدمت لإحياء وتنظيم حفلات غنائية في عيد الفطر السعيد منحت الموافقة من قبل الجهات المختصة في «الإعلام»، بعد أن تأكدت الوزارة أن الطلبات جاءت حسب القوانين والنظم المعمول بها.

وقال المصدر إن «الإعلام» شكلت فريقاً لمتابعة الحفلات الغنائية التي رخصت من قبل الوزارة فقط، للرقابة والتأكد من أن المتعهد ملتزم بالضوابط والشروط التي ستكون مهمة الفريق الرقابي المكلف من «الإعلام»، مؤكداً ضرورة التزام الشركات والمتعهدين الفنيين بالضوابط حتى لا تضطر الوزارة إلى إلغاء الحفل أو إحالتهم إلى الجهات القانونية في البلاد.

### «التجارة»: حظر «التغييره»

### المشابهة لألوان الآليات العسكرية

أصدر وزير التجارة والصناعة أحمد الهاورن قراراً وزارياً يمنع طلاء السيارات بمواد حافظة للألوان والمسماة «تغييره» المشابهة لألوان الآليات العسكرية. وقالت الوزارة في بيان لها إنها سارعت باتخاذ الإجراءات الخاصة لمواجهة ظاهرة تزاييد قيام البعض بطلاء السيارات أو المركبات الخاصة بهم بما يسمى «التغييره» من خلال طلائها بمواد حافظة ذات ألوان مشابهة للآليات العسكرية، مما يثير الانتباه وينعكس سلباً على الإجراءات الخفيفة بتحقيق ضمانات الأمن والأمان.

وأشار البيان إلى أن الوزير الهاورن أصدر قراراً وزارياً تمنع جميع أصحاب المؤسسات والشركات التي تمارس نشاط صبغ الآليات والمركبات من طلاء أي نوع من أنواع السيارات والآليات بمواد حافظة للألوان تسمى «تغييره» ذات الألوان المشابهة للآليات العسكرية.

وهابت الوزارة بالجميع إلى ضرورة الالتزام بما جاء بهذا الحظر.

### «السكنية» تستدعي أصحاب طلبات

### 1994 الراغبين في قسائم «القيروان»

دعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية المواطنين أصحاب الطلبات الاسكانية حتى تاريخ 31 يناير 1994 وما قبلها والراغبين في الحصول على قسائم حكومية بمدينة القيروان إلى مراجعتها.

وقالت المؤسسة في بيان صحفي أنها ستبدأ في استقبال المراجعين يوم الثلاثاء المقبل تمهيدا للنظر في التخصيص لهم، موضحة أن توزيع القسائم سيتم على المخطط.

وأضافت أن على المراجعين الحضور شخصياً إلى مبنى المؤسسة أثناء الدوام الرسمي مصطحبين معهم الأوراق الرسمية المطلوبة. يذكر أن شركة نطق الكويت وافقت الأسبوع الماضي على توزيع قطعة من ارض القيروان على المواطنين عن طريق المؤسسة العامة الرعاية السكنية بعد أن منعت توزيعها في نهاية عام 2001 بسبب وجود مسارات نفطية تمر تحت الأرض المخصصة. وجاءت هذه الموافقة بعد اجتماع الشركة مع اللجنة المشتركة لحصر الأراضي الفضاء غير المستغلة لإنهاء المشاكل التي كانت تقف عائقاً امام توزيعها على المواطنين.

## الكندري: رعاية الأمير رحلة الغوص مدعاة للفخر والاعتزاز

### توزيع المكرمة الأميرية لشباب الغوص

● جورج عاطف

ما يتطلب منا الاستمرار في ترسيخ ذكرى الآباء والأجداد لرحلات الغوص فنفخر ونعتز بمجد من بنى وساعده ذلك التراث الأصيل. وقال الكندري إن رعاية سمو الأمير مدعاة للفخر والاعتزاز، وهي الداعم في نفوس الشباب في رحلات الغوص التي من المهم تجسيدها وترسيخها في ذاكرة أجيالنا جيلاً بعد جيل، مضيفاً: «من المهم أن نعلم أبناءنا الصبر وتحمل المشاق، الأمر الذي من شأنه أن يخلق جيلاً واعداً يحمل كل معاني الوفاء لهذا الوطن العزيز، ويكرس تراث الآباء والأجداد الذين شقت مجاديف سفنهم عباب البحر، مشدداً على ضرورة توارث

أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري، أهمية الحفاظ على تراث الآباء والأجداد، مبيّناً أن رحلات الغوص التي من المهم تجسيدها وترسيخها في ذاكرة أجيالنا جيلاً بعد جيل، مضيفاً: «من المهم أن نعلم أبناءنا الصبر وتحمل المشاق، الأمر الذي من شأنه أن يخلق جيلاً واعداً يحمل كل معاني الوفاء لهذا الوطن العزيز، ويكرس تراث الآباء والأجداد الذين شقت مجاديف سفنهم عباب البحر، مشدداً على ضرورة توارث

وأضاف الكندري في تصريح للصحافيين خلال رعايته حفل توزيع المكرمة الأميرية السامية لشباب رحلة الغوص نيابة عن وزير الشؤون الدكتور محمد العفاسي مساء أمس الأول في النادي البحري، أن الحفاظ على التراث الشعبي مظهر لرفق الأمم والشعوب، وهو

## «الأحمدي التعليمية»: تحقيق 90%

### من رغبات المعلمين في التنقلات

قال مدير عام منطقة الاحمدي التعليمية في وزارة التربية طلق الهيم أنه تم تحقيق 90 في المئة من رغبات المعلمين في التنقلات الداخلية للمنطقة في جميع المراحل.

وأكد الهيم في تصريح له «كونا» أنه لا يوجد هناك عجز في الهيئة التعليمية والوظائف الإدارية في المنطقة، مبيّناً أن هذه السنة تعد أفضل من السنوات السابقة من حيث الجاهزية والاستعداد للعام الدراسي الجديد. وأشار إلى صدور قرار ينص على نقل جميع خريجات الصف التاسع في جميع مدارس منطقة علي صباح السالم إلى ثانوية لطيفة الفارس في منطقة الفحيحيل، وقد تم توفير جميع مستلزماتهم وتخصيص 25 باصاً لنقل الطالبات للتخفيف عن أولياء الأمور.

وتذكر أنه تم بناء فصول انشائية لثلاث مدارس للمرحلة المتوسطة في المنطقة، مشيراً إلى أن المنطقة استقبلت مجموعة كبيرة من الكتب المدرسية، مضيفاً أنه تم تسلم ست صالات متكاملة متعددة الأغراض وهناك صالات أخرى في طريقها إلى الجاهزية، لافتاً إلى أن المنطقة تسلمت الاتات المدرسي لمارسها.

وأشار إلى الانتهاء من صيانة 55 مدرسة والتأكد من جاهزية مياه الشرب فيها، وسوف يتم تجهيز بقية المدارس في 10 من الشهر الجاري.

## إدارة الإعلام في «الأوقاف» تصدر عدداً مميزاً

### من «واحة الأوقاف»

### الحربي: العدد الجديد بحلة مختلفة بمناسبة مرور عام على صدورها

● محمد راشد

قال رئيس قسم الإعلام في إدارة الإعلام بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عبدالمكريم عبدالله الحربي إن «الإدارة أصدرت العدد الجديد من مجلة واحة الأوقاف، والذي جاء بحلة جديدة ومختلفة عن السابق» مؤكداً أنه «يصور العدد الجديد تكون المجلة قد أتمت عاماً على كامل صدورها، إذ طرأت تغييرات جذرية عليها من حيث زيادة عدد صفحاتها وطباعتها في أحدث المطابع الكويتية، ما أعطى لها شكلاً جديداً سواء في التنفيذ أو الإخراج أو الطباعة».

وأكد الحربي في تصريح صحفي أن «مجلة واحة الأوقاف التي تصدر عن إدارة الإعلام أنشئت بهدف تغطية فعاليات وأنشطة قطاعات الوزارة المختلفة، نجحت خلال عام من صدورهما على تحقيق الغاية



عبدالكريم الحربي

التي صدرت من أجلها»، مشيراً إلى أن «العدد الجديد الذي صدر في شهر رمضان اشتمل على العديد من الأنشطة والفعاليات التي قامت بها الوزارة، ومن أبرزها استقبال سمو أمير البلاد لناخب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف ولعدد من الشباب الكويتيين الحاصلين على مراكز متقدمة في مسابقات حفظ القرآن الكريم الدولية، إضافة إلى ومدير مساجد العاصمة حول تصريحات كل من مدير المسجد الكبير ومدير مساجد حولي وإدارة الإعلام تسعى إلى العمل على توطيد التعاون الإعلامي مع كل الصحافيين المعتمدين لتغطية أنشطة الوزارة، بما يحقق الأهداف المرجوة».

إن خطباء المستقبل لجنة طرح إسلامي مشرف تدعمه الوزارة. وزاد أن العدد قام بتغطية واقية وشاملة للفعاليات والأنشطة التي

## «الخدمة المدنية»: فترة تسجيل استثنائية لسد

### حاجة «التربية» من الهيئة التدريسية

### بهدف تلبية احتياجات الوزارة من المدرسين

● خالد الحوسري

فتح ديوان الخدمة المدنية أبوابه لفترة استثنائية لتوفير معلمين ومعلمات لوزارة التربية.

أعلن مدير إدارة تسجيل القوى العاملة بديوان الخدمة المدنية فيصل البسام، فتح باب التسجيل بنظام التوظيف استثنائياً، بهدف تلبية احتياجات وزارة التربية من وظائف الهيئة التعليمية (للمدرسين والمدربات) من الكويتيين للعام الدراسي 2011/2010 من خريجي كليتي التربية (جامعة الكويت) والتربية الأساسية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) في جميع التخصصات.

وأضاف البسام أن الفترة الاستثنائية لتلبية احتياجات وزارة التربية من وظائف الهيئة التعليمية جاءت بناء على الإجماع الذي تم في الديوان بين وكالة وزارة التربية تماضر السديراوي ووكيل ديوان الخدمة المدنية محمد الرومي بشأن الفتح فترة استثنائية لخريجي كلية التربية

المتصل «فاكس» يمكنه إدخال رقمه عندما يطلب منه النداء الآلي ذلك، وسيقوم النظام بإرسال «الفاكس» الياً متضمناً رقم التسجيل والمستندات المطلوب إحضارها عند مراجعته، كما يمكن التسجيل باستخدام الشبكة العنقودية لنقل المعلومات (الإنترنت) على العنوان التالي: www.csc.net.kw ولفت البسام إلى أن جميع المسجلين بنظام التوظيف الآلي خلال فترات التسجيل السابقة من التخصصات المشار إليها سيتم ترشيحهم مباشرة للعمل لدى وزارة التربية، مؤكداً أن الحاصلين على مؤهلات من خارج البلاد أو مؤهلات من الجامعات الخاصة داخل البلاد أو من قبل النظام تسجيلهم عليهم مراجعة إدارة تسجيل القوى العاملة بالديوان، وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي بمقر الديوان لاستكمال إجراءات تسجيلهم الياً، ومن ثم ترشيحهم للعمل في وزارة التربية.

جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وأضاف البسام في تصريح صحفي أن النظام الآلي للتوظيف سيستقبل الراغبين في التسجيل من التخصصات المشار إليها مدة خمسة أيام اعتباراً من يوم السبت المقبل حتى يوم الأربعاء الموافق 8 من الشهر الجاري، لافتاً إلى أن التسجيل خلال الفترة الاستثنائية سيكون لخريجي كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتطبيقي والتدريب. وأوضح البسام أن آلية التسجيل للراغبين في العمل بالهيئة التدريسية في وزارة التربية ستكون على النحو التالي، الاتصال بالهاتف رقم (133) ثم يقوم المتصل بتنفيذ التعليمات الصادرة من النداء الآلي بإدخال الرقم المدني من الشمال إلى اليمين، إذا كان لدى





# «كيفان» لا تزال مهمة وحدائقها امتلأت بالغبار والأوساخ

## مصباح «محول الكهرباء» في مركز الضاحية لا يزال متديلاً منذ 6 أشهر!



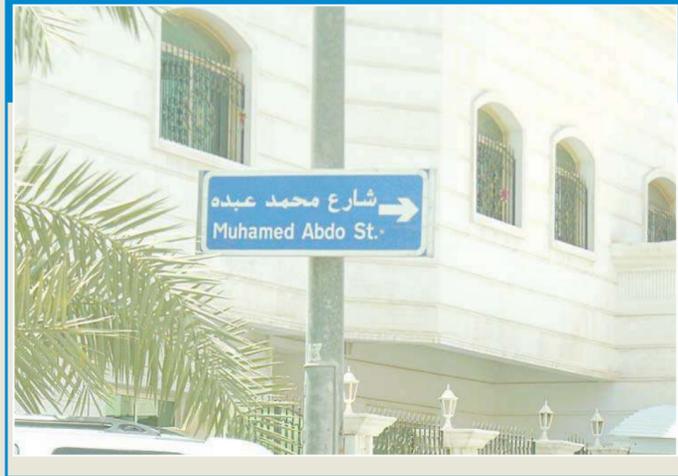
هنا يجب أن يجلس زوار حديقة



... وايضاً المصباح



الأوساخ كما هي منذ فبراير الماضي



### شارع الإمام أم الفنان؟

خلال تجوال «الجريدة» الأسبوع الماضي في قطعة 5، لفت الانتباه شارع قريب من حديقة حمل اسم محمد عبده! هكذا من دون لقب، فهل المقصود الإمام الأزهرى المصلح محمد عبده؟ أم عبده المطرب وفنان العرب! أفيدونا يا من جعلكم زماننا مسؤولين عن أسماء الشوارع... والأماكن!

وظلت حديقة قطعة 5 كما هي، الأشجار الميتة ملقاة على الأرض، والطابوق في كل مكان كما كان، والكراسي المخصصة للزوار الجارية... ويبدو أنها ستظل هكذا حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً! وفي الحديقة التي كان يطلق عليها الأندلس، حيث إنها في الوقت الحالي من دون اسم، وعلى الرغم من قلة الأوساخ مقارنة بما قبل 6 أشهر فإن النافورة لا تزال مركزاً للناشورات و«عذوق النخل» في مكانها... فوق مسوس رطبها ومهمل جريدها، أما ألعاب الأطفال فهي كما كانت مكسرة، والتراب استوطن الفراش المطاطي الذي جلب لحماية صغار السن أثناء لعبهم، ويقول أحد القاطنين ممن التقتهم «الجريدة»: «قلة الوساحة ليس بسبب نظافة الهيئة... بل بسبب السوم والبوارح التي هبت صيفا وقبضا وورعت جزءاً كبيراً من هذه الأوساخ في أرجاء المنطقة، ويبدو أن بعضها اتخذ من الجهة المقابلة للحديقة من ناحية الشرق منزلاً له، مجاوراً لمختبرات وزارة الصحة».

كنا قد نشرنا في «الجريدة» بتاريخ 2010/2/25 تحقيقاً عن صاحبة كيفان والمشاكل التي تعانيها خصوصاً من الناحية الزراعية، وفي 2010/3/4 وجه النائب صالح الملا سؤالاً إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان ووزير الأشغال والبلدية فاضل صفر بشأن الأسباب التي حالت دون صيانة بعض الحدائق العامة بمناطق الدائرة الثالثة ومنها كيفان، وتوقعنا أن يهز هذا الاهتمام من ممثل الشعب، فضلاً عن تحقيق «الجريدة»، ولو قليلاً مشاعر المسؤولين في الجهاز الفاسد أو رديفه في أواخر فبراير، أثبتت أن «الحال كما هو عليه»، وأن أذان الهيئة العامة للزراعة صماء وبدأت «الجريدة» جولة الإعادة من محول الكهرباء الرئيسي مركز الضاحية، حيث لا يزال المصباح الكبير متديلاً من موقعه، منكسراً من قاعدته إلى السواتر التي من



... وغرفة حارسها



... وركن الأطفال في قطعة 5



... والعابها



نافورة الأندلس

## 18 توقيماً بلدياً لتسلم شيك تأمين قاعة أفراح!

أكثر من ساعتين وكانت المعاملة قد امتلأت بأكثر من 6 تواقيع لرؤساء أقسام وموظفات أرفيف ومرافقين ومدير، وفي المبنى الأخضر اضطرت إلى المرور على أكثر من 12 موظفاً وقسماً لاستلام الشيك، بدءاً من السوراء ومن ثم أمانة سر لجنة السلامة وبعدها قسم الإيرادات ومن ثم المحاسبة العامة وبعدها الحسابات الخارجية التابعة لوزارة التجارة ومن ثم الصرف والتحويل وبعدها السجل ومرافق المحاسبة ومدير وحدة المراقبة المالية وبعدها مدير الشؤون المالية والإدارية... وأخيراً الصندوق! وعاشت إدارات البلدية حرة وأبية!

وانتهت في المبنى الأخضر بالمقر الرئيسي للجهان، مروراً بمركز النظافة بمنطقة الرقة، الذي كشف موظفه على الموقع وهم جلوس على الكراسي يشربون الشاي، بينما كان الموظف الواحد يكتب ورقة المعاينة والكشف. والطامة الكبرى كانت حين وصلت المعاملة إلى مدير فرع المحافظة، يكمل: «وجدت وراء مكتب السكرتارية موظفة كويتية وآخر مقبلاً وكان يتحدثان على الهاتف مع مراسل المدير الذي رفض الاستجابة لأوامر الموظف المقدم فاستعان الأخير بالكويتية (الموظفة وليست الخطوط) لتجبر المراسل النعالي على الحضور، ورمختني شذراً حين سألتها عن المعاملة، وكانت إحدى يديها على سماعة الهاتف وهي في وضع الأغلاق والأخرى مسكة بالسجل الكبير (نعم أخوي شفتي!) فردت عليهما وأنا أغمض عيني بشدة لعلهما تمتلئان بالماء لتندوا مثل المدوم لعل وعسى أن يرق قلبها وتسلمني المعاملة، (والله المدير ما داوم اليوم تعال باجر ويصير خير)». وضيف: «وعدت غداً واستلمت المعاملة بعد أن انتظرت المدير

يقال إن الحكومة المصرية كانت حتى عام 1964 تدفع إلى الدولة التركية نحو مليون جنيه، وذلك حسب الاتفاق الذي أبرمه محمد علي باشا مع الأستانة لضفي الشريعة والبيروقراطية المصرية المشددة والطاردة لكل من يريد التطوير «سابقاً» انتقلت منذ أمد طويل إلى الكويت وعشتت بالذات في بلدية الكويت التي تحولت إلى رمز لكل ما هو متخلف... وفاسد. يقول أحد المواطنين: «تفقت مع شركة لتأجير مستلزمات الأفراح على الاستفادة من قاعة تملكها الشركة التي طلبت مني الحصول على ترخيص من بلدية الكويت»، ويضيف: «ذهبت إلى فرع الإحمدي ومعني مبلغ التأمين وقدره 500 دك، والتقيت بالمصادفة أحد معارفي الذي اكتشف أنه موظف في البلدية، وكنت اعتقد في السابق أنه متقاعد! وقام مشكوراً وأنهى معامليتي في نصف ساعة، واستلمت الوصل على أن استرد التأمين بعد انتهاء الحفل».

يستدرك صاحبنا: «ذهبت بعد الحفل إلى فرع الإحمدي وبحثت عن (المعرفة) ولم أجده... وبدأت رحلة العذاب في جنوب الصباحية

## موظف لتصديق الشهادات لمئات المراجعين في مبنى 4 بالتعليم العالي! زحام وفوضى أمام المدخل الرئيسي ورجل الأمن يبيع الأرقام!

الحضور في اليوم التالي مبكراً (من الساعة صباحاً) للحصول على رقم والانتظار في الدور حتى يجاب عن سؤاله، غير أن معادلة الشهادات تستغرق وقتاً قد يزيد على ستة أشهر، والمرجع مطالب في كل مرة بريد السؤال عن معاملته الحضور من الساعة صباحاً حتى الحادية عشرة.

والغريب أنه يتم رفض إعطاء الرقم الخاص بدور تقديم المعاملة بداية من التاسعة صباحاً، في حين أن الكتاب الموجود عند مدخل المبنى مكتوب عليه «بالبنط العريض» تستقبل معاملات المراجعين من 8:30 إلى 12:30. أما موظف الأمن فحدث ولا حرج، حيث يقوم عند التاسعة بإغلاق الماكينة الخاصة بالأرقام، ويجمع عدداً من الأرقام يضعها في جيبه، ثم يبيعه للمراجعين، الذين يشعرون بالاطمئنان.

جدير بالإشارة هنا أن باقة ورد يجب تقديمها إلى الموظفة التي تعمل بمفردها في استقبال المراجعين، وهمسة عتاب إلى إدارة المبنى الذين اكتفوا بموظفة واحدة، في هذا المكان الذي يحتفظ بالمراجعين.

مع دق الساعة السابعة صباحاً من كل يوم دوام رسمي يتوافد عشرات المراجعين إلى مبنى 4 التابع لوزارة التعليم العالي لمعادلة شهاداتهم العلمية، التي يتم تقديمها إلى الجهات الرسمية، كالوزارات والهيئات إذ تعد مسوغاً أساسياً من مسوغات التعيين، إلا أنهم يفاجأون بعدم السماح لهم بالدخول وينتظرون خارج المبنى في ظل حرارة الجو ورطوبة المرتفعة، حتى الثامنة والنصف (وهو الموعد المحدد لاستقبال المعاملات)، وبعد دخول المراجعين من دون تنظيم، فمن يحضر مبكراً قد يجد نفسه بنهاية الطابور عند الدخول.

وبعد الوقوف طوال هذه المدة والحصول على الرقم ينتظر المراجعون حتى يوجد الموظف الخاص باستلام المعاملات، والذي يحضر في التاسعة، وبالرغم من أن عدد المراجعين كبير جداً، فلا يوجد سوى موظف واحد فقط خاص باستقبال المعاملات، وموظفة أخرى تقوم بالرد على استفسارات المراجعين حول الأوراق المطلوبة للمعاملات، في وقت ترفض فيه اجابتهن عما تم بشأن معاملاتهن التي قدمت منذ عدة أشهر، وتطلب منهم



### E-mail

بطاقة شكر  
لمراقب الشؤون  
الإدارية في وزارة  
الإعلام ياسين  
عبدالله الفارسي،  
لتسهيله الإجراءات  
للموظفين  
والمراجعين.

باقة ورد عطرة  
إلى وكيل عريف  
عذبي الحميدي  
من مرور العاصمة،  
لتعامله الراقى وسعة  
صدره مع المواطنين  
والمقيمين.

ما بصير أن  
تقطع الكهرباء عن  
مناطق الضاحية  
والنزهة وبعض  
المنازل في الفيحاء،  
ولا يرد قسم طوارئ  
العاصمة على الرقم  
24848127 (اتصالات  
المواطنين): نتمنى  
الرد المقنع من  
العلاقات العامة... وإلا  
لدينا المزيد!

### للتواصل

البريد الإلكتروني  
a.alhajer@aljarida.com  
أو فاكس رقم  
22257059.

### «الداخلية»

### تردُّ على «لا تته»

### عن خلق...»

ردت وزارة الداخلية على «لا تته عن خلق...» الذي كان عبارة عن تعليق مع صورة لدورية شرطة راكبة في موقف لذوي الاحتياجات الخاصة، وفيما يلي الرد الذي جاء مذيلاً بتوقيع العميد محمد هاشم الصبر: السيد/ رئيس تحرير صحيفة الجريدة المحترم تحية طيبة وبعد،

بالإشارة إلى ما نُشر في صحيفتكم بالعدد رقم 997 بتاريخ 2010-7-29 تحت عنوان «لا تته عن خلق وتأتي مله عار عليك إذا فعلت عظيم».

نود إفادتكم بأن قطاع شؤون العمليات أكد أنه فور نشر الموضوع في الجريدة تم استدعاء قائد الدورية وأخذ أقواله وتوقيع العقوبة عليه والتعهد بعدم الوقوف في أماكن ذوي الاحتياجات الخاصة مرة أخرى... حتى لا يتعرض للمسائلة القانونية.

لذا يُرجى نشر الرد للتوضيح.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام.

# المنتديات الطلابية وسيلة إعلانية جديدة للقوائم في جامعة الكويت

## تستهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من الأعضاء لنشر مبادئ القائمة بينهم

عماد العلي وحسن المهنا

أصبحت المنتديات التابعة للقوائم الطلابية من أهم الوسائل الإعلامية التي تروج لأفكار هذه القائمة أو تلك.



باتت المنتديات الطلابية من الوجهات الرئيسية في أيامنا هذه لأي قائمة طلابية تحوز الانتخابات الطلابية في جامعة الكويت، وحتى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي أو أي مؤسسة تعليمية أخرى، فهذه المنتديات أصبحت من أسهل الوسائل بالنسبة للقوائم لنشر أهدافها ومبادئها بأفضل شكل ممكن بين طلبة المؤسسة التعليمية أو بين أعضاء القائمة العاملين أنفسهم.

تدور فكرة المنتدى على شبكة الإنترنت بأن يجتمع مجموعة من الأعضاء المستخدمين لشبكة الإنترنت، لبدأ أولى خطوات التفاعل مع المنتدى، وذلك عبر التسجيل وفتح ملف خاص للعضوية ومن ثم انتظار تفعيل العضوية من قبل إدارة المنتدى التي تختلف معايير قبول العضوية فيها حسب اختلاف بعض المنتديات فإن الإدارة تسمح للعضو بتفعيل عضوية بشكل آلي دون الحاجة إلى الرجوع للإدارة.

ويعد عملية التسجيل، يبدأ العضو بالتفاعل بشكل مباشر مع المواضيع الذي يطرحها الأعضاء الأخرين مع مجموعة من الأقسام التي سبق وأن فتحتها إدارة المنتدى، ويسمح للأعضاء الجدد بالتفاعل مع مواضيع الأعضاء الأخرين بالرد عليهم، على أن تكون الإدارة سبق أن اختارت مجموعة من الأعضاء القدامى أو الجدد المختارين كمراقبين ومنظمين لعملية سير المنتدى.

هذه المنتديات تجتذب بشكل كامل من قبل أعضاء إدارتها للتسويق للقائمة بالشكل الأمثل خلال فترة وجيزة قبل بدء الانتخابات الطلابية مقارنة مع وتبدأ هذه المنتديات بطرح كل المواضيع التي من الممكن أن تثير قوائمها، كذلك تطرح ما تحده أنه مستمر على القوائم الأخرى إن كان بإرادة مرئية أو صوتية لتطرحه على الأعضاء المسجلين.

المنتديات الخاصة بالقوائم الطلابية في جامعة الكويت حاولت ألا تفصل اتصالاً تاماً عن القوائم، وإن حاول بعضها التأكيد على أنها لا تتبع القوائم بشكل من الأشكال، فمنتدى القائمة الانتخابية صمم على أن يطغى عليه اللون الأحمر

والأسود، وهي نفس الألوان التي تعتمدها القائمة الإئتلافية في «باجتها» أو شعاراتها المختلفة في كل كلية من كليات الجامعة، بينما اعتمدت قائمة الوسط الديمقراطي اللون الأصفر والأسود كما هو حال ألوان شعار القائمة الرسمي، ولم يختلف الحال في منتدى مستقل باعتداده اللون الأزرق والأصفر كناية عن ارتباط الوثيق بالقائمة المستقلة.

«الجريدة» تجولت بين منتديات القوائم الثلاث الأولى في نتائج الإتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة، وحاولت أن تنقل صورة مصغرة لما يدور فيها:

يعد منتدى «الائتلافية» أحدث المنتديات التابعة للقوائم الطلابية المقارنة مع تاريخ تأسيس منتديات الوسط ومنتديات مستقل، ورغم ذلك فإن عدد أعضائه كان يتضاعف بشكل مستمر لأسباب عدة، أهمها اعتماد مكتب التنسيق للقائمة للمنتدى كمكان تجمع رسمي لأعضائه ومؤيديه على شبكة الإنترنت.

مكتب التنسيق في القائمة الإئتلافية حمل على عاتقه نشر الروابط الخاصة بالمنتدى، وذلك عبر الإعلان عنه بخدمات الرسائل القصيرة التي أرسلت للطلبة في وقت افتتاحه، فضلاً عن وجود الرابط وإعلان خاص عن المنتدى

في جميع إعلانات القائمة التي طرحتها في وقت سابق مما ساهم في انتشاره بشكل كبير بين صفوف الطلبة، ورغم هذا الانتشار للمنتدى، فإن مكتب التنسيق في القائمة -على ما يبدو- يعتمد بشكل واضح وإغلاق المنتدى بحجة الصيانة للعام الثاني على التوالي في حال اقتراب موعد الانتخابات الطلابية، في رسالة رمزية للقائمة المستقلة في الجامعة أو التطبيقي فهو ممثل لها وينقل لأهدافها ومبادئها من خلال أعضاء إدارتها الذين جلبهم كانوا أعضاء فاعلين في القائمة، ومنهم من لا يزال عضواً فاعلاً في مستقلة الجامعة أو التطبيقي.

بعد المنتدى حالياً من أكثر المنتديات فعالية بين المنتديات الطلابية وذلك لتكريزه أكثر على إدخال العضو في جو المناقشة مع الآخرين، وكذلك لفتح إدارة المنتدى المجال لأعضاء القوائم الأخرى بطرح المواضيع المختلفة وإن كانت هذه المواضيع تخالف أو تنتقد القائمة المستقلة نفسها.

يوجد في المنتدى حالياً ما يقارب 5230 عضواً وعضوة مسجلين في سجلات النظام بالمنتدى، ويشتمل على 11 قسماً رئيسياً للحوار بين الأعضاء، أهم هذه الأقسام هو قسم «الأخبار الجامعية» ويقسم النقاشات الثقافية. وهناك عدة أسماء مستعارة يستخدمها أعضاء المنتدى مثل

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

هناك أعضاء فضلوا التسجيل بأسماء مستعارة وآخرون استخدموا أسماءهم الحقيقية

منتدى مستقل

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

«مستقل» هو الأقدم بين المنتديات الطلابية

منتديات طلابية

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

بعض القوائم يعترف بتبعية المنتديات له والبعض الآخر ينكر

## كرم رمضان يزيد من عالمنا جمالاً

# رقم بلاطيني علينا 909

إشترك بإحدى باقات التوفير زين وينا هنا الشهر للحصول على رقم مميز مجاناً. تمنح الجهات الخيرية 3 د.ك لكل إشترك.

رقم يبدأ بـ 909 مجاناً	الباقية
رقم ذهبي	وبينا 2.5 أو أعلى
رقم بلاطيني	وبينا 49

تطبق الشروط والأحكام

www.zain.com

زين. عالم جميل

## «اتحاد أميركا» ناقش مشاكل المتبعثين مع الجامعة

التقى وفد من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة الأمريكية naks.org بإدارة جامعة الكويت لمناقشة ومتابعة عدد من مطالب طلبة وطالبات الكويت في الدراسات العليا بالولايات المتحدة من مبعثي الجامعة، إذ كان اللقاء فرصة للوقوف على آخر المستجدات في عدد من القضايا، بالإضافة إلى طرح المستجدات التي طرأت على أوضاع مبعثي الجامعة في أميركا.

وقالت الاتحاد، في بيان صحفي له، إن من أهم ما تم طرحه في اللقاء هو زيادة رواتب مبعثي الجامعة حيث إنه بعد إقرار اللائحة الجديدة لبعثات الجامعة العام الماضي تعهدت الإدارة الجامعية بزيادة الرواتب من قبل وزارة التعليم العالي لمتبعثيها، وهو الأمر الذي أكدته الإدارة الجامعية خلال اللقاء، حيث وعدت بالزيادة فور بدء صرفها من قبل وزارة التعليم العالي.

وأضاف البيان أن وفد الاتحاد بين مدى أهمية هذه الزيادة لجميع الطلبة المبعثين من جميع الجهات ومنها جامعة الكويت.

وفي نفس السياق، أكد وفد الاتحاد أنه ناقش أوضاع التقديم لبعثات الجامعة، مطالباً بأن يكون هناك آلية واضحة لإعداد قوائم الجامعات المعترف بها من قبل الأقسام المختلفة في الجامعة والتي يمكن للطلبة الالتحاق بها فور قبولهم في البعثات لإكمال الدراسات العليا، كما ناقش الوفد أحوال الطلبة الذين لا تمكنهم الظروف المختلفة من إكمال الدراسات العليا بعد الحصول على البعثة الجامعية حيث تنص اللوائح الحالية على أن يدفع الطلبة المبالغ التي صرفوها كلها من قبل الجامعة خلال البعثة، وهذا ما تمنى الاتحاد أن يتم تخفيضه إلى 50 في المئة، نظراً إلى الظروف المختلفة التي قد تجبر الطلبة على عدم إكمال الدراسات العليا.

## قبول 1848 متدرباً من حملة «المتوسط» بالتطبيقي

أحمد الشمري

أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن مدير عام الهيئة د. يعقوب الرفاعي اعتمد نتائج قبول المتقدمين لمعاهد التدريب والدورات الخاصة للفصل التدريبي الأول 2010/2011 «ما دون الشهادة الثانوية»، حيث بلغ عدد المقبولين 1848 متدرباً ومتدربة.

من جانب آخر، ناشدت مديرية إدارة قبول وتسجيل المتدربين بالتكليف مليحة الكندري جميع المقبولين ضرورة مراجعة المعاهد حسب المواعيد المعلنة مصطحبين معهم صورة عن البطاقة المدنية وعدد (4) صور شخصية عند المراجعة، أما غير المستوفين لبعض مستندات القبول المبينة أسماؤهم فعليهم مراجعة إدارة قبول وتسجيل المتدربين (مبنى رقم 7 - ديوان عام الهيئة - العبدلية)، وذلك اعتباراً من يوم الأحد الموافق 9/19/2010 لمدة أسبوع ولن يقبل أي طلب بعد هذا التاريخ.

وأوضحت الكندري أنه سيتم توزيع استمارات الفحص الطبي والصحيفة الجنائية على المقبولين لإستكمال إجراءات القبول المطلوبة، علماً أن قبول المتدرب لا يعتبر قبولاً نهائياً إلا بعد استيفائه للبطاقة الصحية والصحيفة الجنائية.



## مال كثير وسعادة ضائعة



### حسن مصطفى الموسوي

halmousawi@yahoo.com

لدينا مال كثير وعمل قليل وديمقراطية وحرية رأي متقدمة بدرجات عن بقية الدول المماثلة لنا من حيث الثروة القومية، ومع ذلك قلما تجد السعادة في وجوه الناس، فإن ذهبت إلى مرافق الدولة تجد أغلب الموظفين متجهي الوجه، وبعضهم لا يرد السلام عليك، وفي الشارع جنون بلا حدود وتبادل نظرات الغضب بين قائدي المركبات في ازدياد، وفي الصحف إعلانات قضائية لبيع عقارات تعود لإخوة لم يستطيعوا حل مشاكلهم بأنفسهم.

كثير من الناس - خصوصاً محدودي الدخل- يحملون البتراء فلناً منهم بأنه سيجلب معه السعادة بالضرورة، لكن التاريخ مليء بقصص لأثرياء لم يذوقوا شيئاً من السعادة، وحتى القرآن الكريم يروي لنا قصص من كان لهم ملك عظيم ثم تلاشى دون أي فائدة مثل قارون وغيره، بل نجد في القرآن أيضاً آيات تدل على أن الثراء قد يكون بلاءً وسبباً للعذاب مثل قوله تعالى: "فلا تحببكم أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليذبحهم بها في الحياة الدنيا ويتركهم أنفسهم وهم كافرون". (التوبة 55)

وما لا يدركه الكثيرون أن الباري عز وجل أنعم على كثير من البسطاء بالراحة النفسية التي لا يتمتع بها الكثير من المترفين وأصحاب الثروات باستثناء الذين ينفقون أموالهم بما يرضيه عن وجل. وهنا أنقل لكم فقرة من مقال المفكر الراحل مصطفى محمود "العذاب ليس له طبقة"، حيث يقول المرحوم: "قاله ياخذ بقدر ما يعطي ويعوِّض بقدر ما يحرم ويبيس بقدر ما يعسر... ولو دخل كل منا قلب الآخر لأشفق عليه ولرأى عدل الموازين الباطنية برغم اختلاف الموازين الظاهرية... ولما شعر بحسود ولا يحقد ولا يزهو ولا بغرور. إنما هذه القصور والجواهر والحلي مجرد ديكور خارجي من ورق اللعب... وفي داخل القلوب التي ترقد فيها تسكن الحسرات والآهات الملتاعة. والحاسدون والحاقدون والمغترون والفرحون مخدوعون في الظواهر غافلون عن الحقائق".

ويضيف المرحوم في فقرة أخرى: "وعلى مسرح الحق والحقيقة... فلا يوجد ظالم ولا مظلوم ولا متخم ولا محروم... وإنما عدل منطلق واستحقاق نزيه يجري على سنن ثابتة لا تتخلف حيث يمد الله يد السلوى الخفية يجنو بها على المحروم وينير بها ضامئ العميان ويلطف أهل المسكنة ويؤنس الأيتام والمتوحدين في الخلوات ويعوض الصابرين حلاوة في قلوبهم. ثم يميل بيد القبط والخضف فيطمس على بصائر المترفين ويوهن قلوب المتخمين ويؤرق عيون الظالمين ويرهل أبدان المسرفين".

وكم أرى أن هذه الحالة تنطبق علينا في الكويت حيث بلد الخير الذي ينعم مواطنوه بكثير من المزايا والنعم التي قلما يتمتع بها مواطنو دولة أخرى في العالم. فهناك مال كثير وعمل قليل وديمقراطية وحرية رأي متقدمة بدرجات عن بقية الدول المماثلة لنا من حيث الثروة القومية. ومع ذلك قلما تجد السعادة في وجوه الناس، فإن ذهبت إلى مرافق الدولة تجد أغلب الموظفين متجهمي الوجه، وبعضهم لا يرد السلام عليك، وفي الشارع جنون بلا حدود وتبادل نظرات الغضب بين قائدي المركبات في ازدياد، وفي الصحف إعلانات قضائية لبيع عقارات تعود لإخوة لم يستطيعوا حل مشاكلهم بأنفسهم.

وملاحظ أيضاً أن الزيادات المالية غير المستحقة بشكل عام لموظفي الدولة قد رافقها زيادة في حدة الأزمات الاجتماعية ومظاهر الطمع والجشع وعدم الرضا، فبات الكثيرون ينظرون إلى هذا البلد وكأنه كنز يتسابقون على نهب ما بقي منه. إنها باختصار وصفة لقوم سيرون أعمالهم حسرات عليهم.

## الجريدة.

العدد 1027 / الخميس 2 سبتمبر 2010م / 23 رمضان 1431هـ

## الأغلبية الصامتة: يا مصر قولي «كفاية»



### إبراهيم المليفي

mulaifi70@gmail.com

**أتمنى شخصياً أن تعمل مصر على الدفع بمرشح جديد من دول قريبة منها مثل السعودية أو المغرب انطلاقاً من حقائق عدة، بينما أن التدوير فرصة ذهبية لمصر لتأكيد أن خلل الجامعة العربية ليس بسبب جنسية أميينها بل في مكان آخر، كما أن الجامعة العربية ليست أفضل من الأمم المتحدة كي لا يحصل تغيير في رأسها القيادي.**

إن العرب وقضيتهم المحورية المزمنة، القضية الفلسطينية التي وصلت إلى أسوأ فصولها بوجود حكومتين لوطان غير موجود، لبسوا بحاجة إلى خلاف جديد يدخلنا في مناهة تضبيب الوقت الذي لن يستفيد منه غير الكيان الصهيوني، هذه المرة العرب مقبلون على موقعة جديدة عنوانها تدوير منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي تهيمن عليه مصر منذ تاسيسها قبل 65 عاما ما عدا مرة واحدة لتونس، هناك محور متشدد يدفع لتدوير منصب الأمين العام، مكون من سورية وقطر والجزائر، وموقف مصري أيضاً متشدد يعتبر أن منصب الأمين العام هو لمصر إلى الأبد. محور التدوير وجد فرصته التي أتت على طبق من ذهب حين أعلن عمرو موسى اكتفاءه بولايتين في منصب الأمين العام، وما إن استشعرت الخارجية المصرية ذلك التوجه حياض وزير الخارجية بتصريح يخلو من الصصافة السياسية مفاده أن منصب الأمين العام "كان وسبقى مصريا"، وكان القرار في هذا الشأن هو قرار لمصر وحدها في حين أنه كان بإمكان أحمد أبو الغيط التأكيد على أن مصر تنقلد منصب الأمين العام يقبول عربي كبير، ولكنه على ما يبدو عبّر عن المستوى الذي وصلت إليه الدبلوماسية المصرية.

كيف يمكن حسم هذه المعركة في ظل هذا الوضع؟ التاريخ أو الدور



المالية العالمية. وتمكن الدولار بفضل قواعد السوق المالي، الذي تأسس بعد عام 1933 بواسطة الصفقة الجديدة للرئيس فرانكلين روزفلت، من الحلول في محل الجنيه البريطاني في قلب النظام الدولي. وعلى مدى السنوات الأربعين التالية ظلت أميركا تلعب دور المصرفي العالمي بلا منازع، إلى أن قرر الرئيس ريتشارد نيكسون فك الارتباط بين الدولار والذهب. ولكن حتى من دون معيار الذهب ساعدت قوة أميركا الاقتصادية، إلى جانب إعادة تدوير أموال النفط، في إبقاء الدولار على القمة.

والواقع أن الولايات المتحدة ظلت تحتل مرتبة الدولة الدائنة الأولى على مستوى العالم حتى عام 1986- 1987، حين أصبحت دولة مدينة مرة أخرى. وعلى مدى العقدين التاليين، كان الدين الأمريكي يبلغ عادة نحو 3 تريليونات دولار، مع الارتفاع أو الانخفاض طبقا لسعر صرف الدولار. وبداية من عام 1990، بدأت الولايات المتحدة استيراد المزيد من رؤوس الأموال، خصوصا من آسيا. وفي السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين أصبحت الصين المصدر الرئيسي لتمويل الدين الأمريكي، وكان الأميركيون سعداء لأن هذا أتاح لمجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) الفرصة لإبقاء أسعار الفائدة منخفضة. وقد توقع البعض المخاطر المحتملة، فتنبأ الخبير الاقتصادي السويدي أكسيل ليونيهوفد بتخضع أسعار الأصول- المساكن بشكل خاص- وندهور جودة الائتمان. وسرعان ما تسببت الابتكارات المالية الجديدة في تحقيق هذه النبوءة. وكفيينا أن نتذكر أن العالم في عام 2008 كان يجتوئ على 12 شركة عامة فقط حاصلة على تقييم ائتماني ممتاز (AAA) على مستوى العالم، ولكن الآن هناك أكثر من ستين ألفا من المنتجات المالية- أغلبها أميركية- حاصلة على نفس التقييم الائتماني. وتحولت الولايات المتحدة، المصرفي العالمي، إلى صندوق تحوط عالمي.

ومع هذا التغيير، أصبحت الضرورة التقليدية الواجب توافرها في المصرفي من التجمع على الإخلاص والثقة في طي السنيان. وفي الدين العام الأمريكي تتجمع حطام الوعود المالية الزائفة، تماما كما يعكس الدين العام الإيطالي الهائل الآن الماضي الوطني المبذر.

والواقع أن الأرقام في الولايات المتحدة مذهلة. فالدين العام لا يشتمل على دين الحكومة الفدرالية الحالي الذي بلغ 13.2 تريليون دولار فحسب، بل ويضم أيضاً 3 تريليونات دولار مستحقة على الولايات والمقاطعات والمدن الأميركية. وبالإضافة إلى هذا، هناك 3.9 تريليونات من الديون المستحقة على وكالات تمويل الإسكان المدعومة من الحكومة (فاني ماي، وفريدي ماك، وغيرهما)، التي تتعهد الآن بأكثر من 90 في المئة من إجمالي القروض العقارية في الولايات المتحدة. ونتيجة لهذا، فقد بلغ الدين العام الأميركي نحو 140 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويدرك الكونغرس الأميركي تماماً ما الذي تنتذر به هذه الأرقام، ولكن أعضاء اختياروا أن يتجاهلوا الأمر. والواقع أن الرئيس لم يعد مطالباً بتقديم التوقعات المفيدة المعتادة للموقف المالي للبلاد على مدى خمسة أعوام مقبلة، بل أصبحت توقعات الموقف المالي لعام واحد مقبل وافية بالعرض.

ولكن إلى أين يقود كل هذا الاقتصاد العالمي؟ لا توجد قوة عظمى ناشئة حديثا قادرة على تحمل المسؤولية عن التمويل العالمي، كما كانت الحال في عام 1914. فإذًا، كان "وول ستريت" على استعداد لتولي هذه المهمة. وذات يوم قد تصبح شنغهاي و هونغ كونغ مستعدة لتولي مثل هذه المهمة، ولكن هذا الاحتمال لن يفيدنا كثيرا الآن.

**\* كاتب وأحد مؤلفاته كتاب بعنوان «الكارثة الأميركية: هل تغير أوباما وول ستريت وواشنطن؟»**
**«بروجيكت سنديكيت، بالاتفاق مع «الجريدة»**

الحضاري أو المساحة والكثافة أو النشاط والتأثير الأكبر في الآخرين، المسألة متشابكة لأن أكثر من دولة عربية لديها تاريخ عريض ومساحة شاسعة وتأثير مشهود ليس على الساحة العربية فقط ولكن الدولية أيضاً، فالسعودية حققت فقرة كبيرة على صعيد القضية الفلسطينية بعد توقيع المبادرة العربية الشاملة للسلام مع إسرائيل التي تقدمت فيها لقمة 2002 وقطر من صخر الدول العربية مساحة ورغم ذلك تمكنت من عقد وساطات مهمة في الأزمة اللبنانية والحرب بين الحوثيين وصنعاء والمشاكل السودانية الداخلية.

إن القضية ليست وجهاة أو حتى وسيلة للإسماك بزمام الأمور العربية «الفالته»، فالجامعة العربية ليست أكثر من جهاز بيروقراطي يلخص الواقع المؤسساتي العربي، فلو كانت المكونات بالأساس قوية حكيمة ديمقراطية انعكس ذلك على كل شرايين تلك المنظمة أما والحال على ما هو عليه فليس مستغربا أن تكون الجامعة شاححة جامدة عاجزة.

إن مصر أكبر من أن ترد أو تدافع عن مكانتها فهذه مهمة من يعرفون قدرها، وهم كثر ومشكلتها هي فيمن يتاجر بدورها وتاريخها ويظهرها بمظهر الدولة الضعيفة إن هي فرطت بموقعها في جامعة الدول العربية، وهذا الكلام مردود عليه فمصر خلال الحقبة الناصرية لم تكن بحاجة إلى منصب عربي أو مساحة ضعف مساحتها كي تقود العرب من خلفها، وهي إلى اليوم مازالت الخيمة التي يلجأ إليها الرفقاء بعد اكتشافهم من الأبر المخدرة، هذه المكاة تتصلب منها تقدير أرباح وخسائر الحفاظ على منصب الأمين العام، خصوصا في هذه المرحلة التي لم يعد للعمل العربي أي تقدير أو احترام من دول عربية كثيرة.

في الختام أتمنى شخصياً أن تعمل مصر على الدفع بمرشح جديد من دول قريبة منها مثل السعودية أو المغرب انطلاقا من ثلاث حقائق أولاها، أن التدوير فرصة ذهبية لتأكيد أن خلل الجامعة العربية ليس بسبب جنسية أميينها بل في مكان آخر، وثانيها، أن الجامعة العربية ليست أفضل من الأمم المتحدة كي لا يحصل تغيير في رأسها القيادي، وأخيرا، كون مصر هي دولة المقر فذلك عنوان دائم على أهميتها ومكانتها بين العرب.



## هيلين ميس \*



## ألمانيا ليست الصين



لا خلاف تقريبا على أن الخلل في التوازن العالمي في التجارة وتدفقات رأس المال كان مسؤولا ولو جزئيا على الأقل عن الأزمة المالية وما تلاها من الركود، الذي زعزع أركان الاقتصاد العالمي منذ عام 2008. بيد أن أشكال الخلل في التوازن لا تتساوى، لذا فمن الأهمية بمكان أن نزن تأثير العواقب التي تخلفها الحسابات الخارجية لكل بلد على جدة على استقرار وازدهار الاقتصاد العالمي.

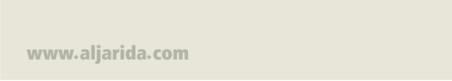
والواقع أن القصة التقليدية لأزمة ليست خافية على أحد: فقد أدى ارتفاع أسعار المساكن إلى تغذية الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة في مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، على الرغم من النمو المتأخر للأجور، وإلى جانب عجز الموازنة الأميركية المتزايد أصبح عجز الحساب الجاري الأميركي- الذي كان ضخما بالفعل- مستقحلا، وقابل ذلك فوائض خارجية متضخمة في الصين، وفي البلدان المنتجة للنفط مثل الإمارات العربية المتحدة، مع تصاعد أسعار النفط.

وفي الوقت عينه بدت أوروبا موازنة بدرجة مهدشة-ظاهريا على الأقل- سواء كنا نتحدث عن بلدان الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين أو بلدان منطقة اليورو الستة عشر. وفي حين بلغ العجز في الحساب الجاري في الولايات المتحدة 6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، فإن بلدان الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو نادرا ما كانت تعاني عجزا- أو فائضا- يتجاوز 1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ولكن في العام الماضي بات من الواضح تماما أن كل هذا كان مجرد وهم. وتحت السطح، كان الخلل الضخم في التوازن يتراكم، الأمر الذي أسفر عن ازدهار في سوق العقارات قائم على الإستهانة في محيط منطقة اليورو. وتراوح الفائض في ألمانيا وهولندا ما بين 7 في المئة إلى 9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. فتوازن ذلك الحساب الجاري لمنطقة اليورو بالكامل. ولكن بحلول عام 2006 بدأت بلدان مثل البرتغال وإسبانيا واليونان في تسجيل عجز في الحساب الجاري بلغ 9 في المئة أو أكثر من الناتج المحلي الإجمالي.

إن العلاقة بين الصين والولايات المتحدة أشبه بتلك العلاقة بين شركة متخصصة في بيع السلع بالبريد وبين عميل ليس لديه سيولة كافية، فالبلد الأكثر اكتظاظا بالسكان على مستوى العالم يشكل الدائن الأجنبي الأضخم لحكومة الولايات المتحدة والمؤسسات التي ترعاها الحكومة مثل «فاني ماي» و«فريدي ماك». والواقع أن القسم الأعظم من الاحتياطيات الرسمية من النقد الأجنبي لدى الصين، التي تجاوزت 2.5 تريليون دولار أميركي، والتي تراكمت بفعل الفوائض في الحساب الجاري وتدفقات رأس المال، يستثمر في سندات مقومة بالدولار.

ويزعم بعض المعلقين أن ألمانيا تلعب في منطقة اليورو الدور نفسه الذي تلعبه الصين في «صيميركا»، المصطلح الذي ابتدعه نيل فيرجسون وموريتز شولاريك لوصف العلاقات الاقتصادية والتجارية التكافلية بين الصين والولايات المتحدة. وإذا ركزنا على جانب الحساب الجاري فقط من ميزان المدفوعات، فقد يبدو الأمر على هذا النحو. ففي عام 2007، ومع بلوغ الفائض الخارجي لدى ألمانيا 7.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي،



www.aljarida.com



## الكلباني قبل وبعد!

### د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

**ما أردت التوقف عنده، وهو أمر أثار استفرابي إلى حد القشعريرة، هو هذا «الفجور» المرعب عند الخصومة، وهو الذي تجلئ ضد الشيخ الكلباني حين أطلق رايه الأول بإباحة الغناء، وسرعان ما انقلب بمئة وثمانين درجة، بعدما قيل إنه تراجع عنه!**

حين ظهر الشيخ عادل الكلباني، الإمام والخطيب وقارئ القرآن الشهير، منذ مدة ليست بالبعيدة جدا، على أجهزة الإعلام المختلفة ليعيل رأياً شرعياً يبيح فيه الغناء، قامت الدنيا ولم تقعد أمامه، فحاله من النقد والمعارضة، بل والتجريح والتوبيخ، حتى وصل الأمر لبعض إلى يعثره بسواد بشرته، ويأته لم يكن ليستحق إمامة الحرم المكي لولا الهدف "السياسي"، ويأحد المشايخ المعروفين، أن يقول ما معناه إن من المقترض حله أو قطع لسانه أو أن يذهب به إلى سوق الخضار للعمل، وكذلك بشيخ آخر أن يفني بعدم جواز الصلاة خلفه!

بعدها بفترة، خرجت الأنباء، وهي أنباء كانت ضبابية على أي حال، بأن الشيخ الكلباني قد تراجع عن "فتواه" بإباحة الغناء بعدما قيل إنه جلس في نقاش مطول مع الشيخ سعد البريك والشيخ سباه الشنري، راجع من خلاله الأدلة التي استند إليها حين قال براه الأول!

بعد هذا "التراجع"، وهو الذي أوردت بعض الجهات بدورها أنه لم يكن تراجعا كاملا، بل جزئيا تناول بعض أجزاء المسألة لا كلها، كتب كثير ممن عكس من ذلك تماما، حيث سجلت الاحتياطيات ويعارضون، بل ويهاجمون ويحرجون الشيخ الكلباني، مقالات وتديونات جديدة تحدثوا فيها عن خشوعه وتقواه وأنه إمام الحرم الخاشع الذي ابكى الأيلاف من المصلين!

مقاتلي هذه لا ترمي إلى الحد من حل الغناء أو حرمةه بأي شكل من الأشكال، فأنا لست من أهل العمل الشرعي، وحتى لو كنت كذلك، فقد شاهدت بام عيني كيف يتم "حرق" من يقترب من مثل هذه الموضوعات حيا، وما كنت لأفعلها معاذ الله. كما أتى من المقتنعين بأن مسألة الاستماع إلى الغناء من عدمه، هي اليوم من الممارسات الشخصية، التي اتخذ أغلب الناس تجاهها مواقفهم، دون انتظار لفتوى من هنا أو هناك، سواء بالحل أو

الحرمة، وأن إطلاق مثل هذه الفتاوى لن يغير في الواقع شيئا من محصلة الأمر، خصوصا حين يتم إطلاقها ومن ثم تداولها بهذه الطريقة الدرامية التي دارت في رحاها فتوى الشيخ الكلباني. لكن ما أردت التوقف عنده، وهو أمر أثار استفرابي إلى حد القشعريرة، هو هذا "الفجور" المرعب عند الخصومة، وهو الذي تجلئ ضد الشيخ الكلباني حين أطلق رايه الأول، وسرعان ما انقلب مئة وثمانين درجة، بعدما قيل إنه تراجع عنه! أستطيع أن أفهم معنى "الغضبة دفاعا عن دين الله"، لكنني لا يمكن أن أقبل على الإطلاق أن تكون هذه الطريقة الحادة والخارجة عن المعقول هي طريقة "شرعية" مقبولة، لا للتعبير عن رفض الراي الآخر، ولا حتى للتعبير عن الغضب دفاعا عن الدين!

هذه الحادثة، المتطرفة جداً في تجلياتها والحادة الساخنة في تراسقاتها، بالرغم من أن أغلب أطرافها من المشايخ المعروفين والمقدرين جداً في الأوساط الدينية، ستجعلنا نوجد العذر، ويسخرية عفوية غير مصطنعة. لعوام الناس وهم يمارسون نفس هذا التطرف والإقصاء بعضهم تجاه بعض في خصوصاتهم اليومية، خصوصا في خصوصاتهم الدينية والمذهبية والطائفية وما شابه!

الأمر جليل، ويكشف عن أزمة ثقافية كبرى ولا شك، وعلاجه لن يتاح بمقالة أو اثنتين ولا حتى أكثر بطبيعة الحال، ولكنها كانت محاولة لقرع ناقوس!



كان الفائض الثنائي الأضخم الذي تسجله مع الولايات المتحدة (29.5 مليار يورو)، ثم إسبانيا، ثم فرنسا، ثم المملكة المتحدة، ثم إيطاليا. وكان أضخم عجز ثنائي تسجله ألمانيا (21.2 مليار يورو) مع الصين، ثم مع النرويج، ثم أيرلندا، ثم اليابان.

بيد أن ألمانيا لم تكس الاحتياطيات الأجنبية على نحو شبيه بما تفعله الصين، بل إن الأمر على العكس من ذلك تماما، حيث سجلت الاحتياطيات الأجنبية الألمانية في واقع الأمر اندحارا أثناء الفترة 2000-2008. وفي حين أن الصين تُعد متلقية صافية من الاستثمار المباشر الأجنبي، فإن ألمانيا تُعد مصدرة صافية للاستثمار الأجنبي. فقد بلغ مجموع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصين نحو 94 مليار دولار أميركي في عام 2008، مقارنة بصافي تصدير ألمانيا للاستثمار المباشر الأجنبي الذي بلغ 110 مليارات دولار.

والواقع أن صافي الاستثمار المباشر الأجنبي يشكل نحو ثلث حساب رأس المال الألماني، وأكثر من نصف هذه الاستثمارات يذهب إلى بلدان أخرى في الاتحاد الأوروبي، في حين يذهب 30 في المئة منه إلى الولايات المتحدة. وطبقا للبنك المركزي الألماني، فإن الاستثمار المباشر الأجنبي الألماني يمثل ما يقرب من 6 ملايين وثلطة في الخارج، لا يشتمل هذا الرقم على الوظائف الإضافية الناتجة عن زيادة النشاط الاقتصادي في المنطقة.

وهذا يعني أن الفائض الألماني أقل ضرراً من الفوائض الصينية، وذلك لأنها تستخدم في استثمارات تعمل على تعزيز مكاسب الإنتاجية، والنمو الاقتصادي، وخلق الوظائف، ويشتمل هذا في كثير من الأحيان على نقل التكنولوجيا التي يساعد في تنمية رأس المال البشري.

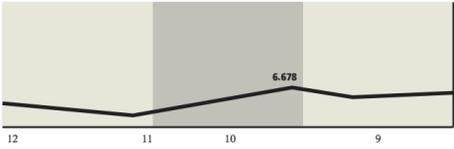
أما الفائض الصيني في المقابل، والذي ينحرف بشكل كبير نحو سندات الحكومة الأميركية، فإنه يعمل في المقام الأول على تعزيز الاستهلاك الشخصي، وهي العملية التي بلغت ذروتها في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بعد أن تسببت التخفيضات الضريبية التي أقرتها إدارة بوش، إلى جانب إعادة تمويل المساكن وقروض أسهم الإسكان، في تحويل الديون السيادية الأميركية إلى ائتمان استهلاكي. وبطبيعة الحال، عمل الطلب المتولد عن الائتمان الصيني أيضاً على تعزيز النمو الاقتصادي، ولكن في الصين في الأغلب، وذلك بسبب ازدهار الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة.

ومع بلوغ القسم الأعظم من سكانها الذين ولدوا أثناء فترة ازدهار المواليد سن التقاعد في غضون العقد المقبل، فإن ألمانيا لديها حافز ميرر للادخار. وعلى ضوء قوة العملة المتقلصة في البلاد، وارتفاع نسبة رأس المال إلى العمالة، فمن المفهوم أيضاً لأ يراي المستثمرين الألمان العديد من فرص الاستثمار المحلي، بل وتخاروا الاستثمار في الخارج بالتالي. لاشك أنه لامر مؤسف أن البنوك وصناديق التقاعد الألمانية أقضت عدداً من البلدان المثقلة بالديون مثل إسبانيا واليونان والبرتغال بشروط مبالغ في بسرها، الأمر الذي أدى إلى تضخم فقاعات الأصول التي كانت لابد أن تنفجر في النهاية. وكما هي الحال مع أي دائن يتخذ قراراً استثماريا غير حكيم، فإن البنوك وصناديق التقاعد الألمانية لابد أن تدفع الثمن. ورغم ذلك فإن الاختلافات بين الصين وألمانيا أعظم كثيراً من أوجه التشابه، ويتجلى ذلك في كيفية استخدام البلدين للفوائض المتراكمة لديهما. والواقع أن تجمع كل بلدان الفائض معاً -أو كل بلدان العجز- في سلة واحدة لن يساعدنا في التوصل إلى سبيل لإعادة التوازن للاقتصاد العالمي.

**\* باحثة لدى كلية إيراسموس لعلوم الاقتصاد في روتردام. وفي عام 2009 صدر لها كتاب في هولندا بعنوان «الضجع والرغبة - العالم بين وول ستريت ومين ستريت».**
**«بروجيكت سنديكيت، بالاتفاق مع «الجريدة»**



## المؤشر الكويتي



1.000 الدينار

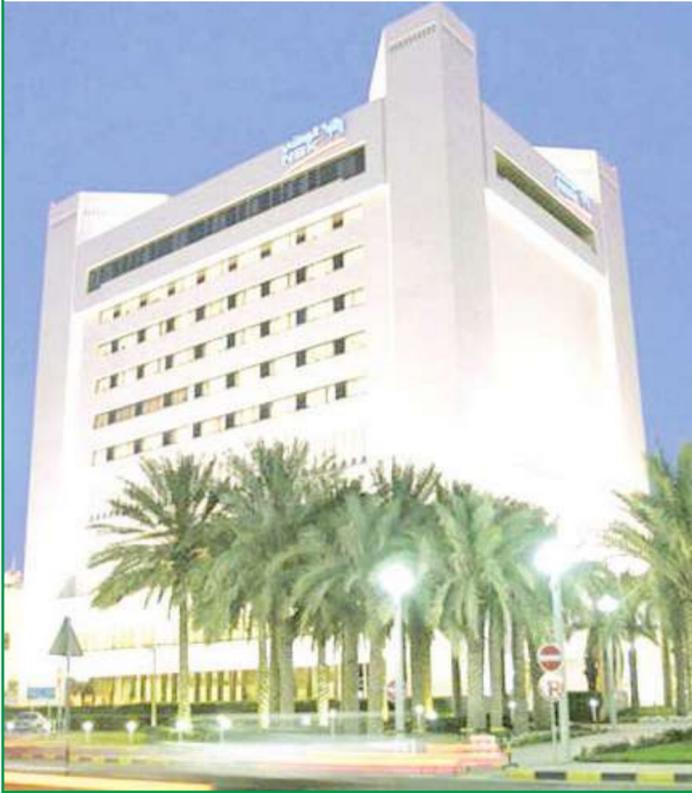
3.470 \$  
2.709 €

## اقتصاد

10

## «موديز»: البنك الوطني في موقع متقدم لا ينافسه عليه أحد

«أصوله الأفضل وقوتها استثنائية في مواجهة تراجع البيئة الاقتصادية»



قوية بلغت 265.2 مليون دينار، رغم ظروف السوق حينها. كذلك تمكن الوطني من خفض تكلفة التمويل لديه بوتيرة أسرع من تراجع العائدات في الكويت، مما حسن من هوامش ربحيته. وإلى جانب «موديز»، يتمتع الوطني بأعلى تصنيف ائتماني على مستوى مصارف الأسواق الناشئة والشرق الأوسط من قبل مؤسسات التصنيف العالمية «فيتش» و«ستاندر أند بورز». وقد اختارته «غلوبال فاينانس» الأكثر أماناً في الشرق الأوسط والعالم العربي، وأحد أكثر 50 بنكاً أماناً في العالم.

على ما نسبته 30 في المئة من إجمالي موجودات وقروض القطاع المصرفي في الكويت. كما أنه يستحوذ على الحصة الأكبر في سوق خدمات التجزئة، والخدمات المصرفية للشركات. وأوضحت أن «كل العقود الكبيرة الممنوحة إلى الشركات الأجنبية تقريباً يقود بنك الكويت الوطني لعملية تمويلها، كما أنه أكبر ممول للمبادلات التجارية في الكويت، بحصة سوقية تصل إلى نحو 39 في المئة».

وأشارت «موديز» إلى أنه «رغم إيماننا بأن شبكة الوطني القوية والمستقرة تشكل عامل حماية للسوق المحلي، إلا أن الاقتصاد الكويتي يبقى صغيراً ومعتمداً على النفط بالدرجة الأولى، مما يحد من فرص النمو. وعلى ضوء ذلك، شرع «الوطني» في تنفيذ استراتيجيته للتوسع الإقليمي في السنوات الأخيرة، والتي من شأنها أن توفر له في المدى المتوسط فرص النمو التي يفتقره إليها السوق المحلي». ذلك بالإضافة إلى تملكه حصة في بنك بوبيان، ما من شأنه أن يوفر له موطئ قدم في السوق المصرفي الإسلامي.

وقالت «موديز» إن «بنك الكويت الوطني كان البنك الكويتي الوحيد الذي استطاع تحقيق نمو في دخله الصافي خلال عام 2009، وبنهاية العام الماضي، استطاع البنك تحقيق نتائج

انعكس على نشاط إدارة الثروات في الكويت والمنطقة، استطاع الوطني الاستفادة من هذه الظروف عبر تحول المستثمرين وأصحاب الثروات إلى البنك الوطني باعتباره أكثر أماناً وخدماته أرقى جودة». وأوضحت «موديز» أن تصنيف بنك الكويت الوطني -الأعلى بين كل بنوك الأسواق الناشئة- يعزى إلى أن الوطني يتمتع بالحصة الأكبر في السوق المحلي، إلى جانب متانته المالية، وتوسعه الإقليمي المدروس، ما يتيح له المجال أمام المزيد من التوسع وتعزيز شبكته بشكل إضافي، بالإضافة إلى التخطيط الاستراتيجي الجيد وقوة واستقرار جهازه الإداري المدعوم من مجلس إدارة يتمتع بخبرة واسعة».

وقالت «موديز» إن «الجهاز الإداري لبنك الكويت الوطني يتميز بخبرته ورؤيته الفارقة، إلى جانب استراتيجيته الواضحة». ورت أن إدارة المخاطر لديه قوية وعلى قدر كبير من الاستقلالية. وأكدت «رغم ضعف البيئة الإئتمانية في عام 2009، إلا أن جودة أصول بنك الكويت الوطني قد تحطت جودة أصول أقرانه، ما يشير إلى إدارة أفضل للمخاطر الإئتمانية لديه».

وأفادت «موديز» بأن موجودات بنك الكويت الوطني الإجمالية تبلغ 12.54 مليار دينار كما في نهاية يونيو 2010، ويستحوذ

أكند وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أن تصنيف بنك الكويت الوطني طويل الأجل عند Aa2 يعكس نظرتها إلى «استقرار وخبرة الجهاز الإداري لبنك الكويت الوطني، واستراتيجيته الواضحة، وقوة مؤشراتته المالية، لا سيما من حيث جودة أصوله وقوة ربحيته في ظل ضعف البيئة التشغيلية»، مضيفة أن «بنك الكويت الوطني ما زال في موقع متقدم لا ينافسه عليه أحد من البنوك التجارية الأخرى، مستحوذاً على الحصة الأكبر من السوق المحلي».

وقالت «موديز» في تقرير لها عن بنك الكويت الوطني صدر أمس أن «أصول «الوطني» هي الأفضل وأثبتت قوة استثنائية في مواجهة تدهور البيئة الاقتصادية، وفي ما ارتفعت نسبة القروض المتعثرة من إجمالي المحفظة الائتمانية لدى القطاع المصرفي خلال العام الماضي، انخفضت هذه النسبة في الواقع لدى بنك الكويت الوطني إلى 1.76 في المئة، الأدنى بين كل البنوك المحلية».

وأكدت «موديز» أن «الوطني» هو أكبر مؤسسة مالية في الكويت وأكبر بنك تجاري بفارق شاسع عن منافسيه، كما أنه هو أحد البنوك القليلة في المنطقة التي تتمتع بقدرة على هيكله وتمويل التحولات الضخمة في السوق رأس المال. وأضافت «على الرغم من ضعف البيئة الاقتصادية الذي

أكند «موديز» أن «الوطني» هو أكبر مؤسسة مالية في الكويت، وأكبر بنك تجاري بفارق شاسع عن منافسيه، كما أنه هو أحد البنوك القليلة في المنطقة التي تتمتع بقدرة على هيكله وتمويل التحولات الضخمة في السوق رأس المال».

وأكدت «موديز» أن «الوطني» هو أكبر مؤسسة مالية في الكويت وأكبر بنك تجاري بفارق شاسع عن منافسيه، كما أنه هو أحد البنوك القليلة في المنطقة التي تتمتع بقدرة على هيكله وتمويل التحولات الضخمة في السوق رأس المال. وأضافت «على الرغم من ضعف البيئة الاقتصادية الذي

أكند «موديز» أن «الوطني» هو أكبر مؤسسة مالية في الكويت وأكبر بنك تجاري بفارق شاسع عن منافسيه، كما أنه هو أحد البنوك القليلة في المنطقة التي تتمتع بقدرة على هيكله وتمويل التحولات الضخمة في السوق رأس المال. وأضافت «على الرغم من ضعف البيئة الاقتصادية الذي

أكند «موديز» أن «الوطني» هو أكبر مؤسسة مالية في الكويت، وأكبر بنك تجاري بفارق شاسع عن منافسيه، كما أنه هو أحد البنوك القليلة في المنطقة التي تتمتع بقدرة على هيكله وتمويل التحولات الضخمة في السوق رأس المال».

الأفضل بين كل البنوك المحلية في نسبة القروض المتعثرة

تصنيفه يعكس متانته المالية وجودة أصوله واستراتيجيته الواضحة

## البرميل الكويتي ينخفض 84 سنتاً وأسعار جديدة للغاز المسال في سبتمبر

«الأعلى للبترو» يؤجل البت في المصفاة الجديدة إلى ما بعد العيد لم يتطرق إلى مشروع الوقود البيئي

يتم التطرق خلال الاجتماع إلى مشروع الوقود البيئي. وأكدت المصادر أن مشروع المصفاة من حيث المبدأ سيتم إنشاؤها، ولكن التأخير في إقرارها يرجع إلى معرفة من سبقوا بإنشائها؛ هل القطاع الخاص أم الحكومة؟ موضحة أن المصفاة تعتبر من المشاريع الاستراتيجية للكويت ولكنها غير مجدية اقتصادياً خصوصاً في مراحلها الأولى، وهو ما قد يلغى فكرة طرحها للائتمان العام.

ذكرت مصادر نفطية مطلعة أن المجلس الأعلى للبترو استكمل مناقشة مشروع المصفاة الجديدة «الرابعة» أمس الأول، وبحث مدى مطابقة وملاءمة خطة التنمية وإنشاء المصفاة ومدى ارتباطها بقانون الخصخصة، وهل هناك تضارب بين بناء المصفاة والقانون.

وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن البت في مشروع المصفاة تم تأجيله لحاجته إلى مزيد من الدراسة لاجتماع المجلس بعد عيد الفطر، موضحاً أنه لم

مملوكة لـ «حيات كوم» توقع عقدين بـ 14.1 مليون دولار

وقعت شركة حيات للاتصالات دبي، المملوكة بنسبة 100 في المئة لشركة حيات للاتصالات (حيات كوم) عقدين في الإمارات، الأول مع شركة نوكيا سيمنز بقيمة 9.3 ملايين دولار أميركي، والثاني مع شركة هواوي بقيمة 4.8 ملايين دولار أميركي، وذلك لتنفيذ مشروع تقوية الاتصالات لمصلحة إحدى شركات الاتصالات الكبرى، وتبلغ القيمة الإجمالية للعقدين 14.1 مليون دولار، ومدة التنفيذ سنة تقريباً.

وتتأثر مستويات أسعار غاز البترول المسال صعوداً وهبوطاً بأسعار النفط في السوق العالمي وعوامله المتعددة، منها الفنية من عرض وطلب وعوامل اقتصادية من نمو اقتصادي وارتفاع وانخفاض أسعار الدولار، وغيرها. يُذكر أن غازي البترول والبيوتان يستعملان في العديد من الاستخدامات، لا سيما في مجال الطبخ والتدفئة وإنتاج المواد البتروليكيماوية.

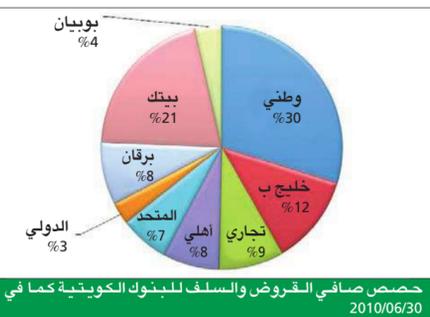
وأضافت أن سعر غاز البيوتان سيكون 650 دولاراً للطن المتري الواحد خلال سبتمبر الجاري، بارتفاع بلغ 55 دولاراً أيضاً، مقارنة بسعره في الشهر الماضي (595 دولاراً للطن المتري الواحد).

قالت مؤسسة البترول الكويتية إن سعر برميل النفط الكويتي انخفض 84 سنتاً في تعاملات أمس الأول، ليستقر عند مستوى 70.67 دولاراً للبرميل، مقارنة بتعاملات اليوم السابق عليه (71.51 دولاراً). ويرجع تراجع سعر النفط إلى عدة عوامل، منها ارتفاع المخزون الاستراتيجي الأميركي من النفط الخام والتوقعات بعودة الأزمة المالية العالمية. وشهدت أسعار النفط الكويتي تذبذباً خلال الأسبوع الماضي بين صعود وهبوط، نتيجة المضاربات اليومية في السوق النفطي، إذ سجل سعر البرميل أدنى سعر له خلال ذلك الأسبوع عند مستوى 68.33 دولاراً.

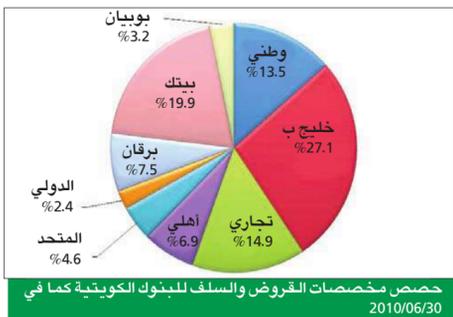
استقر سعر النفط الكويتي عند مستوى 70.67 دولاراً

## «الجمان»: 28.2 مليار دينار قروض وسلفيات قطاع البنوك... و2.2 مليار مخصصاته

«خليج ب» سجل أعلى مخصصات بنسبة 16.3% ثم «تجاري» بـ 12.9%



ححصن صافي القروض والسلف للبنوك الكويتية كما في 2010/06/30



ححصن مخصصات القروض والسلف للبنوك الكويتية كما في 2010/06/30

والسلفيات للبنوك الكويتية المحملة على فترة النصف الأول عام 2010 فتبلغ 284 مليون د.ك، أي بما يعادل 1.0 في المئة من إجمالي أرصدة القروض والسلفيات البالغة 28.2 مليار د.ك، كما أسلفنا، ويتصدر «خليج ب» أعلى نسبة مخصصات للتصنيف الأول المنتهي في 2010 بمعدل 2.3 في المئة، يليه «برقان» بمعدل 2.2 في المئة، ثم «تجاري» بمعدل 1.4 في المئة، أما الأقل في هذا الصدد فكان «وطني» في المقدمة بمعدل 0.1 في المئة، تلاه «أهلي» و«الدولي» بمعدل 0.3 في المئة لكل منها، ثم «بوبيان» و«المنحد» و«بيتك» بمعدل 0.7 و0.8 و1.3 في المئة على التوالي.

أما من حيث حصص البنوك من المخصصات المتراكمة، كما في 2010/06/30، فيتصدرها «خليج ب» بنسبة 27.1 في المئة من إجمالي المخصصات، يليه مباشرة «بيتك» بنسبة 19.9 في المئة، ثم «وطني» و«تجاري» بحصص نسبتهما 13.5 و14.9 في المئة على التوالي من هذا المجال، فكان من نصيب

أخذت البنوك الكويتية مخصصات عن الفصل الأول بلغت 2.2 مليار دينار عن أرصدة القروض والسلفيات في دفاترها التي تصل إلى 28.2 مليار دينار، مما يعني أن المخصصات تعادل 7.9 في المئة من إجماليها.

ذكر تقرير صادر عن مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية أن إجمالي أرصدة القروض والسلفيات في دفاتر قطاع البنوك الكويتي، الذي يحوي 9 بنوك، يبلغ 28.2 مليار دينار في 2010/06/30، وتبلغ مخصصاتها 2.2 مليار د.ك، بما يعادل 7.9 في المئة من إجماليها، وبالتالي، يكون رصيد صافي القروض والسلفيات 26.0 مليار د.ك بالتاريخ المذكور.

ويتصدر «خليج ب» أعلى نسبة مخصصات متراكمة بواقع 16.3 في المئة من إجمالي قروضه وسلفياته البالغة 3.7 مليارات د.ك، يليه «تجاري» بنسبة 12.9 في المئة، ثم «بيتك» و«أهلي» و«برقان» بمعدل 7.6 و7.2 و7.3 في المئة على التوالي من قروضها وسلفياتها، أما الأقل في هذا المضمار فيتصدر القائمة «وطني» بمعدل 3.8 في المئة، يليه «المنحد» بمعدل 5.6 في المئة، ثم «الدولي» و«بوبيان» بنسبة 6.8 و7.0 في المئة على التوالي، وذلك كما في 2010/06/30.

«الخليج» في المقدمة أما مخصصات القروض

«الخليج» يتصدر البنوك في حصصها من المخصصات المتراكمة بـ 27.1% ثم «بيتك» بـ 19.9%

عندما ترتفع نسبة المخصصات لبنك معين، يكون هناك تفسيران متضادان ومنطقيان في ذات الوقت، فقد يعني ذلك كفاية المخصصات والوضع الإئتماني، كما قد يعني ذلك في ذات الوقت أن لدى البنك المعني حسابات كبيرة متعثرة، وهو معرض أكثر من غيره لمخاطر الائتمان، كما يظهر تفسيران متضادان (إيجابي وسلبي) ومنطقيان في آن واحد، إذا انخفضت نسبة مخصصات القروض والسلفيات.

تجدد الإشارة إلى أن مصدر البيانات الأولى للتحليل أعلاه هو البيانات المالية للبنوك للفترة النصف الأول المنتهي في 2010، كما نود أن ننوه إلى أن تلك البيانات كونها غير مدققة فإنه يتقصها التفصيل والتوضيح بشأن القروض والسلفيات، وأيضا المخصصات التي تم تكوينها للفترة المذكورة، والذي ربما قد يؤثر في دقتها بما يتعلق بالتحليل أعلاه، وقد تم الاعتماد على البيانات المالية السنوية

# «مؤسسة البترول» تتكتم على فقدان نافثا للمرة الثالثة خلال مفاوضاتها الأخيرة

## شركات يابانية عملاقة تركت المؤسسة وأبرمت عقوداً مع شركات خليجية منافسة

خالد الخالدي

للمرة الثالثة على التوالي خلال عام واحد تخسر المؤسسة زبائنها خلال المفاوضات، إذ تركت مجموعة شركات يابانية عملاقة قبل عدة أشهر مؤسسة البترول، وأبرمت عقوداً مع شركات خليجية منافسة لتأمين احتياجاتها من مادة النافثا التي تعتبر العنصر الأساسي لصناعة البتروكيماويات.

علمت «الجريدة» من مصادر نفطية أن مؤسسة البترول الكويتية - قطاع التسويق العالمي - تكتمت على أخبار خسارة وفقدان عقود منتج النافثا خلال المفاوضات الأخيرة التي جرت قبل شهرين في سنغافورة مع زبائنها، وهذه هي المرة الثالثة على التوالي خلال عام واحد التي تخسر المؤسسة فيها زبائنها من خلال المفاوضات، مشيرة إلى أن مجموعة شركات يابانية عملاقة تركت قبل عدة أشهر مؤسسة البترول، وأبرمت عقوداً مع شركات خليجية منافسة لتأمين احتياجاتها من مادة النافثا التي تعتبر العنصر الأساسي لصناعة البتروكيماويات.

وأوضحت المصادر أنه في المفاوضات الأخيرة في سنغافورة قامت مجموعة أخرى تمثل الشركات الكورية بإلغاء عقودها مع مؤسسة البترول، وهو موضح في الجدول 1، مضافة أن هناك مصادر نفطية مسؤولة من داخل المؤسسة علقت بأن قطاع التسويق العالمي خلال المفاوضات الأخيرة حقق أرقاماً قياسية وحصد معظم العقود، وأنه يقوم بإمداد شركة العطريات الكويتية بمنتج النافثا بحوالي 3 ملايين طن سنوياً، وبررت بأن

تخفيض الكميات من قبل الزبائن وعزوفهم عن قبول الأسعار كان بسبب الأزمة المالية العالمية، وقالت مصادر نفطية متابعة إن الكويت تنتج حوالي 7.5 ملايين طن سنوياً من منتج النافثا من مصافيها الثلاث، وتقوم المؤسسة ببيع تلك الكميات في إطار ثلاث مجموعات كل سنة، وتترك بعض الكميات لبيعها في السوق الفوري بمعدل شحنة شهرياً لجس نبض السوق، وأنه كما هو معلوم أن مصنع العطريات قد بدأ العمل به في نوفمبر 2009، وأن تشغيل المصنع بالطاقة القصوى التي يحتاج إليها من منتج النافثا (FRN) يصل إلى حوالي 2.5 مليون طن سنوياً، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تصل الكميات إلى 3 ملايين طن، وفي المقابل تستورد المؤسسة حوالي مليون طن سنوياً من منتج النافثا الخفيفة (LN) من مصنع العطريات، وذلك لبيعها في الأسواق العالمية، ويتبقى للمؤسسة للتصدير 5 ملايين طن من النافثا (FRN)، بالإضافة إلى مليون طن (LN) وهو موضح في الجدول 1.

البيع في السوق الفوري

وأشارت المصادر إلى أن

الكميات الملغاة تعادل تقريباً الكميات التي يحتاج إليها مصنع العطريات الكويتي، متسائلة ما سبب وجود كميات كبيرة تباع في السوق الفوري، تصل إلى 300-200 ألف طن شهرياً من كلا النوعين (FRN) و (LN)؟ وهو موضح في جدول 2، حيث ازدادت عن الأشهر الماضية وكانت الكميات المباعة تتراوح بين 100 و 150 ألف طن شهرياً، وهو ما تم ذكره في الجريدة بتاريخ 8 يونيو 2010، حيث تقول المؤسسة إن الزبائن خفضوا الكميات بسبب الأزمة المالية العالمية. وذكرت المصادر أنه إذا سلمنا جدلاً بهذا الطرح فكيف تحقق المؤسسة أرقاماً قياسية في مثل هذه الأوضاع، كما وصفتها الأطراف المسؤولة؟ وما الفائدة من تحقيق أرقام قياسية مع بعض الشركات عبر خسارة عقود مع شركات أخرى، وتقوم ببيع تلك الكميات في السوق الفوري بأقل من الأرقام القياسية؟ (الأرقام القياسية 21 و 22 دولاراً للطن مضاف إليه سعر العلاوة)، بينما مبيعاً تتراوح ما بين 6 و 17 دولاراً أميركياً، أي أقل من الأرقام القياسية. وأشارت إلى أن هذه الكميات تباع شهرياً مما يعني خفض القيمة المطلقة لسعر النافثا،

الشركة	مشتقات نفطية	الكمية (الف طن)	عدد العقود
شركات يابانية مثل ماروبيني Marubini	نافثا	1.200	9
شركات كورية مثل سامسونغ Samsung	نافثا	220	2
شركات هندية مثل ريليانس Reliance	نافثا	210	2
شركات عالمية مثل Shell, BP	نافثا	300	3
شركات صينية مثل فورموزا Formosa	نافثا	220	2
الإجمالي		2.150	18

البائع	المشتري	فترة التحميل والكمية	المنتج	السعر
KPC - Kuwait	Gunvor	النصف الثاني سبتمبر 75.000 طن	نافثا	ME + \$ 15.00
KPC - Kuwait	Hanwha	النصف الثاني سبتمبر 74.000 طن	نافثا	ME + \$ 16.00 - \$ 17.00
KPC - Kuwait	Marubini	النصف الأول سبتمبر 74.000 x 2 طن	نافثا	ME + \$ 6.00 - \$ 7.00

\* المصدر: رويترز

فقدان عقودها، مؤكدة أن قطاع التسويق مازال بعيداً عن تسجيل تقدم ملموس على مستوى تحقيق المبادئ والأهداف.

إلى 50 في المئة والا لماذا تأثرت الأرقام القياسية الإيجابية على عائدات المؤسسة؟ وكيف تأثرت عوائد المصافي عند بيع تلك الكميات في السوق الفوري؟ فالأرقام القياسية هي قياسية بالنسبة إلى قطاع التسويق فقط، بينما نجد شركات خليجية حققت أرقاماً أعلى من المؤسسة دون

حتى يقال إن التسويق حقق أرقاماً قياسية يستحق بعض المسؤولين على هذا الإنجاز الخيالي المكافآت، بينما في حقيقة الأمر هو ضياع لإيرادات الدولة فإين هدف تعظيم العائد المادي؟ وقالت المصادر: هنا يتضح لماذا تراجت أرباح المؤسسة

## عمومية «صفوان» تنتخب مجلس إدارة جديداً المطوع: من المبكر الحديث عن زيادة رأس المال

سند الشمري

أسفر اجتماع الجمعية العمومية لشركة «صفوان» عن انتخاب مجلس إدارة جديد برئاسة محمد حامد العلي. ومن جانبه قال فيصل المطوع إن من المبكر الحديث عن زيادة رأسمال الشركة.

وافقت الجمعية العمومية لشركة صفوان للتجارة والمقاولات أمس على استقالة مجلس الإدارة الحالي مكون من محمد حامد العلي رئيساً وعضواً مندوباً وعبداً الوهاب العيسى نائباً للرئيس وعضوية كل من عبدالرحمن فيصل الباسين ووائل العبد الجادر وأسامة الصالح، إضافة إلى الموافقة على التعامل مع أطراف ذات صلة.

وناتي هذه التغييرات بعد فوز شركة علي عبدالوهاب المطوع أمس الأول بالمزاد الخاص ببيع بنك الخليج حساب العملاء لحصة تبلغ 17.29 في المئة من رأسمال الشركة لتبلغ الحصة النهائية للشركة 63.17 في المئة. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة علي عبدالوهاب المطوع وأولاده وشركاهم ورئيس مجلس شركة بيان للاستثمار فيصل المطوع في تصريح صحفي عقب العمومية أنه من المبكر الحديث عن زيادة رأسمال الشركة البالغ خمسة ملايين ولكننا نسعى إلى الاستفادة من خبرة شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم في إدارة شركة صفوان وتحقيق أفضل النتائج للمساهمين في الشركة.



من اليمين: حسين العبدالله ووليد الصايغ وأسامة الصالح (تصوير جهاد صالح)

وقال المطوع إن شركة صفوان تعمل في مجال الأدوية وشركة علي عبدالوهاب المطوع وأولاده وشركاهم لها باع طويل في قطاع الأدوية وهي أول من أسس المستشفى الأميري عام 1949 ومن ثم للاستحواذ على الحصة الكبرى في الشركة امتداداً طبيعياً لعملنا خاصة في قطاع الأدوية وأعد ويشهد نمواً كبيراً في ظل رصد الدولة لأمور كبيرة في مجال العناية والرعاية الطبية بالنسبة للمواطنين والوافدين ولذا فنحن نتحدث عن

الاستثمار في هذا القطاع يستحق الاستثمار والمزيد من العمل. وأعرب عن أمله أن تكون شركة صفوان إضافة ممتازة إلى شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم لتنمو بشكل أكبر في هذا القطاع المهم والواعد جداً متفاناً بالمرحلة المقبلة في عمر الشركة أن نتقدم إلى الأمام. ومن جانبه قال المستشار القانوني للشركة حسين العبدالله إن شركة صفوان من الشركات المدرة وسعر السهم الخاص بها

## ربيع سكرية عضواً في مجلس إدارة «كويت إنرجي»

ممثلًا عن صندوق الطاقة التابع لـ «ملينيوم برايفيت اكويتي»

أعلنت شركة كويت إنرجي انضمام ربيع سكرية إلى مجلس إدارة الشركة، ممثلاً عن صندوق الطاقة التابع لـ «ملينيوم برايفيت اكويتي» والتي كان يمثلها سابقاً وولتر براندنهور منذ شهر مايو 2009.

ويتولى سكرية منصب المسؤول التنفيذي الأول وعضو مجلس إدارة شركة «ملينيوم برايفيت اكويتي»، وهي شركة للملكيات العاملة كائنة في دبي. وتمتد خبرة سكرية على مدى 20 عاماً في الاستثمارات المصرفية والملكيات الخاصة في مختلف القطاعات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقبل انضمامه إلى شركة «ملينيوم برايفيت اكويتي»، كان سكرية يشغل منصب رئيس قطاع التمويل للشركات في بنك الخليج المتحد حيث ترأس تأسيس قطاع الاستثمار المصرفي في البنك. كما تولى منصب الرئيس التنفيذي لشركة الخليج المتحد للخدمات المالية خارج دولة قطر. وبين عامي 2005 و 2007، شغل منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة «وطنية إنترناشيونال»

## «المباني» تقيم غبقتها السنوية وتكريم قدامى العاملين



رئيس مجلس الإدارة والمدير العام بكرمان أحد العاملين القدامى

وقد كرم محمد عبدالعزيز الشايح عدداً من قدامى الموظفين ممن عملوا في الشركة سنوات طويلة، مؤكداً أهمية كل موظف ينتمي إلى أسرة الشركة ومساهماته في ما حققته وتحققه من إنجازات طوال مسيرتها. وأمضى العاملون القدامى المكرمون في شركة المباني سنوات عمل تراوحت ما بين عشرين إلى أربعين سنة، في

أقامت شركة المباني غبقتها السنوية بحضور رئيس مجلس الإدارة العضو المنتخب محمد عبدالعزيز الشايح وعدد من أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام خالد بن سلامة، وعدد كبير من العاملين في الشركة، وذلك في فندق الشيراتون. وقالت مديرة العلاقات العامة والتسويق شعاع القاطي في كلمة القتها خلال الحفل: «انطلاقاً من حرص إدارة الشركة على التواصل مع كل الموظفين وتقدير جهودهم التي تساهم في تحقيق أهداف الشركة وتحولها من خطط مكتوبة ورؤى مستقبلية إلى مشاريع على أرض الواقع، قررت تكريم مجموعة من الزملاء ممن عملوا في الشركة سنوات طويلة، وتشكل كل فرد منهم على اختلاف أدوارهم قيمة مضافة في مسيرتها». وأضافت: «تكريم اليوم ما هو إلا رسالة واضحة لكل فرد منا مفادها أننا جميعاً نعمل من أجل هدف واحد هو تميز شركة المباني وتطويرها».

## مجلس

### صندوق إيفيا الإستثماري

### البيانات المالية السنوية 30 يونيو 2010

بيان الدخل الشامل	
السنة المنتهية في 30 يونيو 2009	السنة المنتهية في 30 يونيو 2010
دينار كويتي	دينار كويتي
الإيرادات	
خسارة محققة من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل	(991,364)
خسارة غير محققة من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل	-
إيرادات توزيعات أرباح	100,750
	(890,614)
مصاريف وأعباء أخرى	
اتعاب الإدارة	41,350
اتعاب أمين الصندوق	3,588
مصاريف عمومية وإدارية	28,396
	73,334
خسارة السنة	(963,948)
الإيرادات الشاملة الأخرى	-
مجموع الخسارة الشاملة للسنة	(963,948)

بيان المركز المالي	
30 يونيو 2009	30 يونيو 2010
دينار كويتي	دينار كويتي
الأصول	
ارصدة لدى البنوك	2,466,279
استثمارات بالقيمة العادلة	-
من خلال بيان الدخل	3,834,500
مجموع الأصول	2,466,279
الخصوم	
مستحق إلى مدير الصندوق	9,124
مستحق إلى أمين الصندوق	945
خصوم أخرى	1,250
مجموع الخصوم	11,319
حقوق الملكية	
رأس المال	6,334,000
الفاصل	1,166,574
خسائر مرحلة	(5,045,614)
مجموع حقوق الملكية	2,454,960
مجموع الخصوم وحقوق الملكية	2,466,279
صافي قيمة الأصول للوحدة	0.3876
	0.5334

# «بيان»: مؤشر السوق يواصلان تسجيل المكاسب للشهر الثاني على التوالي

## «السعري» صعد 0.51% و«الوزني» 3.96% وسط تباين في مؤشرات التداول

صعد المؤشر السعري في أغسطس الماضي بنسبة 0.51 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني في 3.96 في المئة معززاً مكاسبه لهذا العام لتصل إلى 12.99 في المئة، وتباينت مؤشرات التداول مقارنةً بالشهر الذي سبقه.

ذكر التقرير الشهري لشركة بيان للاستثمار أن سوق الكويت للأوراق المالية وأصل تسجيل المكاسب لمؤشره الرئيسي للشهر الثاني على التوالي، ومكنت تلك المكاسب مؤشر السوق الوزني من تعزيز مكاسبه منذ بداية العام، أما المؤشر السعري فنمت من تخفيف خسائره السنوية. وبنهاية أغسطس حقق مؤشر السوق السعري مكسباً شهرياً بنسبة 0.51 في المئة، مخففاً من تراجعها مقارنةً بأغسطس العام الماضي إلى ما نسبته 4.52 في المئة، بينما نما المؤشر الوزني في نهاية أغسطس بنسبة 3.96 في المئة معززاً مكاسبه لهذا العام لتصل إلى 12.99 في المئة.

وقد تراقف نمو مؤشري السوق الرئيسيين في أغسطس مع تباين لمؤشرات التداول مقارنةً بالشهر الذي سبقه، إذ بلغ مجموع قيمة التداول خلال الشهر 795.61 مليون دك، مقارنةً بـ 712.37 مليون دك في يوليو، بينما تراجع مجموع عدد الأسهم المتداولة من 6.25 مليارات سهم ليصل إلى 4.63 مليارات سهم.

وكان تأخر العديد من الشركات المدرجة في الإعلان عن نتائجها للربع الثاني من العام الحالي أحد عوامل الضغط التي أثرت في نشاط السوق خصوصاً في النصف الأول من الشهر، نتيجة تخوف المتداولين من تعرض بعض الشركات لايقاف بسبب تجاوزها المهلة القانونية الممنوحة لإعلان عن تلك النتائج. وقد أدى ذلك إلى سيادة الحذر والترقب في تداول بداية الشهر.

لكن الحدث الأبرز خلال الشهر كان القرار الحكومي بإسناد تمويل مشاريع التنمية إلى الجهاز المصرفي بشروط ميسرة، على أن تضمن الحكومة ذلك التمويل. وكان للأخبار المتعلقة بذلك القرار التأثير الأكبر على مسار التداولات منذ بداية النقاشات حوله، والتي تضمنت فكرة إنشاء

الحكومة صندوقاً خاصاً لتمويل مشاريع التنمية، وصولاً إلى اتخاذ القرار بإسناد تلك المهمة إلى الجهاز المصرفي، وما تبع ذلك من مناقشات حول تفاصيل تنفيذ ذلك القرار ومعارضة بعض الأصوات النيابية له. ونتيجة لذلك شغل قطاع البنوك جانباً كبيراً من اهتمام المتداولين في النصف الثاني من الشهر على الأخص، وحاز في بعض الأيام نسبة كبيرة من قيمة التداولات بالسوق.

وقد كان سوق الكويت للأوراق المالية أحد ثلاثة أسواق سجلت ارتفاعاً من أسواق الأسهم الخليجية، وإن كان أقلها تسجيلاً للمكاسب. في حين كانت المرتبة الأولى من نصيب بورصة قطر. أما الأسواق التي سجلت تراجعاً، فتصدرها السوق المالي السعودي، بينما كان سوق مسقط للأوراق المالية الأقل تسجيلاً للخسائر.

### مؤشرات السوق

1) المؤشرات الرئيسية: ارتفع المؤشر السعري في 13 يوم تداول من إجمالي 23 يوماً في أغسطس، بينما انخفض في 10 أيام. ومع نهاية الشهر بلغت نسبة نموه 0.51 في المئة، إذ أنهى تداولات الشهر عند 6,688.6 نقطة بعد تسجيل ارتفاع قدره 33.7 نقطة. من ناحية أخرى، سجل المؤشر الوزني مكاسب في 13 يوماً من الشهر بينما تراجع في الـ10 أيام الباقية، وأنهى المؤشر تداولات الشهر عند 435.84 نقطة بنمو قدره 16.6 نقطة ونسبته 3.96 في المئة من إقفاله في يوليو. وعلى صعيد الأداء منذ بداية العام، سجل المؤشر السعري تراجعاً بنسبة 4.52 في المئة، بينما زادت مكاسب المؤشر الوزني لتصل إلى 12.99 في المئة.

2) مؤشرات القطاعات: سجلت أربعة من قطاعات سوق الكويت

للأوراق المالية ارتفاعاً في مؤشراتها بنهاية أغسطس، بينما تراجع مؤشرات القطاعات الأربعة الباقية. وكان قطاع البنوك أكثر القطاعات تحقياً للمكاسب، إذ ارتفع مؤشره بنسبة 8.88 في المئة مقابل 10,294.7 نقطة، تبعه قطاع التامين الذي أفل مؤشره عند 2,426.8 نقطة مرتفعاً بنسبة 4.59 في المئة، وكان قطاع الخدمات الأقل نمواً، إذ كسب مؤشره ما نسبته 0.77 في المئة مقابل 14,676.5 نقطة.

من جهة أخرى، كان قطاع الصناعة الأكثر تسجيلاً للخسائر، إذ أقل مؤشره مع نهاية الشهر عند 5,284.3 نقطة منخفضاً بنسبة 3.11 في المئة، تبعه قطاع الأغذية الذي تراجع مؤشره بنسبة 1.28 في المئة مقابل 4,762.3 نقطة، بينما كان قطاع الاستثمار الأقل انخفاضاً مع إغلاق مؤشره عند 4,791.1 نقطة مسجلاً خسارة نسبته 0.37 في المئة.

### حركة التداول

1) إجمالي السوق: شهد أغسطس تبايناً في مؤشرات التداول الثلاثة مقارنةً بإجماليات يوليو، إذ تراجعت كمية الأسهم المتداولة في السوق بنسبة بلغت 25.88 في المئة عن يوليو لتصل إلى 4.63 مليارات سهم، ورات قيمة الأسهم المتداولة خلال الشهر بنسبة 11.69 في المئة لتصل إلى 795.61 مليون دك، كما انخفض عدد الصفقات المنفذة خلال الشهر، فشهد أغسطس إبرام 73,411 صفقة بتراجع نسبته 22.65 في المئة.

2) تداولات القطاعات: استأثر قطاع العقار بالحصة الأكبر من تداولات الشهر من حيث كمية التداول، إذ بلغ عدد الأسهم التي تم تداولها للقطاع 1.58 مليار سهم، شكلت نسبة 34.17 في المئة من إجمالي كمية الأسهم المتداولة في

السوق خلال أغسطس، تبعه قطاع الاستثمار في المرتبة الثانية والذي بلغ إجمالي حجم تداول أسهمه 956.61 مليون سهم، أي ما نسبته 20.65 في المئة من مجمل التداولات في السوق.

ومن حيث قيمة التداول، احتل قطاع البنوك المركز الأول، إذ شكلت تداولته 44.68 في المئة من إجمالي قيمة التداول في السوق خلال الشهر، إذ بلغت قيمة الأسهم المتداولة للقطاع 355.46 مليون دك، بينما احتل قطاع الخدمات المركز الثاني بـ 156.37 مليون دك، أي ما نسبته 19.65 في المئة من إجمالي قيمة التداول في أغسطس.

3) تداولات الشركات: بالنسبة للشركات، احتلت شركة مجموعة المستثمرين القابضة المركز الأول من حيث كمية الأسهم المتداولة، إذ تم تداول عدد 650.24 مليون سهم من أسهمها، تلاها بيت التمويل الخليجي في المركز الثاني والذي وصل إجمالي كمية أسهمه المتداولة إلى 279.60 مليون سهم، وجاء بنك الكويت الدولي في المركز الثالث من حيث كمية الأسهم المتداولة بـ 260.74 مليون سهم.

أما من حيث قيمة التداول، فقد تصدر بنك الكويت الوطني قائمة الأسهم الأكثر تداولاً من حيث القيمة، إذ بلغ إجمالي قيمة أسهمه المتداولة خلال الشهر نحو 137.88 مليون دك، تلاه بنك الكويت الدولي الذي وصلت قيمة تداول أسهمه إلى 63.79 مليون دك خلال الشهر، بينما احتلت شركة الاتصالات المتنقلة (زين) المركز الثالث من حيث القيمة، إذ بلغت قيمة أسهمها المتداولة 60.98 مليون دك.

4) تغير أسعار الأسهم خلال الشهر: خلال أغسطس، شارك 173 سهماً في التداول من أصل 212 سهماً مدرجاً في السوق الرسمي، وارتفعت أسعار 68 سهماً منها، في حين تراجعت أسعار 88 سهماً وبقيت أسعار 17 سهماً بدون

حركة التداول	الكمية (مليون سهم)	القيمة (مليون دك)	الصفقات (الف)
أغسطس	4,631.68	795.61	73.41
يوليو	6,248.67	712.37	94.91
التغير	25.88-	11.69-	22.65-
في المئة في	25.88-	11.69-	22.65-

تغيير وذلك مقارنةً بإقفالات يوليو الماضي.

بالنسبة لقائمة الأسهم المرتفعة خلال الشهر، فقد جاء سهم الشركة الوطنية الدولية القابضة في الصدارة بنسبة نمو بلغت 29.41 في المئة إذ أقل على سعر 66 فلساً بالمقارنة مع 51 فلساً بنهاية يوليو، وجاء في المركز الثاني سهم بنك برقان الذي سجل ارتفاعاً بنسبة 27.54 في المئة ليقل على سعر 440 فلساً مقارنةً بـ 345 فلساً بنهاية الشهر السابق، وجاء في المركز الثالث سهم شركة كي جي إل لوجستكس محققاً نمواً بنسبة 27.23 عند 285 فلساً.

أما بالنسبة لقائمة الأسهم المتراجحة، فقد تصدرها سهم الشركة الكويتية لصناعة مواد البناء، إذ انخفض بنسبة 38.13 في المئة ليصل إلى 1.28 ديناراً عند سعر 232 فلساً، مقارنةً بإقفال يوليو والبالغ 375 فلساً، بينما جاء سهم شركة المدينة للتمويل والاستثمار في المركز الثاني متراجعاً بنسبة 31.36 في المئة ليقل على 40.5 فلساً مقارنةً بـ 59 فلساً بنهاية الشهر ما قبل الماضي. أما المركز الثالث للأسهم المتراجحة فكان من نصيب الشركة الكويتية لصناعة مواد التغليف

أداء مؤشرات القطاعات	يوليو	أغسطس	التغير
البنوك	9.455.5	10.294.7	8.88 في المئة
الاستثمار	4.809.0	4.791.1	0.37- في المئة
التامين	2.320.3	2.426.8	4.59 في المئة
العقار	2.348.9	2.322.6	1.12- في المئة
الصناعة	5.454.1	5.284.3	3.11- في المئة
الخدمات	14.563.7	14.676.5	0.77 في المئة
الأغذية	4.824.1	4.762.3	1.28- في المئة
غير الكويتي	6.845.8	6.913.5	0.99 في المئة

### النسبة إلى إجمالي السوق

القطاع	الكمية	القيمة
البنوك	13.51 في المئة	44.68 في المئة
الاستثمار	20.65 في المئة	11.20 في المئة
التامين	0.12 في المئة	0.29 في المئة
العقار	34.17 في المئة	9.28 في المئة
الصناعة	7.70 في المئة	11.56 في المئة
الخدمات	15.30 في المئة	19.65 في المئة
الأغذية	0.32 في المئة	0.50 في المئة
غير الكويتي	8.23 في المئة	2.83 في المئة

المالية 32.09 مليار دك، مرتفعة بما يقارب 0.96 مليار دك، أي ما نسبته 3.08 في المئة مقارنةً بيولي الماضي. وعلى الصعيد السنوي، سجلت القيمة الراسمالية للسوق مع نهاية أغسطس نمواً بنسبة 9.80 في المئة، وذلك مقارنةً بإجمالي القيمة الراسمالية للسوق بنهاية عام 2009 والتي بلغت حينها 29.22 مليار دك.

### القيمة السوقية

مع نهاية أغسطس، بلغت القيمة الراسمالية لإجمالي الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق

## مؤشرات أسواق الخليج خاسرة منذ بداية العام باستثناء قطر

وقد تأثرت الأسواق كذلك بتذبذب أسعار النفط خلال أغسطس، وخاصة السوق المالي السعودي، بينما لعبت العوامل الداخلية الدور الأبرز في أسواق أخرى، وإن اختلفت من سوق لآخر. وعلى صعيد الأداء الشهري، تصدر السوق المالي السعودي الأسواق التي سجلت خسائر لمؤشراتها، متأثراً بضغط بيعية تركزت على الأسهم الثقيلة، وخاصة أسهم قطاع البتر وكيموايات التي تأثرت سلباً بتراجع أسعار النفط هذا وقد شهد السوق تراجع قيمة التداول مقارنةً بيولي.

أما سوق الإمارات، فقد شغلا المركزين الثاني والثالث من حيث نسبة الخسائر المسجلة عن أغسطس، إذ تأثر مؤشر السوفين بعمليات مضاربة وجني أرباح ظهرت فيها بشكل متفاوت، وكان للأسهم العقارية نصيب وافر منها، وهو الأمر الذي أدى إلى تراجع مؤشري السوقين بين الارتفاع

سجلت أربعة من أسواق الأسهم الخليجية تراجعاً لمؤشراتها، بينما نمت مؤشرات الأسواق الثلاثة الباقية، وبذلك تكون جميع الأسواق قد سجلت خسائر لمؤشراتها منذ بداية العام الحالي باستثناء بورصة قطر التي ساعد النمو الجيد الذي شهده مؤشرها خلال الشهر في تعزيز موقعه ضمن المنطقة الخضراء. وقد حققت معظم الأسواق نمواً لناعية نشاط التداول عن أغسطس، لكن مجموع كل من أحجام وقيم التداول للأسواق سجل انخفاضاً وإن كان بشكل محدود نسبياً.

وقد تأثرت الأسواق في أغسطس بعدة عوامل منها الخارجية والداخلية أيضاً، فمن ناحية التأثيرات الخارجية، كان حركة أسواق المال العالمية خلال الشهر أثر ملموس على الأداء العام لبعض أسواق الأسهم الخليجية،

## «إنفينيتي البابطين» تتألق في عرض خاص بالشهر الفضيل

في شهر الخير والبركات، تطل إنفينيتي البابطين علينا في عرض خاص بالشهر الفضيل يرفق إلى طموحات عشاق الرفاهية والفخامة والأداء المتكامل.

يشتمل العرض على خصم إضافي بقيمة 300 دينار كويتي، وتقديم جهاز iPad 3G مجاناً، بالإضافة إلى كفالة إنفينيتي الشاملة غير محدودة المسافة مدة خمس سنوات، وتأمين ضد الغير مجاناً مع رسوم التسجيل، وسيارة بدلية عند الحاجة مع خدمة VIP، بالإضافة إلى هدية رمضان القيمة- نسخة رقمية من القرآن الكريم.

يجسد هذا العرض المميز قيمة مضافة لمزايا إنفينيتي الاستثنائية وخصائصها الفريدة، بعد أن أضحى نموذجها يعكس التناغم والتجانس بين التصميم الثوري والتقنية الإبداعية من جهة، وبين الرفاهية الحديثة والإحساس المتميز والقوة الراقية من جهة أخرى.

منذ انطلاقتها الأولى، اعتبرت إنفينيتي وبفضل فخامتها وتصميمها الأخاذ ثورة في عالم



## «الناقلات»: عقد لإنشاء مصنع تعبئة الغاز المسال

### في أم العيش بقيمة 54 مليون دينار

### بورسلي: المشروع يسد احتياجات الكويت من المادة ومن إسطوانات الغاز مدة 30 عاماً



بورسلي خلال توقيع العقد

لخدمين أول ناقلة ضمن المرحلة الثانية من ناقلات النفط العملاقة الشهر المقبل وتسمى «دار سلوى» بكلفة 168 مليون دولار، متوقفاً وصولها إلى الكويت خلال الأسبوع الأخير من نوفمبر 2010، موضحاً أن الناقلات انتهت من بيع جميع الناقلات القديمة احادية البدن.

أكد بورسلي التزام الناقلات باتباع كل الخطوات القانونية والمرور بجميع القنوات الرسمية والمرور على لجنة المناقصات المركزية لتنفيذ كل مشاريعها سواء بناء مصنع الغاز أو بناء الناقلات.

الكويتية، وسوف تستخدم الناقلات التكنولوجية الحديثة لحماية ناقلاتها من القرصنة التي من شأنها تعطيل وتأخير أي محاولات لصعود القراصنة إلى الناقلات، وتشمل أسلحة شائكة ومضخات مياه وغيرهما من وسائل الحماية.

### ناقلة «دار سلوى»

وأضاف أن الشركة لديها 6 ناقلات تحت الإنشاء مع شركة دابو الكورية، منها 4 ناقلات نطف عملاقة بكلفة 700 مليون دولار، وناقلتا منتجات بترولية بكلفة 144 مليون دولار، لافتاً إلى أن الناقلات تستعد

إدارية وأسطولاً لنقل الغاز، كما سيوفر هذا المشروع الحيوي فرص عمل للمواطنين الفينيين بشكل خاص الذين تم تعيينهم فعليا في المصنع الحالي وفقاً للخطة المتعددة للتعيين، وذلك للتأكد من اكتسابهم الخبرة المطلوبة لتشغيل وصيانة المصنع الجديد عند البدء بتشغيله.

وقال بورسلي إن «الناقلات» تستعد لطرح مناقصة بناء 10 ناقلات نطف عملاقة ضمن المرحلة الثالثة لتحديث أسطول ناقلات النفط الكويتية بحلول ديسمبر 2010، مشيراً إلى أنها تأتي ضمن استراتيجية مؤسسة البترول

### زيادة المخزون الاستراتيجي

وأضاف بورسلي أن مصنع أم العيش الجديد سوف يغطي احتياجات المنطقة الشمالية في مدينة الكويت والتوسع العمراني في المدن الشمالية الجديدة، مثل ميناء بوبيان ومدينة التحرير، مشيراً إلى أن المخزون الاستراتيجي للغاز المسال للكويت سيضاعف ليصل إلى أكثر من 14 ألف طن من الغاز المسال للمصنعين نحو شهرين. وأكد بورسلي أن المشروع الجديد سيضم أحدث تكنولوجيا الغاز المسال، واستخدام تقنية (Flex Speed) في مراكز التعبئة، بحيث يمكن التحكم في الطاقة الإنتاجية للمركز عن طريق زيادة أو تخفيض السرعة الخاصة بمركز الإنتاج، كما أن لهذا المشروع صفة خاصة وهي طريقة تخزين الغاز المسال، بحيث تكون الخزانات مدفونة تحت الأرض، وتعتبر هذه الطريقة الأكثر أماناً من طرق تخزين الغاز المسال عالمياً، بالإضافة إلى إسهامها في المحافظة على البيئة.

### فرص عمل للكويتيين

وأوضح أن المشروع يحتوي على 6 خزانات مدفونة تحت الأرض تحقّقاً لمستويات عالية من الكفاءة، وتطبيقاً لأعلى معايير السلامة والجودة العالمية، وسعة تخزينية تعادل 2350 متراً مكعباً للواحدة، كما يضم المشروع ورش عمل للصيانة ومخازن ومباني حتى عام 2030.

### خالد الخالدي

أعلن رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة ناقلات النفط الكويتية نبيل بورسلي أن الشركة وقعت عقد تصميم وإنشاء مصنع لتعبئة الغاز المسال الجديد في منطقة أم العيش، شمال مدينة الكويت، مع شركة Hanwha للهندسة والإنشاءات الكورية الجنوبية بكلفة إجمالية 54 مليون دينار (نحو 189 مليون دولار)، على أن تكون مدة التنفيذ عامين ونصف العام، على أن يتم بدء تنفيذ أعمال المشروع ابتداء من أكتوبر 2010.

وقال بورسلي خلال تصريح للمصافيين، على هامش حفل توقيع العقد أمس، إن المشروع يأتي تماشياً مع خطة الشركة التكنولوجية في إنجاز المشاريع الحيوية والاستراتيجية لسد احتياجات الكويت من الغاز المسال وإسطوانات الغاز مدة 30 عاماً مقبلة، مشيراً إلى أن المشروع يقع على مساحة مئة وخمسين ألف متر مربع، وسوف يعزز القدرة الإنتاجية للكويت لتوفير 15 مليون إسطوانة في السنة، أي ما يعادل 160 في المئة من القدرة الإنتاجية للمصنع الحالي، لافتاً إلى أن المشروع يهدف إلى زيادة الطاقة الإنتاجية لتلبية الطلب المتزايد في السوق المحلي ومساندة المصنع الحالي والقائم في منطقة الشعبية الصناعية، لتكون القدرة الإنتاجية الكلية للمصنعين كافية لتلبية احتياجات طلب السوق المحلي حتى عام 2030.

قال بورسلي إن مصنع أم العيش الجديد سوف يغطي احتياجات المنطقة الشمالية والتوسع العمراني في الشمال، مثل ميناء بوبيان ومدينة التحرير، مشيراً إلى أن المخزون الاستراتيجي للغاز المسال للكويت سيضاعف ليصل إلى أكثر من 14 ألف طن خلال شهرين.

«المشروع سيعزز القدرة الإنتاجية للكويت لتوفير 15 مليون إسطوانة في السنة»

بورسلي

## «تومسون رويترز»: صناديق الأسهم في الخليج تتراجع 9% في الربع الثاني

«الاتصالات» هي الأفضل أداء في المنطقة بتحقيقها 6%

قوي في الربع الأول الذي تميز بعوائد عالمية إيجابية. ولم تكن المنطقة معزلة عن مشاكل منطقة اليورو بسبب العلاقات التجارية الوثيقة القائمة بين الاقتصاديين الذين كانت مقارنة الوضع المالي والاقتصادي الكلي في الخليج ومنطقة اليورو تكشف عن اختلاف عميق.

وأضاف داني مونسواومي رئيس «ليبز» لأبحاث الشرق الأوسط وأحد المشاركين في كتابة التقرير أن «مديري الصناديق في المنطقة يرقبون عن كثب التطور الاقتصادي للشرق الأوسط وإفريقيا ولديهم معرفة قوية بالسوق الآسيوي، وخبرتهم بتلك الأسواق عالية النمو تضاهي أهداف المستثمرين المحليين المتمثلة في قبول مخاطر عالية نظير عوائد عالية متوقعة. وفي حين أن معظم الأصول مستثمرة في أسواق الأسهم المحلية فإن هناك عددا كبيرا من صناديق الاستثمار التي تستثمر في آسيا وشمال إفريقيا. ومن ثم تعد المنطقة نافذة مثيرة للاهتمام تتيح للمستثمرين الاستفادة من خبرة ربما كانت أقل توافرا في الدول الغربية».

وتصدرت القائمة فئة السندات اليابانية بالبنين والتي سجلت ارتفاعا نسبته 7.34 في المئة. وشهد الربع الثاني من 2010 صندوقين إسلاميين جديدين مسجلين للبيع في منطقة الخليج ليصل العدد الإجمالي إلى 211. وعلى مدى النصف الأول من 2010 سجلت تلك الصناديق تراجعا إجماليا نسبته 2.30 في المئة رغم أداء قوي في الربع الأول.

وكان صندوق زاجل للخدمات والاتصالات أفضل الصناديق الإسلامية أداء على مدى الأشهر الستة الأولى من العام محققا زيادة بلغت 15.37 في المئة، وتديره شركة الاستثمارات الوطنية الكويتية. ومن أداء الصناديق العشرية الأفضل أداء المتاححة للبيع في منطقة الخليج يستثمر 12 صندوقا في السعودية.

### أداء سلبى

وعلقت مريم بوطيب محللة الأبحاث في «ليبز» وأحد المشاركين في كتابة التقرير قائلة: «أسواق الخليج ختمت النصف الأول من 2010 على نحو سلبي بعد أداء

وعلى صعيد الصناديق السعودية حقق صندوق بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) للأسهم السعودية المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية (النور) أفضل أداء. وكان الصندوق القطاعي الأفضل أداء المسجل للبيع في الخليج هو صندوق فرانكلين فارما- حيث نما بزيادة نسبتها 23 في المئة في النصف الأول من هذا العام.

### صناديق السندات

وتراجعت صناديق السندات 3.47 في المئة في الربع الثاني إثر عائد إيجابي بلغ 0.98 في المئة في الربع الأول لتراجع 2.48 في المئة على مدى النصف الأول من 2010. ويرجع هذا إلى اضطراب سوق السندات السيادية الأوروبية خلال الربع الثاني وتراجع اليورو مقابل الدولار الأمريكي.

وحققت صناديق السندات المقومة بالدولار الأمريكي عوائد إيجابية في الربع الثاني حيث ارتفعت فئة السندات الدلارية 4.85 في المئة وفئة السندات الدلارية عالية العائد 3.26 في المئة.

كشفت تقرير سوق الصناديق الخليجية للربع الثاني من 2010 من «ليبز» إحدى شركات تومسون رويترز ثلاثي زخم صناديق الأسهم المسجلة للبيع في الربع الثاني، حيث سجلت تراجعا بنسبة 9 في المئة بسبب أوضاع السوق في أنحاء منطقة الخليج.

ومن بين فئات الأسهم الثلاثة والسبعين ختمت 13 فقط الربع الثاني على ارتفاع. وتصدرت الصناديق التي تستثمر في آسيا تصنيفات النصف الأول من 2010. إذ ارتفعت صناديق الأسهم الإندونيسية 18.12 في المئة في حين ارتفعت صناديق الأسهم الأوساط والأسواق العالمية بمادة 10.50 في المئة.

وبالنسبة للصناديق المسجلة في أسواق الخليج كان قطاع الاتصالات هو الأفضل أداء بتحقيقه عائدا نصف سنوي قدره 6 في المئة. وارتفعت الصناديق التي تستثمر في الأسهم السعودية 2.10 في المئة في النصف الأول من 2010 مدعومة بربع أول قوي شهد مكاسب بنسبة 10.50 في المئة.

## «هيرميس» ترفع توقعات التضخم السنوي السعودي إلى 5.8% للعام الجاري

رفعت «المجموعة المالية-هيرميس» توقعات التضخم السنوي السعودي لعام 2010 من 5.5 في المئة سابقا إلى 5.8 في المئة الآن.

وأفادت «هيرميس»: «في حين توقعنا حدوث تسارع في التضخم خلال النصف الثاني من عام 2010، إلا أن آخر البيانات تشير إلى ارتفاع أكبر مما كان متوقعا في الوتيرة. فقد علا التضخم 1.0 في المئة على أساس شهري في يوليو، وهي أسرع وتيرة يتم تسجيلها منذ يوليو 2008».

هذا وترفع «هيرميس» توقعات التضخم الخاصة بالنصف الثاني من عام 2010 إلى نسبة 6.6 في

وتقول: «نتوقع حدوث ارتفاع أكبر في أسعار المواد الغذائية خلال أغسطس نظرا إلى تزامنه مع شهر رمضان الكريم». كما خلال الربع الرابع من 2010 في ظل تغلغل ارتفاع أسعار المواد الغذائية المسجل على أساس سنوي في العالم داخل الأسعار السعودية».

ونظرا إلى ارتفاع التوقعات الخاصة بنشاط المشاريع، ترى المجموعة أن الإيجارات ستخضع للضغط التي ستحتجها على الارتفاع في ظل ازدياد نزوح السكان.

## السعودية: «معادن» و«ألكوا» ترسيان عقوداً بمليار ريال على شركات عالمية

تعتبر مهمة لتنفيذ مشروع درفلة الألمنيوم، وفق الجدول الزمني المعتمد.

ومن المقرر تسليم هذه المعدات والأنظمة خلال فترة ما بين 26 إلى 29 شهراً من تاريخ العقود. وتم منح هذه العقود لشركتي «أس أم أس سيمنج» و«بي ديليو جي بيركويرك» الألمانية، وشركة «إينبر» النمساوية، وشركة «واغستاف الأميركية».

ويشكل مشروع مصنع الدرفلة ومصهر الألمنيوم المرحلة الأولى من مشروع مجمع معادن لإنتاج

كشفت شركة التعدين العربية السعودية (معادن)، أنها وشركة «الكوا» الأميركية، شريكها في مشروع الألمنيوم، أرسنا عددًا من العقود بقيمة إجمالية تصل إلى 1.039 مليار ريال على عدد من الشركات العالمية، لتزويد مشروع الدرفلة التابع لمجمع الألمنيوم، الذي يجري تنفيذه في موقع رأس الزور بالمنطقة الشرقية، بمعدات وتقنيات متقدمة تدعم قيام أكبر مشروع للدرفلة في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد بيان على موقع سوق الأسهم السعودي، أن هذه العقود

## مذكرة تفاهم بين شركة نفط الكويت و«نقطة الارتباط» الوطنية



خالد المصنف (يسار) وسامي الرشيد يوقعان الاتفاقية

نفط الكويت، التي تعد أحد الشركاء الرئيسيين في تنفيذ المهام المنوطة باللجنة، وتمنى للشركة التوفيق والسداد في تحمل أعباء هذه المسؤولية الكبيرة. وتحدث نائب رئيس مجلس الإدارة ونائب العضو المنتدب في شركة نفط الكويت محمد حسين، مشيراً إلى التحديات الكبيرة التي تنتظر المشاركين في هذه المهمة النبيلة، وإكمال الأعمال التي سبق للشركة أن بدأتها، مبيحاً أنه سيتم قريباً تشكيل الفرق اللازمة للبدء بتنفيذ هذه الأعمال.

وجدير بالذكر أن مشروع إعادة تأهيل البنية المتضررة نتيجة لتفجير الآبار النفطية في دولة الكويت ورد ضمن القسمين الثاني والثالث من مطالبات لجنة

الأمم المتحدة للتعويضات رقم 5000450، واللذين يتعلقان بإعادة تأهيل حفر المعالجة والحصائر النفطية، وإيضاً ضمن القسم الأول من مطالبة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات رقم 5000454 الخاص بإعادة تأهيل البحيرات النفطية. وقد كرست مذكرة التفاهم

وقّعت شركة نفط الكويت والأمانة العامة للجنة المركزية للإشراف على المشاريع المتعلقة بإعادة تأهيل البنية (نقطة الارتباط الوطنية الكويتية) مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجال تنفيذ مشاريع إعادة تأهيل البنية المتضررة من الحرب.

وأكد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة نفط الكويت سامي الرشيد أن مذكرة التفاهم تشكل بداية لمزيد من التعاون مع نقطة الارتباط الوطنية الكويتية للعمل في إطار مشروع مهم جدا لكل سكان الكويت يمثل في إعادة تأهيل البحيرات النفطية ومعالجة الأضرار البيئية التي نتجت عن تفجير الآبار النفطية في دولة الكويت.

ومن جانبه، أشار أمين عام اللجنة خالد المصنف إلى أن نقطة الارتباط الوطنية تقوم بتمثيل دولة الكويت لدى لجنة الأمم المتحدة للتعويضات، والإشراف على مشاريع إعادة تأهيل البنية في البلاد. وعبر عن ارتياحه لتوقيع مذكرة التفاهم هذه، منوهاً إلى أن من شأنها تعزيز العلاقة مع شركة

قال سامي الرشيد إن مذكرة التفاهم تفضي بإعادة تأهيل البحيرات النفطية ومعالجة الأضرار البيئية التي نتجت عن تفجير الآبار النفطية في دولة الكويت.

المذكرة تعيد تأهيل البحيرات النفطية ومعالجة أضرار تفجير الآبار أثناء الحرب

## بنك برقان يزور «فيفا» ويشرح لموظفيها مزايا حساب «يومي»

إضافة إلى التعريف بعروضه الأخرى

تعزيزاً لاستراتيجية التواصل الفعال مع جميع شرائح المجتمع، قام بنك برقان، بتنظيم زيارة قام بها فريق من إدارة قطاع الخدمات المصرفية الشخصية إلى شركة «فيفا» للاتصالات بهدف التعريف بباقة حسابات البنك والخدمات المصرفية التي تقدمها هذه الحسابات، إضافة إلى التعريف بالعروض التي طرحها البنك بشكل مستمر لتعزيز المزايا التي تعود بالفائدة على عملائه.

وشهدت الزيارة تعريفاً بحسابات البنك الرئيسية، والتي تم موظفي شركة «فيفا» لحسابات كحساب راتب الثريا، وحساب التوفير والحساب الجاري، إضافة إلى حساب «يومي» وهو الحساب الوحيد في الكويت الذي يوفر فرصاً يومية للفوز بجائزة مقدارها 5000 دينار كويتي. وعن هذه الزيارة قالت منيرة المخيزيم، رئيس مديري قطاع الخدمات المصرفية الشخصية في بنك برقان: «إن زيارتنا لشركة فيفا تعكس اهتمامنا بالتواصل مع الشركات الخاصة التي توفر

لموظفيها بيئة عمل احترافية تؤمن إمكانية النمو والتطور الوظيفي والشخصي، وكذلك الشركات التي توفر فرص عمل عادلة سواء للمواطنين أو المقيمين، وتدعم تطورهم بكل السبل الاحترافية والتخصصية. وإن لقاءنا مع موظفي فيفا هو تعبير مباشر ودائم عن اهتمامنا بتعزيز قنوات التواصل مع جميع شرائح المجتمع. ومما ساعدنا في زيارتنا تلك الصورة القوية والناجحة التي حققها حساب «يومي» في أذهان الجميع، وخاصة مع الإزدياد الكبير في قاعدة العملاء من أصحاب هذا الحساب».

وفي تعبيره عن سعاده لاستقبال فريق بنك برقان في مكاتب شركة «فيفا»، قال السيد مشعل العنزي، منسق الخدمات في شركة فيفا: «إننا مسرورون جداً باستضافتنا لفريق بنك برقان في مكاتبنا. لقد تميز بنك برقان على الدوام في طريقة تعامله مع عملائه بروح المسؤولية والمثابرة والكفاءة، وإننا نتمنى له المزيد من النجاح والنماء».

وتعكس زيارة البنك التواصل الداخلي في بنك برقان بين الخدمات المصرفية الشخصية والمسؤولية تجاه كل شرائح المجتمع، ليكون البنك صورة لاحتياجاتهم ويكون ابتكار الخدمات والحلول تعبيراً مستمرا وفعالاً عن شعار البنك (أنت دافعنا).

وتأتي زيارة فريق البنك لشركة «فيفا» ضمن برنامج زيارات تواصلية بعدها البنك وينفذها تعبيراً عن سياسته المبنية على تعزيز أواصر التعامل مع كل المؤسسات التجارية والهئات الأهلية الخاصة والعامه ليقدّم لهم الحلول والمنتجات المصرفية التي تقدم لهم مزيداً من التميز والرضا.



زيارة فريق البنك لـ «فيفا»

## النفط يتجاوز 72 دولاراً مع نمو قطاع الصناعات التحويلية الصيني

صعد النفط بما يزيد على 0.8 في المئة ليتجاوز 72 دولاراً للبرميل أمس، بعد تسارع نمو قطاع الصناعات التحويلية في الصين الشهر الماضي مما قلل مخاوف المستثمرين من تباطؤ وتيرة انتعاش الاقتصاد العالمي.

وهبط النفط 3.7 في المئة أمس الأول الثلاثاء في ظل علامات على مزيد من الارتفاع في المخزونات الأميركية الأسبوع الماضي، كما أنه من المنتظر أن يتسبب سوء الطقس في خفض الطلب على البنزين في نهاية موسم السفر الصيفي.

وارتفع الخام الأميركي الخفيف للشحنتات تسليم أكتوبر تشرين الأول لليوم الأول في ثلاثة أيام وزاد 60 سنتاً إلى 72.52 دولاراً للبرميل بعد أن لامس 71.53 دولاراً أمس مسجلاً أدنى مستوى أثناء الجلسة منذ 25 أغسطس. وصعد خام القياس الأوروبي مزيج برنت 57 سنتاً إلى 75.21 دولاراً للبرميل.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات في الصين إلى 51.7 في أغسطس من 51.2 في يوليو وفق ما أظهرته بيانات رسمية أمس، مما يشكل صعوداً للشهر الثامن عشر على التوالي فوق مستوى 50، الذي يفصل بين النمو والالتكماش في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقال بن ويستمر محلل السلع الأولية لدى ناشيونال أوستريليا بنك: «تبدو أسواق السلع الأولية أقل قلقاً بشكل عام تجاه الصين، وتركز أكثر على الولايات المتحدة مؤخراً، لكن الصين تشكل أهمية بالغة بشكل واضح... ولا تزال القوة الأساسية لهذا الاقتصاد بحالة جيدة، لذا سيظل الطلب على السلع الأولية والطلب على النفط قويتين في العامين القادمين».

وارتفعت الأسهم الآسيوية أيضاً أمس مع ابتهاج المستثمرين بتعافي قطاع الصناعات التحويلية الصيني والنمو الأقوى من المتوقع في أستراليا في حين انخفض الدولار 0.16 في المئة أمام سلة من العملات (رويترز)

## شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم Ali Abdulwahab Sons & Co.

المطوع - Al Mutawa

### إعلان شراء واستحواذ شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم على أسهم شركة صفوان للتجارة العامة والمقاولات



فيصل المطوع

الكويت. إن شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم من أكبر وأغرق الشركات التي تعمل في القطاع التجاري، حيث بدأ مؤسسها منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى في القرن المنصرم واستمرت في عملها بنمو متواصل حتى يومنا هذا، لتصبح وكيلاً للعديد من الوكالات العالمية المشهورة في قطاعات متعددة مثل المواد الاستهلاكية، الأدوية، المستلزمات الرياضية والمعايير الصحية، والأجهزة الكهربائية والإلكترونية المنزلية والمطابخ والرياضات الخارجية إضافة إلى قطاعات المفروشات والعقارات.

الاعمال وخفض التكلفة من جهة وزيادة مبيعات الشركة من جهة أخرى. إن شركة صفوان للتجارة العامة والمقاولات تعتبر من أكبر الشركات العاملة في قطاع الأدوية والمستلزمات الطبية في الكويت، وهي وكيل شركة فايزر في الكويت والتي تعد أكبر شركة أدوية في العالم من حيث المبيعات، والشركة متواجدة في السوق المحلية منذ سنوات طويلة وتمتلك سلسلة صيدليات واسعة الانتشار ليصبح لشركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم الحصة الأكبر في السوق الكويتية، ولتصبح صيدليات الشركة الأكثر انتشاراً في أنحاء

في إطار الخطة العامة لعمل شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم على التوسع في مختلف القطاعات التي تعمل بها، أعلن الرئيس التنفيذي للشركة السيد فيصل المطوع، عن شراء واستحواذ ما يعادل 64% من شركة صفوان للتجارة العامة والمقاولات التي تعمل في قطاع الأدوية والمستلزمات الطبية في الكويت. وقال السيد فيصل المطوع «إنه بحمد الله وتوفيقه جاء هذا الاستحواذ الجديد ليشكل إضافة كبيرة للشركة بشكل عام ولقطاع الأدوية بشكل خاص، حيث إنه قطاع كبير ومتمنام كما هو واضح في توسعات وزارة الصحة من خلال بناء مستشفيات جديدة أو إنشاء أقسام متخصصة في المستشفيات القائمة، أو في قطاع التجزئة الدوائي والصيدليات العامة والخاصة التي تنمو بشكل كبير وواعد نتيجة ازدياد الحاجة للرعاية الصحية كنتيجة لزيادة معدلات عمر الفرد على مدى العقود وتطور الية التشخيص والعلاج».

ومن المعروف أن هذا الاستحواذ سيعمل على تحسين وتطوير ربحية الشركة وتعزيز مكانتها وقدراتها التنافسية بتقديم أفضل الخدمات من خلال التنسيق بين قطاع الأدوية القائم في شركتين، الشيء الذي بدوره يساهم في تحسين الأداء وتقليص ازدواجية





د. نبيل غنايم يقارن في حديث له بين التكريم الإسلامي للمرأة والمعاملة الحالية لها في المجتمعات المعاصرة.



شادية لم تعد سعيدة بحياة الفن، باتت تبحث عن راحة القلب وأن تكون المواطنة البسيطة مثل بقية البشر.



منصور المنصور أحد أهم رموز النهضة الفنية الحديثة في الكويت نذر نفسه لخدمة الوطن وغدا منارة مضيئة لجيله وللأجيال المقبلة.



أشهى الأطباق مع الشيف كهرمان الذي ينصح المرأة بالاعتماد على المازات لفتح الشهية وجعل المائدة اللذيذة.

tawabil

# توابيل

الخميس 2 سبتمبر 2010م / 23 رمضان 1431هـ  
العدد 1027 15 صفحة  
www.aljarida.com

## كيلى بروك تشجع على ركوب الدراجات الهوائية

شاركت الممثلة البريطانية كيلى بروك على دراجتها الهوائية، في الحملة التي نظمتها عمدة لندن للتشجيع على ركوب الدراجات الهوائية التي تعطي راكبيها فرصة التمتع بالمناظر الطبيعية، وتفادي الزحمة المرورية.



### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** تحاول شتى الوسائل للنجاح في مشروع جديد تعول عليه كثيراً.  
**عاطفيًا:** الحبيب يموت فيك، ماذا تريد أكثر من ذلك؟  
**اجتماعيًا:** من لا يسال عنك لا تسال عنه بكل بساطة فهو لا يحترمك.  
رقم الحظ: 3.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تحصل على معلومات مفيدة وتوظفها لمصلحتك في الوقت المناسب.  
**عاطفيًا:** لا تحرق المراحل فذلك يخيف الحبيب أكثر مما تتصور.  
**اجتماعيًا:** تحزن على صديق يتعرض لوعكة صحية وتقف الى جانبه.  
رقم الحظ: 5.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** امامك تحد كبير ولا تعرف الفشل ابداً لانك تناضل للنجاح.  
**عاطفيًا:** ما الخطأ في أن تبعد مع الحبيب قليلاً وتخصص له بعض الوقت.  
**اجتماعيًا:** تشعر بصعوبة في التواصل هذه الأيام والأمر يزعجك كثيراً.  
رقم الحظ: 7.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** لا تستسلم للإغراءات المادية، الأخلاق أفضل ما فيك فلا تتخلى عنها.  
**عاطفيًا:** تفرح بلقاء يرشدك الى نصفك الآخر.  
**اجتماعيًا:** تتلقى دعوة الى مناسبة اجتماعية تعرفك إلى وجوه جديدة بعضها من المشاهير.  
رقم الحظ: 9.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تحل مشاكلك الواحدة تلو الأخرى بحكمة كبرى لانك شاطر بكل بساطة.  
**عاطفيًا:** ترتبك بسبب سز أفتيت به لصديق فباح به لحبيبك من دون علمك.  
**اجتماعيًا:** لا تكن لجوجاً مع الأصدقاء فتصرفك يولد النفور.  
رقم الحظ: 10.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تحقق إنجازاً في فترة مفاجئة لم تحسب لها حساباً.  
**عاطفيًا:** لا تبعد عن الحبيب كثيراً فهو يشتاق إليك.  
**اجتماعيًا:** شخص ما يؤدي دوراً إيجابياً في حياتك وتحفظ له الجميل.  
رقم الحظ: 2.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تستطيع تحقيق كل ما تريد بسحر ساحر فكن واقعيًا.  
**عاطفيًا:** الحبيب انتظر بما فيه الكفاية وسئم الانتظار.  
**اجتماعيًا:** تؤسس لعلاقة جديدة مع صديق كنت تعرفه سابقاً وانقطعت العلاقة بينكما بسبب البعد.  
رقم الحظ: 13.

### الجدي

19 يناير - 22 ديسمبر

**مهنيًا:** لا تفكر بالسلبيات حين تقدم على مشروع ما بل، فليكن تفكيرك إيجابياً كي تضمن النجاح.  
**عاطفيًا:** تعطف على الحبيب وتقدم له الدعم الكافي لتحسن أحواله.  
**اجتماعيًا:** لا تعط ملاحظات مجحفة بحق أفراد من الأهل بل كن دبلوماسياً وداقي اللسان.  
رقم الحظ: 14.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** تندم لانك صدقت زميلاً فواقك في مشاكل كنت بغنى عنها.  
**عاطفيًا:** لا تكن عنيداً مع الحبيب واترك له بعض الحرية للتعبير عن رأيه.  
**اجتماعيًا:** تشعر بحاجة الى الابتعاد عن صديق أزعجك بطلباته التي لا تنتهي.  
رقم الحظ: 12.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** خذ قراراتك بحسم ولا تترك انطباعاً بالضعف والتردد.  
**عاطفيًا:** لا تفكر بانانية مع الحبيب وحين تخطط لأي نشاط أشركه معك.  
**اجتماعيًا:** تدفع ثمن هفوة قمت بها من دون قصد فأربكتك من مختلف الجوانب.  
رقم الحظ: 8.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** ما بك تصرخ في وجه كل من يحاول مساعدتك؛ هذئ من أعصابك قليلاً.  
**عاطفيًا:** لا تعرف ماذا تريد فتضيع الحبيب معك.  
**اجتماعيًا:** تعرف أنك محبوب وتحاول أن تستغل ذلك مع المحيطين بك.  
رقم الحظ: 1.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** استخدم خبرتك الواسعة كوسيلة إقناع فاعلة.  
**عاطفيًا:** لا تقلق إن كان الحبيب شارداً الذهن هذه الفترة لأنه مشغول بحياته المهنية.  
**اجتماعيًا:** تواجه شخصاً يحاول تشويه صورتك بشتى الوسائل فتوقفه عند حدّه.  
رقم الحظ: 5.



# رئيس قسم الشريعة الأسبق د. نبيل غنايم: عرض المرأة لنفسها للزواج من الرجل ضوابط شرعية

القاهرة - محمد عبد الحي

د. محمد نبيل غنايم أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية الأسبق في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة، أحد العلماء المهتمين بقضايا المرأة واستقرارها الأسري والاجتماعي، له مؤلفات حول قضايا المرأة المسلمة، وتصبّ آراؤه في إطار التأصيل الشرعي لحقوق المرأة المسلمة وقضاياها التي يجب أن تعرفها كيلا تكون فريسة سهلة أمام المترصين بها وبمقدرات أسرتها.

«الجريدة» قاربت آراء د. غنايم في قضايا المرأة والأسرة وذلك عبر الحوار التالي.



وذلك لقوله تعالى: «أتوا النساء صدقتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً».

ليس المهر محددًا بسقف معين حتى يكون بيعاً أو امتهاً بل كلما كان يسيراً كان أفضل لقوله (صلى الله عليه وسلم): «يسرهن مهراً أكثرهن بركة»، وقوله لأحد أصحابه: «التمس ولو خاتماً من حديد».

وعلی من يدعي أن قوامة الرجل على المرأة تنوع من الاستعداد لها؟

صوّر المتربصون بالمرأة المسلمة القوامة على أنها استعداد، لكن القوامة رعاية ومصّلحة للشؤون الأسرة ومطالبها وتشار الزوجين في كل شيء، لكن لا بد اتخاذ قرار واحد حتى تتحد المسؤوليات، ولما كان الرجل هو القيم مالياً، كان التالي هو المسؤول إدارياً، وذلك لقوله تعالى: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم».

تثير مسألة تولي المرأة القضاء جدلاً واسعاً في مصر والعالم العربي إلى أي مدى هي مؤهلة لذلك؟

جواز قضاء المرأة ليس جديداً، فقد أجازته الطبري وأجازته الحنفية في الأمور التي تقبل فيها شهادتها أي في مواضع الأحوال الشخصية، أما في الحدود فلم يجزوا لها القضاء لأنها لا تقبل شهادتها لأسباب تتعلق بطبيعتها.

بالنسبة إلي اتفق مع رأي الأحناف وأرى أنه لا حرج في أن تتولى المرأة القضاء في ما يخص الأحوال الشخصية، أما ما يثار من دون أن يصل إليهما أحد، بالتالي فحجرة المدوالة ليست كذلك، ويسهل الدخول إليها من الموظفين العاملين مع القاضي ولا يكون من في داخل الحجرة بمأمن عن افتحاشها، وبالتالي ليست حجرة المدوالة مكاناً لخلوته شرعية.

تختلف الخلوته الشرعية في الماضي عن الحاضر، فعلى رغم من أننا نرى أن حجرة المدوالة لا تصح أن تكون خلوته شرعية لتوقع الدخول إليها في أي وقت، إلا أن القاضي المسئولة في الماضي كانت بمنزلة خلوته شرعية بسبب ندرة الناس وعدم ازدحام الأمكنة، بحيث يأمن من كان داخل الخيمة ألا يقتحمها أحد عليه بسبب قلة العمران.

يذكر أن العلماء الذين رفضوا، في الماضي، تولي المرأة القضاء بسبب الأعداء التي تعترتها، ووضعوا نصب أعينهم أن القاضي كان يتولى بمفرده أمر مدينة كاملة ويسقط القضايا والمشاكل كافة، أما ونحن في عصر كثر فيه القضاة فلا حرج من تولي المرأة القضاء ما دامت قد تسلخت بالمقومات.

السكينة والمودة والرحمة، ولدوام ذلك وتحقيق هذه الأهداف أمر الله الأزواج والزوجات بالمعاشرة بالمعروف والبعد عن كل سوء عقد الزواج وما يترتب عليه من مسؤوليات بانه ميثاق غليظ، وأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال للأزواج: «استوصوا بالنساء خيراً، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله»، وقال أيضاً: «ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم، وفي المقابل أمر النساء بحسن تعيلهن لأزواجهن حين قال لوفادة النساء: «إن حسن تعييل المرأة لزوجها يعدل الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله»، من خلال ذلك نعلم أنه لا مجال مطلقاً لأي عنف بين الزوجين سواء من قبل الرجل أو المرأة، ولو كان ذلك العنف صغيراً كالكمة النابية فكيف إذا كان العنف قتلًا أو إصابات بالغة في الأعضاء من أي من الطرفين؟

يتعارض العنف مع القواعد التي رساها الإسلام في المعاشرة بالمعروف، وإذا كان الإسلام دين السلام مع كل الناس وينهى عن العدوان على أي أحد، فإن الزوجين أولى الناس بالابتعاد عن العنف (صلى الله عليه وسلم)؛

كذلك على الفتاة المسلمة الا تتعرض للعنف مع القواعد التي رساها الإسلام في المعاشرة بالمعروف، وإذا كان الإسلام دين السلام مع كل الناس وينهى عن العدوان على أي أحد، فإن الزوجين أولى الناس بالابتعاد عن العنف (صلى الله عليه وسلم)؛

كذلك على الفتاة المسلمة الا تتعرض للعنف مع القواعد التي رساها الإسلام في المعاشرة بالمعروف، وإذا كان الإسلام دين السلام مع كل الناس وينهى عن العدوان على أي أحد، فإن الزوجين أولى الناس بالابتعاد عن العنف (صلى الله عليه وسلم)؛

كذلك على الفتاة المسلمة الا تتعرض للعنف مع القواعد التي رساها الإسلام في المعاشرة بالمعروف، وإذا كان الإسلام دين السلام مع كل الناس وينهى عن العدوان على أي أحد، فإن الزوجين أولى الناس بالابتعاد عن العنف (صلى الله عليه وسلم)؛

كذلك على الفتاة المسلمة الا تتعرض للعنف مع القواعد التي رساها الإسلام في المعاشرة بالمعروف، وإذا كان الإسلام دين السلام مع كل الناس وينهى عن العدوان على أي أحد، فإن الزوجين أولى الناس بالابتعاد عن العنف (صلى الله عليه وسلم)؛

الزوج المناسب بعد فشل الأسرة في هذا الأمر، لكن لا بد للفتاة، وهي لتتسول نواحي نفسية وضعف الإيمان بالإضافة إلى تفكك الروابط الأسرية والحرمان الجنسي الذي كانت العوامل الاقتصادية سبباً رئيساً فيه، الهوس الغرائزي الذي يستوجب ضرورة مواجهة هذا الخطر الجرائم التي تهدد أمن المجتمع واستقراره.

حزرة الإسلام كل ما يؤدي إلى مثل هذه الجرائم على غرار: النظر، الاختلاط، التبرج، ووضع تشريعاً وقائياً يتجلى فيه الحرص على صيانة الأمانة من المهالك والانتحرافات، لأن الله عز وجل يعلم أن هذه الجرائم تسبب إهانة للمجتمع ونهدر كرامته من هنا لا سيما أن عظم حرمات توعية دينية تعمل على تقوية الإيمان في النفوس والابتعاد عن المثيرات والشهوات التي أصبحت تملأ الشوارع، والتركيك على أن من سمات المجتمع المسلم أنه مجتمع عفيف، وعندما يدخل إلى هذا التكوين الرباني عناصر غريبة ومفسدة تحدث عدم توازن فيه.

تؤكد القاعدة الفقهية على أنه لا ضرر ولا ضرار، ما دام سينتج عن هذا الزواج أضرار اجتماعية ونفسية وبيدنية للطفلة فهذا لا يجوز شرعاً، كما أن مبدأ درء المفاسد مقدم على جلب المنفعة بحكم ذلك الزواج الذي لا يوجد من ورائه سوى المفاسد بشتى صورها.

لا تكون للفتاة دون الثامنة عشرة إرادة والدها هو ولي أمرها ولا يجوز قرانها قبل بلوغها سن الرشد الذي حدده المشرع والقانون.

ثمة مبررات لمنع تزويج الصغيرات في مقدمها الحفاظ على مصالحهن كقاصرات، توفير الحماية والرعاية لهن، درء المفاسد والأضرار عنهن انطلاقاً من القاعدة الشرعية: «حيثما كانت مصالح العباد فتم شرع الله».

تجاهل المتحمسون لزواج القاصرات الشروط والأحكام الشرعية المشددة في إباحة زواجهن، ولم يبيّنوا تلك الشروط والأحكام إبراءً لذمهم من المخالفات التي ترتكب في حقهن.

تؤكد القاعدة الفقهية على أنه لا ضرر ولا ضرار، ما دام سينتج عن هذا الزواج أضرار اجتماعية ونفسية وبيدنية للطفلة فهذا لا يجوز شرعاً، كما أن مبدأ درء المفاسد مقدم على جلب المنفعة بحكم ذلك الزواج الذي لا يوجد من ورائه سوى المفاسد بشتى صورها.

لا تكون للفتاة دون الثامنة عشرة إرادة والدها هو ولي أمرها ولا يجوز قرانها قبل بلوغها سن الرشد الذي حدده المشرع والقانون.

ثمة مبررات لمنع تزويج الصغيرات في مقدمها الحفاظ على مصالحهن كقاصرات، توفير الحماية والرعاية لهن، درء المفاسد والأضرار عنهن انطلاقاً من القاعدة الشرعية: «حيثما كانت مصالح العباد فتم شرع الله».

تجاهل المتحمسون لزواج القاصرات الشروط والأحكام الشرعية المشددة في إباحة زواجهن، ولم يبيّنوا تلك الشروط والأحكام إبراءً لذمهم من المخالفات التي ترتكب في حقهن.

تأكد ذلك يؤكد أن زواج القاصر حرمه في حق المجتمع يجب محاصرته ومعاقبة مرتكبيه، كذلك يجب سن تشريعات وقوانين في عموم الدول العربية والإسلامية تمنع زواج القاصرات، وتفرض استخدام قوة القانون في حماية الطفولة، تحقيق مصالح الفتيات القاصرات، درء المفاسد والأضرار عنهن نتيجة المخالفات والتجاوزات التي ترتكب في حقهن، وتتناهى مع مقاصد الشريعة الإسلامية السمحة وأهدافها.

مع تراجع الإقبال على الزواج وارتفاع نسبة العنوسة في الوطن العربي هل يجوز للمرأة أن تعرض نفسها للزواج من الرجل في حال وجدت فيه المؤهلات المطلوبة لأن يوجد زوجها مناسباً؟

الحامي الأكبر لحقوقهن، مهما زعم الغرب بأنه انصف المرأة فكل من يبلغ تكريم العلي القدير لها، فرض الله للمرأة في الإسلام حقوقاً كثيرة، وبعيداً عن محاولات الغرب المكشوفة لدفع المرأة المسلمة إلى الخروج من عباءة الإسلام باستخدام مصطلحات مطاطة، نقول له: «ليس تعريف التنمية من وجهة نظركم هو العمليات التي يمكن عبرها توحيد جهود المواطنين وولي الأمر لتحسين الأحوال المعيشية في المجتمع، وهو ما يؤدي بالتالي إلى تقدمها؟ إلا يشكل دور المرأة في منزلها، إذا كان زوجها قادراً على نفقات المعيشة، جهداً ضخماً ومطلوباً لتنفيذ مخططات التنمية كما يعرفها الغرب؟»

وكيف يمكن أن تساهم المرأة المسلمة في بناء المجتمع وتنميته وهي جالسة في بيتها؟

عبر الكلمة الطيبة للزوج والتربية الحسنة للأبناء، هكذا يمكنها أن تقوم المجتمع إلى ما يساهم في نهضته، وأن توجه طاقاتها نحو ما يرضي الله عز وجل، وتعطي من

الحامي الأكبر لحقوقهن، مهما زعم الغرب بأنه انصف المرأة فكل من يبلغ تكريم العلي القدير لها، فرض الله للمرأة في الإسلام حقوقاً كثيرة، وبعيداً عن محاولات الغرب المكشوفة لدفع المرأة المسلمة إلى الخروج من عباءة الإسلام باستخدام مصطلحات مطاطة، نقول له: «ليس تعريف التنمية من وجهة نظركم هو العمليات التي يمكن عبرها توحيد جهود المواطنين وولي الأمر لتحسين الأحوال المعيشية في المجتمع، وهو ما يؤدي بالتالي إلى تقدمها؟ إلا يشكل دور المرأة في منزلها، إذا كان زوجها قادراً على نفقات المعيشة، جهداً ضخماً ومطلوباً لتنفيذ مخططات التنمية كما يعرفها الغرب؟»

وكيف يمكن أن تساهم المرأة المسلمة في بناء المجتمع وتنميته وهي جالسة في بيتها؟

عبر الكلمة الطيبة للزوج والتربية الحسنة للأبناء، هكذا يمكنها أن تقوم المجتمع إلى ما يساهم في نهضته، وأن توجه طاقاتها نحو ما يرضي الله عز وجل، وتعطي من



انتشار العنف بين الأزواج كارثة تهدد استقرار الأسرة في الوقت الحالي

زواج القاصرات جريمة في حق المجتمع يجب محاصرتها ومعاقبة مرتكبيها

بالكلمة الطيبة للزوج والتربية الحسنة للأبناء تستطيع المرأة أن تقود المجتمع كله

ما الفرق بينه وبين الزواج العرفي؟

الزواج العرفي هو مجرد ورقة يتم كتابتها بين رجل وامرأة أو شاب وفتاة بغرض المتعة فحسب، أما الزواج الشرعي ففيه جزء كبير من النكاح كالقدح وغيره، إلا أن عقده فاسد لانقضاء الولي والأشهار والنوع من الزواج لأنه يجلب خراباً على المجتمع.

تعاني مجتمعات عربية من انحراق أخلاقي تحولت فيه المرأة إلى مجرد متعة زائلة، فما أسباب هذه الظاهرة؟

ثمة عوامل كثيرة تتداخل في ما

دون أدنى قيود من المجتمع طالما هي قادرة على العطاء وفق القوانين الربانية التي تخيخ لها العمل حسب ما يوفر لها الإسلام من أدوات لتحقيق النجاح المطلوب، سواء داخل أسرتها أو خارجها، على أن يكون قاموسها ذات مرجعية دينية، عندها تستعمل وفق المنهج الرباني المنزه عن الخطأ وليس وفق الأهواء البشرية الخاطئة والمضلة والتي يحاول أعداء المسلمين تصديرها إلينا تحت مسميات براققة تحمل الخبر في الظاهر فيما تحمل الشر في الباطن.

انتشرت بين طلاب المدارس والجامعات في العالم العربي ظاهرة الزواج السري فما حكمه في الشرع؟ الزواج السري الذي ظهر في

في مقارنة سريعة بين التكريم الإسلامي للمرأة والمعاملة الحالية لها في المجتمعات المعاصرة ماذا تقول؟

كرم الإسلام المرأة بالتوصية لها واحتمل عليها، فيما الغرب استخف بها واهانها فصاعت حقوقها وتضاعفت واجباتها، وقد فرض الله عز وجل على الرجل الإنفاق على المرأة وتحمل المتاعب عنها، فليعلم أن زوجها مهر ونفقة مائل ومسكن وملبس وكل مؤن الحياة، بل ونفقة الخادم وأجر الرضاة عند الانفصال.

لم يمتع الإسلام عمل المرأة، كما يزعم كثير، ولكنه وضع لها الضوابط التي تكفل حمايتها حيث يقول سبحانه وتعالى: «من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بحسب ما كانوا يعملون». نظراً إلى طبيعتها الجنسية والنفسية، لا يمكن أن تنافس المرأة الرجل في الأعمال كافة لا سيما الشاقة، إذ يستحيل عليها تحمل مسؤولياتها، في المقابل يمكنها الإجابة في أعمال معينة يصعب أدائها على الرجل.

زواج القاصرات جريمة في حق المجتمع يجب محاصرتها ومعاقبة مرتكبيها

بالكلمة الطيبة للزوج والتربية الحسنة للأبناء تستطيع المرأة أن تقود المجتمع كله

يزعم الغرب أن المجتمعات العربية والإسلامية أضاعت حقوق المرأة وحرمتها من المشاركة الاقتصادية والاجتماعية، ما تعليقك؟

الزعم بأن المجتمعات الإسلامية أجهضت حق المرأة المادي وحققها في المشاركة الاقتصادية كذب وافتراء، فعمل المرأة ليس محرماً في الشريعة الإسلامية، وثمة نساء مسلمات، اليوم، يكسبن مالا وفيراً من عملهن، كذلك كانت الحال منذ ظهور الإسلام الذي أعطى للمرأة من الحقوق ما لم تجده أي امرأة في الأديان الأخرى ولا في القوانين والمبادئ الوضعية، أبرز دليل على ذلك أن النسبة الأكبر من الذين يدخلون الإسلام حديثاً هم من النساء لأنهن وجدن فيه

لا مجال مطلقاً لأبٍ عنف بين الزوجين سواء من قبل الرجل أو المرأة ولو كان ذلك العنف صغيراً كالكلمة النابية فكيف إذا كان العنف قتلًا أو إصابات بالغة في الأعضاء من أي من الطرفين؟

إن النسبة الأكبر من الذين يدخلون الإسلام حديثاً هم من النساء لأنهن وجدن فيه حقوقهن



فوزي كريم  
fawzi46@hotmail.com

## أدوينيس التشكيلي في ميلان

في منتجع جبلي يبعد عن مدينة ميلان الإيطالية قرابة الساعة والنصف قضيت اثني عشر يوماً أحاورُ الصمت والسحب المجاورة. كتبت وقرأت ورسمت، وألقت الطبيعة الخشنة، التي تُباهي الطبيعة الأليفة في المدن، لأن عناصرها تتقاطع مع بعض على هواها. تماماً كما تتداخل الخطوط، الألحان، الصور الغوية في حدائق الرسم، الموسيقى، الشعر، رايت تحفرُ الصيادين مع كلابهم ليوم الصيد الموعود. كنت أود لو أجوب مع السحب شعاب الجبال هذه أندر الغزلان، الغالاب، الأرانب، الخنازير البرية من الكمان المبيطة. أعمد على النفس البيت الشعري الأثير للمنتني: «كلما أنبت الزمان قنأة/ ركب المرء في القنأة سناناً».

كنت أعرف أنني حين أقيم في ميلان، على موعد مع زيارة لمعرض تشكيلي للشاعر أدوينيس، أفتتح قبل أسبوعين من زيارتي في قاعات «القصر الملكي» الشهيرة، شهرة دار الأوبرا "لا سكال"، وأدوينيس الشاعر أفتح عالم التشكيل دون مقدمات منذ سنوات، وعلى الأثر أقام أكثر من معرض منفرد ومشارك لأعماله التي لم أرها. اقتحمه لأنه يعرف أن قرابة الشعر من الرسم عميقة لا تقتصر على عنصر الصورة البصرية وحدها، بل على عنصر الخط، والكتلة، والفرغ، والسطح، ولو تأملناهما لوقفنا على عناصر أبعد مرئي، وأخفى. الفارق الجوهرى الوحيد الذي يضع كلاً منهما في عالم مستقل هو أن الشعر يُخفي دلالة، تتولد بفعل اللغة من محاوره القارئ للنص، في حين أن الفن الذي لا يستخدم لغة معقياً من هنا، وليس أدل على ذلك من أن الشعر ذا الرابط بالهاجس الأخلاقي، لا يتخلله الفن. ولكن أدوينيس الشاعر يُنكر هذا في أكثر من موقف نقدي، فلا علاقة بين الشعر والأخلاق، يقول، والشاعر في حل من هذا. قال ذلك في معرض دفاعه عن الشاعر المنتني.

على غلاف مجموعة شعرية متأخرة لأدوينيس (تنبأ أنها الأسمى، دار الساقى)، وقد كانت من بين ما قرأت في المنتجع الجبلي، لوحة من لوحاته، بيانها جمالي، بالغ الإنافة، قطع كولاغ عاتمة على سطح ورقة بيضاء. من الممكن أن يتكفى المشاهد بهذا، ولكنه لا يملك إلا أن يحاور النص، حين يصبح قارئاً لشعر أدوينيس على الصفحات وراء الغلاف، وأدوينيس لا يرسم حين يكتب شعراً، لأن الصورة في شعره ذهنية، وتجريدية على الأغلب. ولكنه قد يفعل العكس: أعني يكتب شعراً حين يرسم. وهذا ما رأيت في لوحات المعرض الأنيقة، التي تبدو أشبه بمسوغات يدوية ثمينة، وضعت باحتراس داخل صناديق زجاجية.

معظم الأعمال صيغت على ورق A3، أو ما يقارب ذلك. كولاجات من مواد متنوعة، قطع من قماش سميك غامق عادة، رقائق معدنية، حصي، حديد صدى، قصاصات ورق ملون، جميعها تبدو صامتة تحت وابل من كلمات متسارعة، حيوية، بخط يده، منتزعة من شعره، وشعر آخرين من الموروث القديم. وما من شاعر معاصر، لقد أعجبتني اللوحات التي تحاول مقاربة المخطوطة العربية القديمة. حيث تخلد الحروف، الكلمات، الأسطر إلى الصمت، شأن مواد الكولاغ التي تتعاقب، أو تتقاطع هارمونياً، ويتكامل صلب، صامت. في حين تتدفق الحركة مع بعضها الآخر حين تسارع الكلمات باتجاه الكتل الملونة في الوسط حتى تصبح الحروف خطية، لا تخلف أثراً صلباً على المساحة البيضاء. كان لهذه الكتل الملونة، الجاهزة، المنتزعة من الحياة اليومية أن تكون أكثر بلاغة في التعبير لو أنها وجدت فضاء حولها، صافياً، أو متسغولاً بالحرف لا تمت إلى شعر أدوينيس المألوف، أو شعر غيره الأكثر لفة. لأن في أعمال أدوينيس الكولاجية ما يُغني عن الشعر، الذي يشغل المشاهد إلى درجة تستطيع العلاقة بينه وبين اللوحة.

المعرض الذي أقيم في قاعات القصر الملكي كان مُشتركاً مع فنان إيطالي معروف يدعى ماركو نيريو روتنيلي. يسعى هو الآخر، ومنذ سنوات، إلى إيجاد حوار غنائي بين التشكيل والكلمات، أو كلمات الشعر بصورة خاصة. ولقد اشترك مع أدوينيس في أنشطة فنية سابقة، الأمر الذي يعني أن صوت أدوينيس الشعري قد حقق مجرى واسعاً في القرية الإيطالية. فله أكثر من مجموعة شعرية مُترجمة صدرت هناك، وله مكانة في هذا البلد لم تتحقق لشاعر عربي.

## من ذاكرتي

اتعس من الشحاذ من ياكل وحيداً في جمع كبير.

هذه هي الحال دائماً؛ بمجرد أن تحرر تكون مضطراً الى أن تسأل من أتت.

ما يحزن في الذكاء الاصطناعي أن البراعة تنقصه، وبالتالي الذكاء.

ليس من إغراء كالبراءة.

لا يعرف التلفاز الليل، فهو نهار دائم، ولذلك فهو يجسد خوفنا من الظلام والليل والجانب الآخر للأشياء.

جان بودريار  
فيلسوف وعالم نفس فرنسي

# «نادي ديوان للقراءة»... شكل جديد للمقهى الثقافي



من جلسات «نادي ديوان»

هو الهدف الأهم وليس شكل التجمع أو مكانه.

## ضعف الإقبال

تعتبر مها مرزوق أن أحد أهم العوامل التي كانت وراء ظهور «ديوان للقراءة»، انعدام فضاءات ثقافية من شأنها استقطاب المثقفين للتداول حول مواضيع ثقافية متخصصة، مشيرة إلى ضعف الإقبال على هذه الندوات والحوارات التي تنظمها المؤسسات الثقافية.

وعن تكريس طقوس ومفاهيم خاصة بالقراءة ضمن هذه المنتديات الثقافية، تؤكد مرزوق أن الجلسات الثقافية في المقاهي لن تعتمد إلى تكريس مفاهيم خاصة بممارسة القراءة لا سيما أن المناقشة أثناء الاجتماع ستحرض أعضاء النادي على البحث عن المعلومة التي يجدها من خلال القراءة في أماكن أخرى، وبذلك يكون النادي شجع الناس على القراءة.

## أفق التفكير

يتفق ناظم البغلي مع مرزوق في الرأي، مؤكداً ضرورة إنشاء مجموعات أخرى في الكويت رغبة في التشجيع على القراءة، معتبراً أن القراءة أمر مهم يساهم في رفع سقف أفق تفكير المرء.

حول تجربته مع «ديوان للقراءة»، يقول البغلي: «استفدت منها كثيراً على المستوى الشخصي، خصوصاً أن النظام المعتمد في جلسات النادي يشجعنا على الاستمرار في هذا التجمع الثقافي».

رأيه الشخصي بما قرأه ويتناول السبلات إن وجدت.

## شكل تقليدي

حول تجربة المقاهي الأدبية، توضح القاصه استيركي أحمد أن القراءة في المقهى تأتي ضمن إطار تفعيل الفضاء الثقافي والأدبي في الكويت، معتبرة أن «ديوان القراءة» يعدّ طرماً بديلاً للقاءات الثقافية التي ربما لا يستحسنها البعض ضمن شكلها التقليدي.

تشير استيركي إلى أن هذه الفكرة تتيح فضاءً مناسباً بالمواصفات المطلوبة لخوض هذه التجربة، خصوصاً أن مكان التجمع يقع في قلب مجمع تجاري يعج بالزوار. كذلك، تلفت إلى أن شكل اللقاءات الجديد أثبت قدرته على استقطاب عدد كبير من الزوار، مبيّنة أن الترويج للمنتج الثقافي

فهو المكان الذي يجتمع فيه الناس للتداول والتعارف، وفي ما يتعلق بالقراءة يامل النادي باستقطاب القراء، تشجيعهم على القراءة، خصوصاً أن هذه التجمعات الثقافية تساهم في إثراء بيئة العمل الثقافي في الكويت واستمرارية الأنشطة الثقافية على مدار العام، والتركيز على الفاعل الثقافي، صانع الحدث الثقافي، من خلال دعمه وتشجيعه وتهيبته الظروف المناسبة للإبداع بعيداً عن اهتمامات المؤسسات الأخرى بتنظيم المهرجانات والملتقيات التقليدية.

في ما يتعلق بأنشطة «ديوان للقراءة»، تشير خليفة إلى اتفاق أعضاء النادي على تنظيم أنشطة شهرية تناقش خلالها كتب أدبية من روايات وقصص وسير ذاتية وغيرها، وخلال هذه الجلسات يدور نقاش عن محتوى الكتاب وأبرز إيجابياته ويقدم كل عضو

فصله عن المشبهين السياسي والاجتماعي لذا ينبغي البحث عن سبل جديدة لتنمية عناصر المعرفة والثقافة في المجتمع. وحول الصعوبات التي واجهت فكرته، يقول خليفة إن «الأمر في البداية كانت متعثرة لكن بالعزيمة والإصرار استطعنا التغلب على العقبات كافة»، مشيراً إلى أن ثمة طعماً لا يستطيع المرء تذوقه إلا بعد تجرّع مرارة التعثر، مضيفاً بأن العقبات التي تقف حائلاً أمام تحقيق رغبات كثير تساهم في البحث عن فضاء أوسع يحتوي على الإبداع.

## اهتمام المؤسسات

يعقب خليفة: «ثمة مدلولات كثيرة أردنا تحقيقها من مسألة اختيار اسم «نادي ديوان للقراءة»، فالنادي هو المكان الذي تدور فيه النقاشات والحوارات أما الديوان



فاضل البغلي



مها المرزوق



استيركي أحمد



يوسف خليفة

## نفائس

# «بيت نابليون»... قيمة أثرية تفتقد إلى الاهتمام

## القاهرة - أحمد رشدي

في حارة صغيرة أمام مسجد السيدة زينب في القاهرة يقف منزل جميل وسط كتل خرسانية، ويعرفه أهالي المنطقة جيداً باسم «بيت نابليون»، وللمفارقة أننا لم ندرك قيمته الأثرية والتاريخية، إذ شهد فصولاً تستحق التاريخ عن الحملة الفرنسية، نستدعي إعادة طرحه سياحياً وثقافياً.

للبيت قصة قديمة، إذ كان يُعرف بمنزل «إبراهيم تكخدا السناري» الذي بناه في عام 1794، واعتمد كميني أثري برقم 283، وهو يطل على حارتي «الناصرية» و«مونتج» بالقرب من مسجد وميدان السيدة زينب، وكان صاحبه قد تركه في شيد «تسليباته»، الأخيرة وفر مع مراد بك من هجوم الفرنسيين، فانتقل أعضاء البعثة العلمية للإقامة فيه. شهد البيت أول خطوة فعلية لاحتلال الفرنسيين له من خلال تقديم أول جلسة فيه انتخب خلالها مونتج رئيساً للمجمع العلمي ويونابرت نائباً للرئيس وفورييه سكرتيراً، وكان المجمع صورة طبق الأصل عن المجمع الفرنسي في باريس، إذ تكون من أربعة أقسام هي: الرياضيات

والطبيعة والاقتصاد السياسي والأدب والفنون الجميلة. يرجع عبد الخالق مختار، مدير عام آثار جنوب القاهرة الإسلامية، ارتباط اسم بيت «السناري» بنابليون يونابرت إلى إقامة علماء الحملة فيه كدار لهم، وكذلك مصوريتها وعلى رأسهم ريجو، الرسام الأشهر في الحملة.

بعد رحيل الفرنسيين، قرّر المؤرخ الفرنسي جلياردو بين عامي 1917 و1926، تحويل المنزل إلى متحف باسم «يونابرت»، لكن هذا المتحف أغلق بعد وفاة جلياردو فأخلي من السكن عام 1933.

خصص الفرنسيون بعثة كبرى لترميم معظم الآثار الإسلامية وكانوا يطمحون إلى تجديد المنزل

والاحتفال به في ذكرى مئوية الحملة الفرنسية على مصر كرمز للعلاقة الدائمة بين مصر وفرنسا، ولكن لظروف معينة لم يكتمل العمل بالمشروع. وفي هذا الإطار يقول وجدي عباس، المشرف على بيت «السناري» سابقاً: «فوجئنا بمشكلة المياه الجوفية التي لم تكن موجودة سابقاً، وكان لا بد من عمل مشروع مستقل لها قبل البدء بترميم المنزل، الأثر الوحيد المتبقي من مقار إقامة علماء الحملة وضباطها في القصور العثمانية والمملوكية».

من زخارف واجهته بسيطة خالية من تعلوه مشربية كبيرة وهو يوصل إلى الفناء الذي يحتوي على «تختوش»، مقعد في الدور الأرضي



نابليون بونابرت

وكل أبناء الطبقات العليا آنذاك، وتضمن بيت نابليون حماماً خاصاً، وكان ذا مواصفات خاصة ومقسماً إلى ثلاثة أجزاء: غرفة الباردة، «السلالة» مخصصة للخلع الملابس، وغرفة دافئة حرساً على صحة مستخدم الحمام، وغرفة أدفا. كذلك، تضمنت شبايك صغيرة لتناول العصائر والطعام.

أجمل ما في البيت القاعة الكبيرة في الطابق الثاني، وهي عبارة عن إيوانين بينهما قاعة، أرضيتها منخفضة مغطاة بسقف خشبي زُخرف على الطراز القديم بتوسطها ما يشبه المنور للتهوية والإضاءة، كذلك تتضمن دواليب حائطية عدة عليها صلف خشبية ولها مشربية كبيرة تطل على مدخل المنزل كانت تتيج للجالس فيها التمتع بالنظر إلى الحديقة التي كانت تحيط به قديماً، ولم يتبق منها سوى بقايا نخلتين فقط، حتى الآن، لم يكتمل المشروع النهائي لبيت السناري، على رغم الاهتمام الفرنسي به وحتى قطعة الأرض التي تم شراؤها خلف المبنى وتخليتها يستغلها الأهالي لركن سياراتهم، كذلك يستغلها أحد المحلات الشهيرة كصالة طعام لزبائنه.



سقفه الرئيسي



ساحته الداخلية

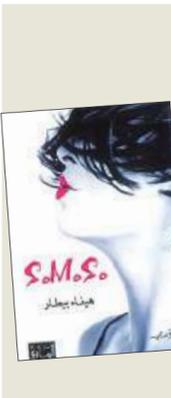


البيت من الخارج

## إصدار

## SMS

صدرت حديثاً عن «دار الساقى» مجموعة قصصية جديدة للكاتبة السورية هيفاء بيطار التي اختارت من خلال عملها الإبداعي الجديد رصد موضوعات حياتية مُعاشة ومأخوذة من قلب الواقع، ومن بين قصص SMS نذكر «معجون وضحايا»، «SMS»، «قلب في الخاصرة»، «أقوى من رائحة القرفل»، «الحلقة حاسمة»، «عاطل من الحياة» وغيرها...



# شادية... قمر لا يغيب 6

## أول درس موسيقى... تقليد زقزقة العصافير

شادية التي أسعدت الملايين بفنّها، لم تعد سعيدة بحياة الفن، باتت نفسها تهفو إلى الراحة، فقد حققت المجد والشهرة والثراء، لكنها كانت تبحث عن راحة القلب، عن الصلابة، عن اللحظات تخلد فيها إلى نفسها تحاسبها قبل أن تتجه إلى الله، كانت تهفو إلى أن تسير في الشارع بحرية، أن تتصرف مثلما يتصرف الناس العاديون في حياتهم، أن تكون المواطنة البسيطة العادية مثل بقية البشر.

القاهرة - ماهر زهدبي

دفع هذا كله شادية إلى اختزال حياتها الفنية بكاملها بجملة بسيطة، لكنها تحمل كل ما تريد قوله.

• لم أجن طيلة حياتي سوى الشك والريبة... وأن الألوان لأن أبحث عن الحقيقة.

مجرد دقائق كانت هي الفترة التي مرت بين طلبها لقاء الشيخ محمد متولي الشعراوي، وبين تلبيةه، شعرت شادية بأن هذه الدقائق فاصلة في حياتها المقلية، ماذا تحمل لها الأيام، ماذا يخفي لها القدر، وكيف وصلت إلى هنا، إلى الشيخ الشعراوي.

رحلة طويلة بين البدايات وصولاً إلى هذه المحطة... غير أن شادية أرادت، قبل أن تستقبل حياة جديدة كإنسانة وكفنانة، أن تستعرض أمام عينها شريط الذكريات الطويل الذي من بسرعة خاطفة، حتى وصل بها إلى هذا المكان الذي قد تحسم فيه شادية أموراً كثيرة في حياتها الجديدة...

### طفولة كلاسيكية

كان اسم «فتوش» كنوع من التبدل الزائد لشادية، فهي كانت الطفلة الأخيرة بين خمسة أشقاء للمهندس الزراعي المصري أحمد كمال الدين شاكر، والسيدة خديجة ذي الأصول التركية، والتي تحمل بداخلها عادات وتقاليد شرقية مصرية مسلمة، في احترام الزوج وتربية الأولاد، ومعرفة العيب والحرام، وحب الخير وعكراهية الشر، والحفاظ على الأصول والعادات والتقاليد.

وعلى بعد خطوات من قصر عابدين، شهد بيت «الحلمية الجديدة» مولد فاطمة أو «فتوش» التي بدأت في سنوات طفولتها الأولى تلفت إليها الأهل والأقارب، ببعض من ملكات خاصة تعبر عن خفة الدم والمرح والشفاقة، وفوق ذلك كله ذهن حاضر ولباقة في الكلام لطفلة لم تتعدّ الأربع سنوات من عمرها، ولأنها كانت «أخر العنقود»، فقد كانت محط اهتمام الصغير قبل الكبير، الأيوبيين، والخالات والعجمات، بل وأخوتها، وتحتديداً الأخ الأكبر طاهر الذي على رغم فارق السن الكبير بينهما، إلا باعتباره هو الأكبر وهي الأصغر، إلا أنه كان الأقرب إليها، إذ كان يؤدي معها دور الأب الحنون والمتسامح والعطوف، ليس لأن الأب الأصلي لم يكن يتمتع بهذه الصفات، بل لأنه لا بد من أن يكون حازماً شديداً في تعامله، لضمان حسن التربية والانضباط والحفاظ على العادات والتقاليد.

نشأت «فتوش» في بيت تطلق عليه «بيت العائلة»، إذ كان يلتقي فيه الكبير والصغير، القريب والبعيد، على رغم أنه كان كالعادة بيتاً مؤقتاً، كون الأسرة اعتادت على التنقل مع الأب وفقاً للمكان الذي يباشر فيه عمله كمهندس زراعي في الخاصة

الملكية، وكانت الأسرة تترقب اليوم الذي يخبرهم فيه رب الأسرة بالمكان الجديد الذي سينتقل إليه كل أفراد الأسرة، وهذا ما حدث في ذلك اليوم عندما عاد من عمله وعلى وجهه علامات الضيق، فهو لم يستمر طويلاً في الحلمية، كان القدر كان قد اختار له محطة الحلمية لتكون مكان ميلاد «فتوش» فحسب.

وفي الموعد المحدد قبيل الغداء، وصل الأب وجلس لتناول الغداء وسط العائلة، وقبل أن يضع لقمه في فمه قال:

- بعد الأكل تجهزوا نفسكم...

• خير إن شاء الله... مغزومين بره النهارده ولا إيه؟

- لا... هتجهزوا الشنط علشان

هنسافر بكره الشرقية.

• ليه هو فيه إيه... إيه اللي حصل؟

- مغفوش حاجة حصلت... بس

انتقلت أشخاص.

• نقل تاني؟

- خديجة! أنت نسيتي طبيعة شغلي ولا إيه؟

• أيوه بس مش دايماً حضرتك بتروح الأول تهبنا لنا المكان اللي

هنعيش فيه وبعدها تبعت تآخذنا؟

- هننزل في الاستراحة هناك... لحد

ما يجهزوا البيت اللي هنسكن فيه.

• هو إحنا لحقنا نقعده في

الحلمية... حتى لسه فيه جيران

مرفوناش.

- المصلحة فوق كل اعتبار...

وهنا تجرات الصغيرة فتوش

وقالت:

• هو أنا ممكن أأخذ عروستي

معاً؟

• تم تجرات عفاف وتكلمت بعدها:

• إزاي بس يا بابا... هناك مغفوش

مسارح ولا أي؟

• فقاطعها الوالد بحزم:

• بنت! مش عاوزة كلام، كملوا

ألكم... وكل واحد يجهز حاجاته.

كانت كلمات الوالد حاسمة بحيث ألقق الباب على الجميع ورفض أن يفتح باباً للحوار حول هذا الموضوع.

### فتوش بنت الريف

على رغم معارضة الجميع الذهاب إلى أنشاص، حتى ولو بينهم وبين أنفسهم من دون الإفصاح عن ذلك، إلا أنهم سرعان ما اندمجوا في الأجواء الجديدة، خصوصاً أنها

كانت تشجع على ذلك: العيش بين خضرة الريف والأجواء الصحية، والهواء النظيف والأماكن المفتوحة

المتسعة والمساحات الخضراء بعيداً عن زحام المدينة وضجيجها، ويبدو أن الصغيرة فتوش قد اعتادت

المكان بسرعة كبيرة، وكان أكثر ما يسعدنا أن تستيقظ مع بزوغ أول ضوء على صوت العصافير ومرحها

وهي تتنقل من غصن إلى غصن، فكانت تجري خلفها من شجرة إلى

شجرة أخرى محاولاً تقليدها. كذلك، هوت إعادة الإنصات إلى الأصوات التي كانت تنبعث من «الفونوغراف» الذي

تلطف حوله الأسرة بعد المغرب وهم يتناولون الشاي، فتسمع من خلاله السيدة أم كلثوم، وصالح

عبد الحي، وزكريا أحمد، ومحمد عبد الوهاب، والمطربة الصاعدة

ليلي مراد، وغيرهم من مطربي تلك الأيام، غير أنها لم تكن تجرؤ على

المجاهرة بذلك أمام الأسرة خوفاً من أن تواجه الموقف الذي واجهته، أخذتها الأكبر عفاف التي كانت تسعى

إلى الغناء والتمثيل، بعدما لاحظت الأسرة صوتها الجميل، غير أن الأب على رغم حبه للطرب والموسيقى، لم

يكن يسمح لها بأن تحترف الغناء مقابل أجر.

في عام 1936 كانت فتوش قد بلغت السن الذي يحولها الانتحاق بالروضة، تمهيداً لانتحاقها لاحقاً

القبول في المدرسة، فالحقها الأب فوراً بإقرب مدرسة للمسكن الجديد، ووقع الاختيار على «مدرسة شبرا للبنات».

لم يمض وقت طويل حتى أوضحت فاطمة أحمد شاكر إحدى التلميذات

المميزات في المدرسة، وأصبح لها عدد كبير من الزميلات، كلهن يتنافسن في حب وصداقة هذه

الصغيرة التي تتحدث بسرعة وخفة ظل، وتطل من عينيها شفاوة غير

معتادة. كانت عفاف، شقيقة فتوش، تمارس هوايتها في الغناء بصوتها

الجميل، ولم يكن الوالد يمانع في ذلك، طالما لم يتعد حدود الأخلاق

والآداب، وبعيداً عن الاحتراف، غير أنها استطاعت إقناع أحد المقربين

إلى قلب والدها بأن يجعله يوافق على مضمّن أن تحترف ابنته عفاف

الغناء والتمثيل، ولكن بشرط أن يلازمها ويرافقها في أوقات العمل،

وإن لم يكن الأب فالأخ الأكبر طاهر. وبالفعل التحقت عفاف وهي لم

تكمل عامها الخامس عشر بفرقة رسميس للفنان يوسف وهبي، ولم

يكن يمر يوم من دون أن يخبر هذا الأمر خلافاً كبيراً مع كل من في

البيت، غير أن أكثرهم سعادة بما تفعله عفاف كانت الصغيرة فتوش،

من دون أن تدري لماذا، إذ كانت تطرب كثيراً لصوت عفاف وتلتقط منها كل

كلمة تقولها، وتردها خلفها، غير أن ذلك كان يتم في الغرفة المغلقة بعيداً

عن أعين الأب والأم، فيكفي ما تستبئ عفاف من مشاكل بسبب الغناء.

### المطربة الصغيرة

سرعان ما لفتت فاطمة أنظار زميلاتها في المدرسة، إذ كانت

تندردن بين الحين والآخر جزء من إحدى أغنيات المطربة ليلي مراد،

التي كانت تسمع عفاف تغني لها أحياناً بين الأهل والأقارب، أو في

غرفتها، ما جعلهن يتحين الفرصة، ويطلبن منها الغناء، فتقدمت فاطمة

لتلحق مكان «أبله ليلي» في مقدمة الفصل وفي مواجهة التلميذات، وقد

تقصت شخصية المطربة، كما تراها في شقيقها عفاف وهي تسأل الأهل

والأقارب عندما يطالبونها بالغناء: • طيب تحبوا تسمعوا إيه؟

- قولي أي حاجة يا فتوم.

• اسمي فاطمة... أو فتوش.

- غني للمغنية ليلي مراد يا فتوش.

غنت فاطمة أغنية «بتبصلي كده ليه» ليلي مراد، وهي تقف ثابتة

وقلب بشر.

• بعني إيه ياسيدنا... فيها إيه وشكلها إيه؟

- إنت يا بنت إنت غلابوية ليه... أنا هريحك... إنت عارفه الجنانين

والبساتين اللي قدامك دي... أهي الجنة هتكون زي كده... وكمان هيكون

فيها بيت جميل نعيش فيه وأكل وشرب وكل حاجة حلوة.

• الله... نفسي أروح الجنة وأعيش فيها على طول.

ونظماً رسيخ في عقل فاطمة شكل الجنة لما تراه أمامها، امتلأ قلبها

بصفاء الطبيعة وحبها، واكتسب صوتها نغومة خاصة من محاولة

تقليد زقزقة العصافير، بل اكتسبت منها شفاوتها في التنقل من شجرة

إلى أخرى، لدرجة أنها في تلك السن المبكرة، اعتادت أن تنسلق أشجار

حدائق أنشاص، محاولة تقليد حرية العصافير في التنقل والطيران، ولولا

تدخل القدر لسقطت صريعة من فوق إحداهما قبل أن تنقذها الأسرة. بعد

هذه الحادثة، كانت الأوامر قد صدرت بأن يعود الأب إلى القاهرة ثانية،

وذلك وفقاً لمتطلبات عمله.

### الشراوية

عادت العائلة الأب إلى القاهرة، لكن ليس إلى بيت الحلمية نفسه، إذ عثر

الوالد بسهولة على مسكن جديد يقع بين أشهر أحياء القاهرة وأعرقتها،

وهو «شارع طوسون» الكائن بين حي روض الفرج من الجنوب، وحي شبرا

من الشمال، وجوار قصر وأراضي «طوسون باشا» أحد أمراء الأسرة

الحاكمة.

باستقرار الأسرة في ذلك الشارع، كانت فاطمة قد وصلت إلى سن

• طب تقديري تقولي بعني إيه فتوش؟

• فتوش هو فاطمة بس بالتركي.

• أنت تركية يا فاطمة.

• لا مصرية.

• طب تعرفي تقولي اللي كنت بتقوليه قبل ما أدخل الفصل؟

هزت فاطمة رأسها بالإيجاب فتركتها المدرسة مكانها وذهبت

لتجلس بين صفوف التلميذات لتكون إحدى المستمعات. راحت

فاطمة تعيد «بتبص لي كده ليه»، وما إن انتهت حتى صفقت المدرّسة

وأمسكت بيد فاطمة، ونظرت إلى تلميذاتها قائلة:

• محدش يتحرك من مكانه... أنا رابحة مع فاطمة مكتب الست

الناظرة.

وهنا اسقط في يد فاطمة، تمتد لو أنها لم تات ذلك اليوم إلى المدرسة،

بل ولم تدخلها من الأساس، فهي الآن في طريقها إلى غرفة الربيع

والخوف، تلك الغرفة التي تساق إليها التلميذات وكانهن يسفن

إلى غرفة الإعدام، ففي هذه الغرفة «عصى الطويلة»، العقاب الوحيد

الذي لا تمنى الفتيات الوصول إليه. فهو أكد أنه العقاب الذي ينتظر

فاطمة في حجرة «الست الناظرة»، ما جعل قدميها تتسمران أمام الباب،

فيما تحاول «أبله ليلي» أن تدفعها لتدخل:

• أدخلي يا فاطمة... أدخلي متخافيش.

• مالها البنت دي عملت إيه؟

• دي اسمها فاطمة أحمد كمال الدين شاكر... وكنت عاوزة حضرتك

تسمعي صوتها.

• صوتها؟! مش فاهمة.

نظرت «أبله ليلي» إلى فاطمة التي كانت ترتعد خوفاً من الموقف

وقالت:

• غني يا فاطمة... قولي اللي كنت بتقوليه في الفصل.

نظرت فاطمة بخوف واستعطاف إلى «الست الناظرة» لعلها ترحمها

أو تعفو عنها، فابتسمت الناظرة وأومات لها برأسها:

• غني يا فاطمة... سمعيني صوتك.

مرت لحظات ثقيلة على قلب فاطمة ونفسها... وعلى رغم الإذن

لها بالغناء بما بعني أنها لم تات للعقاب، إلا أنها تمتد لو لم تقف

هذا الموقف، الذي شعرت بأنه نوع آخر من الاختبارات التي تخضع

لها في الفصل الدراسي... تلعثمت وارتيحت بين الخوف والخجل، ثم شدت

وأطلقت صوتها لتعسى

مع الموقف والحساب والعقاب، ولم تقف إلا على صوت تصفيق «أبله ليلي» و«الست الناظرة»:

• برافو يا فاطمة... برافو.

• هابيلة يا فتوش... صوتك رائع.

• من اليوم وطالع إنت اللي هتغني في كل حفلات المدرسة...

إنت يا بنتي هيقالك مستقبل كبير، ربنا يحميك ويحافظ عليك.

• إنت اكتشاف حقيقي يا فتوش.

• بس لازم تحافظي على نفسك وتكوني بنت شاطرة في الدراسة

كمان.

هزت فاطمة رأسها بالإيجاب وهي تبسّم، وبدلاً من الضرب

انهالت القبلات عليها. فكان هذا

الامتحان أول شهادة لها بانها

مطربة ذات صوت بديع ورائع.

لكن بقي الأهم وهو أن تقنع

الأسرة بأن الصغيرة فتوش

مغنية قادرة على الطرب، وهذا ما

لا تعرف فاطمة كيف ستقوم به.

فهي بحاجة إلى من يقوم بالدور

الذي قامت به «أبله ليلي» ولكن

مع الأسرة.



شادية على أغلفة الجلات في القاهرة



شادية وأحد الصحافيين



شادية

## قرصة

لمن يروج شائعات الخلافات في الوسط الفني، خصوصاً ما تردد مؤخراً من شائعات الخلاف بين المخرج خالد يوسف والفنان هاني سلامة مما أدى إلى نفي الأخير لذلك، اتقوا الله.

## صح لسانك

عادة عبدالرازق: مسلسل "زهرة وأزواجها الخمسة" نقلة مهمة جداً في حياتي الفنية، خصوصاً بعد حملة المشككين بأنه سيفشل قبل أن يُعرض على الشاشة، لكنه أعجب الناس ونجح.

## زين

تعليمات رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أسامة الشيخ المشددة لمراجعة جميع المسلسلات المعروضة على الشاشات المصرية، للتأكد من أنها لا تحمل إساءة إلى المرأة العربية.

## شين

أن تستمر برامج تقليد الشخصيات والبرامج التي تُعرض الآن في إيقاعها البطيء وحلقاتها غير المضحكة، كلهم يحاولون يقلدوا الفنان الرائع داود حسين في "فضائيات" و"قرقيعان"!

## منصور المنصور... إبداع في الإخراج وعطاء في التمثيل لا ينضب

## صالح الغريب

منصور المنصور أحد أهم رموز النهضة الفنية الحديثة في الكويت سواء في الإذاعة أو المسرح أو التلفزيون. واكب البدايات الفنية، وكان له فيها نصيب السبق وريادة التأسييس، وبدايات الكفاح. تمتع بفنائل الصبر وجم اللطف والادب. ورغبة لا تحُد في بناء صرح الفنون، ما جعله أهلاً لذلك ومنازعة مضيئة لجيله ولأجيال المقبلة. نذر نفسه لخدمة الوطن، وهو نذر لا تحدّه مرحلة أو زمن أو ظرف.

وُلد منصور عبد الله خليفة المنصور العرفج في مدينة الكويت عام 1941 في فريج المرقاب. جده فهد العرفج صاحب الكتب والقصص التاريخية والفلكية. تنتمي أسرته إلى الشعالة من الهواجر الذين سكنوا القصب والأحساء ومنهم من هاجر إلى قطر.

انتقلت عائلته من المرقاب إلى الشرق فريج المطبة، حيث تزوج وكبر، ودرس عند الملا بلال ثم في مدارس الصباح والشرقية والنجاح والصدق والمنتني. ينتمي إلى أسرة فنية ولديه أربعة أشقاء: عبد العزيز، محمد، عيسى، وحسين، متزوج وله أربعة أولاد: سناء، عبد الله، عماد، وناصر.

تأثر المنصور بشخصية والده الذي كان له فضل كبير في مسيرته الفنية والحياتية. في عام 1956 اشترى له سيارة جديدة وكان ما زال طالباً، ففرح بها، لكنه فوجئ بوالده يأمره بالعمل عليها سابقاً بعد عودته من المدرسة. لم يصدق منصور أن والده الميسور الحال ومالك المال والعقارات يُلزمه بالعمل سابقاً ولم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره. حاول المنصور أن يرض ويتذمر لكن من دون فائدة، فقد أوضح له والده أن الشهادة وحدها لا تكفي، ولا بد من العمل والكثرت ليعتاد على التحمل المسؤولة مبكراً.

لم يفتتح المنصور بهذا الكلام ولم يستوعب درس إلا حين توفي والده سنة 1963. فيما أنه أكبر إخوته ترك المدرسة وانصرف إلى العمل فاستطاع هؤلاء متابعة دراستهم، فأدرك أن والده كان يعده مبكراً لتحمل مسؤولية الأسرة بعد وفاته، وكانه كان يتبع بان الأجل سيوافيه وأولاده ما زالوا صغاراً.

## البدايات

عام 1958 شارك المنصور في التمثيل، كهوا، في مسرحية «الحاكم بامر الله» على خشبة مسرح مدرسة المنتنبي المتوسطة، من إخراج حسن عبد السلام، أحد أساتذة الفن المصريين الذين كانوا يدرسون في مدارس الكويت آنذاك، فلاحظ تفوق المنصور وزملائه في التمثيل ووجههم نحو العمل الإذاعي. عام 1959 بدأ المنصور التمثيل في إذاعة الكويت في برنامج «من الدريشة» مع زملائه: عبد العزيز الفهد، صالح حداد، محمد الشمالي، وعباس عبد الرضا، إلى جانب التمثيل مارس المنصور لعبة كرة القدم وكانت بدايته كحارس مرمى في مدرسة المنتنبي المتوسطة، ثم انضم إلى أندية رياضية أهلية قبل تأسيس الأندية الرياضية في الكويت في مطلع الستينيات، حيث لعب حارساً للمرمى في نادي «الندوة» والتعاون.

يقول المنصور في هذا السياق:

«أنا من عشاق الرياضة، كنت حارس مرمى مشهوراً في النادي العربي، والمنتخب الكويتي، وكنت معروفاً فهدية وسافرت مع الفريق إلى دول كثيرة منها: قبرص ودول المغرب العربي، وكنا من أوائل الرياضيين الكويتيين الذين زاروا تلك الدول». عام 1961 عُيّن المنصور موظفاً في إذاعة الكويت في فريج المطبة، ماسبيرو وتآثر بالإذاعيين الكبار أمثال: محمود شعيبان المعروف بـ «بابا شارو»، عبد الحميد الحديدي، سعد لبيب، حسين فوزي، يوسف الخطاب، د. كمال البشر، ومحمد سلمان...

لدى عودته إلى الكويت، عُيّن المنصور نائباً لرئيس قسم المخرجين في الإذاعة الكويتية ثم

«لا طيبنا ولا غدا الشر»، عرضت في 15 فبراير (شباط) 1968 على مسرح كيفان، إعداد اللجنة الثقافية، تأليف وفاء الصدر، وإخراج عبد الأمير مطر.

«المن الغار الأخير»، عُرضت على مسرح كيفان في 4 ديسمبر (كانون الأول) 1968، تأليف عبد العزيز السريع، وإخراج صقر الرشود.

«ثم غاب القمر»، عرضت في 31 مارس (آذار) 1969 على مسرح كيفان، قصة الكاتب الأمريكي جون شتابنيك، إعداد حسين مؤنس، وإخراج كمال حسين.

«نخبة في المحكمة»، عُرضت على مسرح كيفان في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 1969، مقتبسة عن مسرحية لجون فرندان، إعداد سليمان الخليفي، وإخراج صالح حداد.

«فلوس ونفوس»، عرضت في 10 يونيو (حزيران) 1971 على مسرح كيفان، تأليف عبد العزيز السريع وهي إعادة كتابة لمسرحية «الأسرة الضائعة» لإخراج صالح حداد.

«رجال ونبات»، عُرضت في 1 فبراير (شباط) 1971 على مسرح كيفان، وهي مقتبسة عن مسرحية

10 فبراير (شباط) 1990، تأليف حمدي عباس، وإخراج عبد العزيز المنصور.

## في الإخراج

أخرج المنصور مجموعة من المسرحيات لـ «فرقة مسرح الخليج العربي» من بينها:

- «المرأة لعبة البيت» -

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

- «مهفة والا كنديش»، عرضت في 2 نوفمبر 1969 على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الرحمن الصالح، شارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

- «القاضي خابف»، عرضت في 2 مارس 1971، مقتبسة عن مسرحية «تذكر قيصر»، تأليف غوردن دافوت، وإعداد صقر الرشود.

- «سباطين ليلة الجمعة»، عرضت في 5 ديسمبر (كانون الأول) 1973،

10 فبراير (شباط) 1990، تأليف حمدي عباس، وإخراج عبد العزيز المنصور.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

- «مهفة والا كنديش»، عرضت في 2 نوفمبر 1969 على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الرحمن الصالح، شارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

- «القاضي خابف»، عرضت في 2 مارس 1971، مقتبسة عن مسرحية «تذكر قيصر»، تأليف غوردن دافوت، وإعداد صقر الرشود.

- «سباطين ليلة الجمعة»، عرضت في 5 ديسمبر (كانون الأول) 1973،

10 فبراير (شباط) 1990، تأليف حمدي عباس، وإخراج عبد العزيز المنصور.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

- «مهفة والا كنديش»، عرضت في 2 نوفمبر 1969 على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الرحمن الصالح، شارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

- «القاضي خابف»، عرضت في 2 مارس 1971، مقتبسة عن مسرحية «تذكر قيصر»، تأليف غوردن دافوت، وإعداد صقر الرشود.

- «سباطين ليلة الجمعة»، عرضت في 5 ديسمبر (كانون الأول) 1973،

10 فبراير (شباط) 1990، تأليف حمدي عباس، وإخراج عبد العزيز المنصور.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

- «مهفة والا كنديش»، عرضت في 2 نوفمبر 1969 على خشبة مسرح كيفان، تأليف عبد الرحمن الصالح، شارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

- «القاضي خابف»، عرضت في 2 مارس 1971، مقتبسة عن مسرحية «تذكر قيصر»، تأليف غوردن دافوت، وإعداد صقر الرشود.

- «سباطين ليلة الجمعة»، عرضت في 5 ديسمبر (كانون الأول) 1973،

10 فبراير (شباط) 1990، تأليف حمدي عباس، وإخراج عبد العزيز المنصور.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،

مقتبسة عن مسرحية «بيت الدمية» للكاتب الرويحي هنريك إبسن، أعدها صقر الرشود، وشارك فيها المنصور ممثلاً أيضاً.

عرضت في 25 يونيو (حزيران) 1968 على مسرح كيفان،





## الطلة التاسعة عشرة

إبداعات عبده الحامولي ونقلها أبو العلا محمد  
تفضحه عيونهم

## الأغاني

## يا جميل ارحم

يا جميل ارحم محبك في هواك

زاد عذابي ومستحيل أعشق سواك

في غرامك كل شيء عندي يهون

انبرى جسمي وزاد في الشجون

من لواظلك والواجب والعيون

زاد عذابي ومستحيل أعشق سواك

العوائد علموك كتر الأسية

والدلال والبغدة يا نور عني

... قلبك بتنتقل ليه علي

زاد عذابي ومستحيل أعشق سواك

ذني إيه لما عشقتك بتجافيني

إكمني مغرم بهواك حبي راميني

رق وارحم مهجتي و... ضيني

زاد عذابي ومستحيل أعشق سواك

ليل صدوك لي زاد يسهر فؤادي

ليه بتقص في الهوى دايم عنادي

إن جافيت ولا قسيت أنا برضه راضي

زاد عذابي ومستحيل أعشق سواك

## في الشعر:

ثمة كلمة غير مفهومة في كل من الغصنين الثاني والثالث. ولم يذكرها كتاب: النصوص الكاملة لجميع الاغاني، لخليل المصري ومحمود كامل، ولا كتاب المركز القومي.

## في الشكل:

طقطوقة ذات اربعة اغصان، ذات لحن واحد، ومذهب مستقل يردده جوق رجال.

## ملاحظات:

جاء في لوائح مصطفى المدرس انها طبعت على اسطوانة جرامفون سنة 1929، ولم تنشر. وقد يكون هذا صحيحا، لكنها سجلت حتما قبل ذلك بسنوات، لان صوتها كان لا يزال فجا ولم يبلغ نضج اواخر العشرينيات. وذكرها المدرس باسم: ياللي جفبت ارحم محبك. وتحذونا سنة غناء هذه الطقطوقة، ويرجح انها 1924، او 1925، في الغالب على الظن ان كلامها لاحد رامى، لان ام كلثوم لم تغن شعرا عاميا لغير رامى تقريبا في تلك السنوات. الاغنية بسيطة للغاية، وليس فيها ما يدل على ان مغنيتها سيكون لها شأن، سوى قوة الصوت.

## د. فكتور سحاب

## التقرب منها عاطفياً فأخرجته من حياتها



محافظة من مزاج القصبي، فقد كان ضروريا أن يظهر في حياتها، إلى جانب القصبي الذي فتح لها أبواب فن المونولوج الجديد على مصارعة، ملحن (أو أكثر)، بزودها بالوان كلاسيكية تقليدية مطبوعة، تتصل بمزاجها الشخصي وتلبي حاجاته، وتواصل البداية الكلاسيكية التي أسسها أبو العلا محمد. ومع أن زكريا أحمد قد جاء بعد داود حسني بسنة واحدة (1931) ليأخذ الموقع الرئيسي في لعب هذا الدور، فإن داود حسني هو الذي أخذ المبادرة، في مرحلة كان يعيش فيها ذروة نضجه الفني، فكان أول من لحن لأم كلثوم في شكل الدور، وهو النمط الذي تابعه باقتدار وتميز وتوسع فيما بعد (كما سنرى) زكريا أحمد، حتى بلغ عدد الأدوار التي غنتها أم كلثوم من الحان داود حسني وزكريا أحمد العشرين دورا، وربما تجاوزها، وهو رقم قياسي في هذا الشكل الفني المعقد من أشكال الموسيقى العربية في القرن العشرين، خاصة إذا قارناه بما أنجز محمد عبد الوهاب من أدوار وهي خمسة، لم يصلنا منها بصوت عبد الوهاب إلا أدواره الأربعة الرائعة الشهيرة. على أي حال، كان داود حسني في تلك السنوات قد بلغ ذروة نضجه الفني، وأصبح يمارس دوره في رعاية كثير من المواهب الناشئة المبتدئة، ولم تكن أم كلثوم أول وآخر من احتضن داود حسني من مواهب، فقد درب على يده كل من اسمهان (هو الذي اختار لها اسمها الفني) ومحمد عبد المطلب وليلي مراد وسواهم. ولعل أجمل ما لحن لأم كلثوم من أدوار كان «روحى وروحك في امتزاج» الذي تعتبر الأهازق في وسطه (والأهازق في الوسط شرط من شروط الشكل الفني للدور) من أروع ما أنشد من أهازق في تاريخ الدور في القرنين التاسع عشر والعشرين، إضافة إلى طقطقتين جميلتين: حسن طبع اللي فتنى، وبيا فؤادي إيه ينوبك، ولكنهما لم ترتفعا إلى مستوى ما سيلحنه زكريا أحمد لأم كلثوم من طقاطيق مدهشة، فيما بعد.

لقد أدى هؤلاء الملحنون الثلاثة الأوائل أدوارا تأسيسية متفاوتة الأهمية، وأن كانت متكاملة بلا شك، بين أبي العلا محمد، وأحمد صبري النجدي وداود حسني، ومهدوا الطريق واسعاً وعريضا أمام الثلاثة الآخرين، الذين أطلقنا عليهم لقب «الملحنون الرئيسيون» لأم كلثوم: محمد القصبي وزكريا أحمد ورياض السنباطي.

## إلياس سحاب

تاريخية، هي أم كلثوم. ثالث هؤلاء الملحنين الأوائل لأم كلثوم، هو الملحن المخضرم داود حسني. ومع أن داود حسني بدأ التلحين لأم كلثوم في العام 1930 (ربما كان لحنه الأول لأم كلثوم دور «شرف حبيب القلب»)، ومع أنه بقي على قيد الحياة حتى العام 1937، فإن تعاونه مع أم كلثوم اقتصر على ثلاثة أعوام فقط 1930-1932، فكان آخر ما سجلت من الحانته، على شكل الدور أيضا «يا عين دموعك». حففت لنا تسجيلات صوت القاهرة أحد عشر لحنًا لداود حسني بصوت أم كلثوم، لم يكن غريبا أن تسعة منها كانت على شكل الدور، ولحنين فقط على شكل الطقطوقة. وسنكتشف، ونحن نحلل تفاصيل التعاون بين أم كلثوم ومحمد القصبي، أن المسيرة التاريخية لفن أم كلثوم، كان لا بد لها لتكتمل، في مسارات حافلة بكل مدراس التلحين العربي المعاصر، من أن يخرط فيها، إلى جانب القصبي، وتياره التجديدي الجارف، ملحنون في كلاسيكية وتقليدية داود حسني وزكريا أحمد. لقد كان داود حسني، منذ نشأته الفنية في إطار النهضة

سحلها في الفصل الذي يحمل اسم القصبي. لقد أدت الألحان الأولى التي وضعها القصبي لأم كلثوم، ابتداء من «إن حالي في هواها» (وخاصة بعد «إن كنت أسامح»)، إلى كشف الحجم المحدود والافتاق المحدودة لموهبة الملحن الهادي النجدي، واكتمل هذا الاكتشاف مع انضمام داود حسني وزكريا أحمد (بعد القصبي) إلى فريق ملحنى أم كلثوم، بزخم تاليفي ما كان يمكن لموهبة متواضعة محدودة كموهبة النجدي أن تقف بجواره أو تجاريه. يبدو أن سببا شخصيا جاء يكمل هذا السبب الفني، وهو أن النجدي على ما يبدو، لم يحسن الفصل بين العلاقة الفنية والعلاقة الشخصية، فحاول على ما يبدو التقرب العاطفي من أم كلثوم، الأمر الذي أوجد توجسا لديها، خاصة في تلك الفترة المبكرة التي كانت فيها ما تزال برعاية والدها وشقيقها خالد. فكان أن انسحب النجدي من حياة أم كلثوم، بل من الحياة الفنية عموما (إن ليس له بعد أم كلثوم الحان تذكر بعد أن أدى دوره مشكورا في وقته المناسب، بحجم متواضع، ولكنه خطى صفحة لا تنسى في تاريخ الموسيقى العربية المعاصرة، لأن هذا الدور أقرن باسم مغنية

الموسيقية الأولى، في القرن التاسع عشر، يعتبر التلميذ النجيب لزعيم ملحنى تلك النهضة الأولى (محمد عثمان)، وبما أن محمد عثمان هو صاحب الإنجاز الأهم في تطوير شكل الدور وإيصاله إلى أعلى ذراه في أواخر القرن التاسع عشر (كادنى الهوى، ياما أنت واحشنى، أصل الغرام نظرة، قد ما أحبك، في البعد ياما، إلى آخر هذه السلسلة الذهبية من الأدوار الخالدة)، وبما أنه كان يقول عن داود حسني إنه خليفته، كان لا بد أن يكون لداود حسني باع في تلحين الأدوار، خاصة وأن شكل الدور بقي مزدهرا حتى منتصف عقد الثلاثينيات مع زكريا أحمد ومحمد عبد الوهاب. لقد كان ظهور داود حسني في حياة أم كلثوم، على قصره واقتصره على سنوات ثلاث، ضرورة تأسيسية هامة في مرحلة تكامل ملامح شخصية أم كلثوم الفنية. فبعد أن أسس لها أبو العلا قاعدة الانطلاق المتينة الراسخة، وبشرت لها الحان النجدي اللطيفة سيلا إضافية للانتشار، جاء القصبي ليبدأ مع أم كلثوم ما يمكن أن نسميه بدون مبالغة ثورة تجديدية، موازية لثورة عبد الوهاب التجديدية. وبما أن مزاج أم كلثوم الفني، بتركيبته الداخلية، كان (كما ثبت فيما بعد) أشد



## تفاصيل الأغنية

اسم الأغنية: يا جميل ارحم

المؤلف:

الملحن: احمد صبري النجدي

النوع: طقطوقة

ظهورها: اسطوانة: جرامفون

مقامها: كورد

ايقاعها: الوحدة الكبيرة

زمنها: 6.17 د

# «البرانيك» يعلمنا كيف نستفيد من الطاقة الكونية



تركيزه على النواحي المادية.  
 2- يتعلم كيف يرى الطاقة في السماء بعينه المجردة.  
 3- يتعلم كيف يشعر بالطاقة بين يديه.  
 4- يتعلم كيف يرى الهالة حول نفسه وحول الآخرين.  
 5- يتعلم كيف يتحسس الهالات ومراكز الطاقة ببديه.  
 6- يتعلم كيف يشعر بالطاقات السلبية في الهالات.  
 7- يتعلم كيف يخرج الطاقات السلبية من الهالات.  
 8- يتعلم كيف يشحن الهالات بطاقات إيجابية.  
 9- يتعلم كيف يحافظ على الطاقات الإيجابية في الهالات.  
 10- يتعلم كيف يبني شخصيته المتطورة وينميها مع هذه المعرفة.  
 11- يتعلم كيف يرسل الطاقة عن بعد.

مستفيداً من هذه الطاقة الكونية في علاج جميع نواحي الحياة لدينا (مادية، نفسية وروحية) عن طريق تعلم العلاج بالبرانيك. وتضيف: 'إن تعاليم البرانيك مستوحاة من أصول العلوم الفيزيائية المعتمدة على الشحنات السالبة والموجبة، وكذلك من التعاليم الدينية العظيمة (من الأخذ والعطاء)، والتي جاءت من جميع الديانات السماوية الجليلة، وما يميزها بسهولة الكلمات والإعطاء بأسلوب عصري، مما يسهل على الشخص التعامل معها وتبنيها لترتفع من مستواه الفكري ونظراته للمجتمع وما حوله، وتساعد على بناء حياته بشكل قوي وفاعل.'

تمنحنا الطبيعة طاقة كبيرة سخيا لا تنفذ بل تنتقل من شكل إلى آخر، فالهواء يعطينا طاقة والشمس تشرق علينا بطاقة، والأرض تزخر بالشمس متنوعة من الطاقة، لكن هل نجد استمرار هذه الطاقة؟ ترتقى الطاقة الكونية أو ما يسمى بـ'برانيك' بمستوى تفكير الإنسان، وكذلك تطور من أدواته، عبر نظريات علمية منسجمة مع التعاليم الدينية وعلوم الفيزياء.

## أصل كلمة برانيك

تؤكد الدكتورة مي غانم النجار أن كلمة برانيك جاءت من برانا وهي كلمة سنسكريتية تعني الطاقة الكونية أو طاقة الحياة، التي تعطي الحياة للكون، مشيرة إلى أن ثمة أشكالا كثيرة للطاقة من حولنا طاقة الهواء والماء والشمس والأرض وكل ما في الكون، ذلك تؤكد أن الإنسان يستطيع استعمار هذه الأنواع من الطاقة بأسلوب علمي وعملي وسهل جداً

## فوائد البرانيك

ثمة طرق عديدة تساعد الشخص على الاستفادة من هذه الطاقات بالشكل الآتي:  
 1- كيف ينظر إلى الأمور بشمولية أكبر ولا يبدى

## روشة غذائية صحية لمرضى السكري في رمضان

يستقبل مرضى السكري شهر رمضان بطبيعة أخرى غير التي كان عليها قبل رمضان، فقبل رمضان كان يسير وفق برنامج غذائي معين، ووصفة علاجية معينة تؤخذ في أوقات محددة ويجرعات محددة، ومع دخول هذا الشهر تطرا على المريض بعض التغييرات مثل تغير عدد الوجبات، والإمتناع عن الطعام فترة طويلة، ويتغير عليه النشاط اليومي الذي كان يمارسه قبل رمضان، فعلى المريض بالسكر أن يراعي هذه التغييرات التي ستطرأ عليه بحلول هذا الشهر الكريم.

ومن خلال السطور القادمة سنحاول عزيزي القارئ تقديم بعض النصائح البسيطة التي قد تعينك على صيام الشهر الكريم، دون أي متاعب صحية.

فإذا كنت تعتمد على التغذية السليمة وممارسة النشاط البدني فقط في التحكم في مستوى سكرك في الدم، فإن الصوم لا يشكل أي خطورة عليك كمرضى سكر، بل انه قد يعود عليك في الواقع بالنفع وللعلم، المريض الذي يعالج بالحقن الإنسولين وسكره منضبط يستطيع أيضاً الصيام، ومرض السكر من النوع الثاني الذي يعالج بالحقن الإنسولين وسكره منضبط يستطيع أيضاً الصيام بعد العودة إلى طبيعته للعلاج لمعرفة تأثير الصيام على مستوى السكر بالدم، ولا ينصح الصيام لمرضى السكر الذين يعانون مضاعفات مرض السكر من نقصور وفناص الكلى أو قصور في الدورة الدموية القلبية أو الشرايين الطرفية أو الخحية، ويجب أن يعود المريض إلى طبيعته لمعرفة مدى استقرار حالته أو تأثير الصيام على هذه المضاعفات.

أما بالنسبة إلى مريض السكر النوع الثاني الذي سوف يصوم رجاء مراعاته عند الإفطار أن يتناول كمية من السوائل أولاً، وتكون نسبة السكر بها قليلة قبل صلاة المغرب، ثم يقوم بالصلاة ويعود بعدها لانعام إفطاره، ويراعي تناول علاجه قبل الإفطار للمحافظة على عدم تذبذب مستوى السكر بالدم، وعدم زيادة لزوجة الدم، مما يؤثر على الدورة الدموية مع مراعاة تأخير السحور إلى ما قبل الفجر.

وأوضح انه يجب أن نعلم جيداً أن هناك ما هو أسوأ من المرض نفسه، عند مريض السكر. فلا يجب أن يتعرض مريض السكر لارتفاع في نسبة الكوليسترول أو ضغط الدم ويجب أن يمنع تماماً عن التدخين.

وعلى المرضى ضرورة تجنب الوصفات العلاجية من غير الأطباء، والمنتجات العلاجية غير معروفة المصدر، خاصة تلك التي يروج لها غير المختصين عن وسائل الإعلام المختلفة، ولذلك يجب أن نتناول نقي أنفسنا وإين أصينا بالمرض، فيجب أن بعد الطبيب مع مرضه خطاً متواصل يعلمه ويتقنه حول كيفية التعامل مع هذا المرض ويوثق العلاقة بينهما حتى لا يلجأ المريض في يوم من الأيام إلى منتجات غير معروفة المصدر وإلى نصائح غير علمية قد تؤدي إلى كارثة.

ولبت علمياً أن تناول الأغذية له دور مهم في ضبط نسبة السكر، ومنها تناول كوب من الحلبة الحصى أو مشروب عجلي من جذور الجنزبيل، مع إضافة بدائل السكر للحللية، كبديل للمشروبات السكرية كقشر البين والخشاف، كما يمكن استبدال المكسرات، مثل المندق واللوز لاحتوائهما على سعرات ودهون مرتفعة، وتناول الفرمس المسلووق، ويفضل تناول الفاكهة الغنية بالألياف وقليلة السعرات كالتفاح.

وينصح بضرورة احتواء وجبة السحور على السلطة الخضراء والبصل والثوم والخس مع الحرص على متابعة تحاليل السكر خلال شهر رمضان لضبط جرعات الأدوية والإنسولين، وذلك للتأثير المتوقع لطرق الطبيعية في تقليل نسبة السكر.

أ.د. عماد عبدالواحد  
 استشاري الباطنية والسكري  
 (smahS nIA)DM (adana)CEAC.4.nideICRF.(KU)PCRM  
 ينشر للمال بالتعاون مع مستشفى طبية  
 Taiba Hospital

12- يتعلم كيف يتكثف الناس قبل أن يراهم.  
 13- يتعلم كيف يعالج الأمراض بأسلوب علمي وفعال.

14- يتعلم خصائص مراكز الطاقة لديه.  
 15- يتعلم بعض أسرار الحضارات القديمة.

# الصيام... علاجك الفاعل



## أ.د. رباح النجاده

للصيام فوائد للشخص السليم المعافى الذي يتمتع بصحة جيدة، لكنه قد يكون غير مناسب للأشخاص الذين يعانون أمراضاً.

الإفطار بالتمر وشرب العصير أو الحساء ثم الصلاة، بعد ذلك مراعاة عند الإفطار أن يتناول كمية من السوائل أولاً، وتكون نسبة السكر بها قليلة قبل صلاة المغرب، ثم يقوم بالصلاة ويعود بعدها لانعام إفطاره، ويراعي تناول علاجه قبل الإفطار للمحافظة على عدم تذبذب مستوى السكر بالدم، وعدم زيادة لزوجة الدم، مما يؤثر على الدورة الدموية مع مراعاة تأخير السحور إلى ما قبل الفجر.

وأوضح انه يجب أن نعلم جيداً أن هناك ما هو أسوأ من المرض نفسه، عند مريض السكر. فلا يجب أن يتعرض مريض السكر لارتفاع في نسبة الكوليسترول أو ضغط الدم ويجب أن يمنع تماماً عن التدخين.

وعلى المرضى ضرورة تجنب الوصفات العلاجية من غير الأطباء، والمنتجات العلاجية غير معروفة المصدر، خاصة تلك التي يروج لها غير المختصين عن وسائل الإعلام المختلفة، ولذلك يجب أن نتناول نقي أنفسنا وإين أصينا بالمرض، فيجب أن بعد الطبيب مع مرضه خطاً متواصل يعلمه ويتقنه حول كيفية التعامل مع هذا المرض ويوثق العلاقة بينهما حتى لا يلجأ المريض في يوم من الأيام إلى منتجات غير معروفة المصدر وإلى نصائح غير علمية قد تؤدي إلى كارثة.

ولبت علمياً أن تناول الأغذية له دور مهم في ضبط نسبة السكر، ومنها تناول كوب من الحلبة الحصى أو مشروب عجلي من جذور الجنزبيل، مع إضافة بدائل السكر للحللية، كبديل للمشروبات السكرية كقشر البين والخشاف، كما يمكن استبدال المكسرات، مثل المندق واللوز لاحتوائهما على سعرات ودهون مرتفعة، وتناول الفرمس المسلووق، ويفضل تناول الفاكهة الغنية بالألياف وقليلة السعرات كالتفاح.

وينصح بضرورة احتواء وجبة السحور على السلطة الخضراء والبصل والثوم والخس مع الحرص على متابعة تحاليل السكر خلال شهر رمضان لضبط جرعات الأدوية والإنسولين، وذلك للتأثير المتوقع لطرق الطبيعية في تقليل نسبة السكر.

وينصح بضرورة احتواء وجبة السحور على السلطة الخضراء والبصل والثوم والخس مع الحرص على متابعة تحاليل السكر خلال شهر رمضان لضبط جرعات الأدوية والإنسولين، وذلك للتأثير المتوقع لطرق الطبيعية في تقليل نسبة السكر.

وينصح بضرورة احتواء وجبة السحور على السلطة الخضراء والبصل والثوم والخس مع الحرص على متابعة تحاليل السكر خلال شهر رمضان لضبط جرعات الأدوية والإنسولين، وذلك للتأثير المتوقع لطرق الطبيعية في تقليل نسبة السكر.

وينصح بضرورة احتواء وجبة السحور على السلطة الخضراء والبصل والثوم والخس مع الحرص على متابعة تحاليل السكر خلال شهر رمضان لضبط جرعات الأدوية والإنسولين، وذلك للتأثير المتوقع لطرق الطبيعية في تقليل نسبة السكر.

# الحمل... أنت وشريكك تؤديان دوراً في نتائجه



تجنّبي الاستعمال المكثّف للأطعمة المحمّرة (الجبنية، الزبدة، والمنتجات المستخرجة من الخميرة) والمعلبات والأطعمة المحمّدة، لأنها غنيّة جداً بالبروتينات التي تقضي على جهازك المناعي.

1- اتّبع حمية تناسب فترة دمك، فقد بيّنت التجارب السريرية أن اتباع حمية غذائية مناسبة مع فترة الدم، يصغّب إمداد الجنين بالمواد المغذية الضرورية.

2- اشربي كوباً من الشاي الأخضر مرّة أو مرّتين يومياً.  
 3- تناول 250 ميلليغراماً من فيتامين C يومياً، يفضّل الحصول عليه من الطعام، كما يكثر في الورد البري.

4- تناول فيتامينات عدّة يومياً (يفضّل أن تكون مناسبة لفترة الدم) لتأمين مستويات مناسبة من المواد المغذية اللازمة لعدد الحيوانات المنوية المفرزة وحركتها.

5- استشر طبيبك إذا كنت تتناول بعض الأدوية، فقد يتعارض أحدها مع مستوى الخصوبة.

## إضافات غذائية تزيد الخصوبة لدى الرجل

الفيتامين C: يحمي الحيوان المنوي من ضرر الأكسود ويحفّض حالة التخصّر، فيزيد الخصوبة لدى الرجال. يوصي الكثير من أطباء العلاج بالأعشاب 250 إلى 500 ميلليغرام من هذا الفيتامين يومياً (يفضّل الحصول عليها من الكرز أو زيت الورد البري) للرجال الذين يعانون العقم، لا سيما أولئك الذين شخّصت حالتهم بخنثر الحيوان المنوي.

قد ترفع إضافات الزنك من مستويات هرمون التستوستيرون ومن الخصوبة إذا كنت تعاني

إرشادات لتجنّب التسفّم صفمي على تحرير جسمك من أبة مواد سامة تضرّ بصحتك، وتضعف قوّتك، وتزيد احتمال تعرّضك أنت وطفلك للخطر. ولكن، ما المقصود بالمواد السامة تحديدًا؟ إنها المواد الناتجة من أثر الكيتريا على الطعام الذي لم يمتصّ فيمنو في جهازك المعوي.

اتبعي الإرشادات التالية لتجنّب الفحوصات المخبرية: إجراء فحص دم للمشريكين لتحديد فئّة الدم وتوافق عامل الرايزس (Rh)

إجراء فحص دم للمشريكين لاختبار نشاط الغدة الدرقية، وفقر الدم والأمراض المنقولة جنسياً.

إجراء فحص الحمل، لا سيما إذا اكتسبت وزناً زائداً في حمل سابق أو أنجبت طفلاً يزيد أكثر من خمسة كيلوغرامات.

إجراء فحص البول للتأكد من مستويات الإنديدكان (الملح البوتاسي) ومستويات الزلال؛ فإذا كانت مرتفعة تشير إلى التعرّض لحالة تسفّم.

## الاختبارات

فحوصات طبيّة عامّة. اختيار فحص عنق الرحم والأمراض النسائيّة. كشف على الأسنان ومعالجة أي إصابة تبدو ملحّة.

## جمع المعلومات

معلومات عن تاريخ العائلة الصحي وتاريخ كلا الشريكين الصحي الشخصي، بما فيها العوامل الوراثية. تقييم للوزن وتركيبه الجسم. تقييم للأدوية كافة وأي مكملات طبيعية تتناولونها رهناءً.

تمثّل رشاقتك عاملاً حرجاً طوال مسيرة الحمل. تصوّري أن قلب جنين، ورتبته وكبده وكليتيه وأطرافه وجهازه العصبي التي لا يمكن رؤيتها إلا مجهرياً، تتكوّن قبل انقضاء العادة الشهرية لدى نساء عدّة. يعتبر هذا التصوّر سبباً وجيهاً للنظر في وضعك الصحي قبل الحمل.

إذا شكّل العقم قضية حسّاسة لك وشريكك، وتعيّن علمكنا إذا تقييم أسلوب حياتكما وسجّل وضعكما الصحي، فيما يكونان من العوامل التي ساهمت في إحداث هذا العقم.

من عواقب الخصوبة لدى النساء، نذكر، على سبيل المثال العوامل التالية:

التهاب الحوض، الكلاميديا، أو أي من الأمراض المنقولة جنسياً. عدم انتظام الدورة الشهرية. متباينة علاجات مضادة للحساسية.

التدخين أو تناول العقاقير الترويحيّة. الإفراط في تناول الكحول. مرض الغدّة الدرقيّة.

تتضمّن معوقات خصوبة الرجل، لا سيما في ما يتعلق بإنتاج الحيوانات المنوية:

التدخين، وتناول العقاقير الترويحيّة والمنشطات. الإفراط في تناول الكحول. علاج مرض السرطان بواسطة الأشعّة أو العلاج الكيماوي. التعرّض للأشعّة، المواد الكيماوية أو السامة.

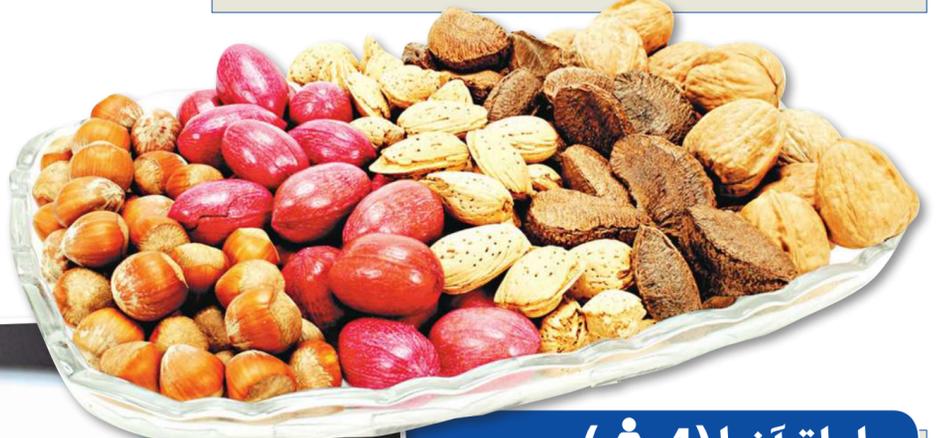
الأمراض المنقولة جنسياً. خصامات السوننا أو الاحواض الساخنة (الجاكوزي).

ارتداء ملابس داخلية ضيّقة. سجندين في الدليل الاستشاري الخاص بفترة دمك، استراتيجيات هادئة إلى تحقيق أفضل حالة ممكنة. وتركز هذه الاستراتيجيات التي ينبغي اتباعها قبل الحمل بفترة لا تقل عن ثلاثة أشهر، على إرشادات لحمية غذائية فردية تتبنيها وفقاً للوزن في حال احتججت لذلك، وتساعد في التحكم بحاوال زمينة لديك قد تبرن وتشكل عائقاً في فترة



# الشيف كهرمان: اعتمدي على المازات التي تفتح الشهية

بعد أن سافر الى كندا وألمانيا ليضيف لمسة تركية ساحرة ومميزة الى المطبخ الغربي، استقر الشيف التركي كهرمان في مطعم الأندم في ميدان حولي. تخرج في المعهد الفندقي في اسطنبول واكتسب حوالي عشر سنوات من الخبرة في الطعام التركي. ينصح الشيف كهرمان النساء بالاعتماد على المازات التي تفتح الشهية وتجعل المائدة أشهى والأذ.



(تصوير هاني عبدالله)

## بقلاوة جزرية (4 أشخاص)

- المقادير**
- متساوية بقطر 12 سم.
  - 4 - ضعيها فوق بعضها 6 طبقات ورققها بسماكة 1 مم.
  - 5 - إدهني الصينية بالسمنة ومذي 4 طبقات من العجينة فيها.
  - 6 - أخلطي الفستق مع كمية السكر وضعي فوقهما العجينة.
  - 7 - ضعي طبقتي العجينة المتبقية فوق الحشوة ولتديها براحة يدك.
  - 8 - قطعي وجه العجينة برأس السكين بشكل الجوز ورشي الوجه بالقطر المحض.
  - 9 - قدي بقلاوة باردة بعد أن تزيينها بالفستق الناعم.
- الطريقة**
- 1 - عجينة البقلاوة: كيلو غرام ونصف طحين + 200 غ سمنة بلدية + 200 غ نشاء عربي + 30 غ ماء بارد + 5 غ ملح.
  - 2 - القطر: 200 غ سكر + 250 غ مياه مغلية، اضيفي إليهما رشمة ماء ورد وماء زهر.
  - 3 - قطعي العجينة قطعاً مستديرة

## سلطة آزما (4 أشخاص)

- المقادير**
- 300 غ بطاطا.
  - 300 غ جزر.
  - 150 غ بصل.
  - 100 غ ثوم.
  - 50 غ رواب.
  - 150 غ فلفل أحمر حار.
  - 15 غ ملح.
  - 50 غ ليمون.
  - 150 غ زيت زيتون.
  - 150 غ طماطم.
- الطريقة**
- 1 - قطعي الخضار كل على حدة الى مربعات صغيرة.
  - 2 - اسلقي الجزر والبطاطا وديهما جانباً ليبردا.
  - 3 - لتحضير الصلصة، إطحني الخوم ناعماً واضيفي إليه الليمون والزيت والملح واللبن.
  - 4 - ضعي الخضار معاً واضيفي إليها الصلصة المحضرة. قدي السلطة باردة.



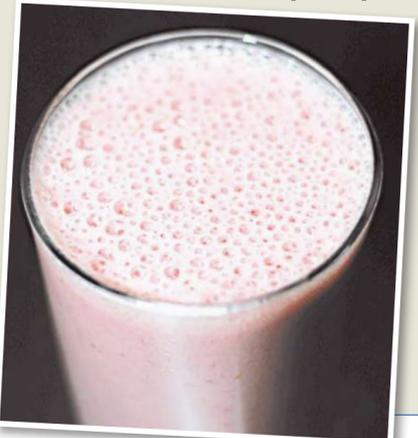
## سودة ألانيا الأنطاكية (4 أشخاص)

- المقادير**
- 900 غ سودة دجاج.
  - 350 غ صلصة بندورة مقشرة.
  - 50 غ عصير ليمون.
  - 50 غ زبدة.
  - رشمة ملح.
- الطريقة**
- 1 - نظفي سودة الدجاج جيداً
  - 2 - ضعي السودة المقلية في قدر على النار مع الزبدة واضيفي إليها صلصة البندورة المقشرة.
  - 3 - اضيفي عصير الليمون والملح والبهارات التركي الخليط حتى يغلي.
  - 4 - قدي سودة الدجاج ساخنة.



## عصير ألف ليلة وليلة (4 أشخاص)

- المقادير**
- 2 - اضيفي الباشن فروت والمشمش والموز والحليب والثلج مع القشطة.
  - 3 - حبات فراولة متوسطة.
  - 75 غ عصير باشن فروت.
  - حبتاً مشمش.
  - موزة.
  - 75 غ حليب.
  - 50 غ ثلج.
  - 25 غ قشطة فريش.
- الطريقة**
- 1 - ضعي الفراولة في الخلاط.



## روبيان على الطريقة التركية (4 أشخاص)

- المقادير**
- 20 حبة روبيان جامبو.
  - 50 غ زيت زيتون.
  - 50 غ خل أبيض.
  - 25 غ صلصة حرة.
  - 50 غ بصل ناعم.
  - 50 غ زبدة.
  - 25 غ خردل.
  - 25 غ عصير ليمون.
  - 15 غ ثوم.
  - 10 غ زنجبيل ناعم.
- الطريقة**
- 1 - نظفي الروبيان جيداً.
  - 2 - ضعي زيت الزيتون في وعاء عميق واضيفي إليه الخل والصلصة الحارة والملح والبهارات واخفقي المزيج جيداً.
  - 3 - إنقعي الروبيان بالخلطة المذكورة لمدة ساعة، ثم اشويه على نار هادئة.
  - 4 - قلي البصل بالزبدة حتى يذبل.
  - 5 - اضيفي الزنجبيل والثوم وقلبي جيداً ثم اضيفي الخردل وعصير الليمون.
  - 6 - دعي الخليط على النار حتى يتماسك بحيث تكون الصلصة جاهزة للروبيان.
  - 7 - بعد أن ينضج الروبيان، اسكبي الصلصة فوقه وقدميه ساخناً.



## طوفان الرعب من الشرق: مسلمون أمام المغول

5

جيوش جنكيز خان  
تجتاح الصين كالسيول الجارفة

القاهرة - صلاح الإمام

شاعت الأقدار أن يقضي إمبراطور الخطا نخبه، وتولى ابنه «واي وانج» العرش الإمبراطوري خلفاً له. لم يكن الأخير مغرماً بالصيد والقتض بل يهوى الرسم واللهو، مع ذلك راح رجال البلاط يجمعون الضرائب من القبائل المقيمة خارج السور والخاضعة لنفوذ الإمبراطور، وكان من بين هؤلاء جنكيز خان الذي سبق أن تحالف مع والده وعقدت بينهما موثيق، أما وقد توفي الإمبراطور فاعتبر الخاقان المغولي أنه في حل من أي عهود وله الحق في عدم طاعته بل الخروج عليه أيضاً. لا سيما أنه شخص غريب.

## دراسة الموقف

وصل رسول الإمبراطور إلى جنكيز خان في مخيمه في هضاب الجوبي، وسلمه إعلان اعتلاء الملك الجديد العرش ومباشرة سلطانه، وكانت العادات تقضي بأنه، إذا جاء رسول من الملك، لا بد من أن تقدم له واجبات الإجلال والتقدير، وكان على جنكيز خان أن يستقبل الرسول طبقاً للاعراف السائدة بالرُكوع فوق ركبته وتوجيه وجهه نحو الجنوب خضوعاً وإجلالاً، لكن الزعيم المهيب المتمرد رفض حتى مجرد الانحناء، إنما تناول الكتاب وبأهه بسؤاله عن نفسه، ثم عن الإمبراطور الجديد، فلما ذكره، قال له جنكيز خان: «شخص أبه مثل واي وانج لا يستحق إعلاء العرش، وبشخص مثلي لا يرضع له»، كان رد جنكيز خان يعني احتقار إمبراطور الصين (ابن السماء) وإعلان حالة الحرب.

استدعى جنكيز خان قادة جيشه لدراسة الموقف، ثم استدعى حلفاءه، ثم رسول الإمبراطور وسلمه رسالة قاسية اللهجة وصريحة الإهانة، فلما تبليغها واي وانج استدعى حاكم النواحي الغربية المرزمي خارج السور وسأله عن المغول، فأجاب الحاكم: «إنهم يا مولاي يودون يصنعون السهام ويجمعون الخيل، وطبيعتهم القتال على مساعده وأمر بسجنه»!!

## جيشو جبارة

في مستهل عام 1214، كان جنكيز خان قد انتهى من تجهيز ثلاثة جيوش جبارة

## فرع وهلع

علم جنكيز خان بثورة الإمبراطور ويسجن حاكم الريع الغربية المرزمي، فتوجس خيفة منه وأرسل إليه الرسل المحقّقين بالهدايا لنيل رضاه، وكان قد بلغ جنكيز خان ما بلغه من مناعة السور العظيم وأدرك خطورته على خططه ومخواته، لا سيما أنه مبني من الصخور الصلبة القوية، فراح يعاين بنفسه أبراجه الشاهقة وأبوابه القوية التي لا قدرة لأحد على اختراقها ولا سبيل لدخول تلك السداد سوى الولوج من بوابات هذا السور العظيم.

كان جنكيز خان على علم بمجريات الأمور وعلى بيئة بطبيعة الأحوال في الصين بممالكها المتناحرة، فأرسل رسوله إلى أسرة لياو لتذكيرها بما كان بينها وبين إمبراطرة الخطا من أسرة «الكين»، ويتبادل العداوات بينهما، واتفق سفراء جنكيز خان لدى أسرة لياو على أن يتحالفوا ويتعاونوا ضد الخطا، وعاهدوا السفراء أعضاء الأسرة على أن يعيد إليهم جنكيز خان ممتلكاتهم القديمة، وتم التوقيع على الاتفاق بإسالة دم المتحالفين ومزجه ببعضه ثم تكسير السهام، كما كانت تقضي العادات آنذاك.

بعد ذلك أرسل جنكيز خان ثلاث فرق من أكفا فرسانه كعقدمة لقواته، بلغ عددهم حوالي ثلاثين ألفاً مزودين بأفضل الخيول، وأعطى جوادين لكل فارس، وكان الكشفة قد وفقوا على أماكن الضرب في السور، ومن نقطة معينة عبرت المقدمة ذلك السور المنيع من دون مقاومة تذكر، ودخلت في أعقابها القوات الرئيسية المكونة من جناحين وقلب، يضم كل جناح خمسين ألف مقاتل، والقلب مائة ألف مقاتل بقيادة جنكيز خان نفسه محاطاً بالف فارس من الحرس الخاص المرزميين تدريبات خاصة ويمتطون جياداً سوداء، يدافعون حتى الموت عن الخاقان الأعظم.

بلغت القوات المغولية داخل السور وأباد جنودها حامية السور وداسوها تحت سنابك خيولهم، فانهار أول خط دفاعي سريعاً، ما أصاب القوات الصينية بالفزع والهلع، فانسحبت إلى مدهنا المسورة، وكمنت خلف الأسوار، وراحت ترمي العدو بوابل من السهام وتطلق عليه الحمم المشتعلة، واستماتت في الدفاع عن بلادها.

أمر الإمبراطور بتحريك جيش كبير لملاقاة الغزاة، فعلم المغول بأمر الجيش والطريق الذي يسلكه، وفي حلقة الليل تقدموا نحوه وحاصروه

الخاقان يلزم كل من زاد طوله على «البطة» من الأولاد بالمشاركة في القتال

الدولة الخوارزمية تشهد نزاعات بين شعوبها المسلمة



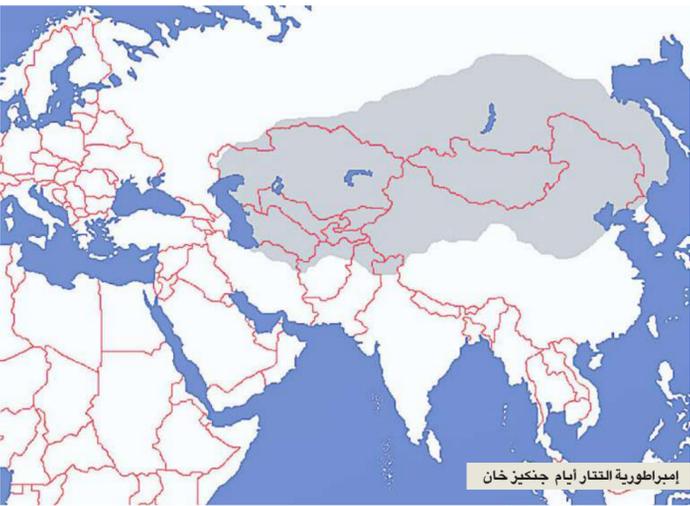
معارك المغول

التكتيكات المتخالفية في القتال، وكانت أساس تكتيكاتهم الانشقاف حول العدو وأخذ من الخلف، فإن لم يستطع القائد القيام بتلك المناورة الحربية، فإنه يخضع العدو ثم يفاجئه بالظواهر بالعودة من حيث أتى سرعة في زمن قياسي ويفاجئ عدوه ويسحقه.

تركزت حروب الصين أثارها في العقيلة العسكرية للمغول واستفادوا منها، فلما قرر جنكيز خان الزحف نحو الغرب وبلغه ما كانت عليه الجيوش الخوارزمية من نظام وقوة التحصين، فكانت متباينة الطباع عليها «العاصفة» وجعل لخيلها دروعاً من الجلد المقسى ولكل مقاتل قوسين، أحدهما لتسييد الرماية من فوق صهوة جواده والأخر يرمي به وهو مترجل، وله جعبتان من السهام تحتويان على ثلاثة أنواع من الأسهم للمسافات القريبة والمتوسطة والبعيدة، ولكل فارس خونة من الصلبل لها غطاء من الخلف لحماية العنق، كذلك سلح حرسه بالدرع و سلح فرسانه ببطة تتدلى من نطاق الفارس، ومع كل فارس حمل يتهني طرفه بانشوطه لسحب الات الحصار وجر العربيات التي قد تغوص في الوحل، وأمر بأن يكون لكل مقاتل حقيبة صغيرة تحتوي على كيس للعقيق الجواد ووعاء ليأكل فيه الفارس وأتار لإصلاح قوسه ومبرد لسن الرماح والسهام، يضع الفارس سلاحه داخل قربة مستطيلة، فإذا اضطر لعبور الأنهار فغها واستعان على العبور بها، وكان كل مقاتل يحمل طعام الطيور معه، وهو عبارة عن قطعة من اللحم المدخن وكمية من اللبن المجفف الذي بمجرد خلطه بالماء يصبح لبناً.

## علاقات

صارت كلتا الدولتين الخوارزمية والمغولية قوتين عظميين، وقد نشأتا نشأة عسكرية، فاعتمد كل واحدة منهما على الآلة الحربية لتدمير كل ما يحاورها من قوى أقل قوة، وتغيرت الخريطة الجغرافية للمنطقة، وأصبح في حكم المؤكد أن يحدث احتكاك بين هاتين القوتين، فعلا حدثت بعض المناوشات، لكن تم تداركها في حينها وانتهت بمعاهدة صداقة. رأى السلطان علاء الدين ضرورة أن يكون بينه وبين المغول علاقات طبيعية، تقوم على حسن الحوار والتبادل التجاري، ويوجد من جانبهم قبولاً وحماسة لشدة حاجتهم إلى منافذ تجارية تربطهم بالغرب الغني بالحبوب، والمتقدم حضارياً وعلمياً، فقدت معاهدة صداقة بين الدولتين حراسة دائمة على طرق التجارة بين الدولتين وإنشاء فرق حراسة تلازم القوافل على الطرق.



إمبراطورية التتار أيام جنكيز خان

مقتل من تبقى من جيشهم، وبذلك قضى على قوة كانت تنفك حاجزاً بينه وبين المغول.

## حرب التوسعة

بعد هزيمة القراخانيين، أصبح لكوجك مملكة تمتد من التبت حتى حدود الدولة الخوارزمية، إلا أنه افتقر إلى الخبرة في حكم شعوب مختلفة العادات واللغات، وكانت غالبية سكان مملكته من المسلمين وهو وثني، فشن هجوماً على سكان المناطق الإسلامية لإجبارهم على الاعتراف بسلطنته، واختار فترة الحصاد لشن هجومه، فكان جنوده يستولون على المحاصيل والغلال ويحرقون المنازل والمساجد، في وقت كان يقرب فيه على السكان البوذيين ارتكب جنوده في حق المسلمين أقيح الميقات وساموهم سوء العذاب، ثم بدأ يجبر المسلمين على الارتداد عن دينهم واعتناق البوذية، وارتداء زي القراخانيين، فرفض أكثر من المغوليين على أمرهم لضغوة.

أشار بروز نجم كوجك أعصاب جنكيز خان، فأمر بتجهيز جيش تمكن من هزيمة القراخانيين وأسر كوجك ثم قتله، وفي خلال أسابيع خضعت الشعوب التي كانت منضوية تحت لواء القراخانيين للمغول، وامتد سلطانهم على كل ما استولى عليه كوجك في حروبه التوسعية، وبذا أصبحت دولة المغول تمتد من حدود الصين شرقاً حتى أطراف العالم الإسلامي غرباً.

## رغد العيش

حمل جنكيز خان من خيرات الصين ما أثرى به شعبه البدائي، فجعله يتذوق رغد العيش واستبدلت الفجبات الممطرة بالبحرير بذلك المصنعة من اللباد الخشن، طوى الصناع والعلماء الذين استقدمهم من الصين الحياة في قرية قرق لجعلها تشبه البلاد المتمدنة التي اجتاحتها المغول وخربوها، وتم تشكيل حكومة وأنشأوا سجلات لإدارة شؤون الإمبراطورية.

## أطماع

في تلك الأثناء كانت دولة خوارزم الإسلامية قد بدأت تتوسع ورعتها، وتقوى شوكتها وتعلو كلمتها، في عهد السلطان علاء الدين محمد بن تمش، الذي اعتلى العرش بعد وفاة والده عام 1199، وكان كانيه طموحاً يتطلع إلى توسيع دولته ويسيطر نفوذها.

ترامت تلك الأحداث مع تطورات مهمة في دولة القراخانيين غرب الصين (دولة الخطا السوداء) شكلت بداية احتكاك المغول بالعالم الإسلامي، فبعد انتصار هؤلاء على قبيلة الناييمان، التي أدت هزيمتها إلى مقتل زعيمها تايانك وفرار ابنه ووريثه فيك الحشم كوجك مع أعداد كبيرة من أتباعه والجوئه إلى القراخانيين، سمح له كورخان ملك القراخانيين بالإقامة في أراضيه، وارتبط معه بعلاقة مصاهرة.

لكن كوجك وهو في الأصل ابن إحدى قبائل باجوج ومأجوج، قابل الإنسان بالإساءة، فانتهز فرصة امتناع علاء الدين سلطان خوارزم من دفع الجزية التي كان والده يدفعها للقراخانيين، وأدخل في روع كورخان أنه يستطيع تجميع أفراد قبيلته المشتتين وتكوين جيش يقف إلى جانبه في وجه أطماع علاء الدين، وتعهّد أمامه بأن يظل جندياً مخلصاً لا يعصي له أمراً، ولا يبرم شيئاً من وراء ظهره فصدقه كورخان.

فعلاً، تمكن كوجك من تنظيم أبناء قبيلته في جيش واحد بدين له بالولاء والطاعة، وأغرى أعداداً كبيرة من أتباع كورخان بالانضمام إليه، ثم انضم إليه زعيم قبيلة الهاركت وأتباعه، وبدأ بتحسين الفرصة للقبض على ولي نعمته والقضاء عليه.

استغل كوجك فرصة توتر العلاقات بين القراخانيين والخوارزميين، فأرسل رسالة سرية إلى علاء الدين سلطان خوارزم، اقترح عليه خطة تقضي بأن يهاجم هو من ناحية الشرق والسلطان من ناحية الغرب مملكة كورخان للسيطرة عليها واقتسام أملاكها، وصادقت الفكرة هوى في نفس السلطان علاء الدين فوافق على التدخل في الوقت المناسب. حارب السلطان علاء الدين القراخانيين وانتصر عليهم وتمكن رجاله من أسر ملكهم كورخان، ثم أمر

كبير من الخيول الأصيلة وأحمل من الذهب والحبر والجواري الغائتات، وأرسل مع الهدايا رسالة إلى جنكيز خان يطلب منه هدنة ويتعهد بعدم مهاجمة حلفائه في إقليم لياو، لكن جنكيز خان لم يتكف بالهدايا المرسله فأرسل إلى الإمبراطور يطلب منه عروساً تجري في عروفتها دماء ملكية، كرباط وثيق وشروط أساسي لقبول الهدنة، لبي الإمبراطور مطلب الخاقان فبعث له بعروس جميلة يحيط بها الحراس من كل جانب. بعد ذلك أمر الخاقان رجاله بالعودة إلى رمال الجوبي، وفي الطريق أمر ببيع أسراه ليتخصص من مشاكلهم وحاجاتهم في بلاده الفقراء.

## هزائم

بمجرد أن علم الشعب بما فعله الإمبراطور وبما فعله جنكيز خان بالأسرى حتى ناز صده، لم تخمد نيران الثورة إلا بعدما تعهد الأمراء والحكام بالأخذ بالشار، فجهزوا جيشاً كبيراً تحرك ناحية لياو وقتلوا الحاميات المغولية الرابطة هناك، وأوقعوا بحلفاء المغول هزائم عنيفة.

وصلت الأخبار إلى جنكيز خان وكان في طريقه إلى



جنكيز خان

الجوبي، فأمر قاداته بالعودة تانياً إلى بلاد الخطا وربط جيشه على حدودها بالقرب من السور العظيم، وكان الإمبراطور في طريقه إلى عاصمة الجنوب، فأرسل جنكيز خان ابنه جوجي (جوشي) على رأس أفضل الفرقة في جيشه في إثره، فتمحوم الأبواب ويقتلون الحراس. تقدمت جيوش المغول كالسيول الجارفة، تقتل الآلاف وتحرق البيوت والزرع في الحقول والحبوب في المخازن المملقة، وتسلب المواشي وتسيب النساء وتقتل الأطفال، فتحولت مدن الصين وعمارتها إلى خراب ينقع فيها اليوم. وحدها العاصمة «بن كنج» (بكين) ظلت آمنة خلف أسوارها، فجمع جنكيز خان قواته بالقرب من أسوارها، وألح قاداته وكبار ضباط جيشه عليه للقيام بهجوم كاسح على المدينة، لكن جنكيز خان المحنك لاحظ أن خيوله منهكة، وتفتش مرض غامض برجاله وبدأت قواته يخف عددها، فاستدعى كاتبه وأملى عليه رسالة إلى الإمبراطور يطلب منه منح قاداته الثائرين ما يرضيهم من الهدايا قبل رحيله عن بلاده.

ما إن وصلت الرسالة إلى الإمبراطور حتى حضه الأمراء وكبار رجال البلاط على مهاجمة المغول واكدوا له أن الأمراض تقتك برجالهم وأنهم يعانون من نقص في الزاد، غير أن الهلع كان تمكن من الإمبراطور فامر فوراً بإرسال قطع

## جمال الدين الأفغاني...

## الثورة تحت العمامة

حين يطرح التجديد في الإسلام على أنه استلام الروح الثورية في هذا الدين، والتي تجعله قادراً على أن يحارب يوماً التخائل والتراخي والهوان، ويسعى باستمرار إلى تأكيد حرية الإنسان وكرامته. فلا يمكن أن ينبو أي تناول من هذه الزاوية عن السيد جمال الدين الأفغاني. الرجل الذي كان يجلس على مقهى متانبا في قلب القاهرة يوزع السعوط ويمناه والثورة بيسراه، حسماً ذكر أحمد بهاء الدين في كتابه المهم «أيام لها تاريخ».

د. عمار علي حسن

توفيق باشا حكم البلاد أمر بإخراجه من مصر، فرحل الأفغاني إلى الهند سنة (1296هـ - 1879م)، ومنها إلى لندن، قبل أن يستقر به المقام في باريس، التي التقى فيها الإمام محمد عبده، وأصدرا معا جريدة «العروة الوثقى»، لكنها ما لبثت أن توقفت عن الصدور بعد أن أوصدت أمامها أبواب كل من مصر والسودان والهند. لكن الأفغاني لم يتوقف عن الكتابة في السياسة، فكانت صحف باريس منبراً لمقالاته السياسية اللاذعة التي أوسع فيها المستعمر الإنكليزي نقداً.

## دوره في مصر

يُنظر إلى جمال الدين الأفغاني باعتباره صاحب فضل كبير على نهضة العلوم والآداب في مصر، وساعده على ذلك أنه جاء إلى أرض الكنانة فوجد فيها الأزهر، والمعاهد العلمية الحديثة التي بدأت منذ عهد محمد علي. وثمة من يرى أن الأفغاني بما اتصف به من أخلاق عالية، أخذ يثبت في النفوس روح العزة والشهامة، ويحارب روح الذلّة والاستكانة، فكان بنفسيته ودروسه وأحاديثه، ومناهجه، وروحياً وفكرياً، مدرسة أخلاقية، رفعت من مستوى النفوس في مصر، وكانت على الزمن من العوامل الفاعلة للتحويل الذي بدأ على الأمة وانتقالها من حالة الخضوع والاستكانة إلى التطلع للحرية والتبرم بنظام الحكم القديم ومساوئه، والسخط على تدخل الدول في شؤون البلاد.

نفي جمال الدين من مصر، لكن روحه وتعاليمه تركت أثرها في المجتمع المصري ويقتد النفوس ثائرة تتطلع إلى نظام الحكم، وإقامته على دعائم الحرية والشورى، فجمال الدين هو، روحياً وفكرياً، أبو الثورة العربية، وكثير من أقطابها هم من تلامذته أو مريديه، والثورة في ذاتها هي استمرار للحركة السياسية التي كان له الفضل الكبير في ظهورها خلال عهد إسماعيل، ولو بقي في مصر حين نشوب الثورة لكان جازراً أمداً بارائة الحكمة، وتحاربه الرشيدة، فلا يغلب عليها الخطل والشطط، ولكن شاعت الأقدار، والذسائس الإنكليزية، أن ينفي السيد من مصر، وهي أحوج ما تكون إلى الانتفاخ بحكمته وصدق نظره في الأمور. وأقام المترجم في حيدر آباد الدكن، حيث كتب رسالته في الرد على الدهريين، والزعمته الحكومية البريطانية بالبقاء في الهند إلى أن انقضت أمر الثورة العربية.

وكان لجمال الدين الأفغاني دور كبير في قضية الإصلاح، سواء الديني منه أو السياسي، وهنا يقول حليبي: «كانت الدعوة إلى القرآن الكريم والتبشير به أكبر ما طمخ إليه الأفغاني في حياته، وكان يرى أن القاعدة الأساسية للإصلاح وتيسير الدين للدعوة هي الاعتماد على القرآن الكريم، ويقول: «القرآن إحدى أكبر الوسائل في لفت نظر الأفرنج إلى حسن الإسلام، فهو يدعوهم بلسان حاله إليه. لكنهم يرون حالة المسلمين من خلال

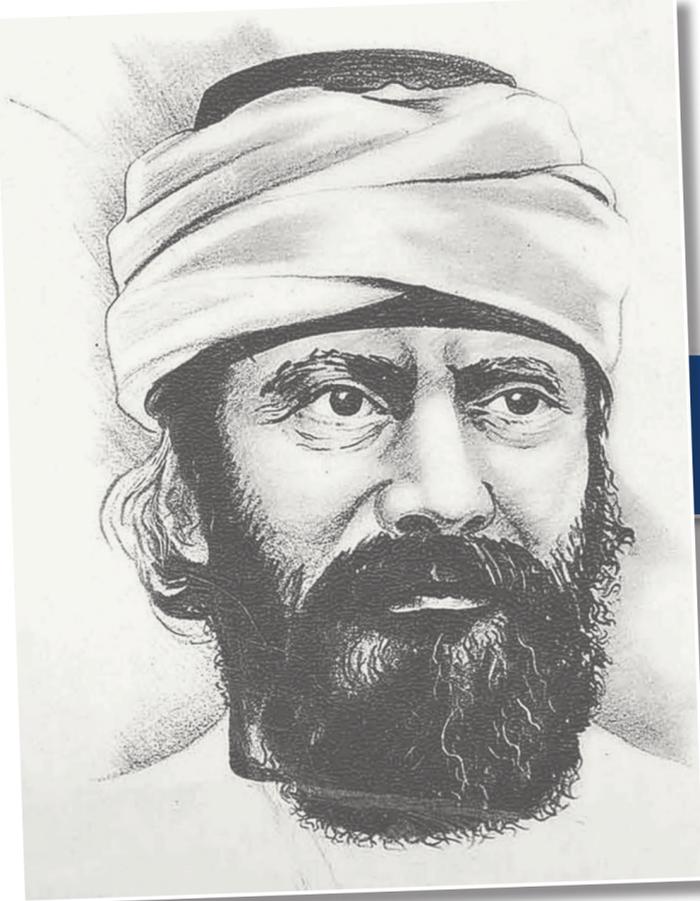
## سافر بأفكاره الإصلاحية بين أفغانستان وتركيا ومصر وإيران وفرنسا

القرآن فيفقدون عن اتباعه والإيمان به». فالقرآن وحده سبب الهداية وأساس الإصلاح، والسبيل إلى نهضة الأمة: «وإحدى مزايا القرآن أن العرب قبل إنزال القرآن عليهم كانوا في حالة همجية لا توصف؛ فلم يبيض عليهم قرن ونصف القرن حتى ملوكا عالم زمانهم، وفاقوا أمم الأرض سياسة وعلماً وفلسفة وصناعة وتجارة... فالإصلاح الديني لا يقوم إلا على القرآن وحده أولاً، ثم فهمه فهماً صحيحاً حراً، وذلك يكون بتهديب علومنا الموصلة إليه، وتمهيد الطريق إليها، وتقريبها إلى أذهان متناوليها».

## جدل الإصلاح

أما عن الإصلاح التربوي والسياسي، فيعود الجدل داخل الحركة الإسلامية حول زمنيته، أو الوقت الذي من المفترض أن يستغرقه، إلى نهاية القرن التاسع عشر، حيث اللحظة التي ولدت فيها حركة الإحياء الإسلامي، على كفي جمال الدين الأفغاني، وتلميذه محمد عبده. فالأول كان يؤمن بأن الإصلاح يمكن تحصيله في التو، شرط العمل لأجل بلوغه، أما الثاني فرأى أن الإصلاح عملية متدرجة، تتحقق بعد مدة، لذا هادن الاستعمار الإنكليزي، خارجاً على ثورية استاده الذي نادى بالكفاح ضد الاحتلال. وخالف عبده الزعيم أحمد عرابي الرأي حول التحول إلى الحكم النيابي الدستوري، محبذاً البدء بالتربية والتعليم لتكوين رجال قادرين على القيام بأعباء الحكم النيابي، وتعوديد الناس على البحث في المصالح العامة، بما يفوق في نهاية المطاف إلى حمل الحكام على الفعل والإصلاح. وقد فصل الأستاذ طهاري محمد، في هذه النقطة في ثانياً كتابه: «مفهوم الإصلاح بين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده».

وبلور عبده، بشكل أكثر جلاء، رؤيته المتحازة إلى التدرج في الإصلاح في طلبه من الأفغاني، وهما في باريس عام 1883، أن يذهب سوياً إلى مكان غير خاضع لسلطان دولة تعرقل مشروعهما الإصلاحي، ليؤسس مدرسة للعلماء، يختاروا تلامذتها من الأقطار الإسلامية، ويقوما بتربيتهم لمدة معينة، يصبحون بعدها مؤهلين لقيادة الإصلاح في بلدانهم. وقد شرح هذا الرأي الأستاذ عباس محمود العقاد، في كتابه المهم «عقري الإصلاح والتعليم الإمام محمد عبده». لكن الأفغاني، الذي كان سياسياً واقعيًا، رفض هذه الفكرة «الطوباوية»، والتي أعيد إنتاجها، بشكل مختلف، ولمقصد مغاير، داخل الحركة الإسلامية الراديكالية في مصر، خصوصاً لدى تنظيم «جماعة



المسلمين، المعروف إعلامياً باسم التكفير والهجرة، وهي في الأحوال كافة تناسس على تاويل ذاتي لحدث الهجرة النبوية الشريفة، يزعج من سياقه التاريخي والاجتماعي.

## بين الأفغاني وعبده

ما بين الأفغاني وعبده من اختلاف في تقدير زمنية الإصلاح يعود في نظر العقاد إلى «اختلاف الفطرة والاستعداد بين هذين الإمامين العظيمين، فاحدهما خلق للتعليم والتهديب، والآخر خلق للدعوة والحركة في مجال العمل السياسي والثورة الأممية»، وربما وزعت الفطرة كلا منهما على مسلك مغاير للآخر، فالأفغاني يعول على الجماعة، وينادي بالثورة، ويمارس السياسة من أوسع أبوابها، ويقطع بعدم التعاون مع المستعمر، أما عبده فيعول على الفرد، ويسعى إلى تاجيح العاطفة الدينية، ويتوخى التربية سبيلاً إلى بلوغ الهدف ويكره على التوازي في السياسة، فيستعبد بالله من «ساس ويوسوس»، ولا يرفض التعاون مع المستعمر إن كانت المصلحة تقتضي ذلك.

وفي دراسة له عن الأفغاني، يقول الأستاذ سمير حليبي إن شاه إيران ناصر الدين دعا الأفغاني إلى الحضور إلى طهران واحتفى به وقربه، وهناك نال تقدير الإيرانيين وحظي بحبهم، ومالوا إلى تعاليمه وأفكاره، لكن الشاه أحس بخطر أفكار الأفغاني على العرش الإيراني، وتغيرت معاملته له، وشعر الأفغاني بذلك، فاستأذنه إلى السفر، وذهب إلى موسكو ثم بطرسبرج، وكان يلقى التقدير والاحترام في كل مكان ينزله، ويجذب كثرًا من المؤيدين والمرعدين.

وحين زار الأفغاني معرض باريس سنة (1307هـ - 1889م) التقى الشاه ناصر الدين، الذي أبدى تقديرًا شديدًا له، دفعه إلى العودة إلى طهران، لكن الشاه لم يلبث أن أوغر البعض صدره عليه، بعد أن راح الأفغاني يطرع آراء عميقة حول الإصلاح السياسي، ويقدم آراء الحكومة، لذا أرسل إليه تجريدة عسكرية حملته وهو مريض والقت به على حدود تركيا. فأنجحه الأفغاني إلى البصرة، ومنها إلى لندن ليتخذ من جريدة «ضياء الخاقين» منبراً للهجوم على الشاه، وكشف ما آلت إليه أحوال إيران في عهده، وكان تأثيره قويًا على الإيرانيين، حتى بلغ من تأثيره أنه استطاع أن يحمل بعض علماء إيران على إصدار فتوى بتحريم «شرب» الدخان، حتى أن العامة ثاروا على الشاه، وأحاطوا بقصره، وطلبوا منه إلغاء الاتفاق مع إحدى الشركات العربية لتأسيس شركة «ريجي» في إيران؛ فاضطر الشاه إلى فسخ الاتفاق، وتعويض الشركة بمبلغ نصف مليون ليرة إنكليزية.

## بث روح التمرد لدى المصريين وهو أبو الثورة العربية ومرشدتها

ويمضي سمير حليبي قائلًا في هذه النقطة: «كان ذلك أحد الأسباب التي جعلت الشاه يلجأ إلى السلطان عبد الحميد ليوقف الأفغاني عن الهجوم عليه، واستطاع السلطان أن يجذب الأفغاني إلى نزول الأستانة سنة (1310هـ - 1892م)، وأراد السلطان أن ينعم على الأفغاني برتبة قاض عسكري، لكن الأفغاني أبى، وقال لرسول السلطان: «قل لولا السلطان إن جمال الدين يرى أن رتبة العلم أعلى المراتب».

وفي أثناء وجود الأفغاني في الأستانة زارها الخديوي عباس حلمي، والتقى بالأفغاني لقاءً عابراً، لكن الوشاة والحاسدين من أعداء الأفغاني المقربين إلى السلطان وجدوا في ذلك اللقاء العابر فرصة سانحة للوقوع بينه وبين السلطان، فبالغوا في وصف ذلك اللقاء، وأضفوا عليه ظلالاً من الريبة والغموض، وأوعزوا إلى السلطان أنهما تحادداً طويلاً في شؤون الخلافة، وحذروه من الخطر الذي يكمن وراء ذلك المقابلة؛ فاستدعى السلطان العثماني جمال الدين الأفغاني وأطلعه على تلك الأقوال، فأوضح له الأفغاني حقيقة الموقف بجرأة، وانتقد هؤلاء الوشاة بشجاعة لم تعهد لغيره.

توفي الأفغاني صبيحة الثلاثاء 9 مارس (آذار) سنة 1897، وما إن بلغ الحكومة العثمانية نعيه حتى أمرت بضبط أوراقه وكل ما كان باقياً لديه، وأمرت بدفنه من غير رعاية أو احتفال في مقبرة المشايخ بالقرب من نشان طاش، فدفن كما دُفن أهل الناس شأنًا في تركيا، ولا يزال قبره هناك، وقد تعددت الروايات في موته، حيث قيل إنه مات مقتولاً، بعد اتهامه بالتحريض على قتل الشاه، وتغيير السلطان عليه، وحجسه في قصره، ووشايات أبي الهدي الصيادي، ما يقرب إلى الذهن فكرة التخلص منه بأية وسيلة.



أحمد عرابي

## طردته «الأحقاد» من تركيا فاستقر في مصر يحرض على الإصلاح السياسي والثورة ضد المستعمر



الخديوي إسماعيل

## عظم أمره في الأستانة وصار أحد المقربين من السلطان فانطلق يبتث أفكاره الإصلاحية لدى النخبة العثمانية

ولأن دوام الحال من المحال فقد لقي الأفغاني عنثاً من البعض، لا سيما من حسدوه على موقعه ومكانته ومن رأوا فيه خطراً عليهم. وزاد هذا الاتجاه بعد تعيينه عضواً في مجلس المعارف الأعلى، حيث لقي معارضة وهجومًا من بعض علماء الأستانة وخطباء المساجد الذين لم يرق لهم كثيراً من آرائه وأقواله؛ فترك الأستانة وذهب إلى مصر، فرحب به أهلها، الأمر الذي شجعه على البقاء فيها، وجذب الساسة والمثقفين وعلماء الدين حوله.

استتب الوضع للأفغاني ثماني سنوات في مصر إلى درجة أنه شرع في التدخل في سياسة البلاد، فدعا الشعب إلى ضرورة أن يكافح لتحصين الشروط السياسية، وتنظيم أمور الحكم، والثورة على المستعمر الإنكليزي، الأمر الذي أوغر عليه صدر ولاة الأمر، فتوجسوا منه خيفة، ودعوا الناس إلى الانفضاض من حوله.

وغضب الإنكليز من مقالاته، فلما تولى الخديوي



محمد عبده

# رئيس الرابطة الإسلامية بالدنمارك د. محمد البرازي: موسوعات غربية وصفت العربي بالجاهل الأمي المتخلف... الإرهابي مريق الدماء!

القاهرة - ياسر محمود



إليه دائما ونتمنى أن نجد في العواصم الأوروبية، أنا أريد أن أنقل هذه القناعات إلى الغرب الذي لا يؤمن بها، لنؤكد له أن الإسلام يحترم المرأة.

● **لكن من الممكن ألا يتقبل الحوار، فماذا تقول؟**

- هناك أوروبيون يتقبلون الحوار فهم بشر كبقية البشر، ليس منا نحن المسلمين أناس متطرفون لا يقبلون الحوار؟ هكذا على الصعيد الأوروبي أيضاً بشكل عام، هناك من يتقبل الحوار مع الآخر للاقترب منه والتعرف على ثقافته لما يمثل له هذا الحوار من إضافات معرفية متعددة، بل يسعى بمبادرة شخصية منه وراء البحث عن الحقائق عن الإسلام وحضارته، ونحن علينا دائما أن نمضي لأخر الشوط في هذا الحوار الرزين حتى ننشر في العالمين عقيدتنا ونذيع في العالمين رسالتنا.

● **وماذا على صعيد المطالبة باعتراف الدنمارك بالإسلام كدين رسمي؟**

- كثيراً ما يثار هذا الأمر، ومن قبل طالبت رئيس الوزراء الدنماركي بضرورة السعي قداماً تجاه الاعتراف الرسمي بالإسلام، نظراً إلى أن هذا الاعتراف حق أصيل لكل مسلمي الدنمارك ولما يمكن أن يتيح هذا الإجراء لهذه الأقلية من حقوق دينية ليست متاحة مثل أن يقوم المسلمون من جراء أنفسهم وبدون الرجوع إلى دوائر الحكم الدنماركي بإجراءات عقود الزواج والبت في مسائل الطلاق وإيجاد المقابر لموتى المسلمين وما إلى ذلك، كل هذه الأمور التي لا يمكن الآن البت فيها إلا بعد الحصول على موافقات من الجهات الرسمية؛ فإتمام عقد الزواج مثلاً يستوجب من المقبلين عليه أن يحصلوا على إذن مسبق من السلطات الدنماركية، وبعد ذلك تكون الإجراءات الإسلامية المتعارف عليها، فالاعتراف الرسمي بالإسلام كدين بالدنماركية يعني إمكانية إبرام هذه العقود من دون الحصول على هذا الإذن، وبالفعل تحاول المؤسسات والمنظمات الإسلامية في الدنمارك في هذه الآونة جاهدة إقرار هذا الحق.

● **هل مازال تحيز الإعلام الدنماركي ضد المسلمين قائماً حتى الآن؟**

بصراحة شديدة، هناك تحيز شديد تمارسه غالبية وسائل الإعلام ضد قضايا الإسلام في الدنمارك، وأقول هنا غالبيتها وليست كلها، فالإعلام الموجه

يجب أن تنظم هذه المؤتمرات في العواصم الأوروبية، أنا أريد أن أنقل هذه القناعات إلى الغرب الذي لا يؤمن بها، لنؤكد له أن الإسلام يحترم المرأة.

● **ونحن في سياق الحديث عن حقوق المرأة، هل تحصل المرأة الأوروبية على ما تحصل عليه المرأة المسلمة من حقوق حدها الشرع؟**

- لا، كيف يكون ذلك وقد ظلت قوانين أوروبا حتى عام 1805 تجيز للزوج في بريطانيا - أم الديمقراطية الأوروبية - أن يبيع زوجته بستة بنسات، في حين أن الإسلام منذ أربعة عشر قرناً أعلن المساواة في الحقوق والواجبات، فهذه الأمور يجب أن توضح لهم بالبرهان الذي لا يقبل الشك، فهل تعلم أن سويسرا لم تقر حق الانتخاب والترشيح للمرأة إلا في مطلع سبعينيات القرن الماضي، والغريب أنهم يتحدثون عن أنفسهم، وكأنهم أصحاب الريادة في احترام المرأة مع العلم أن الإسلام هو الرائد والمتقدم في ذلك فهو بحق دين الحضارة، فالإمام الطبري أجاز في القرن الثالث للمرأة أن تشارك في الانتخاب سواء بالاختيار أو الترشيح، والشيء الوحيد الذي منعه عنها هو رئاستها للدولة، وهذا المنع لم يأت اختصاراً لها، ولكن اعترافاً بطبيعتها الأنثوية التي لا توافقها قضية رئاسة الدولة، ولهذا نحن بحاجة إلى حوار حضاري يدور في عقر ديار الغرب.

● **يطالب البعض في هذا الإطار بضرورة وجود قناة فضائية إسلامية تبث مادتها بالغات الأوروبية لتكون وسيلة لمخاطبة هؤلاء ممن يجهلون الإسلام، فما تعليقك؟**

- هذه ضرورة لا بد منها، بل أنتهز هذه الفرصة لكي أناشد كل القارئ على مصلحة الإسلام سواء من الحكام أو من رجال المال والاقتصاد أن يجتهدوا اجتهاداً بالغا لإيجاد هذه القناة التي تبث برامجها من داخل أوروبا، وتخطب الحوار الداخلي الذي لا يجدي، فهل يجدي أن ينظم مؤتمر دولي في القاهرة مثلاً ليناقد حقوق المرأة في الإسلام رداً على الاتهامات الغربية في هذا الشأن؟ فالمسلم على يقين بأن الإسلام يحترم المرأة، ولكن من يحتاج إلى مثل هذه المؤتمرات الشعوب الأوروبية التي تعاني من قصور فكري متعلق بوضع المرأة في الدين الإسلامي، لذلك

وغيرهم ممن ساروا في نفس الاتجاه من قادة الرأي والفكر في هذا البلد، جعل الأمر أقل احتقانا خاصة أنه لا يوجد بين العالم الإسلامي وبين الدنمارك أي عداً مطلقاً. وأشار البرازي في حوار مع «الجريدة» إلى أن قوانين أوروبا ظلت حتى عام 1805 تجيز للزوج في بريطانيا أن يبيع زوجته بستة بنسات، في حين أن الإسلام منذ أربعة عشر قرناً أعلن المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة، وبالتالي فالمرأة في الإسلام مصونة بشرع الله تعالى الذي حافظ عليها وجعلها نداءً للرجل بل ويزيد في حالات كثيرة. مزيد من التفاصيل في سياق السطور التالية.

● **العداء بين الدنماركيين والإسلام؟**

- نعم، بالتأكيد، تنتج هذه التيارات المتشددة الكراهة للإسلام والرافضة لكل المهاجرين على مختلف توجهاتهم ودياناتهم في نار الفتنة ضد الإسلام والمسلمين، وهذا كله ولد مع السنين ثقافة الكراهية للإسلام والمسلمين، ولكن بعد أزمة الرسوم الكاريكاتورية تغيرت الظروف، حيث بدأت بعض وسائل الإعلام التزييه بالسعي قداماً للتعريف على الإسلام لقيمته وفضائله، ومن ثم تتولى دور الدفاع عنه والوقوف في وجه هذه التيارات المتشددة، بل أذكر أنه عقب نشر الرسوم الدنماركية بأيام قليلة قامت إحدى المؤسسات البحثية الدنماركية بإجراء استطلاع رأي خلصت من خلاله إلى أن 54 في المئة ممن شاركوا في الاستطلاع من الدنماركيين يستنكرون هذه الرسوم الكاريكاتورية التي نشرت وأسأت للرسول، صلى الله عليه وسلم، ومعنى ذلك أنه عقب هذه الأزمة كان هناك أكثر من نصف الدنماركيين يرفضون الإثارة والإساءة إلى رسول الإسلام.

● **كذلك معروف أن الدنمارك منذ وقت طويل، هل لك أن توضح ذلك؟**

- دخول الإسلام إلى الدنمارك يعود إلى فترة طويلة مضت تتخطى على حد علمي عشرة قرون، ليس هذا فحسب بل يعد الإسلام من أهم الديانات التي تركت أثراً في الحضارة الدنماركية، بل أن الشعب الدنماركي يحب الإسلام ويعشق المسلمين، وهناك في الديار الدنماركية بعض القبور الإسلامية القديمة يعود تاريخها إلى أكثر من ألف عام، بل أتذكر أنه منذ عقود قليلة كان ينظر إلى العالم الأزهري في الدنمارك على أنه رمز للعطاء ومصدر للهبة، لدرجة أن المواطن الدنماركي كان يتبرك بالأزهريين، إلا أن الصورة تغيرت بعد ذلك لأسباب عديدة منها الشحن الإعلامي، إضافة إلى نشوء بعض الأحزاب اليمينية التي تعبر عن تجمعات كراهة وحاقدة على الإسلام والمسلمين.

● **هل تلعب هذه الجماعات اليمينية دوراً يذكر في تاجيح**

يري أن الحوار الحضاري مع الغرب القائم على التعريف بحقائق الإسلام وكشف الشبهات المثارة حوله أفضل السبل التي يمكن الاعتماد عليها لتحسين العلاقة بين أهل الشمال وأهل الجنوب والسعي قداماً في سبيل التقارب والتفاهم لخير البشرية ومصحتها.

وشرح د. محمد البرازي رئيس الرابطة الإسلامية بالدنمارك على أن أحداث نشر الصور المسيئة للرسول (صلى الله عليه وسلم) تركت احتقاناً شديداً بين شعب الدنمارك والمسلمين في كل أنحاء العالم وذلك في بداية الأمر، إلا أنه مع مرور الوقت وصودر بعض الاعتذارات من المسؤولين الحكوميين بالدنمارك

● **كيف ترى العلاقة بين أحداث 11 سبتمبر 2001 والتجاوزات الفادحة التي يتعرض لها المسلمون في الغرب منذ ذلك التاريخ؟**

- هناك احتقان ضد الإسلام والمسلمين منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر، ولأنك أن هذه الأحداث تركت بصماتها السلبية على المسلمين بل على الإسلام نفسه، رغم أن الإسلام بريء من العنف والارهاب بثت صورته، ولكن هذه الصدمات أحدثتها من قاموا بأعمال العنف فتركوا انطباعات سيئة في أذهان الغربيين فتعاملوا مع المسلمين كسفاحين وقتلة، والإسلام من ذلك بريء لأنه دين سماح ورحمة، ولا يجنح للقتال إلا بعد استنفاد كل الوسائل السلمية ويكون قتالاً بين الدول، وليس من حق الأشخاص أو المؤسسات مهاجمة كاتبة كبيرة، وبالتالي عندما تقوم الحرب يكون القتال أهدأ الأحداث كان لها أثر كبير جداً في حشد النفوس في الغرب كله، وغدت هذه الأفكار الأحزاب اليمينية المتطرفة التي نادت عقب هذه الأحداث بضرورة إخراج العرب والمسلمين من البلاد الغربية، لدرجة أن بعض الموسوعات عرفت العربي على أنه الجاهل الأمي المتخلف الذي لا يملك أن الإعلام المعروض ساعد كثيراً في شحن النفوس ضد الإسلام والمسلمين.

● **بعد مرور سنوات عدة على نشر الصحيفة الدنماركية «بولانت بوستن» صوراً مسيئة للرسول الكريم، كيف أصبحت العلاقة بين المسلم وغير المسلم في الدنمارك؟**

- تركت هذه الأحداث احتقاناً شديداً في بداية الأمر بين المسلمين والشعب الدنماركي، إلا أنه مع مرور الوقت وصودر

54% من الدنماركيين يرفضون الإساءة إلى رسول الإسلام

اليمن المتطرف في أوروبا ينفخ في نار الفتنة دائماً والتحيز ضد المهاجرين يفرز ظاهرة العنف والتطرف

الموقف الذي أعلن فيه أبو ذر كمال أبورية: عشقت أبا ذر الغفاري لأنه مجاهر بالحق

غالبية وسائل الإعلام الدنماركية تمارس تحيزاً شديداً ضد قضايا الإسلام

الإسلام من أهم الديانات التي تركت أثراً في الحضارة الدنماركية

## كمال أبورية: عشقت أبا ذر الغفاري لأنه مجاهر بالحق

هذا الصحابي أحبه

القاهرة - محمد عبدالحفي

يقول الفنان كمال أبورية: من الصحابة الكرام الذين أحبهم حباً شديداً أبو ذر الغفاري فهو صحابي جليل رضي الله عنه وعن صحابة رسول الله جميعاً، عرف بمجاهرته بالحق وصدقه وهو الأمر الذي عرّفه الكثير من الأذى من قبل المشركين، كما كان شجاعاً مقداماً، ومن السابقين إلى الإسلام، وكان أحد الرجال الذين أحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيامة وحده».

ويضيف: علاقتي بهذا الصحابي الجليل بدأت بخطبة جمعة كان الخطيب يتناول فيها سيرته الكريمة، وكيف أن أبا ذر الغفاري قبل أن يعلن إسلامه كان متجهياً لقلبه لله فكان معتقداً بوجود الإله الواحد، ورفضاً عبادة الأصنام، وأنه عرف بصدقه وشجاعته، لدرجة أن الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، قال عنه: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر».

ومنذ هذا الوقت ارتبطت بهذا الصحابي وقررت قصة حياته أكثر من مرة، وكنت دائماً أتوقف عند قصة إسلام هذا الصحابي واستمعت بقراءتي لها وكيف أنه كان حريصاً على معرفة الحق، وهذه القصة رويت عنه نفسه فقد قرأت أنه قال: كنت رجلاً من غفار

فبلغنا أن رجلاً قد خرج بمكة يرزم أنه نبي، فقلت لأخي أنطلق إلى هذا الرجل كلمه واتني بخبره، فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت: ما عندك، فقال: والله لقد رأيت رجلاً يامر بالخير ويبيئني عن الشر، فقلت له: لم تشغني من الخير، فأخذت جراباً وعصاً ثم أقبلت إلى مكة ففعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد، قال: فمر بي علي فقال: كان الرجل غريب قال: نعم، قلت: قال: فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره، فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه، وليس أحد بخبرني عنه بشيء، قال: فمر بي علي فقال: أما أن للرجل أن يعرف منزله بعد، قال: قلت: لا قال: انطلق معي قال: فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة؟ قال: قلت له إن كنتم علي أخبرتكم، قال: فإني أفعل، قال: قلت له بلغنا أنه قد خرج ما هنا رجل يرزم أنه نبي فإرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشغني من الخير فأردت أن ألقاه، فقال له: أما إنك قد رشتت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحداً أخافه عليك فمت إلى الحائط كاني أصلع نعلي وأصن أنت، فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت له: أعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني، فقال لي يا أبا ذر أكرم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل، فقلت والذي يعك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد

وقريش فيه فقال: يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فقالوا: قوموا فاحتمل الضرب الذي تعرض له من المشركين، ولم يتردد أن يطلب فاكب علي ثم أقبل عليهم فقال: ويلكم تقتلون رجلاً من غفار ومتجرم وممرمك على غفار فألقوا عني، فلما أن أصبحت الغر رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس، فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي

## نداء «يا رب»

اللهم إني أسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم إني أسالك إيماناً يبارئ قلبي حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، وارضني من العيش بما قسمت لي اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم احفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام قائداً واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخري التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي من كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.

## التطويل في الصلاة ليس مطلوباً في ساحة العمل

فتاوى عصرية

السؤال: ما حكم الذين يطيلون في الصلاة أثناء فترات العمل مما يؤخر مصالح الناس وشغالهم؟

المفتي: د. يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

في دوائر العمل المختلفة أن يحتاج للعاملين فيها فرصة لإداء الصلاة المفروضة على المسلم والمسلمة أثناء العمل، وهذا هو الواجب على المجتمع المسلم بالنسبة التي فريضة تعتبر هي عمود الإسلام، وإقامتها من دلائل صلاح الأمة، وصلاح الدولة، كما قال تعالى: «الذين إن مكنأهم في

الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقروا بالمعروف ونهوا عن المنكر» الحج: 41. وكان سيدنا عمر يقول لولائه: إن أهم أموركم عندي الصلاة، فمن ضيعها، فهو لها سواها أشد تضييعاً.

ولكن يجب على المسلم الملتزم بالصلاة أن يعين إدارة الشركة أو المؤسسة على القيام بتيسير الصلاة في مكان العمل، ذلك بتقليل المدة التي تستغرقها الصلاة ما أمكن ذلك. وهنا انصح المسلم الموظف أن يذهب إلى العمل متوضئاً، ليصلي بوضوئه، فإن كان يصعب عليه ذلك، فعليه أن

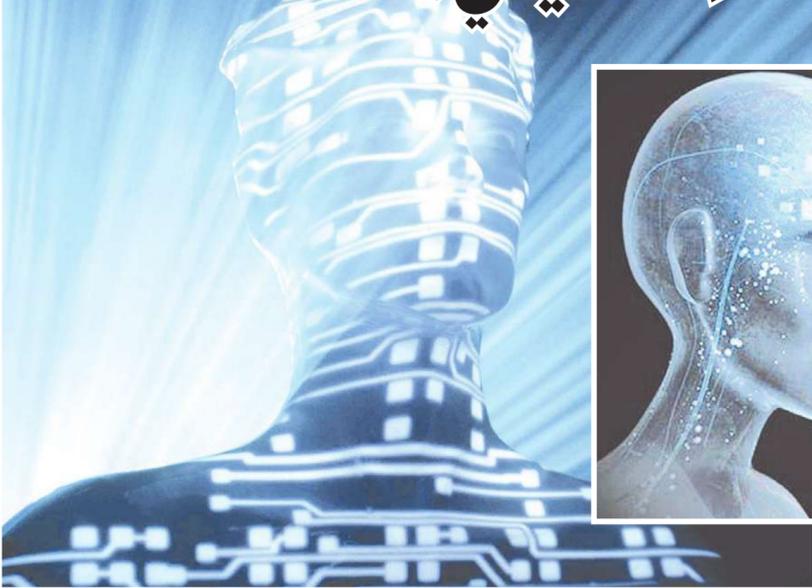
يلبس جوربه على وضوء، فإذا انتفض الوضوء أثناء العمل، أمكنه أن يسبح على الجوربين، دون أن يخلطهما ففي ذلك توفير كثير للوقت. وقد أتت بجواز ذلك بضعة عشر صحابياً، وأنا أفني بمشروعية ذلك بكل أطمئنان، وحتى لا تستغرق الصلاة أكثر من عشر دقائق.

أما التطويل والتعطيل في الوضوء، وفي إقامة الصلاة، وفي ختام الصلاة، وفي إقامة السنن، فهو ليس مطلوباً في ساحة العمل الذي دائره الأعمال غير الحكومية وشبه الحكومية. والله ورسوله أعلم.



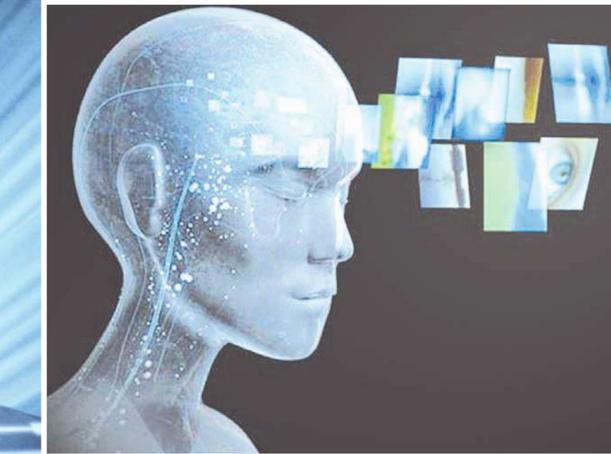
# الذكاء الاصطناعي...

## هل يكون تقليد سلوك النمل الحل للذكاء الحقيقي؟



والتكنولوجيات المعرفية في روما، تشبه الطريقة التي ينتقي بها النحل مواقع بناء أعشاشه مثل ما يحدث في الدماغ إلى حد كبير. يستطيع النحل المستكشف منطقة ما بحثاً عن المواقع المناسبة، وحين يكتشف موقعاً ملائماً، يعود إلى العش ويؤدي رقصة اهتزازية شبيهة بتلك المستخدمة للدلالة على أماكن وجود الأزهار الغنية بالرحيق، لتحديد مستكشفين آخرين. كلما طالت الرقصة وتعززت عملية التجنيد، إلى أن يجند ما يكفي من المستكشفين ويتبعهم

الذكاء الاصطناعي



مع ذلك، يبدو بروتوكول التوجيه المُصمم على شاكلة البات عمل النمل وأعداء لشبكات الهوائيات الخلوية التي تستخدمها القوات المسلحة وكالة الحماية المدنية. في المقابل، يُعتبر توجيه الباتات والشبكات مسألة منعزلة، كما يستفيد علماء الرياضيات، محصورة بعدد محدد، إنما ضخم من الحلول. أما بالنسبة إلى المشاكل المتواصلة، التي لديها عدد لا متناه من الحلول، مثل إيجاد أفضل شكل لجناح طائرة، فمفضل استخدام نوع من الذكاء الاصطناعي على الطيور الأخرى. إننا نتقي عينها على الطيور الأخرى وتتبع دائماً الطير الأقرب إلى «الطعام» حتى الساعة أختبر 650 تطبيقاً لاستمثال محاكاة أسراب الطيور، بدءاً من تحليل الصور والأشرطة المصورة إلى تصميم الهوائيات، ومن أنظمة التشخيص في الطب إلى كشف الأخطاء في الآلات الصناعية.

لا شك في أن النمل والطيور الرقمية بارعة في ابتكار حلول للمسائل المعقدة، لكن دوريفو يجري أبحاثاً اليوم حول ما قد يتحرك ويفكر في أن: الرجال الآليون، يضاهي سرب من الرجال الآليين الصغار والقليل التكلفة قدرة الرجال الآليين الكبار والباهظ الثمن على التوصل بالتعاون إلى النتائج عينها، وبمرونة ومناة أكبر. وإن ندعى أحد الرجال الآليين، يواصل السرب مسيره. في وقت لاحق من الصف مشروعه باسم Swarmanoid الذي يستند إلى ثلاثة أنواع من الرجال الآليين الصغار والبسيطين، يضطلع كل منهم بمهمة مختلفة، ويتعاونون على اكتشاف بيئة ما؛ العين الآلية تلقي نظرة في الأرجاء وتحدد موقع الأشياء المهمة؛ القدم الآلية توصل اليد الآلية إلى الأماكن التي ترصدها العين الآلية؛ واليد الآلية التي تلتقط الأشياء المهمة؛ وجميعها تدير المنزل.

ذلك كله يُنجز من دون خطة مسبقة أو تنسيق مركزي، إنما يعتمد على التفاعلات بين الرجال الآليين الفرديين. وفقاً لدوريفو، يمكن استخدام أسراب الية كهذه لأداء دور المراقب والمنفذ، مثل تحديد موقع الناجين من الحوادث وإتقان السلع القِيمة عند نشوب حريق.

استقطب النمل في البداية اهتمام مهندسي البرمجيات في مطلع تسعينيات القرن الماضي. لا تستطيع النملة الواحدة إنجاز الكثير بمفردها، إنما المستعمرة ككل قادرة على حل مسائل صعبة مثل بناء عش ذي بنية معقدة، صيانتها وملئته بالطعام. بدأ ذلك مالموفقاً لأمثال ماركو دوريفو، الذي يعمل اليوم باحثاً في جامعة بروكسل الحرة وشارك في إنشاء حقل بات يعرف باسم ذكاء الأسراب.

أثير اهتمام الدكتور دوريفو بوجه خاص حين علم بأن النمل يجيد اختيار أقصر طريق ممكنة بين مصدر الطعام وعشه. يذكر ذلك بمعضلة حسابية كلاسيكية مرتبطة بالبيع المتجول. يُعطي البائع قائمة بالمدن والمسافات التي تباعد بينها، وعليه إيجاد أقصر طريق لزيارة كل مدينة مرّة واحدة، ومع ازدياد عدد المدن، تصبح المسألة أكثر تعقيداً. سيستغرق أي جهاز كمبيوتر يحاول حلها وقتاً أطول، وسيستخدم المزيد من القوة المعالجة، يكمن بالتالي سبب أهمية مسألة البائع المتجول في أن مسائل معقدة كثيرة أخرى، بما فيها تصميم شرائح سيليكون وجمع تسلسلات الحمض النووي، ليست في النهاية سوى نسخة مبدلة عنها.

أحد الأفكار التي يستخدمها كتاب قصص الخيال العلمي لإخافة قرائهم، قدرة النمل على تطوير ذكائه وغزو الأرض. وفعلاً يبدو النشاط الجماعي المصمم للنمل وغيره من حشرات اجتماعية ذكياً في الظاهر. ذلك وهم على ما يفترض، لكنه قد يكون وهماً كافيًا ليستخدمه علماء الكمبيوتر. البحث عن ذكاء اصطناعي على شاكلة أدمغة البشر، إلا أن الذكاء الاصطناعي الذي يستند إلى سلوك النمل يحقق بعض النجاح.



حين تجد نملة طعاماً تتقلبه إلى العش مخلّفةً ذيلاً من الفرمونات يجذب غيرها من النمل

بقية السرب. وهكذا إذا ما استبدلنا الخلايا العصبية بالنحل والنشاط الكهربائي بالرقصات الاهتزازية، سنحصل على وصف جيد لما يحدث حين يولد محفرٌ ما رد فعل في الدماغ.

عند الزمن الواحد بسبب عطل ما، يستطيع الرجال الآليون الأخرى الرد بسرعة، عازلين الضوء المستقل لمنع من التسبب بمشاكل، أو مستدعيه إلى القاعدة لسحب. ذلك كله مشغع، لكن كل من يبدي اهتماماً بمسألة الذكاء الاصطناعي لا يسعه سوى العودة إلى الفكر البشري والتساؤل عما يجري فيه. كذلك، ثمة من يعتقد بأن ما توصل إليه دوريفو وزملاؤه، بعيداً عن كونه أنشاداً بالذكاء، قد يشكّل نظيراً جيداً للعملية التي تشكل أساس الذكاء الحقيقي.



رجل الي بمواصفات مذملة

الذكاء الاصطناعي

### التفكير كالنمل

بأشر دوريفو وفريقه في العام 1992 تطوير خوارزمية «استمثال المسائل النمل» التي تسعى وراء حلول للمسائل عبر محاكاة مجموعة من النمل تجول في منطقة وتطلق الفرمونات. أثبتت هذه العملية فاعليتها في حل مسائل من النوع الذي يجتري البائعين المتجولين. ومنذ ذلك الحين، تطورت لتشكل جزءاً من سلسلة كاملة من الخوارزميات طبقت على مسائل عملية كثيرة.

لا تستطيع النملة الواحدة إنجاز الكثير بمفردها بل المستعمرة ككل قادرة على حل مسائل صعبة

# الحفاظ على الطاقة... «إنارة الحالة الصلبة» ليست الحل

علاوة على ذلك، تبقى مساحات كثيرة في الخارج يُفضل الناس إنارتها، معتمة ليلاً بسبب كلفة الكهرباء الباهظة. وإذا لم يعد المال بشكل عائقاً، فقد تُضاء بعض هذه المساحات في الخارج ليلاً. علينا ألا ننسى أنه عندما حلت الإنارة بالغاز مكان الشموع ومصابيح الزيت في القرن التاسع عشر، أفاد بعض الصحف بأنها «براقة» و«بيضاء لامعة». لكن الضوء الناجم عن قناديل الغاز آنذاك يعادل ما ينبعث من لمبة متوهجة قوتها 25 واطاً. ولا شك في أننا نعتبر اليوم هذا الضوء خافئاً. لذلك ننصح من يرغبون في خفض كمية الطاقة التي تستهلكها الإنارة بالاحتفاظ باستخدام اللمبات المتوهجة التقليدية (وهذا ما يسعى إليه كثيرون اليوم)، بل أن يجعلوا استعمالها الرامياً.

وسعر الطاقة وفاعلية هذه التكنولوجيا الجديدة وكلفتها. فقد افترضوا أن لمبات الحالة الصلبة ستكون بحلول عام 2030 أكثر فاعلية بثلاثة أضعاف، مقارنة باللمبات الفلورية، وأن ثمن الكهرباء سيبقى على حاله. عندئذٍ يُظهر نموذج الدكتور تساو وزملائه أن استهلاك الفرد من الميغالومن- ساعة سيرتفع 10 أضعاف تقريباً، من 20 إلى 202. وفي هذه الحالة، ستضاعف كمية الكهرباء الضرورية لتوليد هذه الكمية من الضوء. ولن تبدأ كمية الكهرباء المستخدمة لتوليد الضوء بالتراجع بحلول العام 2030 إلا إذا أزداد سعر الكهرباء بثلاثة أضعاف.



هؤلاء العلماء أن يزيد الترويج لإنارة الحالة الصلبة استهلاك الضوء بمعدل عشرة أضعاف خلال عقدين. بغية تحديد تأثير إنارة

Journal of Physics D: Applied Physics. أجرى هذه الدراسة جيف تساو وزملاؤه من مختبرات سانديا الوطنية في نيومكسيكو، فقد توقع

شراء كمية أكبر من الطاقة لتحويلها إلى ضوء. كانت هذه الخلاصة التي توصلت إليها دراسة نُشرت في مجلة

لكن عند التأمل في هذا الحل، سرعان ما يتبين لنا أن الواقع مخالف لذلك، وخصوصاً إذا القينا نظرة سريعة على التاريخ. تستخدم لمبات الحالة الصلبة نسخاً مطوّرة من الصمامات الخنائية المضئبة. وتضئ هذه الصمامات أوجه الساعات الرقمية، وتومض بشكل مزجج على لوحات التحكم في الأجهزة السمعية والبصرية. ولا شك في أنها تحسّن الإنارة. لكن التجارب السابقة تُظهر أن استخدام هذه اللمبات الجديدة سيؤدي إلى زيادة الطلب على الإنارة. وقد لا تقتصر العواقب على استهلاك الكمية ذاتها من الطاقة مع تنامي عدد اللمبات، بل تتخطاها إلى زيادة كبيرة في استهلاك الطاقة، بدل التراجع الذي يامل في تحقيقه كل من يروج لهذا النوع الجديد من الإنارة.

إنارة الحالة الصلبة (solid-state). آخر ابتكارات إضاءة العالم من دون إلحاق الأذى بالبيئة، بتأيم الضوء، مستهلكة جزءاً صغيراً من الطاقة التي تحتاج إليها اللمبات المتوهجة أو الفلورية. إذا، يُعتبر هذا الابتكار الأمل: فاتورة كهرباء أصغر (بما أن الإنارة تستهلك 6.5% من مجموعة الطاقة حول العالم) مع إنتاج محطات الطاقة كمية أقل من ناني أكسيد الكربون الذي يساهم في تغير المناخ.

يُقاس الضوء الذي تراه عين الإنسان بوحدة ساعة

الحالة الصلبة على استهلاك الطاقة بحلول عام 2030، طرح الدكتور تساو وزملاؤه بعض الافتراضات بشأن الناتج الاقتصادي العالمي

شراء كمية أكبر من الطاقة لتحويلها إلى ضوء. كانت هذه الخلاصة التي توصلت إليها دراسة نُشرت في مجلة

لكن عند التأمل في هذا الحل، سرعان ما يتبين لنا أن الواقع مخالف لذلك، وخصوصاً إذا القينا نظرة سريعة على التاريخ. تستخدم لمبات الحالة الصلبة نسخاً مطوّرة من الصمامات الخنائية المضئبة. وتضئ هذه الصمامات أوجه الساعات الرقمية، وتومض بشكل مزجج على لوحات التحكم في الأجهزة السمعية والبصرية. ولا شك في أنها تحسّن الإنارة. لكن التجارب السابقة تُظهر أن استخدام هذه اللمبات الجديدة سيؤدي إلى زيادة الطلب على الإنارة. وقد لا تقتصر العواقب على استهلاك الكمية ذاتها من الطاقة مع تنامي عدد اللمبات، بل تتخطاها إلى زيادة كبيرة في استهلاك الطاقة، بدل التراجع الذي يامل في تحقيقه كل من يروج لهذا النوع الجديد من الإنارة.

يُقاس الضوء الذي تراه عين الإنسان بوحدة ساعة. ترتبط هذه الوحدات بكمية الضوء التي تنتجها شمعة محترقة خلال ساعة. في العام 1700، كان البريطاني العادي يستهلك في غضون سنة 580 لومن- ساعة من الشمع والحطب والزيت. أما اليوم، فيستهلك من ضوء الكهرباء 46 ميغالومن- ساعة. أي أكثر بنحو 100 ألف مرة. فقد حفرت التطور التكنولوجي الطلب، ما أدى إلى

يُقاس الضوء الذي تراه عين الإنسان بوحدة ساعة. ترتبط هذه الوحدات بكمية الضوء التي تنتجها شمعة محترقة خلال ساعة. في العام 1700، كان البريطاني العادي يستهلك في غضون سنة 580 لومن- ساعة من الشمع والحطب والزيت. أما اليوم، فيستهلك من ضوء الكهرباء 46 ميغالومن- ساعة. أي أكثر بنحو 100 ألف مرة. فقد حفرت التطور التكنولوجي الطلب، ما أدى إلى

يُقاس الضوء الذي تراه عين الإنسان بوحدة ساعة



شبيخة خالد البحر ومارن الناهض في صورة جماعية مع عدد من الموظفين

وسط أجواء عامرة بالبهجة والألفة، نظمت إدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني أخيراً، "غبقة الوطني" الرمضانية السنوية المخصصة للعاملين في البنك، والتي تحرص على إقامتها في مثل هذا الوقت من شهر رمضان المبارك في كل عام، وقد أقيمت الغبقة في قاعة الراية، إذ التأم شمل جميع موظفي "الوطني" بكل فئاتهم ومن مختلف الإدارات على مائدة واحدة عامرة بكرم الضيافة الرمضانية، وسط أجواء حفلت بالعديد من الأنشطة والفقرات الترفيهية المتنوعة. وقد تميزت الأمسية بالحاماس الشديد من جانب الحضور للمشاركة في المسابقات والألعاب المختلفة بجوائزها المذهلة، والتي تراوحت ما بين نطاقات السفر والأجهزة الإلكترونية القيمة، بينما أضفى المزيد من البهجة وجود مذيع "مارينا إف إم" الشهير أسامة فودة.



الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني - الكويت عصام جاسم الصفر في كلمة للموظفين

المناسبة  
عائلة «الوطني» تحتفل في  
غبقة رمضانية

المكان  
قاعة الراية



عدد من الموظفات



أسرة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني (اللجنة المنظمة)



ريانا ماهيش

احتفل فندق كراون بلازا في قاعة الأفراح بغبقة رمضانية ساهرة احتفاءً بالصحافيين والإعلاميين، بحضور مدير إدارة التسويق والعلاقات العامة د. هاني نبيل، وكان في استقبالهم مدير الفندق أحمد الصيرفي، تخلل الحفل مسابقات متنوعة وتوزيع الهدايا وسط أجواء ممتعة.



أحمد الصيرفي وعدنان سعد وحرمة

المناسبة  
غبقة رمضانية

المكان  
فندق كراون بلازا

(تصوير عبدالرحمن ذياب)



هاني نبيل متوسماً طاقم العمل



الفرقة الموسيقية

افتتحت الشبيخة فريحة الأحمد السوق الخيري العشرين الذي نظمته لجنة زكاة العثمان في صالة سالم العلي بقرطبة، وقد خصص ربع السوق لدعم الأيتام والأسر المحتاجة، وضم العديد من المشغولات اليدوية التي أبدع المشاركون في تصميمها.



شيماء أمام مشغولاتها



الشبيخة فريحة خلال جولتها في السوق الخيري

المناسبة  
سوق خيري

المكان  
صالة سالم العلي في قرطبة



مريم الجيعان



إشبيبا القطان وعزيرنية



رفاه حويبة



# دوليات

30

## دعوات إلى احتواء «عملية الخليل»... و«حماس» تهدد بالمزيد الجيش الإسرائيلي يستنفر ويغلق أجزاء من الضفة... و«الأمن الفلسطيني» ينفذ حملة اعتقالات

دعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أمس، السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى احتواء «عملية الخليل» حتى لا تتعسك على مفاوضات السلام المباشرة التي تنطلق رسمياً في واشنطن اليوم.

أرخت «عملية الخليل» التي نفذتها حركة «حماس» في الضفة الغربية مساء أمس الأول وأدت إلى مقتل أربعة مستوطنين، بظلالها على اللقاءات التي أجراها الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو والرئيس المصري حسني مبارك والعالء الأردني الملك عبدالله الثاني، وذلك عشية إطلاق المفاوضات المباشرة رسمياً اليوم في وزارة الخارجية الأميركية.

ودانت الولايات المتحدة الهجوم الأول من نوعه منذ أربع سنوات، ودعت الفلسطينيين والإسرائيليين إلى احتواء نتائج حتى لا تتعسك سلبي على مفاوضات السلام. وأعلن الاتحاد الأوروبي موقفاً مماثلاً، مؤكداً أنه لن يسمح لإعداد السلام بفرض قانونهم، في حين اعتبرت حركة حماس أن ادانة السلطة للعملية «تدليل على التآكل الأمني بين الاحتلال الصهيوني وسلطة فتح». وكان الرئيس الفلسطيني دان العميلة من واشنطن، مؤكداً أنه «لا يمكن اعتبارها من أعمال المقاومة، بعد أن أوقفت حماس نفسها المقاومة من قطاع غزة ولاحتت من يقومون بها» من ناحيتها، رأت حركة «فتح» أن هدف العملية «استدراج إسرائيل لردات فعل انتقامية وضرب إنجازات السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية، وهي تأتي كدعم مباشر لإسرائيل». وودع نتانياهو مساء أمس الأول، بعد اجتماعه بوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى معاقبة منفذي الهجوم، مؤكداً أن «دعم المدنيين الإسرائيليين لن تذهب سوى دون معاقبة من أراقها. سوف نجد القتل والفسوق نعاقد من أرسلهم».

### المستوطنون

وفي ردود الفعل الإسرائيلية، أعلن قادة المستوطنين أنهم سيستأنفون أعمال البناء في المستوطنات فوراً ولن ينتظروا انتهاء فترة التجميد الموقت للاستيطان 26 سبتمبر الجاري. وقال قادة المستوطنين في بيان، إن «التجميد انتهى بالنسبة لنا، هم يفتلون ونحن نبني وكل واحد سيفعل الأمر الجيد الذي بداخله».

### إغلاقات واعتقالات

ميدانياً، وبينما فرضت العملية استنفاراً في صفوف الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية، هددت حركة «حماس» أمس بتنفيذ هجمات أخرى، مشيرة إلى أن عملية الخليل هي ضمن سلسلة عمليات ستفندتها لاحقاً. وأعلنت «كتائب شهداء عز الدين القسام» في بيان أمس، أنها جاهزة للرد والتعامل مع تطورات الموقف في أعقاب التهديدات الإسرائيلية بالرد على العملية، وددت تأكيدها أن «العملية هي بمثابة رد طبيعي على جرائم الاحتلال». وأغلقت القوات الإسرائيلية أمس، أجزاء من الضفة الغربية، وقام الجنود الإسرائيليون بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل في قرى قضاء الخليل قرب مستوطنة «كريات أربع» حيث قتل رجلان وامرأتان أحدهما حامل، مساء أمس الأول، عندما أطلق مسلحون من حماس يستقلون سيارة النار على سيارتهم. وأعلن مسؤولون أمنيون فلسطينيون أنهم اعتقلوا 55 شخصاً في الضفة الغربية، إثر الهجوم، في حين اتهمت «حماس» قوات الأمن الفلسطينية باعتقال أكثر من 150



أقارب أحد قتلى «عملية الخليل»، خلال جنازته في مستوطنة بيت هاغاي قرب الخليل أمس (إي بي آيه)

من ناشطيهما في الضفة وحذرت من استمرار الاعتقالات.

### عباس

إلى أن مناقشات ومفاوضات طويلة جرت مع الحكومة الإسرائيلية السابقة ومدينة ناوود.

### باراك

من ناحيته، أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عن استعداد بلاده للتحلي عن أجزاء من مدينة القدس للفلسطينيين في إطار اتفاق سلام. وقال باراك في مقابلة مع صحيفة «هارتس» نشرت أمس، «ستكون القدس الغربية و12 حيا يهوديا يقطن فيها 200 ألف لنا، وستكون

الاحياء العربية حيث يعيش نحو ربع مليون فلسطيني لهم، وأضاف: «سيطبق نظام خاص وترتيبات متفق عليها في الحي القديم وجبل الزيتون وتعيد رؤية باراك لتقسيم القدس إلى مدينتين ووضع نظام خاص في ما يعرف باسم «الحوض المقدس» إلى الأذهان خطة ناقشها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت خلال محادثات سلام مع عباس توقفت قبل قرابة عامين، ولكن نتناهاه لم يوافق على هذا الطرح وقد عبر عن رفضه أي تقسيم للقدس معتبرا إياها «عاصمة إسرائيل الأبدية».

### ميتشل

واعتبر المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل مساء أمس الأول، أن «أوباما واثق، بناء على البيانات الخاصة والعامة» من نتانياهو وعباس، من إمكانية التوصل إلى اتفاق نهائي في غضون عام، وتعدّه «بان تجدل بلاده كل ما في وسعها، بتصميم وصبر وحزم»، للتوصل إلى اتفاق سلام شامل.

(القدس، رام الله، واشنطن - أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، بي بي آي)

## سليمان يشدد على تعزيز الوحدة والتضامن والحريري يؤكد أنه لم يتهم أحداً في «أبي حيدر»

### بيروت - الجريدة

لما فيه خير البلدين»، ونقلت مصادر عن الرئيس الحريري قوله: «أنا لم أتهم أحداً في أحداث برج أبي حيدر، لكن هناك إشكالاً أمنياً كبيراً حصل ونتج عنه ألم عند الناس في المنطقة». إلى ذلك، اطلع وزير العدل إبراهيم نجار مجلس الوزراء على توقيف 12 شخصاً شاركوا في أحداث برج أبي حيدر حتى الساعة.

### شكوى لبنانية

أعلن وزير الخارجية اللبناني علي الشامي أمس، أن لبنان أرسل شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل بسبب إقامتها شكايات تجسس تعمل لمصلحتها على الأراضي اللبنانية. إلى ذلك، أحال النائب العام التمييزي في لبنان أمس، مذكرة توقيف غيبائية بحق العميد المتقاعد غسان الحد بتهمة التعامل مع إسرائيل إلى الشرطة الدولية (الإنتربول) لإلقاء القبض عليه. واعتبرت الأمانة العامة لقوى

14 آذار» أن «دعايات الاشتكاكات الميليشيائية الأخيرة في قلب العاصمة وما نجم عنها من أضرار فادحة أصابت المواطنين في أمنهم ومصالحهم، كما أساءت إلى صورة الدولة ومصداقيتها». وأضاف: «إذا كان هذا الحادث الخطير قد أعاد إلى الأذهان صورة كالحة من صور الفلتان الأمني واستباحة العاصمة، فإنه قد أعطى لمطلب بيروت منزوعة السلاح، أولوية أنية مقدمة لجلع لبنان كله منزوع السلاح غير الشرعي». الأمانة العامة لقوى 14 آذار»، عقب اجتماعها الأسبوعي أمس، لفتت في بيان إلى أن «ما جرى من توافق واسع وتلقائي على هذا المطالب، عثرت عنه مواقف القوى السياسية الحريصة على مشروع الدولة فضلاً عن تعبيرات الرأي العام وهيئات المجتمع المدني، ينبغي أن يحمل الجمع على الرجوع إلى كنف الدولة»، مشددة على أنه «لقد بات نزع السلاح غير الشرعي مطلباً شعبياً وسياسياً واقتصادياً».

في سياق آخر، أعلنت قيادة الجيش اللبناني، أنه «بتاريخ 2010/8/31 وفي محيط بعلبك، أقدم شخصان من آل جعفر على اختطاف ساحلين بولنديين، وفزا بهما إلى جهة مجهولة بواسطة سيارة من نوع «رينو كلنو»، مستجرة». وأشارت إلى أنه «على الأثر، وأسارت إلى إحدى وحدات الجيش إجراءاتها الأمنية على الحواجز المنتشرة في المنطقة، ولدى مرور السيارة المذكورة على أحد هذه الحواجز في منطقة وادي فيسان، حاولت عناصر الحماجز إيقافها، لكن سائقها لم يمثل للأوامر فاطلقت النار باتجاه السيارة، مما أدى إلى مقتل أحد الخاطفين وبيدعى راشد رضا جعفر، وفرار الآخر وتحرير السائحين».

### خطف بولنديين

أفرجت السلطات الليبية مساء أمس الأول، عن 37 إسلامياً بينهم سائق سابق لأسامة بن لادن وأعضاء في الجماعة الإسلامية الليبية، العقائلة وجهاديين تعاونوا مع تنظيم «القاعدة» في العراق وجاء الإفراج عن هؤلاء بالسحنا عشية الاحتفالات بالذكرى الـ41 للثورة الليبية بقيادة العقيد معمر القذافي، في إطار «حوار» بين الإسلاميين والسلطات الليبية. وقال المدير التنفيذي لمؤسسة القذافي يوسف صوان الذي يشرف منذ عام 2007 على هذا الحوار، إن من بين المفرج عنهم «سفيان بن قمو الملقب بابي سفيان، والذي كان أحد سائقي أسامة بن لادن والذي سلمته السلطات الأميركية إلى ليبيا في 2007».

(طرابلس - أ ف ب)



جانب من جلسة مجلس الوزراء في قصر بيت الدين أمس (الداقي ونهرا)

## مصر: الأحزاب الصغيرة تشكّل «صندوق دنور» لدعم مرشحيها

### القاهرة - أحمد جاد وأحمد عويس

في محاولة من تحالف أحزاب المعارضة المصرية للمنافسة الجادة في انتخابات مجلس الشعب ومواجهة مرشحي الأحزاب الكبيرة ومرشحي جماعة «الإخوان المسلمين»، قرر تحالف الأحزاب الصغيرة الذي يضم «مصر العربي الاشتراكي - الأحرار - الأخضر - التكافل - الجيل - الغد - شباب مصر» إنشاء صندوق مالي لجمع التبرعات، أشبه بصناديق دنور وتبرعات الأوقاف في المساجد يشارك فيه كل حزب طبقاً لقدراته المالية والدعائية وقوته في الشارع السياسي المصري لدعم هذه الأحزاب في العملية الانتخابية. ولقي هذا الأمر قبولا كبيراً في الأوساط السياسية وبين قيادات تلك الأحزاب على كل المستويات من القاعدة إلى الهرم التنظيمي للأحزاب في مختلف محافظات مصر. وفي هذا السياق، أكد نائب رئيس حزب «الغد - جبهة موسى» إسماعيل محمد إسماعيل أن «الهدف الرئيسي من الصندوق المالي والتبرعات من أعضاء الأحزاب ومن رجال الأعمال المنتمين إلى تلك الأحزاب هو تغطية الحملات الدعائية والانتخابية والمؤتمرات والندوات، التي يعقدها مرشحو تلك الأحزاب في حراك وغمار المنافسات على مقاعد البرلمان البالغ عددها 350 مرتشحا حتى الآن يناقسون على 72 دائرة سيتم استكمالهم في اجتماع بعد غد». وأشار إسماعيل إلى أن الصندوق المالي مجرد عامل مساعد للمرشحين، لافتاً إلى أن الصندوق سيتم إطلاقه رسمياً عقب اجتماع الائتلاف يوم الاثنين المقبل بعد اكتمال المرشحين. بعد قيمة الصندوق المالي، أكد إسماعيل أنه سيصل إلى 3.5 ملايين جنيه وحوادى 10 آلاف جنيه لكل مرشح، بخلاف ميزانية الأحزاب نفسها، مشيراً إلى أن الدعم خاص فقط بالانتخابات.

## «إفطار الوحدة الوطنية» في مصر: قبلات أكثر... وتسامح أقل



شيخ الأزهر والبابا شنودة أثناء حفل الإفطار في القاهرة أمس الأول (الجريدة)

بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ودعا البابا شنودة الثالث بطريك الكرازة المرقسية في كلمته، إلى البحث عن طريقة لجمع المسلمين الأقباط للالتقاء على مائدة واحدة، مشيراً إلى أهمية حفل إفطار الوحدة الوطنية. وقال: «في مثل هذه اللقاءات نتبادل المشاعر، فنصصح الأخطاء التي تولدها الشائعات». من جهة، لفت شيخ الأزهر إلى أن «ارتباط الإسلام بالمسيحية عضوي، لا ينحل أبداً»، مشيراً إلى «عدة أحداث مهمة في التاريخ الإسلامي شاهدة على السماحة المتبادلة بين الديانتين». واعتبر سرور أن اللقاء الوحدة الوطنية يؤكد وقوف المجتمع بدأ واحدة ضد التطرف، داعياً إلى التجاوز عن الأفعال التي وصفها ب«غير المسؤولة»، التي يقوم بها بعض الأفراد للوقوع بين عصري الأمة. الحفل تم على بعد 300 متر من مسجد النور في العباسية، حيث تظاهر السبت الماضي، عشرات

## سلة أخبار

مقتل 5 جنود في اشتباك حدودي في قره باخ

اتهمت وزارة الدفاع في أذربيجان أمس، أرمينيا بمهاجمة مواقعها قرب إقليم ناغورني قره باخ الانفصالي المدعوم من أرمينيا، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود أرمينيين وعسكريين أذربيين اثنين. وذكرت الوزارة في بيان أن القوات الأرمينية حاولت مهاجمة (المواقع الأذربيجانية) قرب قرية تشابلي في منطقة ترتر في 31 أغسطس. وأضافت: «تمكّن الجنود الأذربيون من صد الهجوم وقتل ثلاثة جنود أرمينيين، بينما قُتل جنديان أذربيان». وتسجل مواجهات بانتظام بين قوات أذربيجان وأرمينيا على مشارف ناغورني قره باخ، المنطقة الأذربيجانية ذات الأغلبية الأرمينية. من جانبها، اتهمت وزارة الدفاع في ناغورني قره باخ، أذربيجان بشن الهجوم، وقالت إن أحد جنودها أصيب بجروح بينما قُتل أو أصيب سبعة عسكريين أذربيين. وكان إقليم ناغورني قره باخ الذي أصبح تابعاً لأذربيجان خلال الحقبة السوفياتية، أعلن استقلاله الذي لم يعترف به المجتمع الدولي، بعد حرب خلفت 30 ألف قتيل ومئات الآلاف اللاجئين بين 1988 و1994. (باكو - أ ف ب)

## تحذير من استباق الأحداث

## في قضية «إرهابي أمستردام»

حذر مسؤولون أميركيون مساء أمس الأول، من استباق الأحداث بشأن احتمال وجود صلات إرهابية لآلثين من المسافرين العرب احتجزوا في هولندا بناء على توصية الولايات المتحدة. ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية عن بيان لوزارة الأمن الداخلي الأميركية القول إن «أجهزة الكشف الصوتية توصلت إلى وجود أغراض متفجرة للشكوك، مما أدى إلى رد فعل أوتوماتيكي من رجال الأمن الأميركيين». واستحوطت الشرطة الهولندية أمس عربيين عقب احتجاز لدى الهبوط في أمستردام عقب تحذير من مسؤولين أميركيين بأن الرجلين ربما يجريان تجربة لهجوم إرهابي، وكانت هناك شكوك في البداية بأن الرجلين المقترض أنهما يحملان الجنسية الممينة بحوزتهما قبلتة صوتية في أمستردام التي تم فحصها على متن رحلات داخلية سابقة في الولايات المتحدة. (واشنطن - د ب أ)

## بدء الحوار الاستراتيجي

## بين الصين وأوروبا

بدأ أمس، الحوار الاستراتيجي الخامس بين الصين والاتحاد الأوروبي في قوبيانغ جنوب غربي الصين. ونقلت وكالة أنباء «شينخوا» عن مصادر في وزارة الخارجية الصينية أن الجانبين سيبحثان العلاقات الصينية-الأوروبية والقضايا الدولية والإقليمية الكبرى وجهات نظر الاتحاد الأوروبي بشأن التنمية الصينية. ويرأس الاجتماع المعلق عن الجانبين عضو مجلس الدولة داي بينغ قوه والممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون. وتوجهت أشتون مساء أمس، إلى بكين حيث التقى رئيس مجلس الوزراء الصيني ون جيا باو ووزير الخارجية باغ جيه تشي. (بكين - كونا)

## مطالبة برلسكوني بتوضيح

## علاقته مع القذافي

طالب رئيس كتلة حزب «إيطاليا القيم» الإيطالي المعارض ماسيمو دونالدو أمس، رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو برلسكوني بالمثول أمام البرلمان وكشف الحقائق، عن علاقته مع الزعيم الليبي معمر القذافي. ونقلت وكالة أنباء «كي» الإيطالية دونالدو قوله أمام البرلمان إن «سيرك القذافي قد رحل، وإيطاليا خرجت بصورة سيئة على المستوى الدولي مرة أخرى»، وأضاف: «الآن حان وقت التوضيح، يجب أن يأتي برلسكوني إلى هنا (مجلس النواب) ليقدم تقريراً عن تعاملاته مع القذافي». وقال المعارض الإيطالي إن بلاده «شعرت بالإهانة بما يكفي من الدكتاتور، وصمت رئيس الوزراء المهين». وكان القذافي وصل إلى إيطاليا الأحد الماضي للمشاركة في احتفالات الذكرى الثمانية لمجاهدة الصداقة الليبية-الإيطالية التي شهدت توقيعها مدينة بنغازي في 30 أغسطس الماضي. وغادر الزعيم الليبي روما ظهر أمس الأول، تاركاً وراءه جدلاً بشأن تصريحات بشأن أسلمة أوروبا. (روما - يو بي أي)

# بايدن يدشن «الفجر الجديد»: لا ندعم مرشحاً بعينه في العراق

## غيتس: الحرب في العراق انتهت بالنسبة للولايات المتحدة... والحكم عليها يعود إلى المؤرخين



غيتس ينظر من مروحية إلى الأسفل خلال مغادرته معسكراً في مدينة الرمادي غرب بغداد - أمس (أ ف ب)

بعد خفض القوات الأميركية في العراق عددها إلى 50 ألف جندي وتغيير مهامها القتالية إلى مهام استشارية وتدريبية، بات من الأساسي أمام حكومة بغداد وحكومة واشنطن تنفيذ بقية بنود الاتفاقية الأمنية المبرمة بين البلدين.

واصل نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن زيارته لبغداد أمس، حيث شارك في احتفال انتقال القيادة الأميركية في العراق، بعد اكتمال انسحاب القوات القتالية من البلاد، في خطوة اعتبرها الرئيس الأميركي باراك أوباما، في خطاب مساء الأول، مؤشراً على انتهاء عملية «حرية العراق»، علماً أنه رفض الاحتفال بالنصر واعتبر أنه ما يزال هناك الكثير لإنجاز.

وأشار بيان وزعه مكتب عبدالمهدي إلى أن الجانبين «أكدوا الالتزام بالاتفاقية الأمنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة وضرورة الالتزام بمواعيد انسحاب القوات الأجنبية من البلاد». كما ناقشا «أهمية حسن تنفيذ الاتفاقية الأمنية وتغيير مهام القوات الأميركية من قتالية إلى تدريبية ولوجستية وتعزيز التعاون بين البلدين في مجال التعليم بما يصب في مصلحة الشعبين العراقي والأميركي، ويساهم في ردم الهوة الاقتصادية والصناعية بين العراق وغيره من الدول الإقليمية المتقدمة».

وشدد عبدالمهدي وبايدن على «أهمية إرساء الديمقراطية في العراق وحمايتها من أية خروقات أو ممارسات، وأكدوا أهمية الإسراع بتنشيط الحكومة، لأن تأخرها يعطل مصالح الشعب».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمة القاها أمام معهد العلاقات الدولية في موسكو إنه يجب على إيران أن تعمل على ضمان المستوى المطلوب من الانفتاح والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى أن «اليوميين القادمين قد يشهدان تقدماً كبيراً في هذه المفاوضات وحسم مرشح الانسحاب الوطني العراقي بما يساعد في إعطاء زخم

## لمفاوضات تشكيل الحكومة.

وكان القيادي البارز في قائمة «العراقية» بزعامته رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي، النائب أسامة النجيفي، أوضح في تصريح صحفي، أن بايدن خلال لقائه مع أعضاء «العراقية» الذي دام نحو ساعتين أمس الأول، أكد أن «واشنطن لا تدعم شخصاً معيناً لرئاسة الحكومة وأن الأطراف العراقية معنية بحسم هذا الموضوع عبر المفاوضات».

## غيتس

اعتبر وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس أمس، خلال لقاء مع الضباط والجنود في قاعدة «الأسد الجوية» غرب بغداد، أن «صفحة الحرب في العراق أصبحت في حكم المطوية». ورداً على سؤال من أحد الصحفيين الذين يرافقونه عما إذا كانت الولايات المتحدة ما تزال في حالة حرب في العراق، قال غيتس: «أقول إننا لم نعد في حالة حرب».

وأضاف: «أن عمليات القتال انتهت وسنواصل العمل مع العراقيين في مكافحة الإرهاب، وسنقدم الكثير من النصائح والتدريب»، موضحاً «أننا دخلنا المرحلة النهائية من التزاماتنا في العراق».

وعما إذا كانت الحرب تستحق ورداً على سؤال من أحد الصحفيين الذين يرافقونه عما إذا كانت هذه العقوبة مستوحاة من أم لا، وختتم موضحاً: «نحن على استعداد للنظر في هذا الأمر، لكن يجب أن يكون ذلك

صالحة»، في إشارة إلى وجود أسلحة دمار شامل. واعتبر غيتس أن «النتيجة جيدة من وجهة النظر الأميركية، لكنها ستبقى مضللة بسبب بداياتها». وقال رداً على سؤال لأحد الجنود عن تمديد بقائهم لما بعد نهاية 2011، «أعتقد أنه يجب الانتظار حتى تشكل حكومة عراقية جديدة لمعرفة ما إذا كانت هذه العقوبة مستوحاة من أم لا». وختتم موضحاً: «نحن على استعداد للنظر في هذا الأمر، لكن يجب أن يكون ذلك

# موسكو تؤكد رفض العقوبات الإضافية على طهران

## اليابان تتجه إلى فرض المزيد من القيود على التعامل مع إيران



الرئيس الفنزويلي هوغو سافيرز يتحدثاً خلال حفل للترجيع لأخذ قروض لشراء سيارات صنعت في إيران في منطقة ماراكاي الفنزويلية أمس الأول (رويترز)

في المقابل، أعلنت إيران أمس أنها تنتج 97 ألف برميل من النفط الخام.

وأضافت أن طوكيو التي تعتمد على واردات النفط من الجمهورية الإسلامية لن تفرض أي قيود على واردات النفط الخام.

عليه في مجلس الأمن الدولي، ولفت لافروف إلى أنه من شأن اختراق إيران في العملية التفاوضية حول المسائل الإقليمية والدولية أن تنعكس إيجاباً على موقف القيادة الإيرانية. وشدد على أهمية تعزيز إجراءات الثقة

بما في ذلك شحن المفاعل النووي العملي في طهران بالوقود النووي. من ناحية أخرى، أعلنت صحيفة «نيكي» الاقتصادية اليابانية أمس أن طوكيو تعترض تشديد العقوبات على إيران هذا الأسبوع، بسبب برنامجها النووي لتخزن حذو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في زيادة الضغط على طهران.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإجراءات التي تتخذها اليابان من جانب واحد، والتي تفوق العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على إيران ستقضم حظ الاستثمارات الجديدة في الصناعات ذات الصلة بالطاقة، وفرض قيود على التبادلات في الصفقات التجارية. وذكرت الصحيفة أن العقوبات اليابانية الإضافية في بصرامة العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على طهران، وأعلن عنها في يوليو الماضي، وستضر على الأرجح شركات

أكدت موسكو أمس رفضها فرض عقوبات دولية على إيران خارج نطاق ما تم الاتفاق عليه في مجلس الأمن الدولي، داعية إيران في الوقت نفسه إلى تنشيط التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وشدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمة القاها أمام معهد العلاقات الدولية في موسكو إنه يجب على إيران أن تعمل على ضمان المستوى المطلوب من الانفتاح والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد أهمية التمسك بالأطر الجماعية للتعامل مع إيران، رافضاً فرض عقوبات دولية ضد طهران خارج نطاق ما تم الاتفاق

# 2010 هو الأكثر دموية للقوات الأميركية في أفغانستان

ارتفع عدد الجنود الأميركيين الذين قُتلوا في أفغانستان منذ مطلع العام إلى 323 مما يجعل عام 2010، قبل أربعة أشهر من انتهائه، الأكثر دموية للقوات الأميركية منذ تدخلها في هذا البلد في أكتوبر 2001. وبحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى أرقام موقع إنكاجوليتيز المستقل، قُتل 232 جندياً أميركياً في الحرب الأفغانية هذه السنة مقابل 317 جندياً خلال سنة 2009 كلها.

وشهدت القوات الأجنبية في أفغانستان ارتفاعاً كبيراً في عدد قتلاها الشهر الماضي مع تحفيز هجمات حركة «طالبان».

ويبلغ عدد الجنود الأجانب الذين قُتلوا في أفغانستان 490 في الأشهر الثمانية الأولى من 2010، ما ينذر بأنه سيكون العام الأكثر دموية على الإطلاق للقوات الدولية منذ بدء تدخلها في هذا البلد أواخر 2001.

جنود أميركيون من فرقة تفكيك الألغام في قندهار يصلون قبل الخروج في مهمة أمس (أ ف ب)



# جيلاني: باكستان مقبلة على سنتين عصيبتين

## وفد عسكري باكستاني يلغي زيارة لواشنطن بسبب التفتيش



عمال إنقاذ يحاولون انتشال سياراتهم العالقة في مياه الفيضانات في إحدى مناطق السند أمس (إي بي إيه)

واشنطن إلى الخضوع لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

وأشطن إن الخوض لفحص أممي في الوفاء المكون من ثمانية أفراد في مطار اللاس الدولي بعد أن شكاً أحد الركاب من أنه لا يشعر بالأمان مع وجود هذا الوفد.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

وأشطن إن الخوض لفحص أممي «لا مبرر له» في المطار.

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

## رياضة

32

جانب من لقاء كاظمة والقادسية



## إحصائيات من البطولة

بينما دفاع النصر هو الأكثر استقبلاً للأهداف بعد أن اهتزت شبكته بتسعة أهداف.  
\* أحرز حتى الآن 31 هدفاً بنسبة 2.5 هدف في المباراة الواحدة.  
\* فريقان فقط حققا الفوز في المباريات الثلاث، وهما العربي وكاظمة، وفي الوقت نفسه هناك ثلاثة فرق لم تحقق الفوز، وهي النصر والجهراء والساحل.

\* يحتل نجم العربي المتألق حسين الموسوي صدارة هدافي البطولة برصيد خمسة أهداف، ويتبعه في المركز الثاني اللاعبون يوسف ناصر (كاظمة)، كاريكا (الكويت) فراس الخطيب، وحمد العززي (القادسية).  
\* هجوم العربي والقادسية هو الأقوى برصيد سبعة أهداف، بينما هجوم الساحل هو الأضعف، وله هدف وحيد، ويستحق كاظمة لقب صاحب الدفاع الحديدي، إذ لم تَمُن شبكته بأي هدف حتى الآن،

حيث أتى، شرط تدارك الجهاز الفني الأخطاء التي وقع فيها فسي

## الجولات

الثلاث، وإذا كان العربي وكاظمة وجهين لعملة واحدة في المقدمة، فإن هناك وجهين لعملة واحدة في المؤخرة أيضاً، فالنصر يحتل المركز السابع بفارق هدف اعتياري عن الجهراء الذي حل ثامناً، وكل منهما رصيده خال من النقاط، والغريب في الأمر أن العنابي كان قد احتل المركز الثالث في الموسم المنصرم عن جدارة واستحقاق، لكن الفريق هذا الموسم افتقد الروح وتأثر كثيراً بالمشاكل، أما الجهراء فجاء أداءه طيباً أمام العربي والسالمية رغم الخسارة، لكن كرة القدم لا تعترف بالآداء بل

بالتأثير.

عموماً، أمام الأندية الثمانية فرصة كبيرة لاستقاط الأنفاس وتصحيح الأخطاء، بعد عودة استحقاق البطولة التي ستوقف مدة يعثرها البعض طويلة، قد تؤثر في حماس أداء البعض، بينما قد يستفيد البعض الآخر من إصلاح الأوضاع.

بثلاثية، ليستعيد الفريق توازنه وبريقه، ومن ثم الدخول في الجولات المقبلة في جو المنافسة من أجل الحفاظ على لقبه الذي حققه في الموسم الماضي.

أما الكويت الذي يحتل المركز الرابع بفارق الأهداف عن السالمية ولكل منهما اربع نقاط، فجاءت نتائج الفريق في الجولتين الأخيرتين مخيبة للأمل بالتعادل مع الساحل ثم الخسارة أمام العربي، لكن أعضاء الجهاز الفني بقيادة المدرب البرتغالي ريماء يمتون أنفسهم بأن تكون نتائج الفريق مجرد كيوه جواء، وبالطبع الأمني وحدها غير كافية في الكرة؛

نحتاج الفريق جاءت مناقضة إذ تعادل مع الساحل، ثم خسر أمام كاظمة، قبل أن يفوز على الجهراء بهدفين لهدف وهي نتيجة غير مطمئنة.

## توقف الساحل... وأين النصر والجهراء؟

يحتل الساحل المركز السادس بنقطتين، وحتى الآن الفريق نتائجه مملوكة جداً، فيكفي أنه انترج نقطتين من السالمية والكويت، كما أن خسارته أمام كاظمة تبدو منطقية جداً، وعلى أي حال الفرصة مواتية أمام الفريق لتحقيق نتائج أكثر ايجابية لضمان عدم العودة من

حل ثانياً، والفريقان يعدان بمنزلة وجهين لعملة واحدة، فالاثنتان يفودهما مدربان بارعان الأول مدرب الأخضر القادم بقوة البرازيلي كابو، والذي يسير على نفس خطى معلمه دونغا الذي عمل معه في الجهاز التدريبي لمنتخب السامبا، والثاني هو الخبير التشيكي ميلان ماتشالا الذي تشير التكهات إلى أنه سيعيد عصر الإنجازات والبطولات التي حققها قبل ذلك مع البرتغالي، ومن دون ادنى مجاملة فالمدربان لهما مفعول السحر على نتائج فريقهما حتى الآن، والدليل مقارنة نتائجهما في الموسم السابق أو مقارنة نتائج النصر في ظل قيادة كابو لها عن النتائج الحالية!

على أي حال الواضح أن انطلاقته الأخضر والبرتغالي جاءت كي تستمر، إذا سارت الأمور في مسارها الصحيح.

يُذكر أن العربي فاز في الجولتين الثانية والثالثة على النصر والكويت 2-1 و2-0، بينما فاز كاظمة على السالمية والساحل بنتيجة واحدة هي 2-0.

## صحة الأصفر وكيوه الأبيض ونتائج السماوي

اختلقت أوضاع فريقَي الأصفر والأبيض منذ انطلاقته البطولة، فالأصفر الذي يحتل المركز الثالث يسبح نقاط، خسر أولى مبارياته أمام كاظمة، لكنه نجح في تدارك موقفه سريعاً بتحقيق الفوز على الجهراء برعاية وعلى النصر

بانتهاه الجولة الثالثة من منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم تتوقف البطولة، على أن تعاود نشاطها مرة أخرى في 15 أكتوبر المقبل، ويبدو أن الفوز الذي حققه فريقا العربي وكاظمة في الجولة الأولى لم يأت من فراغ، والدليل مواصلة الفريقين انطلاقتهما للمنافسة على قمة البطولة مبكراً، بينما جاءت خسارة القادسية أمام كاظمة في افتتاح البطولة لتدق ناقوس الخطر للجهازين الفني والإداري لتدارك هذا الموقف سريعاً، لاسيما أن الفريق استهل منافساته هذا الموسم بخسارة لقب السوبر أمام الكويت بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، بينما عانى فريق الكويت الذي حقق فوزاً كبيراً في الجولة الأولى على النصر برعاية، كثيراً، ويبدو أنه أصيب بداء الثقة المفرطة على طريقة لاعبي القادسية، أما السالمية فمن الصعوبة بمكان الحكم على مستواها لتتناقض نتائجها بشكل واضح، بينما يعاني فريقا النصر والجهراء من أمر ما يحتاج إلى عمل جاد ومضن ليتم تداركه مبكراً.

«الجريدة» التقت الضوء في هذه الرؤية على الفرق الثمانية، وقسمتها إلى أربعة مستويات وفقاً لنتائجها وترتيبها في جدول المسابقة.

## انطلاقة الأخضر والبرتغالي

احتل العربي القمة بتسع نقاط، بفارق هدف اعتياري عن كاظمة الذي

## خيطان حافظ على الصدارة... والتضامن والصلبيخات يعودان إلى المنافسة

● **وسام الجمال**

أقيمت مساء أمس الأول الجولة الثالثة من منافسات دوري الدرجة الأولى، وشهدت ثلاثة لقاءات تمكن خلالها خيطان من تحقيق فوزه الثالث على التوالي في البطولة، وجاء هذه المرة على حساب الفحيحيل بثلاثة أهداف مقابل هدف، كما استطاع التضامن تحقيق فوزه الأول لهذا الموسم على حساب الشباب بهدفين دون رد، وحقق الصليبيخات أيضاً فوزه الأول على حساب اليرموك بهدف دون رد.

على استاد الساحل جاءت مباراة خيطان والفحيحيل قوية سيطر فيها الأول على مجريات اللعب منذ البداية، إذ تمكن في الدقيقة 16 تحديداً، لاعبه المحترف إيمانويل من وضع فريقه في المقدمة عندما نجح في تسجيل هدف السيق، ليكسر وزملاءه عن أنيابهم ويسيطروا على مجريات الأمور، وتمكن محمد يوسف من تسجيل الهدف الثاني لخيطان في الدقيقة 45 قبل نهاية الشوط الأول، ومع بداية الشوط الثاني اندفع خيطان نحو مرمرى خصمه بغية زيادة غلته من الأهداف واضع مهاجموه العديد من الفرص حتى جاءت الدقيقة 65 عندما تمكن محمد عثمان من تسجيل الهدف الثالث لفريقه، حاول بعد ذلك لاعبو الفحيحيل الضغط بكل خطوطهم أملاً في تقليص الفارق إلا أن محاولاتهم لم تسفر إلا عن هدف شرقي جاء في الدقيقة الأخيرة من

عمر اللقاء عن طريق النيجيري سلمون، وبذلك ارتفع رصيد خيطان إلى 9 نقاط، بينما توقف رصيد الفحيحيل عند 4 نقاط.

## التضامن والشباب

وعلى ستاد مساعد الشفا في نادي التضامن، نجح التضامن في تقديم عرض قوي وتحقيق فوزه الأول هذا الموسم على حساب الشباب بهدفين دون رد أحرزهما فهد الهاجري في الدقيقة 49 من زمن اللقاء، وصالح وليد في الدقيقة 70 من زمن المباراة، ليرفع التضامن رصيده 4 إلى نقاط ويتوقف رصيد الشباب عند 4 نقاط.

## الصلبيخات واليرموك

وعلى ملعب الصليبيخات تمكن لاعبو الصليبيخات من تحقيق فوزهم الأول على حساب اليرموك بهدف دون رد، في مباراة قوية من الطرفين، أحرز للصلبيخات ويلسون في الدقيقة 40 من زمن المباراة، وبذلك يرتفع رصيد الصليبيخات إلى ثلاث نقاط ويتوقف رصيد اليرموك عند نقطة وحيدة.

بوفتين، عبدالعزيز شاكر، مشعل العمر، أحمد الملا (كاظمة)، ناصر عبدالصمد (القادسية)، سلطان خلف (الكويت)، عبدالله العززي (الساحل)، سلطان الحسيني (الجهراء)، عبدالوهاب الجبران (اليرموك)، بينما غاب زيد الكاظمي (القادسية) وإبراهيم صفر (الكويت).  
وأكد محمد كعبار في تصريح خاص لـ«الجريدة»، أن الاتحاد بلغه باعتذار لاعب نادي العربي سلطان أحمد عن الانضمام إلى صفوف المنتخب الوطني، بسبب التحاقه بالحرس الوطني الكويتي.

## برنامج تدريبي مكثف

وقال كعبار إن لاعبي المنتخب سيخضعون لبرنامج تدريبي مكثف ومكون من مرحلتين، الأولى تنتهي في 8 سبتمبر الجاري، أما الثانية فستبدأ في 20 سبتمبر الجاري وتتخللها مشاركة المنتخب في مهرجان اعتزال راشد الرشود لاعب نادي العربي من 22 حتى 25 سبتمبر، وبطولة راشد الدولية في الأسبوع الأول من أكتوبر المقبل، بعدها سيغادر الفريق إلى معسكر إعداد خارجي لم يتحدد مكانه بعد، استعداداً للمشاركة في البطولة العربية بتونس من 30 أكتوبر حتى

6 نوفمبر، ومنافسات دورة الألعاب الآسيوية في الصين من 12 حتى 27 نوفمبر المقبل.

## الهدف البطولة الخليجية

وأشار كعبار إلى أن الهدف الأساسي من هذا البرنامج المكثف والمشاركات الدولية الودية والرسمية، الوصول بلاعبَي الأزرق إلى أفضل مستوى بدني وفني ممكن، قبل خوض منافسات دورة الألعاب الخليجية المقرر إقامتها في الفترة من 11 حتى 21 فبراير المقبل في البحرين، والتي من المفترض أن يظهر فيها المنتخب الكويتي بالشكل اللائق، وأيضاً المنافسة على لقب البطولة رغم أنه خسر جهود بعض البارزين بداعي الإصابة، مثل ثلاثي نادي القادسية سعد صالح ويوسف البلوشي وعامر السليم.

## ثقة تامة باللاعبين

وأكد كعبار أنه على ثقة تامة بأنه لو تم تنفيذ الخطة التدريبية بدقة، وبدون حذف أي خطوة من خطوات البرنامج التدريبي، فإن لاعبي الأزرق سيصلون إلى المستوى المطلوب قبل البطولة الخليجية.

## عجز ميزانية وفد «القوى» يثير خلافاً بين أحد أعضاء الاتحاد والمحاسب

● **محمد الفضلي**

عملت «الجريدة» من مصادر مطلعة، أن خلافاً نشب في اتحاد ألعاب القوى بين محاسب الاتحاد المالي وعضو في الاتحاد يتبوا منصب مساعد لمنصب تنفيذي، وذلك في مقر الاتحاد، ووصل الخلاف إلى محاولة الاعتداء بالضرب من العضو على المحاسب لولا تدخل بقية الأعضاء لمعه.

وأرجعت المصادر سبب الخلاف إلى رفض المحاسب إعداد الميزانية الخاصة بوفد الاتحاد الذي شارك في بطولة أختتمت أخيراً وإغلاقها بناء على طلب العضو، لوجود عجز في الميزانية التي قدمها العضو المذكور بصفته رئيساً للوفد، وهو ما دفع المحاسب المالي إلى رفض اعتمادها لنقص الفواتير.

وأكدت المصادر أن رئيس مجلس إدارة الاتحاد سيعقد اجتماعاً طارئاً خلال اليومين المقبلين لحل المشكلة بين الأثنين والتوصل إلى مخرج لهذا المشكلة.

يُذكر أن اللوائح تنص على أن يقدم كل عضو تراس

● **نشب خلاف حاد في اتحاد**

العاب القوى بين أحد الأعضاء والمحاسب المالي لعدم قبول الأخير الموافقة على اعتماد ميزانية بطولة تينتام التي قدم رئيس وفدها فواتيرها ناقصة.

## الجهراء يتعاقد رسمياً مع البرازيلي باولو

● **عبدالله مياح**

البرازيلي دوغلاس (28عاماً) والمدافع العماني نبيل عاشور (30 عاماً)، حيث يحاول الفريق الأبيض أن يدعم صفوفه بشكل جيد بعد البداية السيئة للفريق بمنافسات الدوري الممتاز بعد أن خسر الفريق في أول ثلاث مراحل أمام النادي العربي والقادسية والسالمية.

الجدير بالذكر أن الجهراء كان يعاني غيابات كثيرة أمام نادي السالمية ولعل أبرزها مهاجمه المتألق محمد دهش والمدافع أحمد حسن إضافة إلى المحترفين الثلاثة.

وفي سياق متصل عملت «الجريدة» أن الجهراء ينتظر في الساعات القليلة القادمة موافقة نادي الصليبيخات على إعارة مدافع الأخير والمنتخب الأولمبي حمود ملفي، حيث وصل الطرفان إلى اتفاق لإعارة ملفي للجهراء هذا الموسم.

عملت «الجريدة» أن الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجهراء ضم رسمياً لاعب الوسط البرازيلي باولو أمس الأول الثلاثاء بعد أن أقتنع مدرب الفريق البرازيلي جينيز بايمكانياته. وكان لاعب الوسط (25 عاماً) قد خاض تجربة احترافية في الكويت الموسم الماضي عندما وقع رسمياً مع نادي كاظمة قبل أن يعيره في منتصف الموسم لنادي النصر الذي استطاع أن يبرز معه أكثر، حيث ساعد الفريق العنابي بشكل كبير لاحتلال المركز الثالث في الترتيب العام.

ويذكر أن البرازيلي باولو هو رابع محترف ينضم رسمياً إلى صفوف نادي الجهراء بعد لاعب الوسط المغربي عبدالعظيم غرمجي (25عاماً) والمهاجم

## «السلة» يتجه إلى تأجيل الدوري

● **جابر الشريفي**

البطولة العسكرية التي ستقام في أكتوبر المقبل في العاصمة المصرية القاهرة، ودورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة كوازو الصينية منتصف نوفمبر المقبل، والتي سيستعد منتخبنا الوطني لها بمعسكر تدريبي في العاصمة الفلبينية مانابا يستمر لمدة 21 يوماً حسب توجيهات اللجنة الأولمبية الأخرية.

وبذلك يكون اتحاد السلة مجبراً على الضروح للأندية التي سبق أن طالبت بتأجيل الدوري أكثر من مرة. وعلمت «الجريدة» أن لجنة المسابقات باتحاد السلة ستعقد اجتماعاً خلال الأسبوع المقبل، وذلك للخروج بقرار تأجيل الدوري ومن ثم تعميمه على الأندية.

تتجه النخبة لدى اتحاد السلة إلى تأجيل منافسات الدوري العام المقرر انطلاقه في الثالث من أكتوبر المقبل بسبب ارتباط منتخبنا الوطني بالمشاركات الخارجية، وعلى رأسها البطولة الخليجية التي ستقام في أواخر سبتمبر المقبل، بعد أن تلقى اتحاد السلة الدعوة من اللجنة التنظيمية إلى المشاركة في البطولة في أمر يعتبر مفاجئاً إذ سبق للجنة التنظيمية حرمان نادي القادسية من بطولة الأندية الخليجية الأخيرة بحجة الإلغاف من قبل الاتحاد الدولي.

كما يرتبط اتحاد السلة بعدة مشاركات أخرى مثل



كعبار أثناء التدريب مع اللاعبين



تدريب سابق للأزرق

## الإمارات تستدعي 22 لاعباً وسورية تستعين بـ 9 محترفين لمواجهة منتخب الكويت

السويدي ولؤي شنكو (البورج الدانمركي).

... و22 لاعباً في تشكيلة الإمارات

من جانب آخر، أعلن السلفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب منتخب الإمارات لكرة القدم قائماً من 22 لاعباً استعداداً لخوض المباراة الدولية الودية أمام الكويت في أبوظبي في 7 سبتمبر الجاري.

تأتي المباراة ضمن استعدادات الإمارات لخوض منافسات بطولة كأس الخليج العشرين التي تحتضنها اليمن من 22 نوفمبر حتى 5 ديسمبر المقبلين.

وشهدت التشكيلة الجديدة عودة مدافع الوصل سامي ربيع بعد 3 سنوات وغياب مدافع الأهلي محمد قاسم بسبب عدم خوضه المباريات مع فريقه. وضمت القائمة أيضاً اللاعبين ماجد ناصر وسامي ربيع

استدعى فجر إبراهيم المدير الفني لمنتخب سورية لكرة القدم 9 محترفين إلى التشكيلة لمواجهة الكويت غداً الجمعة في الكويت، في إطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس آسيا بقطر في يناير 2011.

وضمت تشكيلة سورية 20 لاعباً هم: عبدالرزاق الحسين وعاطف جنيات وبلال عبدالدايم (الكرامة)، ماهر السيد ومعتز كيلوني (الجيش)، رجا رافع ورضوان الأزهر (المجد)، عمر حميدي وأحمد كلاسي (الاتحاد)، ادنيب بركات (الوثبة)، مصطفى شاكوش (تشرين)، محمود النزاع (النوعير)، عدنان الحافظ (الوحدة)، جهاد الحسين وفراس الخطيب (القادسية الكويتي)، عبدالفتاح الأغا (وادي دجلة المصري)، وائل عيان (الفيصلي السعودي)، محمود أمنة (زوب ارهن الإسرائيلي)، علي دياب (شغهايا العربي)، سنحاريب ملكي (لوكورين البلجيكي)، الياس مرقص (سيريسكا

بدأت المنتخبات العربية والخليجية تجمع لاعبيها من أجل المباريات الودية التي ستلعبها الفرق مع الأزرق، استعداداً لخوض منافسات بطولة كأس الخليج وآسيا في قطر.

يُذكر أن المباراة الأولى بين المنتخبين والتي أقيمت يوم الأحد الماضي انتهت أيضاً بفوز المنتخب الأردني. وأكد مشرف الفريق هشام العوضي في اتصال هاتفي مع "الجريدة" أن اللاعبين تلافوا الأخطاء التي وقعوا فيها في التجربة السابقة. ومن أهمها العمق الهجومي الذي واجه الفريق، معرباً عن ثقته بأن الفريق سيصل مع "قائمة" المباريات إلى المستوى المأمول الذي يؤهله للمنافسة على اللقب الخليجي.

خسر منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم مواليد 1993 أمام المنتخب الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التجريبية الثانية التي أقيمت بين المنتخبين في التاسعة من مساء أمس الأول على استاد الملك عبدالله بالعاصمة الأردنية عمان، ضمن استعدادات الأزرق للبطولة الخليجية التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 21 إلى 30 سبتمبر المقبل، أحرز هدفي الأزرق خالد الأيوبي وعلي حسن.

### «الشباب» خسر تجربتيته الثانية أمام الأردن

## زاهر يزور معسكر المنتخب المصري وشحاتة يحذر من خشونة

على التركيز على النواحي البدنية للاعبين وعملية التجانس بينهم، حيث تم تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين الأولى وضمت لاعبي الأهلي الذين شاركوا في مباراة شبيبة القبائل، وكان تدريباً خفيفاً مدته 30 دقيقة، أما باقي اللاعبين فشاركوا في المران مدة ساعة.

ويجيد عن كل ذلك فإن وصول المنتخب السيراليوني إلى القاهرة لخوض هذه المباراة لم يحدد رسمياً حتى الآن، وذلك نظراً إلى الأزمة المالية الطاحنة التي يمر بها الاتحاد السيراليوني لكرة القدم الذي قام بإرسال خطاب رسمي إلى وزارة الخارجية المصرية يطالب فيه بالتحير بنقلات انتقال لاعبيه المحترفين إلى القاهرة لخوض هذه المباراة، وهو الخطاب الذي تم إرساله إلى حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة للبت في هذا الأمر.

للتاهل على رأس المجموعة التي تضم معه منتخبات جنوب إفريقيا والنيجر بجانب سيراليون. في الوقت نفسه، اكتملت صفوف الفريق أمس بعودة اللاعبين الذين غابوا عن تدريب أمس الأول، وهم: أحمد حسن قائد الفريق وسيد معوض، فضلاً عن لاعبي الدراويش حيث سمح لهم الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة بالنقاط الأنفاس للتخلص من الإرهاق الذي أصابهم نتيجة الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون في لقاءات أنديتهم بدوري أبطال إفريقيا.

من ناحية أخرى، قام المدير الفني حسن شحاتة بتجميع لاعبي المنتخب في وسط الملعب، وأكد لهم ضرورة عدم الخشونة واللجوء إلى العنف في التدريبات، خوفاً من تعرضهم لأي إصابات قد تؤثر في مشاركتهم الرسمية أمام سيراليون. وحرص شحاتة ومعاونوه خلال تدريبات اليومين الماضيين

حرس سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم على الوجود في تدريبات المنتخب الأول الذي يستعد لخوض

الأحد المقبل، في بداية مشوار التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية 2012.

وجاء إقدام رئيس الجبالية على تلك الخطوة من أجل الشد من أزر اللاعبين ومساندتهم الجادة خلال الفترة المقبلة لاستمرار المنتخب في تحقيق النتائج الطيبة التي اعتادها منذ عام 2006 حتى الآن، بحصد ثلاث بطولات إفريقية متتالية. وأكد زاهر، أثناء زيارته، ضرورة تحقيق الفوز على المنتخب السيراليوني في ضربة البداية، حتى يكون ذلك دافعا قويا

يتواصل الدعم المعنوي للمنتخب المصري الأول لكرة القدم استعداداً للمباراة المرتقبة مع منتخب سيراليون، في بداية مشوار التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية 2012.

القاهرة - رمضان حسن

### والإسماعيلي يواصل استعداداته لمواجهة الشبيبة الجزائرية

المنافسة مرة أخرى بعد تعادل الأهلي خلال الجولة الماضية. يأتي ذلك في الوقت الذي قامت فيه الجماهير الجزائرية بحسن استقبال بعثة فريق الإسماعيلي، وذلك بعد الاستقبال الكبير الذي ناله الفريق الجزائري خلال مباريات الإسماعيلي والأهلي المصري.

الجدير بالذكر أن الإسماعيلي لديه 3 نقاط من فوز وحيد على هارتلاند النيجيري في مباراة الذهاب، وسوف يخوض اللقاء وعينه على الثلاث نقاط.

يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الإسماعيلي تدريباته الجادة على ملعبه بالإسماعيلية، استعداداً للمواجهة المهمة أمام ضيفه شبيبة القبائل الجزائري، ضمن الجولة الخامسة بدور الثمانية لدوري الإبطال الإفريقي والمقرر لها يوم 10 من الشهر الجاري، وهو أول أيام عيد الفطر المبارك.

وقد حدد الجهاز الفني للإسماعيلي بقيادة مارك فوتا السفر إلى الجزائر للقاء شبيبة القبائل يوم 7 من هذا الشهر. وسوف يخوض الدراويش مباراتين ويدين خلال فترة معسكره بالإسماعيلية مع أسوان يوم (الجمعة) المقبل والأخرى مع منتخب الأولمبي، وحرص الجهاز الفني على عقد جلسة مع اللاعبين لتحفيزهم وحثهم على الفوز في هذه المباراة، لاسيما بعد انتعاش وتجدد أمال الدراويش في

## الأهلي يفتح باب التحقيق مع متعب بسبب نزوله أرض الملعب أثناء مباراة الشبيبة

القاهرة - علاء محجوب

ويسود اتجاه كبير داخل النادي لمحاسبة اللاعب أيضاً على فعلته هذه، لاسيما أن الأهلي لا تتجرا قواعده، وهو ما يدركه الجميع تماماً.

وكان متعب قد حضر مباراة الأهلي والشبيبة لتحية الجماهير

إلى مدرجات استاد القاهرة يوم الجزائري، ونزل إلى أرض الملعب الحمراء قبل انطلاق المباراة بدقائق وبرفقته يارا نعيم ملكة جمال مصر، وهو ما أغضب إدارة النادي الأهلي ودفعتها إلى اتخاذ ذلك القرار.

سادت حالة من الاستياء والغضب الشديدين مجلس إدارة النادي الأهلي، بسبب نزول عماد متعب مهاجم الفريق السابق إلى أرض الملعب قبل بدء مباراة الفريق الأحمر وشبيبة القبائل الجزائري يوم الأحد الماضي بالجولة الرابعة للمجموعة الثانية لدور الثمانية لدوري أبطال إفريقيا.

وطلب حسن حمدي رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي من محرم الراغب مدير عام النادي فتح تحقيق جاد في واقعة نزول اللاعب، خاصة أنها ليست مباراة تكريم أو اعتزال، مؤكداً حمدي لمدير النادي أن هذا الأمر غريب تماماً على القلعة الحمراء، إن يقوم لاعب غير مقيد بالفريق بالنزول إلى أرض الملعب لتحية الجماهير قبل مباراة مهمة.

وشدد حمدي على التعامل مع الموضوع جدياً شديدة لتتم معاقبة من تسبب في السماح لمتعب بالنزول إلى أرضية الملعب.

سادت حالة من الاستياء والغضب الشديدين مجلس إدارة النادي الأهلي، بسبب نزول عماد متعب مهاجم الفريق السابق إلى أرض الملعب قبل بدء مباراة الفريق الأحمر وشبيبة القبائل الجزائري يوم الأحد الماضي بالجولة الرابعة للمجموعة الثانية لدور الثمانية لدوري أبطال إفريقيا.

وطلب حسن حمدي رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي من محرم الراغب مدير عام النادي فتح تحقيق جاد في واقعة نزول اللاعب، خاصة أنها ليست مباراة تكريم أو اعتزال، مؤكداً حمدي لمدير النادي أن هذا الأمر غريب تماماً على القلعة الحمراء، إن يقوم لاعب غير مقيد بالفريق بالنزول إلى أرض الملعب لتحية الجماهير قبل مباراة مهمة.

وشدد حمدي على التعامل مع الموضوع جدياً شديدة لتتم معاقبة من تسبب في السماح لمتعب بالنزول إلى أرضية الملعب.

### اليرموك بطل السباحة للعام الثالث على التوالي

حقق فريق نادي اليرموك الرياضي للسباحة كأس التفوق للرياضة للعام الثالث على التوالي، بعد أن حصل على 13 نقطة من أصل 15، وجاءت نتائج النادي على النحو التالي:

● مرحلة العمومي المركز الأول و3 نقاط.  
● مرحلة 15-16 عاماً المركز الأول و4 نقاط.  
● مرحلة 13-14 عاماً المركز الثالث ونقطتان.

● مرحلة 11-12 عاماً المركز الأول و4 نقاط.

وإشاد نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للسباحة

### الحدود يعلن الطوارئ استعداداً لمواجهة الفتح الرباطي المغربي

القاهرة - محمد حمدان

من التجانس والتفاهم، ورفع معدل اللياقة البدنية. ومن المتوقع أن يعود الثلاثي المصائب إسلام الشاطر ومحمد شعبان مكي وأحمد كمال إلى قائمة الفريق في هذا اللقاء، بعد تماثلهم للشفاء بنسبة كبيرة وظهورهم بصورة طيبة خلال التدريبات. الجدير بالذكر أن الحدود تعادل خلال الجولتين الماضيتين مع الصفاقسي التونسي في القاهرة وزاتكو الزامبي في زامبيا، وحصد خلالها نقطتين في المركز الثالث.

يواصل الفريق الكروي الأول بنادي حرس الحدود تدريباته على أرض الملاعب الفرعية باستاد القاهر استعداداً لمواجهة الرباطي والمهمة أمام فريق الفتح الرباطي المغربي، ضمن الجولة الثالثة بدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الإفريقي، والمقرر لها يوم 12 من الشهر الجاري. وسيخاض الفريق إلى المغرب لخوض هذا اللقاء يوم 9 سبتمبر، وقد استقر الجهاز الفني على خوض لقاء ودي مع فريق الداخلية، أحد أندية الدرجة الثانية، يوم 6 من نفس الشهر، وجمار الاتفاق على مباراة ودية أخرى، وذلك لضمان الوصول للاعبين إلى أعلى معدل

### دورات رمضان

واصل فريق بي إم دبليو عروضه القوية في دورة الشايح، وتأهل لدور الثمانية بفوزه على ديوانية العمر 2-صفر، بينما نجحت فرق الخرافي وكامكو وزين في التأهل للدور الثالث في دورة الروضان.



جانب من منافسات دورة الشايح

يسعى المحترفون الإيرانيون في فريق المرحوم رجب إلى تحقيق الفوز وأثبات جدارتهم بالتأهل.

وفي بطولة المناطق (الدائرة الثالثة) تأهل فريق العدلية للمباراة النهائية بعد فوزه على قطعة (2) بركلات الترجيح 2-4 بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة 2-2، سجل للعدلية خالد جاسم لاعب العربي السابق هذين هدفين ولقطعة (2) سالم الكندري وفريد العوضي ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتمت للعدلية الذي مثله كل من: ناصر المندي حارساً، وخالد جاسم وعامر ياسر وبدر الأحمد ومساعد الحلبي وحمد الحاي ويسام الوهيب وأحمد عيسى، في حين مثل قطعة (2)، عبدالله سعد حارساً وعبدلطيف السليم وأنور العياض وسالم الكندري وعمان الكندري وفريد العوضي وطلال الماص ومرزوق مرجان.

### تأهل الخرافي وكامكو وزين للدور الثالث في «الروضان»

اسفرت نتائج منافسات اليوم الحادي والعشرين لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات عن تأهل حامل اللقب فريق المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي للدور الثالث، بفوزه الصعب على فيتو بثلاثة أهداف مقابل هدف بركلات الترجيح، في حين أفلت زين من كمين فريق أف 6 ليتغلب عليه بهدف نظيف، كما تأهل للدور الثالث كامكو بفوزه المستحق على بي إم دبليو بثلاثة نظيفة.

### التسهيلات يتحدى محترفي سامسونغ

تقام اليوم ثلاث مباريات تجمع سامسونغ اليابطين مع التسهيلات التجارية، وأبيات أمام الوطنية للاتصالات، وفريق الشهيد فهد الأحمد في مواجهة زين.

بي إم دبليو أول المتأهلين لدور الـ 8 في «الشايح»

واصل فريق بي إم دبليو انتصاراته وعروضه القوية في دورة الشايح الرمضانية لكرة الصالات، المقامة حالياً على صالة نادي كاظمة، وذلك بعد أن حجز أول بطاقة تأهل لدور الـ 8، بعد تغلبه على ديوانية العمر 2-صفر.

في المقابل حجز حامل اللقب الوطنية بطاقة التأهل الثانية بعد فوزه على فريق الشهيد عبدالرزاق بوشهري بركلات الترجيح 2-3، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1-1 في لقاء جاء متكافئاً بين الفريقين.

اليوم مباراتان

تقام اليوم مباراتان ضمن منافسات دور الـ 16، حيث يلتقي في المباراة الأولى فريق أحمد ارتي مع فريق المرحوم أحمد بن حسين الرومي، وفريق التسهيلات مع فريق المرحوم رجب. في المباراة الأولى يسعى فريق أحمد ارتي إلى مواصلة انتصاراته وعروضه القوية، وذلك بعد نجاحه في إزاحة فريق بنك الخليج من دور الـ 32، ويعتمد فريق أحمد ارتي على خبرة لاعبيه علي مندني وعباس الفيلي وعلي ارتي والحارس المتألق فاضل دشنتي.

وفي اللقاء الثاني يدخل الفريقان التسهيلات والمرحوم رجب المباراة بطموح مشترك، وهو تحقيق الفوز والتأهل لدور الـ 8، حيث يتطلع التسهيلات إلى مواصلة مسيرته الناجحة في الدورة، والاقتراب من دائرة المنافسة، بينما

## موراتي: لن نتأثر برحيل مورينيو

أوضح ماسيمو موراتي مالك نادي إنتر ميلان الإيطالي أن ناديه لن يتأثر برحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وأنه يراهن على نجاح رافايل بينيتيز الذي يشرف على تدريب الفريق حالياً.

أكد ماسيمو موراتي مالك ورئيس نادي إنتر ميلان الإيطالي في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الأول بالكويت، أنه أعجب كثيراً بفكرة فال دوري الرومان وتلقى دعوة من اللجنة المنظمة لزيارتها.

وأوضح موراتي أن الإنتر ينوي التوسع أكثر في منطقة الشرق الأوسط التي تتابع باهتمام الكرة الأوروبية، سعياً وراء ضم بعض المواهب.

وظهرت علامات الارتياح على وجه موراتي عندما علم من خلال حديثه مع خالد الروضان، أن الدورة كانت فال خير على خوان لابورتا رئيس برشلونة الإسباني السابق الذي زارها في العام الماضي وحصل فريقه على ست بطولات في ذلك الفترة، متمنياً أن يتكرر الأمر ذاته مع ناديه الذي حصل على أربع بطولات وتنتظره بطولة خامسة في موندوال الأندية بأبولوني.

وتطرق موراتي في حديثه إلى الأمور التي تخص ناديه قائلاً: «التعاقد في المباراة الافتتاحية أمام بولونيا بالدوري الإيطالي لا

يقفل ناديه على الإطلاق، خصوصاً أن فريق النيرازوري اعتاد حصد البطولات عندما يبدأ الموسم بتعادلات على حد قوله.

### يراهن على بينيتيز

وأوضح موراتي أن البرتغالي مورينيو الذي تولى تدريب الفريق في الموسم الماضي كان صاحب فكر كبير وتمكن من تحقيق إنجازات كبيرة، مشيراً إلى أن الإنتر لن يتأثر برحيله بعدما نجح في التعاقد مع المدرب الإسباني رافايل بينيتيز الذي يراه صاحب فكر جديد وسيفوق النادي إلى تحقيق المزيد من الألقاب.

وأوضح موراتي أن الإنتر أنهى موسم الانتقالات الصيفية بالتعاقد مع لاعب مساعد من أكاديمية ليفربول الإنكليزي بتوصية من بينيتيز.

**تولود: تبادل مشاعر الحب مع العرب**

بدوره، أبدى حارس المرمى

فرانشيسكو تولدو والذي يعمل حالياً كسفير للنادي سعادته بالوجود ضمن وفد النادي الإيطالي الذي يزور الكويت حالياً بدعوة من اللجنة المنظمة لدورة الأروضان. وأكد تولدو أن الإنتر وجماهيره العريقة يتبادلون كل مشاعر الحب والتقدير مع البلدان العربية التي تتابع الكرة الإيطالية باهتمام، وتعرف كل شيء عن أنديةها الكبيرة وعلى رأسها الإنتر.

وأوضح تولدو أنه حرص على الانضمام إلى العمل الإداري داخل الإنتر بعد اعتزاله كرة القدم، مبدياً ارتياحه للعمل مع موراتي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في شتى أنحاء العالم.

وأضاف أن مركز حراسة المرمى في الكرة الإيطالية بخير، وأن حارس البوفا الشهير يوفون لديه القدرة على الاستمرار فترة أطول في الملاعب، مشيداً في الوقت نفسه بحارس بولونيا فيفياني الذي يراه حارس المستقبل في الكرة الإيطالية.

موراتي لحظة وصوله إلى قاعة التشريلات في مطار الكويت



## ميسي يساند باتيستا

أكد نجم المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي أن اللاعبين سيقدّمون أفضل ما لديهم حتى يستمر المدير الفني المؤقت سرخيو باتيستا بشكل دائم مع الفريق. وصرح ميسي، وفقاً لما تناقلته وسائل الإعلام، بأن «كل مدرب له أسلوبه، قلت إنني كنت أشعر بالارتياح مع مارادونا وهذا صحيح لقد جعلني اللعب بطريقة تعجبني والآن مع باتيستا تغير الأمر ولكنني ما زلت سعيداً، ولعب النجم الأرجنتيني في آخر مباراة ودية للأرجنتين أمام إيرلندا بشكل أفضل بكثير من أدائه في الموندبال، حيث لم يلبع كمهاجم صريح، وإنما خارج المنطقة، بنفس طريقة لعبه في برشلونة. وتولى باتيستا تدريب الأرجنتين خلفاً لرئيسه السابق دييغو مارادونا بعد الخروج من كأس العالم بجنوب إفريقيا.

ويستدعي باتيستا، الذي قاد الأرجنتين إلى ذهبية أولمبياد بكين 2008، إلى صناعة فريق ينافس على لقب بطولة كوبا أميركا 2011 التي تستضيفها بلاده.

وعن المباراة الودية لراقصي التانغو أمام إسبانيا في السابع من الشهر الجاري قال: «خصماً هو أفضل منتخب في العالم، ولديه لاعبون على أعلى مستوى، كما أننا لم نتواجه منذ فترة، وهو ما يكسب المباراة الكثير من الأهمية». وأعرب ميسي من ناحية أخرى عن سعادته الشديدة بانتقال زميله في المنتخب خافيير ماسكيرانو إلى البرشا قادماً من ليفربول الإنكليزي.



المباريات الرسمية منذ فترة بعيدة وهو انتظم مؤخراً في التدريب بعد غياب 3 أشهر بداعي الإصابة. وكان المدرب أبلغ بالاك بقراره في اتصال هاتفي، علماً بأن حرباً كلامية تدور بينه وبين مدافع بايرن ميونخ لام (26 عاماً) على الاستقار بإشارة القائد التي حملها الأخير خلال الموندبال في غياب الأول.

(أ ف ب)

## لوف سيقي بالاك قائداً للمانشافت

قرر مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم يواكيم لوف إبقاء لاعب وسط باير ليفركوزن ميكال بالاك قائداً للمنتخب الوطني رغم عدم استدعائه لخوض أول مباراتين في تصفيات كأس أوروبا 2012، بحسب ما ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس الأربعاء.

ونقلت الصحيفة عن لوف قوله لراعيه في أحد فنادق مدينة فرانكفورت حيث تستعد ألمانيا لمواجهة بلجيكا وأذربيجان في 3 و 7 سبتمبر ضمن تصفيات المجموعة الأولى المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2012 في بولندا وأوكرانيا: «حالياً لدينا باسطين شفاينشتاينغر وسامي خضيرة في الوسط الدفاعي. لكن عندما يعود ميكال إلى الفريق الأول سيكون هو القائد. وإذا لم يلبع ميكال، سيكون فليب (لام) القائد». وكان لوف قد قرر قراره بعدم استدعاء بالاك (33 عاماً) و98 مباراة دولية) بأن الأخير لم يشارك في

## مو: أنا مدرب ولست هاري بوتر

علق المدير الفني لريال مدريد الإسباني، البرتغالي على تعادله في المباراة الأولى بالدوري أمام مايوركا بقوله: «أنا مجرد مدرب ولست هاري بوتر». وصرح مورينيو، في حوار نشرته صحيفة (اس) الرياضية «أنا مدرب ولست هاري بوتر، هو ساحر ولكن الواقع لا يحتوي على السحر ولا أؤمن به لأنه وهم». وأضاف المدرب: «لم يمر على وجودي مع ريال مدريد إلا بضعة أشهر وأجرينا فقط حوالي 40 مراناً... هل يعرف أحد عدد التمرينات التي خضناها أو شارتك بها الصفقات الجديدة». وأكد المدير الفني: «ما زال ينقصنا الكثير، كان الطريق الأسهل بالنسبة لي ترك الأمور كما هي وعدم تغيير أي شيء، ولكن هذا الأمر كان سيجعل النتيجة خادعة وهو الاتجاه الذي لا أرغب في السير فيه». وأبرز مورينيو «بداية موسمي الأول مع بورتو وإنتر كانت بالنعادل، ومع الأول فزت بأربعة ألقاب والثاني بخمسة، اثنين في الموسم الأول وثلاثة في الموسم الثاني».

وأوضح المدرب: «الامر لا يتعلق بكيفية بداية الأمر، ولكن بطريقة انتهائه والتعاقد في أول مباراة ليس مسألة... ولست منافقاً فيالطبع كنت أتمنى الفوز بأول لقاء». وحول أسباب إبقائه على الألمانيين مسعود أوزيل وسامي خضيرة على دكة البدلاء رغم أنهما جاء إلى الريال بناء على طلبه قال: «حياتهما ليست سهلة، فهما لا يعرفان في الإسبانية سوى (أهلا) (وصباح الخير)». وأكد مورينيو: «العمل الذي نقوم به في المران صعب ولحسن الحظ لدي مساعد جيد بعض الألمانية ويعطيها تعليماتي، ولكن ليس من السهل أن تصل إليهما رسالتي كما أريد».



## توتنهام ينتظر الموافقة لضم فان دير فارت

مع الفريق الملكي حتى 2013. وستكون الفرصة متاحة لفان دير فارت (27 عاماً) لخوض منافسات الدوري أبطال أوروبا مع فريقه الجديد الذي وقع في مجموعة واحدة مع إنتر ميلان الإيطالي حامل اللقب، تفتت الهولندي وفيردر بريمن الألماني.

تذكر أن إرسنال حصل على موافقة هيئة الدوري بعد يومين من إقفال باب الانتقالات، أثر تعاقد الموسم الماضي مع المهاجم الروسي أندري أرسافين.

(أ ف ب)

نجح في التعاقد مع فان دير فارت لتدعيم خطوط الفريق اللندني في المنافسة محلياً وأوروبياً. وقال مدرب توتنهام هاري ريدناب، «كان يجب أن ينضم لي بايرن ميونخ مقابل نحو 18 مليون جنيه استرليني، قبل ساعتين من إقفال باب الانتقالات الإنكليزي الذي ينتهي الساعة 19 بحسب توقيتنا، علمت أنه متوافر مقابل 18 ملايين جنيه؛ فتمت بكل ما يمكن كي يتحقق هذا الانتقال، الآن ننتظر الأخبار الطيبة من هيئة الدوري».

وكان فان دير فارت نجم هامبورغ الألماني سابقاً، سيواجه منافسة شديدة مع الألماني مسعود أوزيل في ريال مدريد، إذ كان عقده يمتد

ينتظر نادي توتنهام الإنكليزي نيل الموافقة من هيئة الدوري الممتاز للتصديق على تعاقد مع لاعب وسط منتخب هولندا رافايل فان دير فارت من ريال مدريد الإسباني، الذي تم في الساعات الأخيرة قبل إقفال باب الانتقالات. وكانت كل الأنباء تشير إلى انتقال فان دير فارت الذي كان ضمن تشكيلة المنتخب الهولندي الذي حل وصيفاً في موندبال 2010 في جنوب إفريقيا، إلى صفوف بايرن ميونخ الألماني ليضم إلى مواطنيه المدرب لويس فان غال واللاعبين آرين روبن ومارك فان بومل، مقابل 20 مليون يورو.

لكن رئيس توتنهام دانيل ليفي



## هونتيلار إلى شالكه وكامورانيزي إلى شتوتغارت

ودفع شتوتغارت مليوني يورو (2.54 مليون دولار) للحصول على خدمات اللاعب الإيطالي المولود في الأرجنتين، والذي خاض 55 مباراة مع المنتخب الإيطالي. وأعلن مدرب شالكه فيليكس مانات إتمام صفقة انتقال المهاجم الهولندي كلاس يان هونتيلار إلى الفريق، بعد التوصل إلى اتفاق مع ناديه الإيطالي إيه سي ميلان.

وأشارت وسائل الإعلام الألمانية إلى أن شالكه دفع حوالي 14 مليون يورو (17.7 مليون دولار) نظير الحصول على خدمات المهاجم الذي أمضى موسماً واحداً في صفوف ميلان، وسبق له اللعب لايكس الهولندي وريال مدريد الإسباني.

وكان هونتيلار انضم إلى ميلان بعدما أمضى نصف موسم فقط ضمن صفوف ريال مدريد الذي دفع 27 مليون يورو لضمه من إيكس.

(د ب أ)

انتقل المهاجم كلاس يان هونتيلار إلى شالكه الألماني لكرة القدم، كما انضم الإيطالي ماورو كامورانيزي إلى شتوتغارت ضمن صفقات اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية. وأبرم شالكه ثلاث صفقات، إذ انضم إلى الفريق أيضاً لاعب خط الوسط خوسيه مانويل خورادو من ألبينكو مدريد الإسباني، ولعب قلب الدفاع نيكولاس بليستان من ليل الفرنسي.

وأعلن نادي شتوتغارت ضم لاعب خط الوسط الإيطالي المخضرم ماورو كامورانيزي إلى صفوفه، ووقع اللاعب المتوجع مع منتخب بلاده بطلاً للعالم عام 2006 عقداً مع شتوتغارت حتى عام 2011، قابلاً للتجديد، بعد أن لعب ليوفنتوس ثمانية مواسم.

وقال كامورانيزي (33 عاماً): «تلقت عروضاً أخرى ولكن الأولوية كانت لشتوتغارت. إنه الوقت المناسب للتغيير بالنسبة لي».

## إصابة بويول تبعده عن «لافوريا روكا»

سيعيب قائد برشلونة قطب دفاع المنتخب الإسباني لكرة القدم كارليس بويول عن تشكيلة منتخب إسبانيا لكرة القدم، التي تستهل حملة الدفاع عن لقبها في تصفيات كأس أوروبا 2012 أمام ليشنتشتانين غدا الجمعة، لإصابته في ريلة ساقه بحسب ما ذكر الاتحاد الإسباني للعبة.

وسيجل مدافع أوساسونا ناتشو مونريال بدلا من بويول (32 عاماً) صاحب هدف الفوز في مرمى ألمانيا (-1صفر) في نصف نهائي كأس العالم الأخيرة التي أحرزت إسبانيا لقبها لأول مرة في تاريخها.

وجاء في بيان الاتحاد: «شعر اللاعب بالحم في قدمه اليسرى خلال عملية التحمية قبل التمرين الأول لمنتخب إسبانيا في لاس روساس. أبلغ الأطباء فوراً وترك الملعب مباشرة».

وتلعب إسبانيا يوم الجمعة مع ليشنتشتانين في فادوز، كما أنها ستحل على الأرجنتين في مباراة ودية بعد أربعة أيام.

(أ ف ب)



بويول يغادر تدريبات المنتخب الإسباني بعد تعرضه للاصابة

## روينيو: أريد إحراز دوري الأبطال مع ميلان

الرقم 70 على ظهره مع ميلان في حين سيحمل إبراهيموفيتش الرقم 11. وانضم روينيو إلى مانشستر سيتي صيف عام 2008 قادماً من ريال مدريد، لكنه فشل في فرض نفسه أساساً في صفوف الفريق الإنكليزي. كما توترت علاقته بالمدرّب الإيطالي روبرتو مانشيني، فاعاره النادي إلى سانتوس البرازيلي الموسم الماضي مدة ستة أشهر أنتهت قبل فترة وجيزة.

وتألق روينيو بشكل كبير مع سانتوس ونجح بفضل ذلك في ضمان مركزه ضمن تشكيلة منتخب بلاده في نهائيات موندبال جنوب إفريقيا 2010 حيث كان من أفضل لاعبي منتخب بلاده الذي ودع العرس الكروي من الدور ربع النهائي على يد نظيره الهولندي (2-1).

(أ ف ب)

وعد المهاجم البرازيلي روينيو بقيادة نادي ميلان الإيطالي للعودة إلى سكة تحقيق الألقاب، وذلك بعد ساعات من انتقاله إلى النادي اللومباردي من مانشستر سيتي الإنكليزي.

وقال روينيو (26 عاماً) لقناة النادي الإيطالي: «أمل أن أتمكن برفقة زملائي من المساهمة في تحقيق الألقاب مع هذا النادي. أريد الدخول في تاريخ ميلان وإحراز لقب دوري أبطال أوروبا معه».

وكان ميلان أعلن أمس الأول الثلاثاء رسمياً انضمام مهاجم منتخب البرازيل إلى صفوفه مدة 4 سنوات لقاء 15 مليون يورو. وذلك بعد التعاقد مع السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، علماً بأنه يضم في صفوفه أيضاً البرازيليين باتو وروندالدينيو وتياغو سيلفا.

وتابع روينيو: «تحدث لي كاكّا دائماً بأمر إيجابياً عن ميلان، وأعلم الآن أن اللاعبين البرازيليين في النادي سيساعدوني كثيراً».

وسيحمل روينيو هذا الموسم

### إسبانول يضم

#### الأرجنتيني أوسفالدو

أعلن نادي إسبانول أمس ضمه للمهاجم الأرجنتيني بابلو دانييل أوسفالدو نهائياً خمسة مواسم قادماً من نادي بولونيا الإيطالي، الذي كان قد اعاره في يناير للنادي الإسباني. وسيدفع إسبانول خمسة ملايين يورو للاستعانة بخدمات أوسفالدو، الذي أثبت جدارته خلال فترة وجوده الموسم الماضي مع النادي الكتالوني واحتل صدارة هدافي الفريق بسبعة أهداف. وعزز اللاعب (24 عاماً) وجوده مع إسبانول في افتتاحية الموسم الجديد عندما سجل هدفين من أصل ثلاثة في مرعى خيتافي (3-1).

ومر أوسفالدو بعدد من الأندية في مشواره احترافه بالخارج مثل ليتشي وفيرونتينا وبولونيا في إيطاليا.

وبالمثل أكد النادي الإسباني في وقت سابق إعارة الحارس كيكو كاسيا إلى كاراخينا في دوري الدرجة الثانية المحلي.





# رمضان كريم

ابتداءً من 6,500 د.ك.  
الآن 5,950 د.ك.  
سكودا أوكتافيا



شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات د.ك.  
1811118 - www.faa.com.kw

نادال خلال مواجهته الروسي تيموراز غاباشفيلي



## نادال وديوكوفيتش يتأهلان بصعوبة للدور الثاني في «فلاشينغ ميدوز»

كبريلنكو الثالثة والعشرون بفوزها على التشيكية زاهلوف ستر يكوفا 5-7 و4-6.

كما تاهلت البولندية أنيشكا رادفانسكا التاسعة على حساب الإسبانية أرانتشا بارا 4-6 و3-6 (أ ب)

وسقطت الصينية المصنفة ثامنة أمام الأوكرانية كاتيرينا بوندارينكو المصنفة 59 عالمياً 6-2 و4-6 و2-6، علماً أنها لم تخسر في المباراة الافتتاحية لأحدى الدورات الكبرى منذ أستراليا 2006.

وبلغت الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة سابعة الدورات الثانية بفوزها على السلوفاكية سوسانا كوتشوفوا 2-6 و1-6، ومواطنتها ماريا شارابوفا الرابعة عشرة بفوزها على الاسترالية جارميلا غروث 4-6 و3-6 و1-6، ومواطنتها الأخرى ماريا

(20 عاماً) المشاركة ببطاقة دعوة 1-6 و1-6.

وأهنت فوزنياكي الماحثة عن أول القابها في الدورات الكبرى، والتي خسرت نهائي العام الماضي أمام البلجيكية كيم كلايسترز، المباراة في 61 دقيقة.

وقالت فوزنياكي التي أحرزت 4 ألقاب هذه السنة والفائزة في 15 مباراة مقابل خسارة واحدة منذ الأولي في 15 عاماً ما تكون صعبة، وفرحة بالتأهل للدور الثاني.

فرداسكو الثامن الدور الثاني بصعوبة على حساب الإيطالي فابيو فونيني 6-1 و5-7 و1-6 و6-4 و3-6، ورافقه الأميركي ماردي فيش المصنف 19 بفوزه على التشيكي يان هايبك 6-صفر و6-4 و3-6 و6-صفر و1-6.

### منافسات السيدات

ولدى السيدات، ضربت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة أولى الأولى دائماً ما تكون صعبة، وفرحة على الأميركية تشلسي غوليكسون

تصل بنجاح والخلفية تتحسن كثيراً. أرسلت بعض الكرات الجيدة في محاولتي لكسر إرساله، لكن في الشوطين الفاصلين لعبت جيداً وهذا يرفع الثقة.

ويسعى نادال (24 عاماً) إلى إحراز لقب نيويورك كي يصحح سابق لاعب في التاريخ يحرز لقب الدورات الأربع الكبرى (أستراليا وفرنسا وبيمبلدون والولايات المتحدة)، وإذا نجح في ذلك فسيصبح اللاعب الأصغر الذي يحقق هذا الإنجاز، والأول الذي يقوم بذلك في نيويورك منذ الاسترالي رود ليفر عام 1962.

كما سيصبح رابع لاعب في حقبة البطولات المفتوحة الذي يحرز ثلاث دورات كبرى متتالية بعد السويسري ساميراس ليفر. لكن في مشاركات نادال السبع السابقة في الولايات المتحدة كانت أفضل نتيجة له بلوغه الدور نصف النهائي، إذ يعتبر أن أرضية الملاعب في الولايات المتحدة ونوعية الكرات المستعملة لا تلائم كثيراً طريقة لعبه.

عانى الإسباني رافايل نادال، المصنف الأول عالمياً، لخبطي الروسي تيموراز غاباشفيلي 6-7 (4-7) و6-7 (4-7) أمس الأول الثلاثاء، في الدور الأول من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وحصل نادال على أفضلية اللعب مساء تحت الأضواء الكاشفة على ملعب "أرثر اش" الرئيسي، ففادى الحرارة المرتفعة التي وصلت إلى 35.5 درجة مئوية وارهقت اللاعبين خلال النهار.

وانتظر نادال حتى الشوط السابع في المجموعة الثالثة ليكسر إرسال غاباشفيلي لأول مرة، بعد أن تخطاه في شوطين فاصلين في أول مجموعتين.

وقال نادال، الذي سيقابل في الدور الثاني الأوزبكستاني دنيس ايستومين الفائز على الأرجنتيني ماكسيمو غوناليس 5-7 و5-7 و1-6: "لا توجد مباريات سهلة وخصوصاً في الدورات الكبرى. الضغط كبير أمام لاعبين لا يملكون أي شيء للعبه ولا يملعون بشغف، لكن اعتقد أنني لعبت جيداً اليوم."

احتاج النجم الإسباني رافايل نادال، المصنف الأول عالمياً، إلى ثلاث ساعات تقريباً ليتغلب أخيراً على الروسي تيموراز غاباشفيلي 6-7 (4-7) و6-7 (4-7) و3-6 أمس الأول الثلاثاء، في مستهل مشواره ببطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز).

## رونالدو يسعى إلى العودة في أسرع وقت



يسعى لاعب ريال مدريد الإسباني كريستيانو رونالدو إلى التعافي من الإصابة التي لحقت به مؤخراً في أسرع وقت ممكن.

ويظهر هذا الأمر في التمرينات التي يخوضها بمدينة ريال مدريد الرياضية والتي تصل أحياناً إلى حوالي 6 ساعات للتعافي من الإصابة.

ولا يصحح للاعب حالياً سوى بالتدريب في صالة الألعاب وحمّام السباحة، في حين أن مسالة تدريبيه على العشب الأخضر ستحدد خلال أيام.

ويقوم اللاعب البرازيلي كاكّا المصاب هو الآخر بتقديم الدعم اللازم لرونالدو في التدريبات بسبب علاقة الصداقة القوية التي تجمع بينهما.

## بندتنر يغيب عن إرسال حتى نوفمبر

يذكر أن بندتنر كان قد فض علاقته مع معالجه الفيزيائي ومواطنه سورين مالبينغ الأسبوع الماضي، بعد اعتبار اللاعب الفارع الطول أن المعالج يقوم بتسويق نفسه من خلال اطلاق الصحافة على حال بندتنر الطبية وتأخره في العودة الى الملاعب.

وكانت عودة بندتنر (22 عاماً) متوقعة خلال الشهر الحالي، وذلك بعد إصابته في محالبه اثر حادث سير الخريف الماضي وغيابه عن الملاعب منذ تهاجمات كأس العالم 2010 التي لعب خلالها مصاباً قبل أن تتفاقم إصابته.

ويأتي خبر إصابة بندتنر بعد 24 ساعة على خبر اعتداده مهاجم المدفعية الهولندي روبن فان برسي لمدة شهر بسبب إصابة في كاحله، ما يفتح باب قيادة هجوم أرسنال أمام المغربي مروان الشماخ المنتقل من بوردو الفرنسي والاعتماد أكثر على الجناح تيو والكوت.

## ديوكوفيتش يقاوم الحر

وكاد الحر يقضي على أمال الصربي نوفال ديوكوفيتش المصنف

## كيليني: إبرا يجعل من يوفنتوس ميلان أقوى

علق جورجيو كيليني قلب دفاع فريق يوفنتوس الإيطالي على تعاقد إبراهيموفيتش، بتأكده أن ذلك يجعل فريق الروسونيري أقوى بكثير من "السيدة العجوز".

وقال كيليني في تصريحات للصحافيين من معسكر المنتخب الإيطالي بمدينة فلورنسا أمس الأول: "إذا كان إبراهيموفيتش مازال يحتفظ بنفس الأداء الذي قدمه في السابق مع إنتر... فبإمكانه تحقيق لقب الدوري بفرده".



ويرى كيليني أن التعاقد مع إبراهيموفيتش يعني تراجع يوفنتوس وإنتر خطوة إلى الوراء في سباق التنافس على لقب الدوري مع ميلان وروما.

وكان إبراهيموفيتش قد أحرز لقب هدف الدوري الإيطالي مع إنتر في موسم 2008-2009، قبل أن ينضم إلى برشلونة الإسباني الذي أعاره إلى ميلان هذا الصيف.

## هليلب ينضم إلى برمنغهام

حصل برمنغهام الإنكليزي على خدمات مهاجم برشلونة الإسباني، الجيلا روسي الكسندر هليلب على سبيل الإعارة مدة موسم واحد.

وكان هليلب (29 عاماً) انضم إلى صفوف برشلونة قبل عامين من دون أن يتمكن من فرض نفسه، وذلك بعدما أمضى 3 مواسم مع أرسنال الإنكليزي، علماً بأن ناديه الكاتالوني أعاره الموسم الماضي إلى شتوتغارت الألماني.

## أخبار متنوعة

### بوريللو من ميلان إلى روما

انتقل المهاجم الدولي الإيطالي ماركو بوريللو من ميلان إلى روما في الوقت الذي كان فيه الدولي البرازيلي روبينيو مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي يوقع مع ميلان.



### سليتك يتعاقد مع ستوكس

وقع الأيرلندي انتوني ستوكس مهاجم هيرينان عقداً مدته 4 أعوام مع سليتك، وصيف بطل الدوري الإسكتلندي، حسب ما أعلن الأخير دون الإفصاح عن قيمة الصفقة.

وتوج ستوكس (22 عاماً) هدافاً لهيرينان في الموسم الماضي بتسجيله 23 هدفاً، وكان بدأ مسيرته في انكلترا مع أرسنال قبل الانتقال إلى سندرلاند ثم شيفيلد يونايتد.

### كوتنشيكي ينتقل إلى ليفربول

أعلن نادي ليفربول الإنكليزي أمس الأول ضم مدافع فولهام بول كوتنشيكي مدة 4 مواسم من دون إعلان قيمة العقد.

### درينتي يعار إلى هيركوليس

أعار ريال مدريد لاعب وسطه الهولندي رويستون درينتي إلى هيركوليس الكاتالوني العائد إلى دوري النخبة لموسم واحد، حسب ما ذكر نادي العاصمة في بيان. ولا يدخل درينتي (23 عاماً) ضمن خطط مدرب ريال مدريد الجديد البرتغالي جوزيه مورينيو، وهو لم يلعب في الموسم الماضي سوى 8 مباريات.

### كالادزه إلى جنوى

أعلن رئيس نادي جنوى الإيطالي انريكو بريسيوزي أمس الأول أنه ضم الدولي الجورجي خاكا كالادزه، دون أن يكشف قيمة الصفقة ومدّة العقد.

### كوتنشيكي ينتقل إلى ليفربول

وكان اللاعب الإنكليزي تلقى عرضاً من مدرب ليفربول روي هودجسون منذ تسلمه قيادة الفريق في يوليو الماضي.

وترافق ضم كوتنشيكي مع انتقال المهاجم الفنلندي دالا فانه ولاعب الوسط السويدي الكسندر كاكانيكليتشي من ليفربول إلى فولهام.

